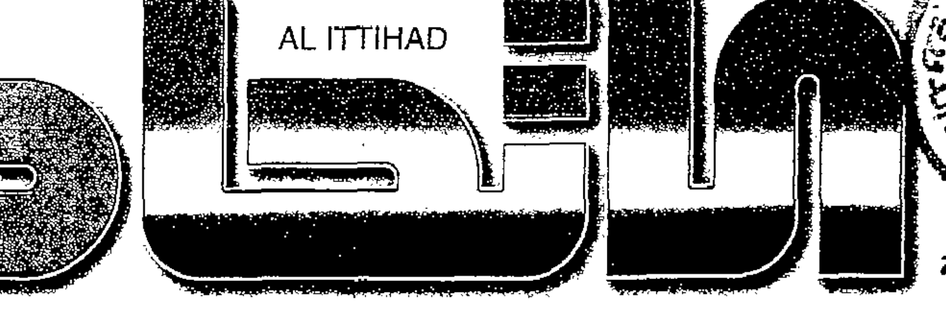



٢٨ صفحة

الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE [illegible] MONDAY DECEMBER 21, 1998

رسالة لزايد من القذافي


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال استقبال القائم بالأعمال الليبي. (وام)

■ استقبل سمو الشيخ حمدان إبن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجيه مساء امس السيد عبد الحميد فتحى فرحات القائم بأعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الليبى العقيد معمر القذافي. كما تسلم سموه رسالة خطية من السيد عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية الدائمة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي وزير الخارجية. «وآم»

محمد بن راشد يوجه بتنظيم حملة اغاثة عاجلة للشعب العراقي

■ وجه الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتنظيم حملة اغاثة عاجلة لمصلحة الشعب العراقي الشقيق في اطار المواقف القومية لسموه وذلك تحت اشراف مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والانسانية. وتبدأ هذه الحملة فورا ويتم تسيير حملات الاغاثة الى العراق خلال شهر رمضان المبارك، كما امر سموه من ناحية اخرى ببناء مركز اسلامي في ولاية كيرلا في الهند بتكلفة مقدارها مليونان ونصف المليون درهم باشراف مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والانسانية. (وام)

روسيا تشيد بموقف الامارات من الأزمة العراقية

■ تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفهية من السيد ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا الاتحادية حول موقف بلاده من الهجمات الأميركية والبريطانية ضد العراق.
وأشاد ايفانوف في رسالته التي تلقاها سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة لدى استقباله سعادة سيرجي كيربيتشينكو سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة بموقف دولة الامارات العربية المتحدة منذ بدء الهجمات والداعي الى التدخل الفوري المباشر من قبل مجلس الأمن لوضع حد فوري للقصف والدمار ضد العراق وايجاد حل سلمي للأزمة (وام).

الكويت نحو خفض جديد للانفاق لمواجهة عجز الموازنة

■ الكويت - رويترز: دعت الكويت الى ضرورة إجراء خفض جديد للإنفاق الحكومي لديها لاحتواء عجز الموازنة المتوقع ان يصل الى ٢،١ مليار دينار كويتي بسبب استمرار تدني اسعار النفط في الأسواق الدولية.
جاء ذلك خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الكويتي امس تعهدت الحكومة خلاله بتقديم برنامج اصلاح اقتصادي جديد للبرلمان يتضمن تقليل الانفاق العام.
وذكر بيان للحكومة الكويتي، بأنه من المتوقع ان تصل عائدات الكويت النفطية في موازنة ٩٨/٩٩ الى حوالي ١،٨٩ مليار دينار بتراجع نسبته حوالي ٥٠٪ عن الموازنة السابقة.
وكانت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية التابعة لمجلس الأمة الكويتي أقرت قانونا للاستثمار الأجنبي يهدف الى جذب مزيد من الاستثمارات الاجنبية للاقتصاد الكويتي.
من جانب آخر واصلت أسعار الأسهم الكويتية ارتفاعها خلال تعاملات امس، وصعد المؤشر بحوالي ٢٪ بعد توقف الضربات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق.

امساكية اليوم

الامساك	٥،٢٤
الفجر	٥،٣٤
المغرب	٥،٤٠

صدام يعلن انه انتصر . . . وواشنطن تطلب من دول عربية عارضت الضربة توضيح موقفها

بريطانيا تكشف استراتيجية جديدة لاحتواء العراق
بلير: نسعى لتشديد تطبيق العقوبات وعودة المفتشين لبغداد


عراقيون يزيلون آثار القصف من مبنى وزارة العمل في بغداد... و جنود أميركيون ينظفون سطح حاملة الطائرات «يو اس اس انتربرايز» بعد الاعلان عن وقف الهجمات امس. (أ.ف.ب)

■ واشنطن، عمان - «الاتحاد»، لندن، بغداد، القاهرة - أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ:

■ كشف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس عن استراتيجية جديدة تنوي بلاده مشاركة الولايات المتحدة في تطبيقها تجاه بغداد لمواجهة مرحلة ما بعد عملية «ثعلب الصحراء» التي انتهت رسميا فجر امس رغم استمرار شبح تجددها خصوصا في ظل شكوك متزايدة في إمكان عودة اسلوب الرقابة والتفتيش السابق الى العراق بعد تصاعد الانتقادات العربية والدولية للجنة «يونيسكوم» ورئيسها ريتشارد بتلر. فيما بدأت واشنطن في اجراء مراجعة شاملة للمرحلة السابقة تضمنت «طلب توضيحات» من الدول العربية التي عارضت الضربة العسكرية للعراق.

وعلمت «الاتحاد» ان الولايات المتحدة طلبت من اكثر من دولة عربية توضيح مواقفها التي اعتبرتها واشنطن مناوئة لسياستها ولعمليتها العسكرية ضد العراق التي استمرت اربعة أيام.

وكشفت مصادر ديبلوماسية مطلعة في واشنطن ان الخارجية الاميركية استدعت امس الاول السفير اليمني وطلبت منه تفسيرات لموقف بلاده الرسمي ودعوتها لعقد قمة عربية وما شهدته اليمن من تظاهرات معادية للولايات المتحدة وما تضمنته كلمة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عشية رمضان من استنكاره لـ «العدوان» على العراق.

وفسرت المصادر ذاتها الخطوة الاميركية - التي تكررت مع اكثر من سفير - بأنها تهدف الى إعادة مراجعة المواقف العربية الرسمية تجاه الولايات المتحدة وسياستها في المنطقة، في ضوء ما اكتشفته اميركا خاصة في اليوم الاخير لعملية «ثعلب الصحراء» من تدهور مكانتها وسمعتها بشكل خطير في المنطقة.

الى ذلك قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان الخطوة المقبلة «لابقاء الرئيس العراقي في قفصه» ترتكز على ثلاث نقاط هي: تطبيق سياسة احتواء، والتشديد على تطبيق العقوبات المفروضة على بغداد وعودة مفتشي الأسلحة التابعين للأمم المتحدة للعمل في العراق.

واعتبر الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده خرجت منتصرة من المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقال في كلمة متلفزة بعد اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» «ان العراقيين كانوا على المستوى الذي تأمله قياداتهم منهم فأنعم الله عليهم بالنصر».

وأعرب الشارع العراقي بوضوح عن ابتهاجه لنهاية القصف المركز الذي استمر ٧٠ ساعة كاملة، كما ساد الارتياح العواصم العربية التي لم تخل من تظاهرات التنديد بالضربة العسكرية، وكان لافتاً في هذا السياق إعلان مجلس الوزراء الكويتي ترحيبه بوقف إطلاق النار.

وعلى الصعيد الدولي رحبت موسكو وبكين وباريس بوقف العملية العسكرية التي اعتبرها الرئيس الروسي بوريس يلتسين في بيان أصدره «عملا غير مشروع وأحمق».

وقال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يجب مراجعة العلاقة بين العراق والأمم المتحدة، وأعلن وزير خارجيته هوبير فيدرين ان باريس ستقدم اقتراحات لشكل جديد من التعاون بين الأمم المتحدة والعراق، في إشارة الى تجاوز صيغة لجنة التفتيش الدولية «يونيسكوم».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر أردنية مطلعة ان وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف سيتجه الى بغداد خلال اليومين المقبلين لدرس الاقتراحات الجديدة حول أسلوب الرقابة على أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون اعتبر انه «طالما ان صدام باق في السلطة فسيظل يشكل تهديدا على شعبه والمنطقة والعالم ولذا يجب أن نتبع مع حلفائنا استراتيجية لاحتوائه وكبح برنامجه الخاص بأسلحة الدمار الشامل مع العمل من أجل اليوم الذي سيتمتع فيه العراق بحكومة راغبة في العيش بسلام مع شعبها وجيرانها».

وتعرض رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر لهجوم عربي حاد بسبب دوره الذي ساهم بدرجة كبيرة في إشعال الهجوم الأميركي - البريطاني على العراق، ووصفه الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بأنه «كاد يكون عميلا».

أما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فأكد ان «بتلر فقد مصداقيته وبات من مصلحة الجميع أن تنتهي مهمته (...) ومستقبل العلاقة والتعاون بين لجنة التفتيش الدولية والعراق سيكون محل كثير من المناقشات (...) خاصة ان سكوت ريتر المفتش السابق أعلن في وقت سابق ان اللجنة كانت تقدم تقاريرها الى عدد من الدول مما لايعد تنفيذا دقيقا أو أمينا أو جديا لقرارات مجلس الأمن (...) وبتلر أو من يحل محله لايجب أن يعمل بوصفه جهازا مستقلا عن الأمم المتحدة فهو يخضع لسلطات مجلس الأمن والأمين العام للمنظمة الدولية».

وقدرت احصائية غير رسمية عدد القتلى العراقيين جراء القصف بـ ٧٣ وعدد الجرحى بخمسة عشر. فيما أعلن المندوب العراقي لدى الأمم المتحدة نزار حمدون ان العدد الحقيقي أكبر من هذا الرقم بكثير «ويقدر بالآلاف» بالاضافة الى تدمير منشآت عسكرية ومدنية تزيد عن مئة هدف. وقالت تقارير رسمية صادرة عن «البنتاجون» ان الغارات أضرت بالدفاعات الجوية وبرامج الصواريخ وأنظمة القيادة والتحكم بالاضافة الى «ضربة معنوية قوية لوحدات الحرس الجمهوري التي يعتمد عليها الرئيس العراقي».

وواصلت الولايات المتحدة سياسة التلويح بالعودة مجددا الى خيار القوة العسكرية وتوجيه ضربة جديدة للعراق. وأكد وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين انه «مازال من الممكن أن تضرب القوات الاميركية العراق مجددا إذا دعت الحاجة (...) ندرك أن (الرئيس العراقي صدام حسين) يمكن أن يحاول ترميم منشآته أو أن يعيد بناءها لكننا سنكون في المنطقة وسنحافظ على قدراتنا العسكرية».

بل ان رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف أعرب عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة وبريطانيا قد تعودان لاستئناف الضرب، مشيرا الى أن وقف اطلاق النار «قد يكون مؤقتا».

وتعرض العراق خلال الأيام الأربعة التي استغرقتها عملية «ثعلب الصحراء» الى ٦٠٠ طلعة طيران وإطلاق أكثر من ٤٠٠ صاروخ كروز. وألقيت عليه قنابل تبلغ زنتها الاجمالية نحو ٢٧٠ ألف كيلوجرام.

بوادر صراع على السلطة داخل المؤتمر الوطني في السودان

الفلسطينيون يطالبون واشنطن بفرض اتفاق السلام

(ص ٢٣)

توابع «زلزال» بانكوك

استقالة ضاحي خلفان

التفاصيل
في «الاتحاد الرياضي» غداً

اجتماع تشاوري اليوم في مقر الجامعة

اليمن طلب رسمياً عقد قمة عربية ومصر تدفع في اتجاه دعم الاقتراح

■ القاهرة - «الاتحاد»: صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تلقى مشروع عقد قمة عربية أكثر من دفعة مهمة أمس على خلفية احتقان واستنكار شديدين من جانب الشعوب والحكومات العربية للقصف الأميركي - البريطاني للعراق رغم توقفه فجر أمس.

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد انه سيبلغ المندوبين الدائمين بالجامعة في اجتماع «تشاوري» دعا لعقده اليوم بدعوة اليمن للقادة العرب لعقد قمة عربية.

وعلى الصعيد نفسه، طرأ تغير نوعي على موقف مصر (رئيسة القمة العربية الأخيرة في القاهرة ١٩٩٦) حيال عقد القمة، فقد أعلن وزير الخارجية عمرو موسى أمس ان ثمة «رغبة لدى جميع الدول العربية في الاجتماع والجلوس سويا على أعلى مستويات قيادية وعلى مستوى القمة لتدارس الوضع الحالي وحل المشكلات المستقبلية».

ويبدو أن القاهرة، التي دأبت على التقليل من أهمية عقد قمة في الفترة الأخيرة استناداً الى قناعتها بأن القمة السابقة قادرة على التعاطي مع المعطيات الراهنة، رأت ان الهجوم العنيف الذي تعرض له العراق أخيرا جدير بتفعيل الدعوة الى عقد القمة.

ورغم ان موسى قال في تصريحات صحافية له أمس، ان «هناك آمالا كبيرة والأمور سوف تتحرك الى هذا الانعقاد»، إلا انه أشار في الوقت نفسه الى أن «الوضع العربي متردٍ وضعيف وفيه كثير من الترددات والقضايا المطروحة خطيرة جداً».

ووفق مصدر ديبلوماسي عربي تحدث الى «الاتحاد» في القاهرة، فإن الدفعتين القويتين اللتين تلقاهما مشروع عقد القمة العربية أمس عبر تعاطي الجامعة العربية مع الدعوة اليمنية والتغير اللافت في الموقف المصري «غير كافيتين لإنجاز المشروع».

وقال المصدر «هناك أكثر من دولة رئيسية عربية تعارض عقد قمة في الوقت الراهن... أو على الأقل تضع شروطا لذلك».

وتأكيداً لما نشرته «الاتحاد» في عددها الصادر أمس الأول فقد طلب اليمن رسميا عقد قمة عربية عاجلة لبحث «العدوان الذي تعرض له العراق الشقيق من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا».

وسلم مندوب اليمن لدى الجامعة السفير أحمد لقمان رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال تتضمن تأكيد دعوة الرئيس علي عبدالله صالح لعقد القمة.

ورغم ان باجمال قال لـ «الاتحاد» في صنعاء أمس ان دعوة بلاده للقمة العربية تأتي في اطار حرصها على «انعقاد دوري ودائم للقمة للتعاطي مع المستجدات العربية في اطار آلية «ثابتة». إلا انه اعتبر ان «العمليات العسكرية ضد العراق لم تنته بعد، ولكنها توقفت لفترة فقط. مما يشير الى حرص اليمن على عقد القمة لاتخاذ موقف عربي موحد إزاء ما تعرض له العراق.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية لاجتماع تشاوري على مستوى المندوبين اليوم لمناقشة مسألة ضرب العراق من جهة وعدد من الموضوعات الأخرى كإطلاع المندوبين على نتائج زيارته الى ايطاليا والفاتيكان ومشاركته في القمة الخليجية الأخيرة في أبوظبي من جهة أخرى.

ثعلب الصحراء: آثار وتداعيات

(ص ٢٠ - ٢٢)

كلينتون ومحاكمة القرن

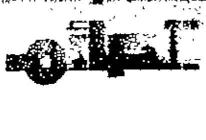
(ص ٢٤)

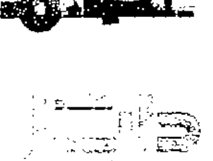
اليوم مع



بنك الاتحاد يقود تجمعاً مصرفياً لاقراض «الثريا» ٦٠٠ مليون دولار

الاهلي يرد على نائب رئيس اتحاد الكرة: إذا كان العميد لايعلم... فالمصيبة أعظم!





«الأخ الأكبر» يراقب نواب بريطانيا

لندن - [illegible]

■ [illegible] الكاتب البريطاني الشهير جورج أورويل في النصف الأول من القرن الحالي بأن العام ١٩٨٤ سيكون علامة لنظام جديد في تاريخ العالم، اذ ستقوم الحكومة في بريطانيا بفرض رقابة على مدار الساعة على مواطنيها مستعينة بالتطور الذي سيحدث على صعيد التكنولوجيا والالكترونيات. وصدقت نبوءات أورويل الذي كتب مجموعة من المؤلفات هاجم فيها أجهزة المخابرات، قبل أن تكشف الوثائق السرية أنه هو وقع كعميل للمخابرات البريطانية يتجسس على زملائه الشيوعيين.

الآن الأخ الأكبر لم يعد يراقب عامة الناس فقط، بل بدأ بمراقبة نواب مجلس العموم البريطاني الممثلين للشعب على مدار الساعة داخل المجلس. فقد اعتمدت الحكومة ميزانية تصل الى أربعة ملايين جنيه استرليني لوضع أجهزة الكترونية تراقب تحرك النائب في كل أرجاء المجلس، وتعرف متى خرج من مكتبه الخاص ومتى دخل اليه، والى أين يذهب ومن التقى، وما يأكل في فترة الغداء والعشاء و الافطار. وتهدف الحكومة من جراء ذلك، الى منع عمليات تسريب الاخبار من داخل المجلس الى الصحافة، وهو أمر ينظر اليه العديد من النواب بأنه معيب للغاية.

وقال هؤلاء: «ما توقعه أورويل يطبق علينا الآن، ويجب علينا رفضه، خصوصا أن النظام الجديد ينال من خصوصية النواب، حتى داخل مكاتبهم الخاصة». وذكر نائب فضل عدم كشف اسمه: «ان الحدائق الموجودة حول البرلمان ستكون مليئة بالنواب في المستقبل، لأنها ستكون المكان الوحيد الذي يمكن عقد الاجتماعات فيه بعيداً عن عيون الأخ الأكبر»، وأشار هذا النائب الى انه لايوجد نائب في مجلس العموم يقف ضد الامن في المجلس، الا أن النظام الجديد لا يهدف فقط لتحقيق الأمن، بل لتحقيق مآرب أخرى.

وبالفعل فقد تم تركيب أكثر من ٢٠٠٠ قفل الكتروني على أبواب البرلمان الداخلية، بما فيها أبواب مكاتب النواب الخاصة. وسيسلم كل نائب بما في ذلك وزراء الحكومة [illegible] استرليني. وقد صعق العديد من النواب عندما عرفوا أن مسؤولي الأمن في البرلمان سيعرفون - طبقا للنظام الجديد - كل حركة لأي نائب بما في ذلك ذهابه الى الحمام.

وسيطلع مسؤول الأمن العام على موعد قدوم وخروج النائب من المجلس، فضلا عن معرفته لدخول وخروج هذا النائب من مكتبه الخاص. ونظرا لحساسية هذه المسألة، فقد رفض المسؤولون عن الأمن، الحديث عنها، معتبرين بأن القضية ليست قابلة للنقاش أو التداول العام. وشدد هؤلاء على أن القضية ليست قصة للصحافة بأي حال من الأحوال. ويقول هؤلاء: «الأمر بسيط جدا ويتعلق بتغيير نظام الأمن القديم بآخر جديد».

ويدافع النائب العمالي المسؤول عن هذا النظام السير ريونلدز بويل عن نظامه الجديد بالقول «انه لايهدف الى فرض رقابة على النواب. الا أن غالبية نواب البرلمان لاتتفق معه في هذا التفسير، معتبرة بأن النظام الجديد ليس سوى وسيلة للرقابة الدائمة على كل نائب بما في ذلك الوزراء. ويهاجم باويل المعترضين بقوله، اذا كان أحد النواب لديه ما يخفيه، فانه لاشك سينظر الى النظام الأمني بعين الشك والريبة... ربما لأن هذا النائب لا يقضي الوقت الكافي في مجلس العموم».

ويشدد بويل على أن هذا النظام سيوفر رقابة شديدة على البرلمان أيام العطل، لانه سيكشف حركة العاملين في البرلمان، ويستطيع أن يحدد هل فقد اي شخص داخل المبنى، وهل يريد أحد سرقة أشياء من المجلس بما في ذلك برامج الكومبيوتر التي تتضمن معلومات حساسة.

الا أن ذلك لم يقنع النواب الذين يعتبرون أن الحكومة تريد فرض رقابة عليهم على مدار الساعة، وتسعى الى تحديد حركة النواب بشتى الوسائل، ومنعهم من الاتصال المريح بالصحافة ورجال الاعلام الممثلين في البرلمان. انها رؤية جورج أورويل بفرض رقابة على نواب الشعب بعد أن فرضت الرقابة فعلا على الشعب نفسه.

هكذا عند الأصل

[illegible] السودان ٢٠ جنيها . مصر: ١ جنيه مصري . لبنان: ١٠٠٠ ليرة . الاردن: ٢٠٠ فلس . سوريا: ١٠ ليرات . اليمن [illegible] اليونان: ٢٠٠ دراخمه . قبرص: ٥٠٠ ملس . امريكا: ١،٥ دولار . كندا: ١،٧٥ دولار



خلال استقبال الحبتور واعضاء المجلس الوطني

المعلا يستقبل الحبتور و أعضاء المجلس الوطني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين في قصره مساء أمس سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وعددا من أعضاء المجلس الذين قدموا التهنئة لسموه لمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين بعد ذلك قناصل الدول العربية والاسلامية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا التهنئة لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك. وحضر المقابلتين سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وعدد من الشيوخ.



..وخلال استقبال جموع المهنئين (وام)

الخميس والجمعة أجازة في الدوائر المحلية في الشارقة

الشارقة - «الاتحاد»:

■ بناء على التوجيهات السامية لحضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تقرر تطبيق اجازة الخميس والجمعة في كافة الدوائر الحكومية المحلية بالشارقة اعتبارا من اول يناير ١٩٩٩. ويكون الدوام خمسة ايام في كل اسبوع. بحيث يبدأ الدوام يوميا من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر. صرح بذلك عبدالعزيز حسن المدفع مدير عام الرقابة الادارية بحكومة الشارقة، وذلك تمشيا مع قرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الشأن.

مشاركات خارجية للصحة

■ تشارك وزارة الصحة في عدد من المؤتمرات منها مؤتمر صحة الطفل الثاني عشر الذي تنظمه كلية الطب بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان من ١ الى ٣ مارس المقبل.

وصرح خليفة ناصر البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية بالوزارة بان هناك عددا من المؤتمرات الاخرى التي يمكن ان يشارك فيها المتخصصون من اطباء وطبيبات الدولة وهي المؤتمر الدولي حول الاولويات العلمية والاجتماعية للخدمات الوقائية في القرن الحادي والعشرين الذي تنظمه الكلية الاميركية للطب الوقائي في واشنطن في الفترة من ١٨ الى ٢١ مارس المقبل. وكذلك مؤتمر الشرق الاوسط حول اوجه التقدم في علاج السرطان الذي ينظمه معهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية في مصر بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ من اكتوبر المقبل. (وام).

طلاب تقنية دبي يفوزون بالمراكز الاولى في ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي

دبي ـ منى بوسمرة:

■ شارك طلاب كلية التقنية في دبي مؤخرا ضمن وفد الامارات في ملتقى الشارقة الاول للشباب العربي تحت شعار «الشباب والبيئة» وقال عبدالله المرزوقي مشرف شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي في الكلية، شاركت كلية التقنية للطلاب بمجموعة من طلاب برنامج الصحة وعلوم البيئة. بالاضافة الى المشاركة بمجموعة من المشاريع في معرض الابتكارات العلمية. المصاحب لملتقى الشارقة الاول للشباب العربي حيث شارك اربعة طلاب باربعة مشاريع، وقد حصل طلاب التقنية في دبي على المركزين الاول والثاني في مجموعة المشاريع الاختيارية.

وقال مشرف شؤون المجتمع بان الفائزين بالمركز الاول عبدالله سالم محمد جمعة وكان مشروعه التدريب على الرماية باستخدام اشعة الليزر. والثاني احمد خلفان السويدي وكان مشروعه قياس الاجسام او السطوح غير المتساوية باستخدام اشعة الليزر.

خلال استقبال الحبتور و أعضاء من المجلس الوطني

النعيمي يستقبل الحبتور والمهنئين برمضان

واصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان استقبالاته للمهنئين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. فقد استقبل سموه مساء أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي.

كما استقبل سموه عددا من كبار المسؤولين واعيان البلاد وعددا من أعضاء السلك القنصلي للدول العربية والاسلامية والصديقة المعتمدين لدى الدولة. وحضر الاستقبالات معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير شؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الأميري في عجمان وعدد من كبار المسؤولين. وأعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن بالغ شكره وتقديره للمهنئين متمنيا للمسلمين شهرا ميمونا مباركا مليئا بالخير والبركات. (وام).

..وخلال استقبال اعضاء السلك الدبلوماسي والمهنئين (وام)

نهيان يفتتح مؤتمر التعليم والتدريب المهني يناير المقبل

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يوم الحادي والثلاثين من يناير المقبل فعاليات «مؤتمر التعليم والتدريب المهني ٩٩» الذي سيقام بفندق حياة ريجنسي دبي وينظمه معهد البحوث الدولية بدبي ويستمر أربعة أيام. ويسعى منظمو المؤتمر الى تلبية الحاجة الملحة في تطوير التعليم والتدريب المهني للشباب من مواطني الدولة قبل دخولهم معترك الحياة العملية. وأوضحت المصادر المنظمة أن المؤتمر سيكون على شكل محاضرات لمدة يومين يتم من خلالها تقديم دراسات شاملة عن الاساليب المتبعة في التعليم المهني و الطرق اللازمة لتحسينها يتبع ذلك يومان في ورشات عمل. وذكر السيد داليس تروست المدير المسؤول عن فعاليات المؤتمر أن المحاضرين سيركزون خلال المؤتمر على تطوير استراتيجيات صناعية متوافقة منها تطوير نظم تعليمية مناسبة. وتركز ورشة العمل الأولى للمؤتمر على كيفية التطبيق العملي للبرنامج التنافسي في توظيف الكوادر البشرية وسيشرف عليها الدكتور توماس كوول المستشار السياسي الاول [illegible] العام للكليات والمعاهد في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان.

اما ورشة العمل الثانية فسوف تكون باشراف السيد رون نلبير من شركة خدمات الموارد البشرية من المملكة المتحدة والذي سيقوم بشرح طريقة اعداد آخر الاستراتيجيات المتبعة في البرامج التدريبية وأكثرها فعالية في تسريع عجلة العمل. (وام).

في ندوة بالجامعة
العربية لغة الحضارة والعلم

العين - أحمد الخشن:

■ نظمت اللجنة الثقافية بقسم الدراسات الاسلامية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الإمارات ندوة بعنوان «اللغة العربية لغة الحضارة والعلم» شارك فيها عدد من أعضاء هيئة التدريس في الكلية، وحضر الندوة د. أحمد الجلي رئيس قسم الدراسات الاسلامية، وعدد من أعضاء هيئة التدريس وحشد كبير من الطالبات. وأكد د. محمد حبلص الأستاذ المساعد بعلم اللغة وهو أول المتحدثين بالندوة على أهمية اللغة العربية، التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لسان خاتم رسالات السماء للعالمين وأضاف أن اللغة العربية قد عبرت عن حضارة من أعرق حضارات الإنسانية، وظلت لأكثر من ألف عام اللغة الأولى في العالم بوصفها لغة علم وفن وأدب. مؤكدا قدرة هذه اللغة على مواكبة العصر، داحضا المزاعم بأن الانجليزية هي لغة العصر لان عمر اللغة الانجليزية لم يتجاوز قرنا من الزمن، في حين أن اللغة العربية هي السادسة في العالم من بين أكثر من ٣ آلاف لغة يعرفها عالمنا الحالي.

وتحدث د. مصطفى غلوش أستاذ العقيدة والفكر الاسلامي، مبينا أهمية الربط بين القرآن الكريم، واللغة العربية، وكيف تحولت القرآنية إلى عروبة، والعروبة إلى قرآنية. وهذا ماتجلى في دخول الناس في دين الله أفواجا وانخرط الناس بنفس هذه الدرجة من الحماس في لغتنا العربية على اختلاف بلدانهم من مصريين، وفرس، وشوام، وأكد امكانية لغتنا العربية على الوفاء بكل متطلبات العصر، حيث أمكنها سبق اللغات الأخرى في الإشارات التي توضح القضايا الإنسانية من خلال مفردات اللغة، إضافة إلى اتساع مفردات العربية بحيث تشمل كل الثوابت والنقائض.

وأكد د. غلوش ثراء اللغة العربية وقدرتها على التعبير عن الاعجاز العلمي، مشيرا إلى الدور الذي لعبته الحروب الصليبية بمحاولة الفصل بين الدين وبين اللغة العربية وحذر من سيطرة مفهوم سيادة اللغة الانجليزية في الدول العربية. وخاصة عند تولي الوظائف. وأشار د. عبدالرحمن المراكبي أستاذ العقيدة والفكر الاسلامي والذي قدم لهذه الندوة في ختام الندوة الدور الحيوي الذي يمكن للغتنا العربية أن تقوم به، مؤكدا أن هذه اللغة هي درع أمتنا الحصينة، وأن الخاسر من يهجر لغته العربية.

المشاركون في الندوة (تصوير - ربحي سعد)

حلقة نقاشية حول جوالة جامعة الامارات

■ العين «الاتحاد»: نظمت ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية طلاب بجامعة الامارات بالتعاون مع جمعية كشافة الامارات حلقة نقاشية حول أنشطة الجوالة، والتطلعات المستقبلية للارتقاء بها وأدار الحلقة القائد سعيد المناعي موجه التربية الكشفية في المنطقة، وعضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات. وركز النقاش بالحلقة على أن مرحلة الجوالة هي إحدى مراحل الحركة الكشفية، وأن جمعية كشافة الامارات هي المسؤول فنيا عن هذا النشاط بصفتها واجهة العمل الكشفي على مستوى الدولة، وخارجها وضرورة ادراج خطة الجوالة ضمن خطة الجمعية في النشاط العام محليا وخليجيا وعالميا مع التأكيد على التقاليد الكشفية في جميع أنشطة الجوالة والاستعانة بذوي الخبرات من جمعية كشافة الامارات وادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية كما تعرضت الحلقة الى مجلة العشائر التي تصدرها عشائر جوالة الامارات كمجلة كشفية وأنها كمجلة متخصصة لابد أن ترسل نسخا منها لادارة الجمعية والمفوضيات وان توزع عربيا على الجمعيات الكشفية العربية عن طريق جمعية كشافة الامارات وتعرضت الحلقة للزي الكشفي والشارات الكشفية مع التركيز على الأنشطة الخاصة بخدمة وتنمية المجتمع ودور الجوالة فيها والمشاركة في مخيمات الجوالة الخارجية وكيفية الاستعداد لها. والتأهيل القيادي ودور الجوالة بعد التخرج في النشاط الكشفي بالدولة.

شرطة دبي توسع خدمة «مرحبا»

دبي - «الاتحاد»:

■ قررت شرطة دبي توسيع خدمة «مرحبا» للاستفسار عن الرسوم والمخالفات المرورية والتي دخلت الى الخدمة منذ عدة أشهر.

ووقع سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس عقد شراء ٦ أجهزة اخرى لادخال الخدمة في مراكز ادارة المرور في ديرة وبر دبي حتى يمكن للمراجعين الاستفادة من هذه الخدمة المرورية، كما سيتم في القريب العاجل بعد توسع هذه الخدمة وضع عدة أجهزة في المراكز التجارية في دبي وذلك في اطار تسهيل وتيسير الخدمات التي تقدمها شرطة دبي للجمهور في اطار برنامج الانسان قبل المكان.

الاعلان عن المسابقة الدينية بجمعية أم المؤمنين النسائية

عجمان - موزة خميس

■ اعتمدت قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان حرم حاكم عجمان ورئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية بعجمان، المسابقة الدينية السابعة عشرة لعام ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، المعتاد تنظيمها من قبل الجمعية سنويا منذ سبعة عشر عاما لطالبات المدارس الحكومية والخاصة على مستوى الدولة، والتي تنقسم الى فئتين، الاولى: مرحلة الاعدادية والثانوية، والثانية للمرحلة الابتدائية العليا.

وتقرر هذا العام ان تعمم هذه المسابقة الدينية في دورتها السابعة عشرة على مدارس البنين في كل المناطق التعليمية وعلى ذات المستوى ايضا. وتتضمن المسابقة الدينية السابعة عشرة بنودا عدة هي (القرآن الكريم، كتاب منهاج المسلم، الاداب، الاخلاق، العقائد، العبادات).

وحددت اللجنة المنظمة يوم ١٣/مارس/١٩٩٩ ليكون يوم التصفيات الاولية على مستوى كل منطقة حيث تشرف المنطقة التعليمية بالتعاون مع مكتب الاوقاف في كل امارة للتصفية بين الطالبات والطلاب، ثم يخصص يوم ١٦ و١٧ مارس ٩٩ للتصفيات النهائية.

ويشرف مكتب الاوقاف بعجمان بالتعاون مع الجمعية على تنفيذ المسابقة الدينية السابعة عشرة.

افتتاح معرض البيئة الثاني للطالبات بالجامعة

العين ـ «الاتحاد»:

■ نظمت جمعية صديقات البيئة بجامعة الإمارات معرض البيئة الثاني، وذلك في كليات الطالبات بالمقام.

وتضمن المعرض مجسمات. وملصقات وبوسترات تحث على الحفاظ على البيئة سليمة معافاة. وتسعى لنشر الوعي البيئي لدى مختلف شرائح المجتمع الجامعي، بشكل تسهم فيه الطالبات بنشر هذا الوعي لدى أسرهن الحالية. والأسر المستقبلية التي سيكن فيها ربات البيوت والأمهات. وأشار د. حازم حسن مرشد الجمعية إلى أن هذا المعرض قد جاء تجسيدا لاهتمام الطالبات ببيئتهن. وحرصهن على المحافظة عليها، وعلى مواردها، وخاصة الموارد المائية، ثم الحفاظ على البيئة والحياة الفطرية وتنميتها. هذا وقد أقيمت على هامش فعاليات المعرض عدة محاضرات علمية توضح مفهوم البيئة وكيفية الحفاظ عليها. وشارك في هذه المحاضرات كل من د. سيف الغيص الأمين العام لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ود. فاطمة الانصاري مساعدة عميد كلية العلوم لشؤون البحث العلمي. ود. على القبلاوي ود. عمرو السماك عضو هيئة التدريس بقسم الجيولوجيا والذي تحدث عن الشعب المرجانية وتأثير النفايات السائلة عليها.



(تصوير - ربحي سعد)

بلدية الشارقة تكثف حملات التفتيش

الشارقة - «الاتحاد»:

■ في اطار الاستعدادات لاستقبال شهر رمضان الكريم أكملت بلدية الشارقة ترتيباتها لتكثيف حملات مراقبة الاسواق والمحال التجارية والمؤسسات العاملة في مجال توزيع وبيع المواد الغذائية والخضروات والفواكة واللحوم وغيرها.

وحرصا على سلامة الجمهور وخلو الاسواق من المواد الضارة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي. قام قسم الصحة العامة باعداد برنامج عمل لكوادره من المفتشين لتكثيف المراقبة على الاسواق ومحال بيع المواد الغذائية والمطاعم حيث يشهد هذا القطاع نشاطا ملحوظا خلال شهر رمضان الفضيل.

صرح بذلك المهندس احمد محمد فكري مدير عام بلدية الشارقة والذي اشار الى انه قد بدأت بالفعل الاستعدادات منذ فترة حيث تم تكثيف الرقابة على المواني والمطار لمراقبة المواد الغذائية الواردة للدولة من خلال توفير العدد الكافي من المفتشين للعمل على مدار الساعة. كما سيقوم مفتشو قسم الصحة العامة بحملات تفتيشية بصورة مفاجئة على الاسواق والمطاعم للتأكد من التزامها بالمتطلبات الصحية واتباع القوانين، وكذلك التزامها بما تفرضه البلدية من اوامر محلية وعدم الاخلال بما يتطلبه هذا الشهر الكريم من انضباط.

واضاف الى ان هناك حملات مكثفة على محلات السوبر ماركت والمؤسسات التي تتعامل في المواد الغذائية للتأكد من التزامها بالشروط الصحية للعرض والتخزين الامثل لهذه المواد وتخصيص فريق اخر من الاطباء البيطريين للاشراف على الاغنام والمواشي المعروضة بالاسواق للتأكد من خلوها من الامراض، اضافة الى التي يتم ذبحها بالمسلخ المركزي للتأكد من صلاحيتها، علما بان المسلخ المركزي سيعمل على نظام دوامين في الفترة الصباحية والمسائية لمقابلة ذبائح الجمهور خلال الشهر الكريم.

كما انه تم تخصيص مفتشين للعمل الميداني المستمر على محلات سوق الخضار ومحلات سوق السمك للتأكد من صلاحية المعروض بها للاستهلاك.

كما يقوم المختبر المركزي للرقابة والاستشارات الغذائية بالكشف والتحليل للعينات التي يتم اخذها بصورة عشوائية بواسطة مفتشي قسم الصحة العامة للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك الادمي وخلو الاسواق من اي مواد ضارة.

ونلشد مدير عام البلدية الجمهور الكريم للتأكد من صلاحية المواد الغذائية المعلبة والمحفوظة قبل شرائها وملاحظة عدم تعرض المواد الغذائية لاى شيء يشير الى فسادها، والاتصال بقسم الصحة العامة خلال الفترة الصباحية على هاتف: ٥٢٣٠٩٧ كما انه يوجد مفتش للطوارئ يعمل على مدار الساعة وفي حال وجود اي شكوى من الجمهور عليهم الاتصال بارقام هواتف الطوارئ: ٣٤٢٧٧٧ - ٣٤٢٠٤١.

٨٠٥ ملايين درهم لبرنامج تطوير الطرق في الامارات الشمالية

■ دبي . «الاتحاد»:

■ أعلنت وزارة الاشغال العامة والاسكان عن تخصيص مبلغ ٨٠٥ ملايين درهم لتطوير الطرق في الامارات الشمالية. واشارت الوزارة في تقرير لها الى ان الحكومات المحلية تستثمر أموالا ضخمة لانجاز البنية التحتية من طرق وجسور حديثة لدفع عملية التطوير والنمو الاقتصادي التي تشهدها البلاد في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأكد التقرير على ضرورة رفع كفاءة الطرق في الامارات الشمالية واتباع نظم موحدة للانشاء والصيانة. وقد تبادلت الوزارة العديد من الدود من الجهات المعنية في الامارات الشمالية في هذا الاطار وقدرت الكلفة الاجمالية لرفع كفاءة الطرق في الامات الشمالية بـ ٨٠٥ ملايين درهم موزعة على المراحل الاتية:

المرحلة الاولى ١٩٩٧ ـ ١٩٩٩. المرحلة الثانية ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١. المرحلة الثالثة ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٥.

وتم اعتماد المرحلة الاولى من هذا البرنامج والتي تقدر كلفتها بـ ٣٣٤ مليون درهم في البرنامج الاستثماري لعام ١٩٩٧ وبدأت الوزارة اجراءات الدراسة والتصميم والتنفيذ لمشاريع هذه المرحلة، وتم تقسيم هذه المرحلة الى ست مجموعات بعضها في مرحلة الترسية على المقاولين وبعضها في مرحلة التصاميم النهائية وبعضها في مرحلة الدراسة الاولية وتفاصيلها كالآتي: المجموعات الاولى والثانية والثالثة والرابعة تتعلق بصيانة وتطوير وتحسين ورفع كفاءة الطرق في الامارات الشمالية وتقدر كلفتها الاجمالية بـ ٢٠٠ مليون درهم وتفاصيلها كالآتي: المجموعة الاولى: تتكون من طريق الشارقة ـ الذيد والذيد ـ المدام مع وصلة فيلي ووصلة مصفوت. وهذه المجموعة في مرحلة التصاميم النهائية ومن المتوقع طرحها في مناقصة بين المقاولين في يناير ١٩٩٩. المجموعة الثانية: تتكون من طريق الذيد ـ الفجيرة والفجيرة ـ خورفكان، ودبا ـ مسافي، وهذه المجموعة في مرحلة التصاميم الاولية ومن المتوقع طرحها في مناقصة بين المقاولين في مارس ١٩٩٩.

المجموعة الثالثة: تتكون من طريق دوار القصيدات ـ شعم، ودوار مطار رأس الخيمة ـ منطقة المنامة، وهي في مرحلة التصاميم الاولية ومن المتوقع طرحها في مناقصة بين المقاولين في مارس ١٩٩٩. المجموعة الرابعة: تتكون من طريق ام القيوين ـ فلج المعلا ـ الذيد وهذه في مرحلة الدراسة الاولية ومن المتوقع طرحها في مناقصة بين المقاولين في مايو ١٩٩٩.

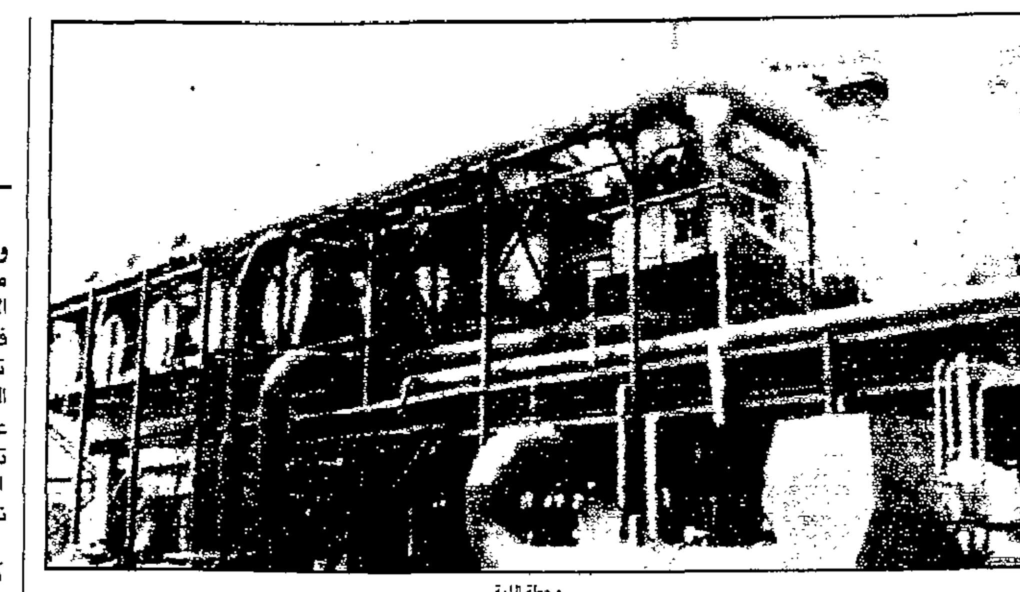
المجموعتان الخامسة والسادسة: تتعلق بكافة الجسور والعبارات الكبيرة على طرق الامارات الشمالية وتقدر كلفتها بـ ١٣٠ مليون درهم وهي في مرحلة الترسية على المقاولين.

واضافة الى مشاريع صيانة وتحسين كفاءة الطرق تعكف الوزارة على دراسة وتصميم مشروع انشاء طريق اذن الطويين وهذا المشروع في مرحلة الدراسة الاولية لتحديد المسار، وتماشيا مع خطة الوزارة الطموحة للمحافظة على الاستثمارات الضخمة في الطرق تسعى الوزارة بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتطبيق قانون تحديد الاوزان المحورية للشاحنات وقد تم اعتماد مبلغ ١٥ مليونا لانشاء محطات لمراقبة اوزان الشاحنات وتجهيزها باجهزة الكترونية متطورة وذلك للحد من الضرر الكبير الذي تسببه اوزان الشاحنات الثقيلة للطرق والجسور والعبارات. وتعد الوزارة كذلك مشروع عقد صيانة سنوي للطرق في الامارات الشمالية يتم من خلاله القيام باعمال الصيانة الروتينية طوال العام بدون انقطاع. والى ان يتم اقرار مشروع عقد الصيانة السنوي طرحت الوزارة للمناقصة بين المقاولين عقد صيانة للاعمال الطارئة ومن المتوقع ترسيته على المقاولين خلال الشهرين القادمين وتقدر تكلفته بـ ٦ ملايين درهم تقريبا.

وتعكف الوزارة بالتنسيق مع امارات الدولة المختصة دراسة مسار بديل لطريق الشارقة ـ رأس الخيمة ينفذ على مراحل وبشكل امتداد لكل من طريق دبي الداخلي وطريق الصجعة الخوانيج (الذي انتهت الوزارة من انجازه منذ ٣ اشهر) في اتجاه رأس الخيمة.

وبعد المناقشة والاطلاع على التقرير المقدم من وزارة الاشغال العامة والاسكان حول مهام واهداف اللجنة تم الاتفاق على ان تشكل اللجنة العامة للطرق. وتعنى اللجنة بامور هندسة الطرق والمرور وتعمل على التنسيق بين ادارات الطرق والمرور المختلفة بالدولة وتوحيد الجهود في هذا المجال من اجل: تقييم شبكة الطرق الرئيسية والجسور والتقاطعات بالمدن وعبر الامارات والتنسيق بين شبكات الطرق المحلية واقتراح الدراسات اللازمة لرفع كفاءتها والحد من ظاهرة الاختناقات المرورية والحفاظ على انسيابية المرور بالمدن وعبر طرق الامارات الرئيسية. وتوحيد المواصفات والمعايير والنظم الهندسية للطرق والجسور في مجال التخطيط والتصميم والتنفيذ والادارة والتشغيل والصيانة والعمل على اصدار ادلة لهندسة الطرق بدولة الامارات. ورفع التوصيات الى الجهات المختصة لاصدار التشريعات والقوانين التي تكفل حماية شبكة الطرق الداخلية والخارجية والمحافظة عليها وتوفير الراحة والامان لمستخدميها. وتبادل الخبرات والمشورة بين ادارات الطرق والمرور وتقديم المقترحات الخاصة بتطويرها على المستويين الاتحادي والمحلي لتتمكن من التعامل بشكل فعال مع المسؤوليات المناطة لها ومتطلبات القرن الواحد والعشرين. وتشكيل لجان فنية فرعية والاستعانة باستشاريين من ذوي الاختصاص اذا لزم الامر لدراسة ورفع التوصيات الخاصة بالمواضيع التي تحال اليها من اللجنة العامة للطرق. وتجتمع اللجنة العامة للطرق كل ثلاثة اشهر او كلما دعت الحاجة الى ذلك. وتتكون اللجنة العامة للطرق من: معالي وزير الاشغال العامة والاسكان رئيسا وسعادة وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان نائبا للرئيس وسعادة وكيل وزارة الداخلية وسعادة وكيل وزارة المواصلات وسعادة مدراء البلديات ودوائر الاشغال ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الاشغال اعضاء ومدير ادارة المرافق بوزارة الاشغال العامة والاسكان مقررا للجنة. وسترفع وزارة الاشغال العامة والاسكان نتائج وتوصيات هذا الاجتماع الى مجلس الوزراء.


شبكة طرق حديثة في دبي


محطة اللية

تنتج ٥ ملايين جالون يوميا
تشغيل وحدة جديدة لتحلية المياه بمحطة اللية

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ بدأت الهيئة تشغيل وحدة جديدة لتحلية مياه البحر باستخدام نظام التقطير الومضي متعدد المراحل، بمحطة اللية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بمدينة الشارقة تصل قدرتها الانتاجية الى ٥ ملايين جالون مياه يوميا، وتساهم الوحدة الجديدة في زيادة القدرة الانتاجية للمياه بامارة الشارقة الى ٥٢ مليون جالون يوميا، وفي تلبية الطلب المتزايد على المياه بالبلاد.

وصرح علي عبدالله النومان مدير عام الهيئة ان تنفيذ هذا المشروع يأتي في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ودعم ورعاية سموه لكافة المشروعات الاقتصادية والعمرانية والحضارية بالبلاد.

ويأتي انجاز وبدء تشغيل هذا المشروع ايضا في الوقت الذي تحتفل فيه دولة الامارات العربية المتحدة بالعيد الوطني السابع والعشرين واستمرار مسيرة النمو والازدهار والنهضة المباركة في ظل دولة الاتحاد.

وقال ان الوحدة الجديدة تمثل المرحلة الاولى من مشروع توسعة محطة اللية وهي عبارة عن وحدة لتحلية مياه البحر تبلغ طاقتها الانتاجية ٥ مليون جالون يوميا، وقامت بتوريدها شركة «انسالدو» الايطالية بتكاليف تصل الى ٢٤٩ ملايين درهم وتشمل هذه التكاليف ١٩١ مليون درهم قيمة وحدة التحلية و٥٨ مليون درهم قيمة الانشاءات المدنية والتصميمات والتركيبات الميكانيكية والكهربائية، اضافة الى محطات الضخ والخلط وخطوط تمديد المياه من البحر الى المحطة.

واشار الى انه في اطار المشروعات الرائدة التي تنفذها هيئة كهرباء ومياه الشارقة لزيادة الطاقة الانتاجية للمياه ومنها مشروع توسعة محطة اللية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه ولمواكبة المتطلبات المستقبلية، سيتم عام ٢٠٠٠ بدء تنفيذ مشروع انشاء وحدة جديدة لانتاج وتحلية المياه بالمحطة بطاقة انتاجية اجمالية تصل الى ٧,٥ مليون جالون يوميا.

ويساهم هذا المشروع اضافة للمشروعات الاخرى التي تنفذها الهيئة في مجال انتاج المياه بطريقة التناضح العكسي بكل من منطقة الصجعة ومنطقة الخضيرة في تلبية الاحتياجات المتزايدة من المياه للمواطنين والمقيمين بالبلاد خلال السنوات المقبلة.

المواصلات تحدد الصيغة النهائية للتعامل مع «إنمارسات»

■ أحمد هاشم

■ تعكف وزارة المواصلات على دراسة الصيغة النهائية التي سوف تتعامل بها مع المنظمة العالمية «إنمارسات» بخصوص أحقيتها في الشراكة وتشغيل المحطة الأرضية وتقوم «إنمارسات» حاليا باعادة هيكلة تتحول بعدها الى مؤسسة استثمارية وتغيير أوضاع الدول من مشاركين الى مساهمين ويظهر ذلك واضحا خلال اجتماع شهر فبراير من العام المقبل.

كما تدرس الوزارة عمل دليل خاص يتعلق باجراءات تسجيل السفن وترخيصها للملاحة علما بأن الدليل سيكون شاملا لجميع انواع السفن.. ومن المؤمل ان تطرح وزارة المواصلات في القريب العاجل «بطاقات مندوب» على غرار بطاقات مراجعي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بهدف تحديد آلية العمل بين الأقسام والمتعاملين مع الوزارة وتسهيل الاجراءات علما بأنه سوف لا يقبل التعامل مع المراجع الذي لا يكون حاملا لهذه البطاقة.

تبسيط الاجراءات بدائرة الاراضي بدبي

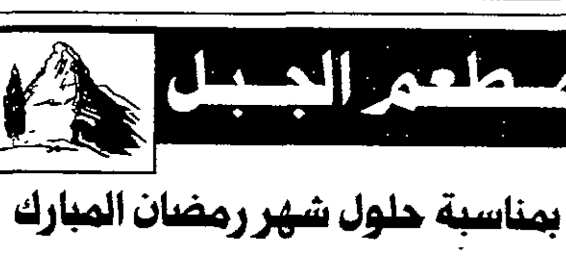
■ دبي .. أصدر سعادة خليفة محمد الخلافي مدير علم دائرة الاراضي والاملاك في دبي أمس قرارا اداريا بتبسيط الاجراءات في الدائرة يتضمن اعطاء صلاحيات واسعة لرؤساء الاقسام من أجل توفير الوقت ودورة حركة المعاملة في الدائرة باستثناء الحالات التي تستوجب اهتماما شخصيا من المدير العام او نائبه.

تطوير نظام الايرادات ببلدية دبي

■ انتهت الادارة المالية ببلدية دبي بالتعاون مع ادارة تكنولوجيا المعلومات من الدارسة الخاصة بتطوير نظام الايرادات بالبلديه كأول نظام حكومي يستخدم الانترنت في معاملته علما بان هذا العام سوف يكون جاهزا للتطبيق قبل مهرجان التسوق لسنه ٩٨ حيث سيقوم هذا النظام بالمراجعة والتدقيق الآلي للبيانات المدخلة تلقائيا.

وظائف شاغرة بمنظمة الصحة العالمية

■ وجهت وزارة الصحة تعميما الى جميع الجهات المعنية بالدولة بشأن الترشيح لوظائف شاغرة في منظمة الصحة العالمية الخاصة بالمواطنين وتتضمن وظيفة مديرانظمة كومبيوتر في نيويورك بأميركا ورئيس توزيع شبكات انظمة الكومبيوتر في جنيف بسويسرا ومسؤول شؤون موظفين بهراري في زيمبابوي ووظيفة مسؤول تقني في جنيف بسويسرا.







هكذا عند الأصل

مدير جامعة زايد يشيد بقرار اجازة الخميس والجمعة

القرار ينسجم مع التوجهات العالمية وخطوة للتطوير الاداري

دبي - منى بوسمرة:

■ اشاد الدكتور حنيف القاسمي مدير جامعة زايد بالانابة بقرار مجلس الوزراء الذي صدر بناء على توجيهات كريمة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في شأن تطبيق اجازة الخميس والجمعة من كل اسبوع. وقال القاسمي في تصريح خاص الى «الاتحاد»: ان لهذا القرار تأثيرات ايجابية كثيرة على الاداء الوظيفي. فضلا عن التأثيرات الايجابية على نفسية الموظف واسرته. كما انه ينسجم مع التوجهات العالمية وخطوة في التطوير الاداري. واضاف القاسمي: لقرار مجلس الوزراء الذي جاء بناء على توجيهات كريمة من صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في شأن اعتبار يوم الخميس عطلة رسمية للدوائر الاتحادية مزايا ايجابية عديدة. اولها انه يمكن للعاملين في الدوائر الاتحادية الذين يقطنون في امارات اخرى فرصة تمضية فترة زمنية اطول مع اسرهم واقربائهم واصدقائهم، مما سيساهم في تقوية الروابط الاسرية والاجتماعية بينهم. ويساعد اولياء الامور على متابعة شؤون ابنائهم وبناتهم كما انه سيمكن الجميع من قضاء الاعمال التي تتطلب تواجدهم شخصيا في اماكن اقامتهم. ولا يخفى على احد ما احدثه هذا القرار من ردود فعل ايجابية بين هذه الفئة من الموظفين.




د. حنيف القاسمي

ومن ناحية اخرى، سيكون لهذا القرار تأثيره الايجابي على الاداء الوظيفي بين العاملين في الدوائر الاتحادية من حيث ان فرصة للراحة الاضافية ستمكنهم من العمل بوتيرة اعلى خلال ايام الاسبوع الاخرى. وقد اثبتت الدراسات التي اجريت في العديد من دول العالم ان هناك علاقة قوية بين معدل انتاجية العامل او الموظف وعدد ساعات عمله اسبوعيا. فكلما ازدادت ساعات العمل انخفضت انتاجية الموظف وقدرته على الوفاء بمتطلبات عمله. وكما هو معروف فالوقت الاضافي يمكن الفرد من ممارسة انشطة ايجابية تعود عليه وعلى عمله بالفائدة. من بينها على سبيل المثال القراءة والتحصيل العلمي. وممارسة الانشطة الرياضية المختلفة. بالاضافة الى ممارسة الهوايات المختلفة.

ومن ايجابيات هذا القرار السديد انه يمنح الجميع فرصة المساهمة في الانشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة التي تنظم في انحاء الوطن المختلفة وهو ما يساهم فعليا في زيادة نسبة مشاركة المواطن في شؤون مجتمعه المحلي بدرجة اكبر. ويزيد من فرص تفاعله ومساهمته في مسيرة التنمية الوطنية عامة. ولهذه العناصر تأثير ايجابي لا يخفى على احد من حيث الشعور بالانتماء والعطاء والبذل.

ويأتي هذا القرار الايجابي المنسجم مع التوجهات العالمية ليمثل خطوة اخرى من خطوات التطوير الاداري في دولة الامارات العربية المتحدة. فالقوى البشرية هي العنصر الابرز بين عناصر العمل والانتاج ورعايتها الاجتماعية لا تقل في اهميتها عن رعايتها المهنية والتأهيلية والصحية وغير ذلك. كما يأتي القرار ليجسد حرص المسؤولين الدائم على رفع مستوى الاداء في مؤسسات القطاع العام في الدولة. وعلى جعلها اكثر قدرة على انجاز الادوار المناطة بها. وكذلك على تقديم الخدمات ذات المستوى الرفيع لكافة الفئات التي تتعامل معها من افراد وشركات ومؤسسات مختلفة.



السيد حسن المالكي خلال اجتماع مجلس المواد الفلسفية بثانوية خليفة بن زايد. (تصوير: ضياء شودري)

اجتماع مجلس المواد الفلسفية بثانوية خليفة

■ تنفيذا لخطة توجيه المواد الفلسفية بمنطقة أبوظبي التعليمية والمستمدة من الأهداف التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب تم تنفيذ حصة مشاهدة لدرس فلسفة بحضور السيد حسن المالكي مدير ثانوية خليفة بن زايد والسيد محمد صلاح عبدالعظيم موجه المواد الفلسفية بمنطقة أبوظبي التعليمية قام بتنفيذ حصة الفلسفة السيد حسين صبري وبحضور أعضاء مجلس الفلسفة الاساتذة محمد عبدالنبي وأحمد بكير وجميل عبدالعزيز وجمال صباح ومجدي أبوالناس وخليل سلطان.

وقد أوصى مجلس الفلسفة بمواصلة الجهود وتفعيلها لاثراء العملية التربوية وتحقيق الأهداف المنشودة والقيام بالزيارات لتبادل الخبرات وتنمية مهارات الأداء بين معلمي مواد الفلسفة.

ليال رمضانية بجمعية نهضة المرأة

هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم اللجنة الدينية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي موسمها الرمضاني الحافل حيث تتضمن هذه الليالي الرمضانية.

الليلة الرمضانية الأولى (حقائق الايمان) للشيخ والداعية اليمني الكبير عبدالمجيد الزنداني في يوم الأحد ١٩٩٨/١٢/٢٠ في الساعة التاسعة مساء.

والليلة الرمضانية الثانية للشيخ والداعية السعودي الكبير سعيد بن مسفر الخميسي ١٩٩٨/١٢/٢٤ في التاسعة مساء، الليلة الرمضانية الثالثة للشيخ والداعية السعودي الكبير د. محمد حسن الدريعي الأحد ١٩٩٩/١/٣ في الساعة التاسعة مساء، الليلة الرمضانية الرابعة للشيخ والداعية الكويتي الكبير الدكتور خالد المذكور الاربعاء ١٩٩٩/١/٦ في الساعة التاسعة مساء والليلة الرمضانية الخامسة للشيخ والداعية الكبير الدكتور عبدالكريم زيدان ١٩٩٩/١/١٠ في الساعة التاسعة مساء.

وسوف تقام هذه الليالي الرمضانية على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية المقر الرئيسي.

وتتضمن هذه الليالي مفاجأة للجمهور (سحب على تذاكر عمرة)

التربية تشارك في الاحتفال بيوم البيئة الوطني الثاني

- جمال أبوطالب:

■ تشارك وزارة التربية والتعليم والشباب بيوم البيئة الوطني الثاني تحت شعار (معا لحماية بيئتنا البحرية) وقد تلقت ادارات المناطق التعليمية تعميما بهذا الشأن حيث تحدد يوم ٧ فبراير للاحتفال بهذا اليوم في مدارس وزارة التربية والتعليم والشباب.

وطالب التعميم من جميع المدارس الحكومية والخاصة الاحتفال بهذه المناسبة في أحد الأنشطة التالية. القاء كلمات في الاذاعة المدرسية بطابور الصباح تتناول أهمية البيئة والمحافظة عليها مع الأشارة الى شعار هذا العام. وعقد ندوات أو محاضرات بالمدارس أو على مستوى المنطقة يستدعى لها مختصون من الهيئة الاتحادية للبيئة والتركيز فيها على أهمية البيئة النظيفة وخاصة البيئة البحرية شعار هذا العام. وتناول مناسبة الاحتفال وشعاره من خلال الأنشطة التربوية والتعليمية المختلفة مثل التعبير باللغتين العربية والانجليزية. والتربية والرسوم الفنية. والتصوير الضوئي. والشعر العربي الفصيح أو النبطي. وعمل تمثيليات على مستوى المدارس أو مسرحيات على مستوى المناطق التعليمية لابراز المناسبة. وعمل مسابقات للابتكارات العلمية تتناسب مع شعار المناسبة حسب ما تراه ادارة المدرسة. والمشاركة في المخيم الارشادي الذي ستقيمه الوزارة بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة. وامكانية المشاركة في حملات تنظيف الشواطئ لمدارس البنين.

فالرجاء أن تولوا هذا الموضوع اهتمامكم الشخصي لابراز هذه المناسبة بما يتناسب مع أهميتها.

معسكر تربوي لطلائع المرحلة الابتدائية في الغربية

المنطقة الغربية - «الاتحاد»:

■ نظم توجيه الخدمة الاجتماعية بنين في المنطقة الغربية التعليمية أمس الأول المعسكر التربوي لطلائع المرحلة الابتدائية تحت شعار «التربية قيم وسلوك» وذلك بمدرسة الامام مالك الاعدادية بمدينة زايد شارك فيه حوالي ٥٥ طالبا من مدارس المرحلة التأسيسية والعليا بالمنطقة واشتمل برنامج المعسكر الذي اشرف عليه الاستاذ مدحت حسونة اخصائي اجتماعي مدرسة بينونة وبمعاونة الاخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الابتدائية على نشاط للتربية الاسلامية ومن خلاله تم تدريب المشاركين على احكام الصلاة وتوضيح شروط صحة الوضوء والصلاة واصدار مجلة دينية. كما القى الشيخ محمد حمود الواعظ بمكتب الأوقاف والشؤون الاسلامية بالمنطقة محاضرة تناولت موضوع (التربية قيم وسلوك وبر الوالدين) كما تضمن برنامج المعسكر نشاطا اجتماعيا ونشاطا علميا ونشاطا فنيا ونشاطا رياضيا وكشفيا، وأصدر المعسكر لوحات عن مشروع التربية قيم وسلوك والقيام بزيارات خاصة والقيام باجراء تجارب علمية بسيطة. وفي ختام المعسكر قامت جماعة النشاط الاجتماعي بتشجير بعض الاماكن بمقر المعسكر وتضمن برنامج حفل سمر ومسرحية تدور حول شعار المعسكر. كما تم تكريم المشاركين بالمعسكر. كما أقام توجيه الخدمة الاجتماعية بنات معسكرا مماثلا للطلائع لطالبات المرحلة العليا والتأسيسية وذلك بفرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمرفأ شاركت فيه حوالي ٧٠ طالبة واشتمل برنامج المعسكر على أنشطة في المجال العلمي والمجال الفني وبرامج رياضية وفي مجال التربية الاسلامية والمجال الثقافي والمجال الاجتماعي، كما تلقت المشاركات محاضرة توعية عن كيفية اطفاء الحرائق واستخدام طفايات الحرائق والوقاية وانواع الحرائق قام بانجازها قسم الدفاع المدني بالمنطقة الغربية.

تجمع كشفي مدرسي في الغربية

المنطقة الغربية - «الاتحاد»:

■ أقيم بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد في المنطقة الغربية تجمع كشفي لفرق الكشافة المدرسية شارك فيه حوالي (١٦٠) كشافا من مدارس الامام مالك الاعدادية والفلاح والمرفأ الثانوية وبينونة الاعدادية والرويس الثانوية وغياثي الثانوية والسلع الثانوية ويهدف التجمع الى اعداد الكشافين في المنطقة اعدادا سليما بحيث يصبحوا مواطنين نافعين لانفسهم ولمجتمعهم ولوطنهم وتنمية الشخصية والكفاءة والاعتماد على النفس والقدرة على التعاون. كما يهدف التجمع الى توثيق العلاقة الاجتماعية بين فرق الكشافة في المنطقة وتدريب الكشافين من أجل المشاركة في المخيم الكشفي التاسع عشر على مستوى الدولة والذي سيقام في رأس الخيمة في العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨.

وأوضح الاستاذ عدنان خليفي مشرف التربية الكشفية بوزارة التربية والتعليم والشباب والمشرف على التجمع بأن التجمع الكشفي جاء تنفيذا للخطة السنوية لادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية وذلك تمشيا مع خطة المنطقة الغربية التعليمية للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨، وأضاف بأنه قد تم خلال التجمع تدريب الكشافين على أهم المواضيع المتعلقة بالفنون الكشفية المختلفة.

دراستان لقياس الوعي البيئي في المدارس

■ تقوم الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب باجراء دراستين تهدفان الى قياس نشاط ومستوى الوعي في مدارس الدولة ولدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، وصرح الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن الهيئة قامت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب باعداد مجموعة من الاستبيانات لهذا الغرض، الأول خاص بمعرفة أنشطة الوعي البيئي في مختلف مدارس الدولة، بهدف معرفة أنواع النشاطات ذات الصلة بالبيئة التي تقوم بها مدارس الدولة وتقييمها ودراسة المقترحات الملائمة لتطوير ودعم مثل هذه الأنشطة، فيما يهدف الاستبيان الثاني لقياس اتجاهات الطلبة في المرحلتين الاعدادية والثانوية نحو البيئة ومشكلاتها، والذي سيتم استيفاء بياناته من عينة عشوائية تضم حوالي ١٠٠ طالب وطالبة من المرحلتين في كل منطقة تعليمية، وأضاف الدكتور الظاهري ان اهمية هاتين الدراستين تتمثل في تمكين الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة التربية والتعليم والشباب من وضع الحلول الملائمة المبنية على أسس سليمة تضمن رفع مستوى الوعي البيئي لدى هذه الشريحة المهمة من أبنائنا.

وأكد الظاهري أن التركيز على قطاع التربية والتعليم والشباب، هدف سعت اليه الهيئة الاتحادية للبيئة، ولازالت ايمانا منها بأهمية هذه الشريحة التي تمثل أمل الغد، وتمكينها من المساهمة في الجهود الوطنية التي تبذلها الدولة في مجال حماية البيئة من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من القيام بهذا الدور على أكمل وجه.

واعرب الدكتور الظاهري عن شكره وتقديره لوزارة التربية والتعليم والشباب على الجهود كافة التي بذلتها ولازالت من أجل أبناء هذا الوطن وتنمية قدراتهم ومواهبهم، وغرس روح المشاركة والعمل المشترك لخدمة أهداف مجتمعهم ووطنهم.

جانب من المساعدات (تصوير: محمد سليم)

مساهمات من طالبات العين لدعم الطرود الخيرية

العين - فاطمة المطوع:

قامت صباح أمس مدرسة هاجر الابتدائية للبنات بالتبرع بحوالي ٦٠ طردا لدعم مشروع الطرود والمساعدات التي تنفذه اللجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر فرع العين.

وذكرت عائشة راشد الشامسي مديرة المدرسة، إن تعاون ادارة المدرسة والطالبات بدعم هذا المشروع الانساني هو تضامن مع المحتاجين داخل وخارج الدولة من اجل توفير كلفة المستلزمات الضرورية لهم في هذا الشهر الفضيل علاوة على ان المساهمة في هذا المشروع الخيري هي استجابة لتعاليم واحكام الدين الاسلامي والتي تحث على التراحم والتعاون والتكافل.

ومن جانبها اشارت فاطمة فتحي الاخصائية الاجتماعية بالجمعية، الى ان استجابة الادارات المدرسية خصوصا مدرسة هاجر الابتدائية والسيدات بدعم مشروع الطرود والمساعدات ساهم في نجاح المشروع وتحقيق اهدافه الانسانية بتوفير اللوازم الضرورية لحوالي الف ستمئة أسرة محتاجة من مختلف المناطق، وتوجهت بالشكر لكل المدارس ولجميع المحسنات على تعاونهم مع اللجنة النسائية في تدعيم قيم التراحم والتعاون الذي ساهم في تحقيق هذا النتاج الطيب.

وفد التعليم الفني عاد من هولندا

الامارات تشارك في الأولمبياد الأوروبية للتعليم الفني في مونتريال

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ عاد الى البلاد قادما من امستردام وفد ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب برئاسة الاستاذ علي عبدالله مصبح مدير الثانوية الصناعية في رأس الخيمة بعد ان شارك في فعاليات الاعداد وافتتاح المسابقات الأوروبية للدول الأعضاء في المنظمة العالمية للتعليم الفني والتدريب المماثلة لمسابقات المهارات العالمية الطلابية في التعليم الفني والتي تعقد في مونتريال في نوفمبر ١٩٩٩، وصرح سعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية ان الوفد حقق أهداف الزيارة من حرص الوزارة على اكتساب الخبرة الكافية والاطلاع على طرق الاعداد والتنظيم والتنفيذ لمثل هذه المسابقات العالمية في التعليم الفني للطلاب، وقام الوفد خلال الرحلة التي استغرقت اسبوعا بالالتقاء مع اللجنة المنظمة للأولمبياد العلمية الفنية الأوروبية التي كانت في استقبال الوفد وقامت باطلاعه على خطوات الاعداد والتنسيق والتنفيذ لفعاليات البطولة والشروط الواجب توافرها في كل مجال والأمور الفنية الأخرى المتعلقة بالأشياء التي تساهم بها كل دولة في مثل هذه المسابقات العلمية الطلابية العالمية المتخصصة في التعليم الفني وضم الوفد كلا من عيسى أحمد وحسن صابر.

وذكر عبدالله علي مصبح رئيس الوفد ان مشاركة الامارات تأتي في اطار برنامج أعداد الوزارة للمشاركة باسم الدولة الذي يستغرق عاما وشهرين من سبتمبر الماضي وحتى موعد المسابقات في نوفمبر العام المقبل والمقرر عقدها في مدينة مونتريال بكندا وتعد دولة الامارات الدولة العربية والخليجية الوحيدة المشاركة فيها، وأشار مصبح الى أن البرنامج التأهيلي الذي أعدته الوزارة بدأ بالاعداد وتنظيم هذه الزيارة للأولمبياد الأوروبية في هولندا، يعقبه تدريب يستمر لمدة شهرين (نوفمبر وديسمبر) في الامارات، ومن خلال بعض الشركات الكبرى المتخصصة، وفي يناير وفبراير المقبلين سيتم بدء تدريب الطلاب المرشحين للمشاركة وتمثيل الامارات بالأولمبياد وتدريبهم خارج الدولة في بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الاميركية، وخلال شهور مارس وأبريل ومايو ويونيو ١٩٩٩ يتم استئناف التدريب المحلي داخل الدولة يعقبه السفر خارج الدولة لقضاء فترة تدريب تستغرق شهرين بمراكز الشركات الراعية والمساهمة في تدريب الطلاب ثم العودة للامارات خلال شهري سبتمبر وأكتوبر لاجراء المرحلة من التدريب النهائي والاستعداد للسفر حيث تقام الأولمبياد في الفترة من ١١ - ١٤ نوفمبر ٩٩ بمونتريال في كندا.

وأوضح مصبح انه خلال زيارة هولندا التقى الوفد المسؤولين عن التعليم العام والفني وتم الاطلاع على التجربة والنظام الهولندي في التعليمين العام والفني حيث تمت زيارة مجمع ادارة بكليات التقنية ومدارس التعليم الفني بمنطقة جرونتجن الهولندية اضافة الى حضور فعاليات الأولمبياد الطلابية الأوروبية كلفة، وقال: ان الوفد تعرف على النظام التعليمي المطبق في المدارس ومراكز التدريب الفنية والمهنية والتقدم الملحوظ الكبير الذي تشهده باستخدام التقنيات الحديثة مع توفير كافة الامكانات المطلوبة، واشار الى انه بعد خطوات التطوير المستمرة التي يشهدها التعليم الفني في الدولة فإنه لن يكون هناك أي فارق بين مؤسسات التعليم الفني في الامارات وأوروبا خصوصا وان التعليم الفني في الامارات تشرف على خطة وتنفيذ برامج تطويره مؤسسة ألمانية متطورة في التعليم الفني والتقني.

وعن مجالات التسابق في أولمبياد مونتريال أوضح المصبح ان كل دولة يجب ان تشارك بخمسة تخصصات يتم التسابق حولها وهي: في اقسام اللحام، والسيارات والخراطة والكهرباء والتحكم الآلي (الميجا تروتك) وهي تهدف الى الارتقاء محليا وعالميا بمستويات التعليم الفني لدى الدول واعطاء مزيد من الأهمية له لدوره في سد حاجات المجتمعات من المتخصصين الفنيين اضافة الى دور المسابقات في رعاية واكتشاف الموهوبين من الطلاب ودعم المبدعين منهم وتوفير الرعاية اللازمة لهم من خلال برامج رعاية تتعهدها دولهم لاستثمار امكاناتهم الابداعية.

البرنامج الرمضاني لنادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة يقدم النادي برنامجه لشهر رمضان المبارك للعام ١٤١٩هـ - ديسمبر ٩٨م وجاء على النحو التالي: لقاءات الصدفة وملتقى الاثنين (محاضرات، أسئلة، جوائز) لمن ستفتح طاقة القدر (جائزة رمضان الكبرى) وسحور جماعي ومسابقات رياضية وترفيهية وأمسيات رمضانية وحوار مفتوح ومهرجان نفرتالي (للأزياء) علما بأ أول محاضرة في هذا الشهر الكريم ستكون بعد صلاة التراويح في تمام التاسعة من مساء هذا اليوم لسعادة الدكتور عبدالله بن محمد العمرو في مقر النادي والدعوة عامة للسيدات.

صرف مكافآت معلمي المياومة بمنطقة أبوظبي

■ بدأت منطقة أبوظبي التعليمية باتخاذ اجراءات صرف مكافآت المعلمين بالأجر اليومي ومكافآت المعلمين المكلفين بتدريس حصص اضافية الى جانب نصابهم من الحصص الدراسية، وبعث السيد سلطان محمد السامان مدير ادارة المنطقة تعميما الى جميع مديري ومديرات المدارس تضمن نموذجين الأول خاص بدوام موظفي الأجر اليومي والثاني خاص بأجور الحصص الاضافية، وطالب التعميم بضرورة ارسال هذه النماذج مع صاحب العلاقة مع نهاية كل شهر لصرف مستحقاته استنادا الى النموذج المعتمد من ادارة المدرسة.

بالتعاون مع الهلال الأحمر

مركز المعاقين تشارك بمهرجان رمضان والعيد

أحمد هاشم

يشارك مركز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر في مهرجان رمضان والعيد والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية على أرض المعارض في أبوظبي يوم السبت المقبل.

ويشارك في المهرجان جميع مراكز المعاقين الحكومية والخاصة على مستوى الدولة.

وأوضحت الاستاذة مريم عبدالكريم مديرة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي أن المشاركة عبارة عن عرض منتوجات لطلبة المركز من خياطة وتطريز وأعمال خشبية وتركيبية بالاضافة الى المشاركة برسومات من نتاج الطلبة مشيرة انه سوف أقام على هامش المهرجان ندوة تتناول مشاكل المعاقين كما يخصص يوم ترفيهي للمعاقين.

وقالت الاستاذة مريم عبدالكريم الرومي ان قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية سوف تحضر فعاليات المهرجان في اليوم المخصص للنساء وذلك حرصا من سموها على دعم أنشطة المعاقين.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوي بوزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس مغبرصباحا ويكون صحوا بوجه عام مع ظهور بعض السحب المنخفضة والمتوسطة خلال ساعات النهار ويكون الطقس حسنا في فترة الليل ومغبرا صباح اليوم. الرياح متغيرة جنوبية شرقية بسرعه من ٦ الى ١٢عقده تتحول الى شمالية غربية بسرعة من ٨ الى ١٥ عقده تصل الى ٢٠ عقده على البحر في فترة الظهيرة والمساء. البحر خفيف وارتفاع الموج من قدمين الى ثلاثة اقدام على الساحل ومن ثلاثة الى ٥ اقدام في العمق.

يحدث أعلى مد الساعة ١٠ر١٤ وأدنى جزر الساعة ٣٠ر٢١.

يعقد في أبوظبي خلال مارس المقبل

الصحة تستعد لاستضافة المؤتمر العالمي لكلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو

■ بدأت وزارة الصحة استعداداتها لتنظيم مؤتمر الجراحة العالمي والمقرر عقده في أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال الفترة من الأول الى الرابع من مارس المقبل.

صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وقال: ان هذا المؤتمر يمثل حدثا علميا متميزا... حيث يتم تنظيمه بالتعاون مع كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على تأسيس الكلية والتي تأسست في العام ١٥٩٩.. مشيرا الى ان العدد المتوقع للأطباء المشاركين في المؤتمر سيتجاوز ألف طبيب بينهم ٤٠٠ طبيب من مختلف دول العالم وفي مقدمتهم جميع الأطباء الحاصلين على درجة الزمالة الجراحية من كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف سعادته ان المؤتمر سيبدأ بجلسة افتتاحية تذكارية بحضور معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة وعدد كبير من المسؤولين في الخدمات الصحية في الوزارة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والخدمات الطبية بالقوات المسلحة... وسوف يتحدث في الجلسة الافتتاحية الاحتفالية للمؤتمر البروفيسور كولين ماكي رئيس كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو حيث يستعرض التاريخ العلمي للكلية عبر أربعة قرون.

وكان مجلس ادارة الكلية الملكية البريطانية للأطباء والجراحين بجلاسكو قد قرر اختيار دولة الامارات العربية المتحدة لعقد هذا المؤتمر العلمي العالمي نظرا للعلاقات بين وزارة الصحة في الدولة وبين الكلية حيث تستضيف الامارات امتحانات درجة الزمالة الجراحية التي تمنحها كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو بقسميها الأول والثاني.. منذ أكثر من ١٠ سنوات باعتبارها مقرا مركزيا يستقبل الراغبين في تأدية هذه الامتحانات من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى بالاضافة الى دول آسيا وأوروبا وافريقيا.

د. عبدالرحيم جعفر

وصرح الدكتور عبدالقادر هادي استشاري ورئيس قسم الجراحة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بأن برنامج المؤتمر سيتضمن عرضا لآخر التطورات العلمية في التخصصات الجراحية بالمملكة المتحدة والعالم بالاضافة الى استعراض تطور التخصصات الجراحية في الامارات.

وسوف يستضيف المؤتمر مجموعة من الجراحين العالميين للمشاركة في جلسات المؤتمر والقاء المحاضرات والمشاركة في المناقشات... كما تقرر تخصيص أحد أيام المؤتمر لعقد جلسة نقاشية مشتركة بين المشاركين في المؤتمر بأبوظبي وبين كبار أطباء الجامعات البريطانية في جلاسكو وذلك باستخدام تقنيات النقل المباشر باستخدام الأقمار الصناعية... كما سيتم عرض عدد من العمليات الجراحية النادرة ضمن الفعاليات التعليمية للمؤتمر حيث يتابع المشاركون في فعاليات المؤتمر بأبوظبي في بث مباشر مجموعة من الجراحات التي يجريها اساتذة كلية الجراحين الملكية البريطانية بجلاسكو مصحوبة بشرح لمراحل الجراحة... مع اتاحة الفرصة لطرح التساؤلات على الجراحين خلال اجراء العمليات في جلاسكو من أبوظبي.

وسوف يصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة خلال أيام قرارات تشكيل اللجان التنظيمية للمؤتمر وتشمل اللجنة التنظيمية العليا برئاسته واللجنة العلمية للمؤتمر ولجنة العلاقات العامة والاعلام ولجنة السكرتارية.

تحت شعار المصارحة والمواجهة

لقاء موسع بين وكلاء شركات الادوية ومسؤولي الصحة لبحث مشكلات الطرفين وتطوير السوق المحلية

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة عقد اجتماع موسع مع ممثلي شركات الانتاج الدوائي المحلية والعالمية لمناقشة المشكلات التي يواجهها المسؤولون في وزارة الصحة والمشكلات التي يواجهها الوكلاء وممثلو الشركات بهدف تطوير الاداء ودعم السوق المحلية للدواء.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة بأن الاجتماع الذي سوف يعقد في دبي خلال الشهر الحالي يهدف الى تبادل الآراء واستطلاع الافكار والمقترحات لتطوير الآراء وتيسير التعامل في مجالات التسجيل الدوائي والتسعيرة والتحاليل الدوائية الرقابية والرقابة والتفتيش.

وقالت: «المناقشات سوف تتناول اجراء مراجعة شاملة لاجراءات ونظم التسجيل الدوائي لتحديثها في ضوء واقع ومجريات الامور في دول السوق الاوروبية المشتركة او الاتحاد الاوروبي وفي ضوء التيسيرات الجديدة التي طبقتها الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية اخيرا في مجال التسجيل الدوائي، وشملت زيادة عدد الدول المرجعية التي يشترط تسجيل الدواء في ثلاث منها بالاضافة الى دولة المنشأ الى ٢٠ دولة بدلا من ١٤ دولة فقط في النظام السابق.. وهي استراليا والنمسا وبلجيكا وكندا والدنمارك وفنلندا وفرنسا والمانيا وهولندا وايرلندا وايطاليا واليابان والسعودية والكويت ونيوزيلندا والنرويج والسويد وسويسرا وانجلترا والولايات المتحدة الأميركية، واذا كانت بلد المنشأ ضمن هذه الدول المرجعية فيكتفي بتقديم ما يفيد تسجيل الشركة وكل صنف من الاصناف المراد تسجيلها في دولتين اخريين من الدول المرجعية.

وقالت الدكتورة مريم كلداري ان التيسيرات الجديدة شملت كذلك الاكتفاء باعتماد الصنف الدوائي المراد تسجيله في الدولة من قبل منظمة الاغذية والعقاقير الاميركية (اف. دي. ايه) او الوكالة الاوروبية لتقييم المستحضرات الطبية دون الحاجة الى تقديم ما يفيد تسجيل الصنف الدوائي في اي من الدول المرجعية.. مع الاحتفاظ بحق اللجنة العليا للتسجيل الدوائي في اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا تجاه تسجيل اي صنف دوائي حتى ولو كان مستوفيا للشروط اذا لم تتوافر القناعة العلمية لدى اللجنة.

واضافت ان الاجتماع سوف يناقش كذلك مقترحات ممثلي ووكلاء شركات الأدوية المحلية والاجنبية حول تيسير الاجراءات واختصار مدة فحص الادوية المراد تسجيلها في مختبر الرقابة الدوائية، والتي تعتبر شرطا اساسيا من شروط تسجيل اي دواء للتداول في الدولة.

وقالت انه على الرغم من التيسيرات العديدة التي ادخلت على نظام تسجيل شركات الادوية ومنتجاتها في الدولة الا انه لوحظ ان الكثير من طلبات التسجيل التي تقدم للوزارة لا تكون مستوفية لبعض اشتراطات التسجيل، الأمر الذي يستهلك الكثير من الوقت والجهد سواء بالنسبة للعاملين في قسم التسجيل الدوائي بالوزارة او بالنسبة لشركات الادوية ووكلائها المحليين.. وهي المشكلة التي سوف يركز الاجتماع على البحث عن حلول لها.

واضافت الدكتورة مريم كلداري ان ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية ستطرح عددا من الافكار والبرامج التي تستهدف تطوير السوق المحلية للدواء لاستطلاع آراء اصحاب العلاقة فيها والاستفادة من هذه الآراء في اعداد الصياغة النهائية لهذه البرامج التطويرية.

وقالت ان شعار المصارحة الكاملة والعمل الجماعي لمواجهة مشكلات ومعوقات الاداء سيكون هو المحور الرئيسي لهذا الاجتماع الموسع من اجل تحقيق التوازن بين مصالح الجميع وفي مقدمتهم افراد المجتمع المحلي الذي تسعى الى توفير أقصى قدر من الامان والسلامة له فيما يتعلق بتداول الدواء.

شركة عالمية تعين خبيرا خليجيا في التغذية مستشارا اقليميا لمتابعة بحوثها في المنطقة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ عينت شركة عالمية خبيرا خليجيا في التغذية، مستشارا اقليميا لها في المنطقة لمتابعة واجراء بحوث حول فوائد الشاي بنوعيه الاسود والاخضر وآثارهما على الصحة.

وقد اعلنت ليبتون وهي احدى الشركات الرئيسية الراعية لمؤتمر الصحة العربي ٩٨ عن بدء تعاونها مع الدكتور عبدالرحمن مصيقر، احد ابرز خبراء التغذية وعينته استشاريا اقليميا في المنطقة وذلك ضمن السعي الدائم الذي تقوم به المزيد من البحوث حول الشاي وفوائده.

ويزداد اهتمام العديد من الاطباء في جميع انحاء العالم وتركيزهم على فوائد الغذاء والمشروبات الطبيعية وتقوم شركة ليبتون بمتابعة البحوث التي يتم اجراؤها في العالم والتي تهدف الى اثبات الفوائد التي يمكن ان يعود بها الشاي الاخضر والاسود على الصحة والوقاية التي يمكن ان يمنحها للجسم ضد بعض الامراض ويحتوي الشاي بنوعيه على مضادات التسمم والتي من شأنها ان تكون درعا واقيا ضد التفاعلات السامة التي تنتجها العناصر الحرة التي تتكون داخل الجسم او خارجه ودور بعض الاغذية والشاي في زيادة مضادات التسمم التي يتم تناولها في الغذاء وهنا تتضاعف الوقاية ضد تلك العناصر الحرة التي يمكن ان تتولد ويعتبر الشاي بنوعيه الاسود والأخضر مصدرا مهما لمضادات التسمم.

والدكتور عبدالرحمن مصيقر يشغل منصب مستشار لمادة التغذية في مركز البحرين للدراسات والبحوث ومستشار في التغذية في كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية العالمية واليونسيف والاسكوا في الشرق الاوسط وقد نال درجة الدكتوراه من جامعة الاسكندرية في مصر وتابع دراساته وابحاثه في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وقام بالقاء محاضرات في العديد من الدول الخليجية والعربية ونشر اكثر من ٨٥ مقالا علميا بالاضافة الى قيامه بتأليف ٥٠ كتابا وكتيبا منها التثقيفي والتربوي كما قدم اكثر من ٥٠ تقريرا عن التغذية وغيرها للحكومات والمنظمات الدولية العديدة.

خلال الزيارة

مديرة جمعية فتاة الريف اللبنانية تزور دار رعاية المسنين في عجمان

■ قامت السيدة هالة محفوظ مديرة جمعية فتاة الريف الخيرية بالجمهورية اللبنانية بزيارة لدار رعاية المسنين بعجمان وكان فى استقبالها السيد عبدالرحمن عيسى الجرمن مدير دار رعاية المسنين والسيدة موزة خميس الاخصائية الاجتماعية بالدار وموظفو الدار.

وقامت الضيفة الليلة الماضية بجولة تفقدية الى اقسام الدار واطلعت على الادارة والعلاقات العامة وقسم الخدمة الاجتماعية والنفسية وقسم الخدمة الصحية كما زارت اقسام الاعاشة للمسنين بقسميها الرجال والنساء واطلعت على اوجه الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية لنزلاء الدار.

وقدم مدير دار المسنين بعجمان نبذة عن دار المسنين بعجمان حيث قال انها مؤسسة اجتماعية اتحادية تابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية انشئت عام ١٩٨٢ الهدف منها رعاية كبار السن من المواطنين من الجنسين حيث تعمل الدار على توفير كافة اوجه الرعاية الاجتماعية والصحية والمعيشية والنفسية لهم لاشعارهم بالراحة والطمأنينة والامان فى مرحلة الشيخوخة.

والقت السيدة هالة محفوظ كلمة توجهت فيها بالشكر والامتنان الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة على دعمها اللامحدود لجمعية فتاة الريف اللبنانية وقالت ان الجمعية تقوم بزيارات سنوية منذ العام ١٩٧٤ الى دولة الامارات وخصوصا الى جمعية المراة الظبيانية في أبوظبي وتقيم بها معارض خيرية تشتمل على مشغولات يدوية من اعمال العضوات والعاملات بمشاغل جمعية فتاة الريف يذهب ريع هذه المعارض لصالح الأسر الفقيرة والمحتاجة بلبنان ممن فقدت معيلها ورب اسرتها في الحرب اللبنانية بالاضافة الى فتح مشاغل اخرى فى الريف اللبنانى. ثم استعرضت جانبا من انشطة واعمال جمعية فتاة الريف التى تأسست العام ١٩٦٥ مركزها الرئيسى ببيروت ولها ٣٢ فرعا فى مختلف ارجاء لبنان وخصوصا فى الريف بكل مناطقه وتهدف الى مكافحة الامية وفتح مشاغل لتعليم الخياطة والاشغال اليدوية على اختلاف انواعها مجانا ورفع مستوى الاخلاقية والسعى لايجاد التعليم المجانى وتوجيه فتاة الريف توجيها اجتماعيا صحيحا موحدا وتتكون موارد الجمعية المالية من اشتراكات الاعضاء والمساعدات الحكومية والهبات والتبرعات. وفى نهاية الحفل الذى اقامته دار رعاية المسنين قامت هالة محفوظ بتقديم الهدايا للمسنين والمسنات وتمنت لهم جميعا اوقاتا سعيدة والصحة والعافية.

(وام)

في اجتماعه برئاسة مدير منطقة الشارقة

مجلس التوجيه التربوي يستعرض خطط وبرامج اللجان

■ الشارقة - أنور محمود:

■ عقد امس مجلس التوجيه التربوي بمنطقة الشارقة التعليمية اجتماعه الثاني بحضور سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة، وذلك بغية استعراض خطط ومحاضر اجتماعات لجان المجلس والتنسيق بين البرامج والمشروعات التي ستضطلع بتنفيذها اللجان.

بدأ الاجتماع بكلمة من الدكتور الزري رحب فيها بالحضور موضحا ان الغرض من الاجتماع هو اثارة حماس الأعضاء ومتابعة فعاليتهم لتحقيق مزيد من العطاء والجدية، كما طالب سعادته بان يكون للمجلس نشاطه الملموس والمميز والذي يليق بمكانة منطقة الشارقة التعليمية وفعالياتها ومشروعاتها التربوية، تم طرح اللقاء بعد ذلك لمناقشة بنود جدول الاعمال التي استهلت بقراءة محضر الاجتماع الاول والتصديق عليه بعد ضم الاستاذة هناء عطية الى لجنة المشروعات والبرامج التربوية، والاستاذ زايد حمدان الكوز الى لجنة العلاقات الانسانية والاعلان. كما تم استعراض خطط ومشروعات اللجان من قبل المقررين وذلك على النحو التالي:

عقدت لجنة البحوث والدراسات العلمية ثلاثة اجتماعات، حيث تم الاتفاق على اهداف اللجنة والتزاماتها واجراءتها، كما تم عرض خطة اللجنة والمتضمنة العديد من الفعاليات كاجراء دراسة عن المشكلات المدرسية وندوات في البحث الاجرائي، ودراسة النشرات التربوية المقدمة من الميدان، وترجمة نشرات ومقالات تربوية، وطرح فكرة اقامة حلقات دراسية علمية تتعلق بالمواد الدراسية المختلفة، وكذلك اصدار نشرة في التعلم التعاوني.

كما تم اعتماد خطة اللجنة مع الاشارة الى ضرورة تصنيف وانتقاء البحوث واختيار طريقة عرضها وذلك من خلال اصدار لجنة البحوث نشرة خاصة على ان تتطور الى مجلة متخصصة للبحوث، كما تم الاتفاق على ان تنضم الفرق البحثية الى لجنة البحوث على ان تكون من اهداف اللجنة متابعة اعمال هذه الفرق، كما تم اقتراح ان تحدد الموضوعات التي تهم العملية التربوية وتوزيعها على المعلمين لاختيار كل منهم الموضوع الذي سيعد له ورقة عمل يشارك بها في القاء المحاضرات الخاصة به مع مختلف المدارس.

اما فيما يرتبط بلجنة العلاقات الانسانية والاعلام، فقد عقدت اجتماعين، استعرضت خلالهما خطتها الاعلامية والانسانية على مدار العام، وقد تضمنت العديد من الفعاليات التي تمثلت في عقد لقاء تعارف بين اعضاء اسرة التوجيه بالمنطقة، وتنظيم اليوم المفتوح بالنسبة للتوجيه في احد اندية او مدارس الشارقة، ورحلة برية او بحرية لاحد المواقع السياحية لاعضاء اسرة التوجيه، وتعزيز التعاون بين التوجيه التربوي وادارات المدارس من خلال نشرة توجيهية عن علاقة الموجه بمدير المدرسة، ومحاضرة عن فن التعامل مع الادارات المدرسية.

كما ناقشت اللجنة خلال اجتماعها تأسيس صندوق زمالة اسرة التوجيه وعرض لانحته، وكذلك التنسيق بين دور اللجنة وبين الاعلام التربوي بالمنطقة بحيث يكون دور اللجنة داخلي في المدارس والمنطقة اما قسم الاعلام التربوي بالمنطقة فيكون دوره خارجيا وتحديدا مع الصحافة المحلية.

واما لجنة المشروعات والبرامج، فقد قامت بمناقشة خطة وبرامج المنطقة والعمل على تنفيذها من قبل اللجنة ازاء مشروع المعلم القدوة والمتضمن للعديد من الفعاليات كوضع ميثاق شرف المهنة وعرضه على مجلس مديري ومديرات المدارس والاتفاق على تشكيل لجنة برئاسة الدكتور حميد ناصر الزري وعضوية احد القانونيين اضافة الى اعضاء من مجلس المديرين والمديرات واعضاء مجلس التوجيه التربوي، كما تم مناقشة الفعاليات المرتبطة بالمسابقة المركزية لمشروع معلم العام حيث ارتأت اللجنة الاستعانة بالمعايير الخاصة بجائزة الشيخ حمدان مع اتباع عدد من الخطوات منها تعميم طلبات الترشيح بالنسبة للمعلم المتميز، وان يقوم مدير المدرسة باتاحة الفرصة لجميع المعلمين ثم اختيار المعلم الذي يصعد من قبل المدرسة، وان يتم ارسال الطلبات المصعدة على مستوى المدارس الى ادارة المنطقة، على ان تتولى لجنة المشروعات فرز الطلبات مع امكانية اجراء مقابلات شخصية لبعض المرشحين.

كما قرر الاجتماع متابعة تنظيم المعرض السنوي للوسائل التعليمية مع قسم الانشطة التربوية، وطرح فكرة انشاء المكتبة المركزية للمنطقة على السيد مدير المنطقة، والاتفاق على آلية تنفيذ الفكرة وطرحها الى حيز الوجود، وطرح مشروع اندية العلوم وترك عملية تنسيق اختيار اماكن تلك الاندية للموجهين من اعضاء المجلس مع توجيه خطة العمل وآلية تنفيذ المشروع، وتنظيم زيارة لمنطقة ابوظبي التعليمية والالتقاء بالمجلس المناظر لتحقيق الاستفادة المبتغاة، وكذلك التعميم على المدارس بمسابقة الاقتراح المتميز على ان تتضمن تطويرا في اعضاء لجنة التحكيم لتضم المتخصصين من الموجهين لتحكيم بعض الاقتراحات في ضوء تخصص كل منها.

كما تمت الموافقة خلال الاجتماع على الاقتراح الخاص بدراسة السجل التراكمي للمعلم، واضافة بعض البنود الخاصة بالطالب، وكذلك الموافقة على الاقتراح الخاص باضافة عضو من التعليم الخاص ليكون من ضمن اعضاء المجلس لتناول الموضوعات الخاصة بالمدارس الخاصة.

وقام رئيس المجلس بتثمين جهود الاعضاء والمشروعات الحيوية التي طرحوها خلال اللقاء مع ضرورة مشاركة كافة العناصر في التنفيذ من مديري ومديرات ومعلمين ومعلمات. وفي ختام الاجتماع اصدر الدكتور حميد الزري رئيس مجلس التوجيه التربوي قرارا بتعيين الاستاذ عيسى السري نائبا لرئيس المجلس.

رحلتان للعمرة لأعضاء صندوق التكافل بالتربية

■ ينظم صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب حملتين متخصصتين لاداء العمرة في العشرة الاواخر من شهر رمضان المبارك، الاولى من أبوظبي والثانية من دبي.

وقرر مجلس ادارة الصندوق تقسيط قيمة اشتراك العمرة للاعضاء بالادارة رقم واحد على اساس ٥٠٪ من قيمة الاشتراك عند التسجيل و٢٥٪ من قيمة الاشتراك بشيك مستحق يوم أول مارس و٢٠٪ من قيمة الاشتراك بشيك يدفع أول ابريل.

وتبدأ الرحلة البرية من أبوظبي يوم ١٩ من رمضان الحالي بقيمة اشتراك اجمالي ١٥٥٠ درهما بدون وجبات ورحلة جوية يوم ٢٠ رمضان بقيمة ٣١٠٠ درهم بدون وجبات.

وبالنسبة لرحلات دبي والامارات الشمالية تبدأ الرحلة البرية يوم ٢٠ رمضان بقيمة ١٧٠٠ درهم للعضو و١٨٠٠ لغير العضو وتبدأ الرحلة الجوية يوم ٩ يناير بتكلفة ٣٢٥٠ درهم بدون وجبات و٣٤٠٠ درهم لغير العضو.

المؤتمر الاول للجمعيات الطبية الخليجية ينهي اعماله في البحرين بتوصيات مهمة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ انهى المؤتمر الدولي للجمعيات الطبية الخليجية العربية اعماله في البحرين اخيرا، وقد نظمته جمعية الاطباء البحرينية وجمعية الامارات الطبية والجمعية الطبية الكويتية والهيئة السعودية للتخصصات الصحية وممثلون عن الاطباء في دولة قطر وسلطنة عمان وشارك فيه اكثر من ١٢٠٠ مشارك ومحاضر، وقدمت خلاله ١٨٠ ورقة عمل علمية و٨٠ ملصقا توزعت على ٤ جلسات عامة و٢٤ جلسة تخصصية.

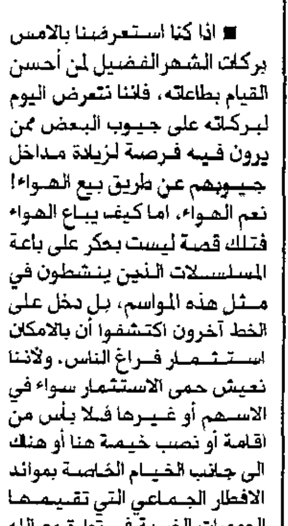
وقد اكد الاطباء في دول الخليج العربية والذين يدركون طبيعة مهنتهم الانسانية والتزاماتهم الاخلاقية تجاه الصحة والتحديات المناطة بهم في التنمية الصحية وهيكلة تقديم الخدمات الصحية، اهمية لقاءاتهم العلمية والمهنية [...] المعرفة والتجربة والتوحيد الاسترشادي للمشاركة [...] مسؤولية الصحة في مراحل الوقاية والعلاج والتأهيل من خلال مؤسسات المجتمع الصحية.

وتعزيزا للروح الايجابية الواضحة في العلاقة بين الجمعيات المهنية الطبية الخليجية ووزارات الصحة والوزارات ذات العلاقة بالخدمات الصحية، وانعكاسا للاوراق العلمية وحلقات النقاش التي دارت في المؤتمر فإن المشاركين يوصون بضرورة اعلان منطقة الخليج والشرق الأوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، ورصد كل الآثار الصحية والبيئية الناتجة عن دمار الحروب.

واكد اطباء الخليج على اعطاء اولوية التعيين للكوادر المحلية والخليجية في دول المنطقة، واعداد ميثاق اخلاقي بين المؤسسات الصحية واعتماد اللا مركزية في الخدمات [...]عليم الطبي والخدمات الصحية، بما في ذلك [...]مج الخدمات الصحية والتعليم الطبي تحت ادارة مشتركة واعطاء اهمية لتدريس اخلاقيات المهنة وتنظيم وادارة الخدمات الصحية والرعاية الصحية الاولية واقتصاديات الصحة في المناهج الطبية، والتأكيد على اهمية تعريب التعليم الطبي ومواكبة توصيات مجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية، ودعم التطوير المهني المستمر لجميع افراد الفريق الصحي.

وحيث ان المؤتمر اثبت جدواه وفاعليته في تبادل الخبرة والمشورة بين المشاركين فانه يوصي بعقده دوريا كل سنتين في احدى دول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز على الحوار، وحلقات النقاش، واشراك المسؤولين في القطاعات الاخرى ذات العلاقة بالصحة مثل وزارات المالية والتخطيط والتعليم والشؤون الاجتماعية والعمل والبيئة بالاضافة الى القطاع الخاص، والتشجيع على ان تكون اللغة العربية هي اللغة الاساسية فيه.

هكذا من الأصل



خيام للاستثمار

■ اذا كنا استعرضنا بالامس بركات الشهر الفضيل لمن أحسن القيام بطاعته، فاننا نتعرض اليوم لبركاته على جيوب البعض ممن يرون فيه فرصة لزيادة مداخل جيوبهم عن طريق بيع الهواء! نعم الهواء، اما كيف يباع الهواء فتلك قصة ليست بحكر على باعة المسلسلات الذين ينشطون في مثل هذه المواسم، بل دخل على الخط آخرون اكتشفوا أن بالامكان استثمار فراغ الناس. ولاننا نعيش حمى الاستثمار سواء في الاسهم أو غيرها فلا بأس من اقامة أو نصب خيمة هنا أو هناك الى جانب الخيام الخاصة بموائد الافطار الجماعي التي تقيمها الجمعيات الخيرية في تجارة مع الله فظهرت خيم استثمارية تقام لاستقبال الذين يودون قضاء الفراغ الطويل في ليل رمضان بالسهر والغناء والقاء النكات السطحية وتدخين الشيشة واستقدام بعض الفنانين والفنانات لزوم اجتذاب الجمهور، بعض الفنادق كانت قد أجرت بعض المساحات الخاصة بهذه الاغراض لمستثمرين وبعضها الآخر نصب الخيام لحسابه الخاص.

القنوات التلفزيونية انتقلت من تغطية خيام الفنادق ومحاورة المتواجدين فيها لتعبئة الفترة الزمنية الطويلة المطلوب تغطيتها الى اقامة خيام خاصة بها تدعو الجمهور للاستفادة منها والشاطر من استطاع أن يستأجر منها «دكة» ليبيع داخل الخيمة المشروبات والشيشة أو يستثمر رغبة البعض في الشهرة فيقدمه الى الجمهور مجانا مقابل وصلة نواح على الاطلال.

وامام هذه الهجمة من الخيم ليس ببعيد أن تعلق مكاتب الاسهم والمكاتب العقارية ضمن جداولها أسعار نصب الخيم في مختلف مدننا. التنافس ومواكبة هذه الهجمة لا تعنيان الا امرا واحدا وهو تشجيع الاسفاف ومختلف أنواع الفنون الهابطة تحت ستار تقديم التسلية البريئة ومن استثمر في تلك الخيم ويريد استعادة أمواله بسرعة وبعائدات مرتفعة مستعد لتقديم أي شيء بحجة اجتذاب الجمهور!.



هكذا عند الأصل

أهم الأحداث والمواقف المحلية خلال العام ١٩٩٨

الاشادة بجهود رئيس الدولة لدعم الحل السياسي في افغانستان
الامارات تؤكد ضرورة الحل السلمي للوضع في العراق

■ فضل سالم
وأحمد العامري - وام:

■ تتأهب دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لدخول القرن الواحد والعشرين بثقة وشموخ . فقد شهدت دولة الامارات في العام ١٩٩٨ عدة لقاءات خليجية كان من اهمها مؤتمر القمة الخليجي التاسع عشر ولقاءات سياسية عربية واسلامية ودولية عكست مخرجات السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات .وقد اسست الانجازات والنجاحات الوطنية على كافة الاصعدة قاعدة قوية للانطلاق لدخول القرن القادم بجدارة وسمعة دولية طيبة. وفيما يلي تسجيل لأهم الأحداث المحلية التي شهدتها الدولة خلال العام ١٩٩٨:

٢٦ يوليو ..المزيرعة - المنطقة الغربية : قام صاحب السمو رئيس الدولة بجولة في المنطقة الغربية وبعض الجزر تفقد خلالها المشاريع المقامة ووجه سموه بتنفيذ عدد اخر بهدف تطوير المناطق النائية.

٢٦ يوليو .. ابوظبي: قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بجولة تفقد خلالها المشاريع التي تنفذها دائرة الاشغال و منها فندق الجرف بحزام الغابات ومستشفى الرحبة.

٢٩ يوليو .. ابوظبي: اجرى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مع جلالة الملك حسين عاهل الاردن اطمأن على صحة جلالته متمنيا له الشفاء وموفور الصحة والعافية .

٢٩ يوليو .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الليبيري تناولت العلاقات والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة الاقتصادية وسبل تعزيزها وتطويرها .. تسلم الرسالة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال المبعوث الخاص للرئيس الليبيري .

الاول من اغسطس ..لندن: قام صاحب السمو رئيس الدولة بزيارة لبريطانيا استغرقت عدة ايام.

الثاني من اغسطس .. ابوظبي: تلقى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة شفهية من وزير الخارجية الايراني تناولت العلاقات الثنائية .

الثالث من اغسطس .. ابوظبي: حقق مصرف الامارات الصناعي نجاحات فاقت التوقعات بالرغم من تراجع اسعار النفط ..اكد ذلك معالي وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية وقال ان القطاعات غير النفطية حققت ٦ بالمائة من النمو في العام المالي.

الرابع من اغسطس .. ام القيوين: التقى صاحب السمو حاكم ام القيوين اعضاء مجلس غرفة تجارة ام القيوين وطالبهم سموه ببذل الجهود لرفع مستوى الاداء الاقتصادي في الامارة.

الرابع من اغسطس .. ابوظبي: اشاد عدد من المدنيين والعسكريين في كلماتهم بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة بسياسة سموه الثابته في ادارة امور البلاد.

الخامس من اغسطس .. ابوظبي: اكد أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في كلماتهم بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة ان السادس من اغسطس نقطة تحول لانطلاق مسيرة الخير والعطاء.

الخامس من اغسطس .. ابوظبي: احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة بذكرى عيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة الثانية والثلاثين.

١٥ اغسطس .. الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة المرحلة الاولى لمحطة واسط لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه .

١٥ اغسطس .. لندن: فوز المهر (مليح) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بجائزة صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة الذي جرى في نيوماركت.

٢٢ اغسطس .. واشنطن: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من جلالة العاهل المغربي اطمأن خلاله على نتائج الفحوصات الطبية لسموه .

٢٣ اغسطس .. الشارقة: اصدر صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قانونا بشأن انشاء الجامعة الأميركية .

٢٧ اغسطس: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني اطمأن على صحة سموه بعد اجراء الفحوصات الطبية.

٢٨ اغسطس .. ابوظبي: اصدر ديوان الرئاسة بيانا اكد فيه ان صاحب السمو رئيس الدولة يتمتع بصحةوعافية وان نتائج الفحوصات الطبية في الولايات المتحدة الاميركية ايجابية للغاية .

٢٩ اغسطس .. واشنطن: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالين هاتفيين للاطمئنان على صحة سموه من كل من ولي العهد السعودي سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الدفاع اطمأن خلالها على صحة سموه .

٢٩ اغسطس .. دبي: استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي وتناول اللقاء دعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

٣٠ اغسطس .. دبي: استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الخارجية الايراني وتناول اللقاء العلاقات بين البلدين وتبادل الراي حول القضايا الراهنة على الساحة الدولية .

٣١ اغسطس .. واشنطن: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من سمو امير قطر اطمأن فيه على صحة سموه بعد الفحوصات الطبية.

٣١ اغسطس .. ابوظبي: اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان القوات المسلحة اجتازت الآن نقلة نوعية في مجال التطوير والتحديث والتأهيل والتدريب لكوادرها .. كان ذلك بمناسبة تخريج الدفعة السابعة من كلية الاركان والقادة.

٢ سبتمبر .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالين هاتفيين من سمو امير الكويت والرئيس المصري حيث اطمأنا على صحة سموه بعدالفحوصات الطبية التي اجريت له وتمنيا لسموه الصحة والعافية .

٢ سبتمبر .. ابوظبي: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس هيئة اركان الأميركية حيث تم بحث علاقات التعاون والسبل الكفيلة بتعزيزها خاصة في المجالات العسكرية .

٤ سبتمبر .. كيب تاون: طالبت دولة الامارات ايران بحل النزاع حول جزر الامارات الثلاث المحتلة كما ادانت تفجير السفارتين الأميركيتين في نيروبي ودار السلام كما اعربت عن اسفها لرد الفعل الاميركي لقصف مصنع الادوية في السودان .جاء ذلك في كلمة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية امام مؤتمر عدم الانحياز في جنوب افريقيا .

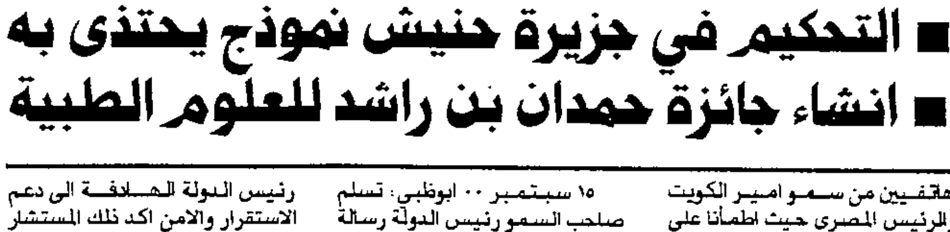
٨ سبتمبر .. ابوظبي: اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على تصاميم مركز رعاية المعاقين المقرر انشاؤه في منطقة المفرق .

٨ سبتمبر .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من رئيس وزراء باكستان تم خلاله تبادل الرأي حول الاوضاع في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

٩ سبتمبر .. لندن: استعرض صاحب السمو رئيس الدولة مع سمو امير قطر مسيرة مجلس التعاون بالاضافة الى اوضاع المنطقة. كان ذلك خلال استقبال سموه في مقر اقامته لسمو امير قطر .

١٠ سبتمبر .. لندن: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بمقر اقامة سموه كلا من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين وسمو الامير بندر بن سلطان آل سعود سفير السعودية لدى أميركا ودولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان.

١٢ سبتمبر .. لندن: حث صاحب السمو رئيس الدولة طلبة الامارات العسكريين الدارسين في الكليات والمعاهد العسكرية على بذل المزيد من التحصيل العلمي ليسهموا في بناء مسيرة التطور الحضاري لدولة الامارات .



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرعى تخريج احدى الدورات في قواتنا المسلحة

■ التحكيم في جزيرة حنيش نموذج يحتذى به
■ انشاء جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية

١٥ سبتمبر .. ابوظبي: تسلم صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس التشادي ادريس ديبي تناولت العلاقات الثنائية. تسلم الرسالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله وزير الخارجية التشادي .

١٩ سبتمبر .. ابوظبي: حصلت بلدية ابوظبي على شهادة الجودة الدولية (ايزو٩٠٠٢) الممنوحة من مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع للامم المتحدة نظرا للجهود والنجاحات التي قطعتها في مجالات التنمية البشرية والبيئية .

٢١ سبتمبر .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة تناولت العلاقات الاخوية. نقل الرسالة الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

٢٢ سبتمبر .. دبي: اشاد هاني الحسن مستشار الرئيس الفلسطيني بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة المساندة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية. كان ذلك في مؤتمر صحفي عقده بمقر القنصلية الفلسطينية في دبي .

٢٣ سبتمبر.. باريس: نقل سمو الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة تحيات صاحب السمو رئيس الدولة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك. كان ذلك خلال اجتماع سموه بالرئيس الفرنسي.

٢٣ سبتمبر .. واشنطن: دعت دولة الامارات العربية المتحدة ايران لابداء ارادة جادة لحل مشكلة جزرها الثلاث كما ايدت الامارات جهود الامين العام للامم المتحدة مع العراق ودعت المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتنفيذ بنود السلام. كان ذلك في كلمة دولة الامارات التي القاها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

٢٩ سبتمبر .. ابوظبي: امر صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة بتأسيس شركة صناعات الامارات برأس مال ٤ مليارات درهم.

٢٩ سبتمبر .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة خطية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصلت بالوضع في المنطقة والعلاقات بين البلدين. نقل الرسالة معالي مساعد بن محمد وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي .

٢٩ سبتمبر .. ابوظبي: وافق صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على انشاء شركتين مساهمتين للطاقة براس مال ٤٫٨٣٦ مليون درهم .

٣٠ سبتمبر .. ابوظبي: بحث صاحب السمو رئيس الدولة الاوضاع في افغانستان مع الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة .

٣ اكتوبر .. ابوظبي: اكدت دولة الامارات استعدادها للمشاركة في جهود تحقيق السلام في افغانستان ودعمها لجهود الامم المتحدة الرامية الى اعادة السلم والهدوء. كان ذلك خلال استقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء للاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان .

٤ اكتوبر .. ابوظبي: شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل توزيع جائزة الشيخ خليفة للمعلم مشيدا بالنجاحات للمسيرة التعليمية ودور المعلم في تربية الاجيال .

٥ اكتوبر .. ابوظبي: اشادت افغانستان بجهود صاحب السمو رئيس الدولة الهادفة الى دعم الاستقرار والامن اكد ذلك المستشار السياسي للملا محمد عمر امير افغانستان في مؤتمر صحفي خلال زيارته للدولة .

٥ اكتوبر .. ابوظبي: قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي ان جائزة خليفة للصناعة تهدف الى الارتقاء والتقنية والجودة للصناعات الوطنية. جاء ذلك خلال تكريم الفائزين بالجائزة .

٧ اكتوبر .. الدوحة: تسلم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر رسالة من صاحب السمو رئيس الدولة نقل الرسالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال زيارته لقطر .

١١ اكتوبر .. ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون المشترك والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والقضايا الدولية .

١١ اكتوبر .. ابوظبي: اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالنجاحات التي حققتها الصناعات النفطية في الدولة. كان ذلك خلال افتتاح سموه برفقة معالي وزير البترول فعاليات مؤتمر ابوظبي الدولي للبترول والغاز .

١٢ اكتوبر .. ابوظبي: رحبت دولة الامارات بقرار التحكيم في قضية جزر حنيش اليمنية مع اريتريا مؤكدة ان نتيجة التحكيم نموذج يحتذى به بين الدول وفق المعايير الدولية والاحترام المتبادل. كان ذلك في بيان اصدره مجلس الوزراء .

١٣ اكتوبر .. ابوظبي: دعت دولة الامارات العربية المتحدة كلا من سوريا وتركيا لحل النزاع بينهما بالتفاوض والحكمة كما اكدت تأييدها لجهود مصر لانهاء الخلاف بين الدولتين كان ذلك خلال استقبال وكيل وزارة الخارجية للسفير التركي لدى الدولة .

١٤ اكتوبر .. ابوظبي: منح صاحب السمو رئيس الدولة جيمس بيكر وزير الخارجية الأميركي الاسبق وسام زايد الاول تقديرا لجهوده السياسية خلال فترة عمله جاء ذلك خلال استقبال سموه لبيكر .

١٨ اكتوبر .. ابوظبي: تسلم صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من اخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر اتصلت بالعلاقات الاخوية والوضع في المنطقة. نقل الرسالة وزير الخارجية القطري خلال استقبال سموه له باستراحة حزام الغابات .

١٨ اكتوبر .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تناول العلاقات الاخوية كما هنأ سموه الرئيس اليمني بمناسبة عودة جزر حنيش .

٢٠ اكتوبر .. ابوظبي: تسلم صاحب السمو رئيس الدولة رسالة خطية من العاهل الاردني اتصلت بالعلاقات بين دولة الامارات والمملكة الاردنية. كان ذلك خلال استقبال صاحب السمو لمستشار العاهل الاردني صلاح ابوزيد.

٢٠ اكتوبر .. ابوظبي: تسلم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رسالة خطية من السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري اتصلت بالعلاقات الثنائية والتطورات الراهنة واكد سموه خلال استقباله مبعوث نائب الرئيس السوري على ضرورة حل الازمة السورية التركية بالطرق الدبلوماسية .

٢٣ اكتوبر .. العين: استعرض صاحب السمو رئيس الدولة قضايا وامور المواطنين في مدينة العين وذلك خلال استقبال سموه لهم .

٢٥ اكتوبر .. ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة في افغانستان وقد اطلع الابراهيمي سموه على المساعي والجهود لحل الخلاف بين حركة طالبان وايران وحل القضايا سلميا ليعود الامن والاستقرار في المنطقة .

٢٦ اكتوبر .. باريس: اكد صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على ضرورة تفعيل النشاط العربي داخل منظمة اليونسكو. كان ذلك خلال زيارة سموه لمقر المنظمة في باريس .

٢٦ اكتوبر .. تركمانستان: اشاد الرئيس التركمانستاني بالدعم الذي تقدمه دولة الامارات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة كما اعرب عن شكره البالغ لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على اقامة مركز رعاية الايتام . جاء ذلك خلال افتتاح معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لمركز الشيخ خليفة .

٢٦ اكتوبر .. ابوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الاوغندي. تسلم الرسالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله لنائب الرئيس الاوغندي كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين .

٢٧ اكتوبر .. ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة حرصه على صون الشباب والاستقرار الاسري للمجتمع وطالب سموه بتنشيط العمل الاجتماعي ومساعدة ذوي الدخل المحدود. كان ذلك خلال استقبال سموه للمشاركين في المؤتمر الاول لصندوق الزواج .

٢٧ اكتوبر .. ابوظبي: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة معرض واسبوع الشارقة الثقافي في باريس مؤكدا ان الثقافة بالشارقة تجسد الانجازات بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة . كما قام مدير عام اليونسكو بتقليد سموه الميدالية الذهبية وهي اعلى ميدالية تمنح للشخصيات التي حققت نجاحات في نشر الثقافة والتعليم .

٢٧ اكتوبر .. ابوظبي: اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان وجود اسرة متماسكة هو من اولويات صاحب السمو رئيس الدولة جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر صندوق الزواج الاول .

٢٩ اكتوبر .. ابوظبي: اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كلمة القاها نيابة عن صاحب السمو رئيس الدولة امام رؤساء المؤسسات التعليمية والصناعية الذي زاروا الامارات ان النظام الاقتصادي في الدولة متكامل واكثر انفتاحا على العالم الخارجي .

٢٩ اكتوبر .. دبي: اكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال افتتاح معرض التقنية والمعلومات (جيتكس ٩٨) ان المعرض يؤكد المكانة الاقتصادية الفريدة للدولة.

الاول من نوفمبر .. ابوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة ممثلي دولة الامارات في الهيئة الاستشارية الخليجية متمنيا سموه لهم النجاح والتوفيق في تعزيز مسيرة العمل المشترك.

الاول من نوفمبر .. دبي: تم الاعلان عن انشاء جائزة حمدان بن راشد للعلوم الطبية تقدر بنحو ثلاثة ملايين درهم وتوزع كل عام على اصحاب الانجازات المتميزة محليا وعربيا .

الاول من نوفمبر .. ابوظبي: اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدعم صاحب السمو رئيس الدولة للمسيرة التعليمية كان ذلك خلال افتتاح المؤتمر التحضيري الاقليمي للدول العربية حول التعليم التقني والمهني.

الثالث من نوفمبر .. الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة معرض الكتاب الدولي في دورته السابعة عشرة و شاركت فيها ٦٢٠ دار نشر من ٤٥ دولة وشمل المعرض ١٠٠ الف عنوان.

الخامس من نوفمبر .. ابوظبي: استعرض صاحب السمو رئيس الدولة مع وزير الدفاع الاميركي تطورات الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة مؤكدا سموه موقف دولة الامارات الداعي الى التوصل لحل سياسي للازمة مع مراعاة مصالح الشعب العراقي.

الثامن من نوفمبر .. الرياض: بعث صاحب السمو رئيس الدولة برسالة خطية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. تسلم الرسالة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد خلال استقباله لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

الثامن من نوفمبر .. العين: شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد العلى للقوات المسلحة حفل تخريج دورتي المرشحين الطيارين العشرين والحادية والعشرين .

١١ نوفمبر .. العين: شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفل تخريج دورتي المرشحين الثالثة والعشرين والدورة الرابعة للجامعيين بكلية زايد العسكرية.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

أهم الأحداث والمواقف المحلية خلال العام ١٩٩٨

زايـــد يفتتح قمة التعاون في ابو ظبي ويجدد الدعوة لقمة عربية

■ ١٤ نوفمبر ··أبوظبي: اشاد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحكمة صاحب السمو رئيس الدولة وجهوده المتواصلة لتحقيق طموحات دولة المجلس· كما اقر الوزراء في اجتماعهم جدولة اعمال القمة ١٩ التى عقدت فى مدينة أبوظبي.

١٤ نوفمبر ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة مكتبة الشارقة التى تعتبر الاولى من نوعها فى المنطقة من حيث المساحة والتجهيزات وعدد الكتب.

١٥ نوفمبر ··أبوظبي: قال صاحب السمو رئيس الدولة ان قمة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التى ستعقد فى أبوظبي خير وبركة لدول ومواطنى المجلس

مؤكدا سموه ان الظروف العربية تتطلب التاكيد على مبدأ التشاور والحرص على مستقبل الامة العربية كان ذلك خلال استقبال سموه لوزراء خارجية دول مجلس التعاون.

١٧ نوفمبر ··أبوظبي: استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وزير خارجية اوزبكستان تناول اللقاء دعم العلاقات بين دولة الامارات وجمهورية اوزبكستان

كما وقع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع الوزير الاوزبكستانى اتفاقية اقامة خطوط جوية من الدولتين.

١٨ نوفمبر ·· دبي: شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع حفل توزيع جائزة راشد للتفوق العلمى وطالب سموه بالعمل والانتاج العلمى وتسخيره لدعم تطورات النهضة الحديثة لدولة الامارات .

٢١ نوفمبر ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب وجاءت فعاليات المؤتمر تتويجا لاحتفالات الشارقة بمناسبة اختيارها عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨·

٢١ نوفمبر ·· دبي: الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد بحث مع وزير التجارة العمانى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

٢١ نوفمبر ·· ابوظبي: شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء افتتاح الدورة الحادية عشرة من الفصل التشريعى للمجلس الوطنى الاتحادى فى

دور انعقاده الثانى وأكد سموه على أهمية التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية مؤكدا ان الدولة تسعى لتوفير فرص العمل للمواطنين وتأهيلهم.

٢٢ نوفمبر ··أبوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة وزراء الثقافة العرب وطالب سموه خلال اللقاء مجددا بعقد قمة عربية موسعة مؤكدا ان الاخوة بالفعل لا باللسان والتضامن عزة للجميع ·· فى حين تسلم صاحب السمو رئيس الدولة الدرع الذهبية من المنظمة العربية للثقافة وذلك تقديرا لمواقفه القومية.

٢٢ نوفمبر ·· الشارقة : اكد بيان وزراء الثقافة العرب ان الانسان العربى اساس التنمية الشاملة كما اكد البيان على عروبة القدس كعاصمة عربية لدولة فلسطين.

٢٢ نوفمبر ·· دبي :شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع حفل الفائزين ببرنامج دبي للاداء الحكومى المميز كما تم على ضوء الاحتفال تاسيس هيئة تطوير الانتاجية والكفاءة واضافة فئات جديدة للبرنامج.

٢٢ نوفمبر ·· ابوظبي: اكد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ان الامن لا يتحقق من خلال الاستعداد العسكرى فحسب بل من التنمية الاقتصادية والتكامل مع الاقتصاد العالمى ·· جاء ذلك فى الكلمة الافتتاحية للملتقى الخليجى للمبادرات فى مجال الاعمال.

٢٣ نوفمبر ·· ابوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة على موقف الامارات الثابت والمؤيد لاى جهد جماعى لحماية مصالح الدول النفطية كان ذلك خلال استقبال سموه لوزير النفط الجزائرى.

٢٣ نوفمبر ··أبوظبي: مجلس الوزراء وافق على قانون انشاء مؤسسة الامارات للاعلام.

٢٤ نوفمبر ··أبوظبي: دعا صاحب السمو رئيس الدولة ابناء الوطن ان يحافظوا على مكتسبات وانجازات دولة الامارات فى مختلف المجالات كان ذلك خلال استقبال سموه لرئيس واعضاء المجلس الوطنى .

٢٤ نوفمبر ··أبوظبي: استعرض صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع رئيس مجلس ادارة شركة النفط الاسبانية اوجه التعاون الثنائى في مجالات النفط وتبادل المعلومات والخبرات بين الشركات الاسبانية وشركة الاستثمارات البترولية الدولية .

٢٥ نوفمبر ·· دبي: شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حفل تخريج الدفعة السادسة من المرشحين والدفعة السابعة من المنتسبين والجامعيين من كلية شرطة دبي .

٣٠ نوفمبر ··أبوظبي: تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة خطية من الرئيس الصينى جيانج زيمين تناولت العلاقات بين الامارات والصين كان ذلك خلال استقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء للسفير الصينى.

٣٠ نوفمبر ··أبوظبي: اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهدأبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على اهمية الملتقى الاقتصادى بين الامارات وعمان يعمق العلاقة بين الدولتين الشقيقتين ·· كان ذلك خلال استقبال سموه للوفد العمانى برئاسة وزير التجارة والصناعة العمانى.

الاول من ديسمبر ··أبوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة آن المسيرة الاتحادية حققت الكثير بفضل عزيمة ابناء الوطن ويجب عليهم ان يوظفوا خبراتهم للنهوض الحضارى بالدولة ·· كان ذلك فى كلمة وجهها سموه بمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة . كما اكد صاحب السمو نائب رئيس الدولة في كلمته ان عناصر التنمية يجب ان تتفاعل مع متطلبات اليوم وتطلعات القرن القادم.

الاول من ديسمبر ··أبوظبي: جدد صاحب السمو رئيس الدولة تاييده الكامل لتطلعات الشعب الفلسطينى واستعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ·· كان ذلك فى رسالة وجهها سموه بمناسبة اليوم العالمى للتضامن مع الشعب الفلسطينى.

الاول من ديسمبر ·· المغرب: تسلم جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب رسالة من اخيه صاحب السمو رئيس الدولة قام بنقلها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

الثانى من ديسمبر ··أبوظبي: احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة باليوم الوطنى السابع والعشرين لقيام دولة الاتحاد وقد عم الدولة احتفالات شعبية عبرت عن طموحات وآمال ابناء الوطن وحبهم للقائد.

الرابع من ديسمبر ··أبوظبي: اكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهدأبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان دولة الاتحاد هي مصدر قوة ابناء الامارات ويجب ان يساند ذلك قوة عسكرية مسلحة متطورة لحماية مكتسباته. وقال سموه: ان احتلال ايران لجزر الامارات يتعارض مع بناء الثقة كان ذلك فى حديث صحفى مع احدى المجلات .

الخامس من ديسمبر ·· دبي: افتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع قاعدة جبل على البحرية ودشن خلال الاحتفال القرقاطة (الامارات).

الخامس من ديسمبر ··أبوظبي: اعد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جدول اعمال القمة الخليجية التى عقدت فى أبوظبي كما اعدوا البيان الختامى للقمة كان ذلك خلال اجتماعهم في أبوظبي.

الخامس من ديسمبر·· أبوظبي: شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الأركان العامة الحفل الفنى الذي اقامته القوات المسلحة لمناسبة العيد الوطني، كما تم خلال الحفل تكريم عدد من العسكريين المتقاعدين تقديرا لعطائهم طوال خدمتهم.

السادس من ديسمبر ··أبوظبي: استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس نلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا وقد قلد صاحب السمو رئيس الدولة مانديلا وسام زايد الاول .

السادس من ديسمبر ··أبوظبي: قال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ان قمةأبوظبي التاسعة عشرة لمجلس التعاون الخليجى لها اهمية كبرى فى ظروف وواقع اليوم واعرب سموه عن امله ان تحقق القمة التجانس الاجتماعى بين مواطنى التعاون الخليجى.

السادس من ديسمبر ·· الدوحة، وقعت دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر اتفاقية لانشاء لجنة عليا مشتركة للتعاون وقع على تلك الاتفاقية سمو الشيخ حمدان بن

زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع اخيه وزير الخارجية القطرى فى الدوحة.

السابع من ديسمبر ··أبوظبي: جدد صاحب السمو رئيس الدولة دعوته الى عقد قمة عربية بانتظام أسوة بمجلس التعاون الخليجى بهدف تبادل الراى والمشورة بين القادة العرب، وقال سموه فى كلمة افتتاحية ان مجلس التعاون حقق امال وتطلعات شعوبه مؤكدا ان المجلس واتحاد دولة الامارات سارا على طريق الخير والصواب حضر افتتاح القمة كل من الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والرئيس نلسون مانديلا وكوفى عنان الامين العام للامم المتحدة والدكتور عز الدين العراقى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى.

السابع من ديسمبر ··أبوظبي: اشاد رئيس جنوب افريقيا بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة ودعمه للقضايا الاقليمية والدولية كما اكد على اهمية الشراكة الاستراتيجية بين جنوب افريقيا ودول مجلس التعاون كما حيا الرئيس الفرنسى صاحب السمو رئيس الدولة وقادة دول المجلس ·· كان ذلك فى رسالة تلفزيونية خاصة مؤكدا ان دور القمة مهم للسلام والاستقرار ·· كما رحب الامين العام للامم المتحدة بانضمام مجلس التعاون كمراقب فى الجمعية العامة للامم المتحدة مؤكدا ان دور الخليج مهم فى دعم قضايا السلام.

التاسع من ديسمبر ··أبوظبي: اكد صاحب السمو رئيس الدولة فى اختتام القمة الخليجية بان سموه سيكون مع الاكثرية التى تدعو الى التضامن والتآزر ·· كما اعرب سموه ان تكون القمة ١٩ فاتحة خيرا للامة العربية والاسلامية .

التاسع من ديسمبر ··أبوظبي : دعا البيان الختامى لقادة دول مجلس التعاون الى مطالبة ايران بانهاء احتلال جزر الامارات وتمديد العمل بتخفيضات انتاج البترول. وتأكيد اهمية استمرار تنفيذ برامج التعاون العسكرى بين دول المجلس ووضع تعريفة جمركية موحدة ·· مطالبة العراق الالتزام بقرارات مجلس الامن·· التاكيد على تعزيز العلاقات العربية وتطويرها من اجل بناء التضامن العربى .

١١ ديسمبر ··أبوظبي: شهد صاحب السمو رئيس الدولة بمدينة زايد الرياضية اوبريت (فارس العرب) الذى نظمه اتحاد الفروسية بمناسبة ختام بطولة العالم للقدرة تضمن الحفل لوحات تراثية وعروضا رياضية فروسية.

١٢ ديسمبر ·· الشارقة: دعا صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رؤساء الجامعات والاساتذة والطلاب لدعم قضايا العلم والتكنولوجيا والاهتمام بنظم المعلومات لكونها مفتاح ابواب المستقبل والقرن القادم ·· كان ذلك خلال افتتاح سموه اجتماع الجمعية العامة للهيئة العالمية للجامعات الذى استضافته جامعة الشارقة .

١٤ ديسمبر ·· الرياض: اشاد خادم الحرمين الشريفين بادارة صاحب السمو رئيس الدولة الحكيمة لجلسات مؤتمر قمة قادة دول مجلس التعاون ١٩ التى عقدت فى أبوظبي

واصفا اياها بانها جسدت روح التضامن والاخوة كان ذلك خلال جلسة مجلس الوزراء السعودى .

١٤ ديسمبر ·· الشارقة: شهد صاحب السمو حاكم الشارقة حفل تكريم الفائزين بجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين على مستوى الوطن العربى فى دورتها الثانية.

١٤ ديسمبر ·· الشارقة: تم انتخاب صاحب السمو حاكم الشارقة رئيسا اعلى لمجلس الهيئة العالمية للجامعات كان ذلك خلال اجتماع رؤساء وممثلي جامعات ٤٠ دولة فى مدينة الشارقة.

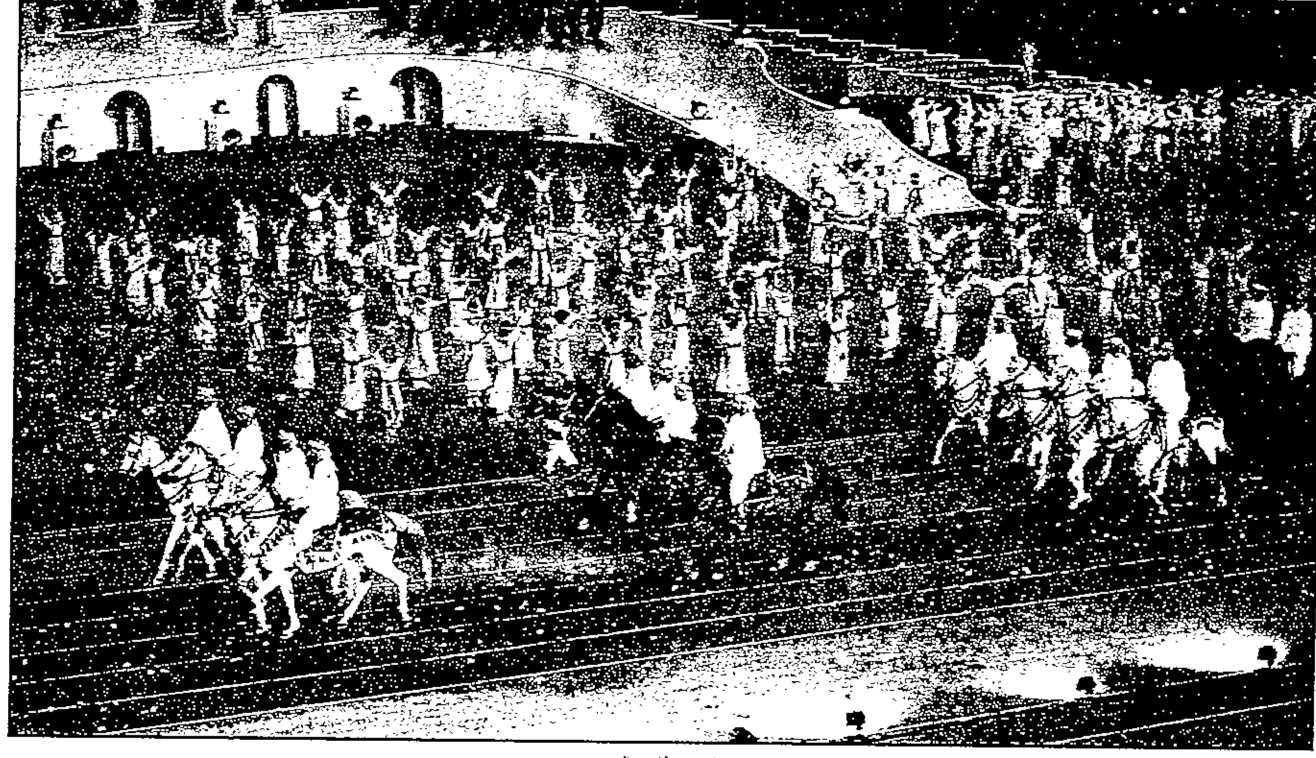
١٥ ديسمبر ·· الشارقة: افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة معرض الفنون البريطانية المعاصرة ومعرض الفن التشكيلى المصرى .

١٥ ديسمبر ··أبوظبي: اقر المجلس الوطنى الاتحادى فى جلسته الرابعة مشروع قانون اتحادى بشأن انشاء مؤسسة الامارات للاعلام كما وافق على قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية .

١٥ ديسمبر ··أبوظبي: بحث سمو الشيخ عبدالله بن زايدآل نهيان وزير الاعلام والثقافة اوجه التعاون وتطوير العلاقات الاعلامية والثقافية بين الامارات وباكستان كان ذلك خلال استقبال سموه لوزير الاعلام الباكستانى .

قادة مجلس التعاون في اجتماعهم بأبوظبي

رئيس الدولة يشهد اوبريت فارس العرب



اوبريت فارس العرب

■ إنشاء لجنة عليا مشتركة للتعاون بين الامارات وقطر
■ جنوب افريقيا تؤكد على الشراكة الاستراتيجية مع الامارات

هكذا من الأصل

ضمن فعاليات مهرجان رمضان

افتتاح مجسم مطار الشارقة على كورنيش البحيرة

الشارقة - إيثار محمد:

■ في اطار المساهمات المحلية في مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ انطلقت مساء امس الاول فعاليات مطار الشارقة الدولي على كورنيش بحيرة خالد. وذلك بعد ان قام رئيس هيئة الطيران المدني الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني بافتتاح مجسم المطار الذي يمثل جميع فعاليات المطار بشكل نموذجي يقدم المعلومة والخدمة والمتعة لزوار المهرجان.

وحضر حفل الافتتاح الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية وسعادة حمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة نائب رئيس اللجنة التنظيمية العليا وعدد من مديري الدوائر المحلية والمسؤولين بالشارقة.

واشاد الشيخ آل ثاني بالتعاون والتنسيق ما بين غرفة الشارقة وجميع الفعاليات بالقطاعين العام والخاص والذي انعكس على اظهار الخدمات التي تقدمها مختلف الدوائر للجمهور ومن بينها دائرة الطيران المدني ومطار الشارقة الدولي.

واكد ان اقامة مهرجانات التسوق على مستوى الدولة يعمل على تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية في جميع الامارات عامة وبالشارقة بوجه خاص، ويحقق مزيدا من التفاعل بين مختلف فئات المجتمع وفعاليات المهرجان. مشيرا الى ان المطار سوف يدرس ردود فعل الجمهور لمشاركته من اجل تطويرها وتعزيزها في الاعوام القادمة.

واكد محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني على ان هيئة المطار استطاعت استقطاب العديد من شركات الحج والعمرة وشركات السياحة والسفر والطيران لتقديم خدماتها للجمهور من خلال مجسم المطار اضافة الى مشاركة العديد من شركات الخدمات العاملة بالمطار من شحن وتغذية وسوق حرة.

من جهته قال الدكتور غانم الهاجري مدير عام المطار ان مشاركة المطار واجب يسهم في تفعيل العناصر الاساسية للاقتصاد الوطني اضافة الى كونها ذات جوانب تسويقية واعلامية تعكس مدى التطور في الخدمات التي يقدمها المطار والامكانيات المتاحة لديه. واشار الى ان مجسم المطار يشتمل العديد من الانشطة والفعاليات التي تؤكد دور المطار الدولي في زيادة المبادلات التجارية على مستوى العالم باعتباره بوابة رئيسية تربط بين آسيا واوروبا من خلال مركز الشارقة للشحن الجوي الذي يعد الاكبر في المنطقة.

وقال ان معروضات منصة المطار تبين مدى العراقة والتطور الذي شهده منذ عام ١٩٣٢ وهو تاريخ تأسيسه، حيث يتم عرض اول عربة استخدمت لتزويد الطائرات بالوقود في مطار الشارقة.

وتشتمل منصة المطار على تخصيص مساحات كبيرة لمسابقات الشطرنج ولعبة الجولف. والتسلق على الحبال اضافة الى تنظيم مسابقات ثقافية للجمهور.

الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني خلال جولة عقب افتتاح المجسم (تصوير: عمر دراز)

العميد المعلا يطلق مدفع الافطار لأول أيام شهر رمضان المبارك

الشارقة - «الاتحاد»:

■ مع حلول موعد اذان صلاة المغرب ليوم امس الاول غرة شهر رمضان المبارك لعام ١٤١٩هـ، قام سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة باطلاق مدفع الافطار الذي نصب في ميدان الثقافة بمدينة الشارقة اشعارا للصائمين بانتهاء صيام اليوم الأول من شهر رمضان المبارك.

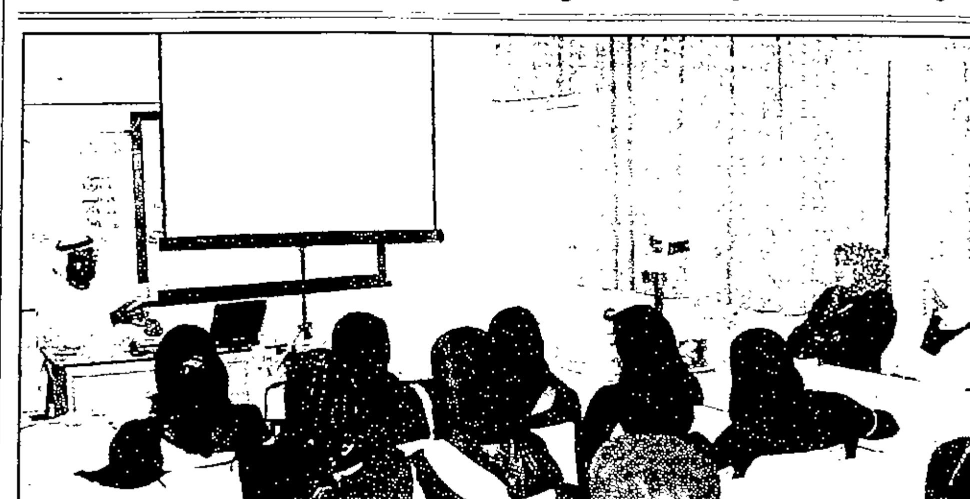
وحضر مراسم اطلاق مدفع الافطار المقدم حميد الهديدي قائد قوة الطوارئ وعدد من ضباط شرطة الشارقة. وبهذه المناسبة العظيمة توجهت القيادة العامة لشرطة الشارقة باجمل التهاني والتبريكات الى مواطني دولة الامارات والجاليات العربية والاسلامية المقيمين في الدولة والى كافة الشعوب العربية والاسلامية بحلول الشهر المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والبركات.

النعيمي خلال تقليد الضباط رتبهم الجديدة

العميد النعيمي يقلد الضباط رتبهم الجديدة

■ قلد سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية صباح أمس الرتب الجديدة لاثنين من الضباط الذين تمت ترقيتهم أخيرا بناء على قرار معالي وزير الداخلية.

وأشاد مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بجهود الضباط المرقين وتفانيهم في العمل والقيام بواجبهم والاضطلاع به على أكمل وجه في القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والضابطان اللذان تمت ترقيتهما بادارة العلاقات والتوجيه المعنوي هما الى رتبة نقيب أحمد الصم النقبي والى رتبة ملازم أول عوض صالح الكندي.



خلال المحاضرة بمدرسة الاتحاد

اختتام اسبوع الوعي المروري والبيئي في ثانوية الاتحاد

دبي - «الاتحاد»:

■ اختتمت مدرسة الاتحاد الثانوية للبنات في دبي اسبوع الوعي المروري والاجتماعي الذي اقيم بالتعاون مع ادارة مرور دبي ومواصلات الامارات وبلدية دبي بهدف توعية الطالبات وامهاتهن بمبادئ السلامة المرورية عامة وكيفية استخدام الحافلات المدرسية خاصة. وقامت العريف سمية فؤاد الحاضر في ادارة التوجيه المعنوي في قيادة شرطة دبي بالقاء محاضرات لامهات الطالبات بمقر المدرسة حول كيفية توعية بناتهن بالسلامة المرورية بصفة عامة والاسلوب الامثل لاستخدام الحافلات المدرسية وتم التركيز على ضرورة مرافقة اولياء الامور للابناء خلال فترتي الصباح والظهيرة وعدم اصطحاب الاطفال الصغار عند استقبال اخوانهن المنقولين في الحافلات حتى لا يتعرضوا لاية مخاطر.

كما قام بدر العطار رئيس قسم المواصلات المدرسية بفرع مواصلات الامارات في دبي بالقاء محاضرة توعية حول قواعد السلامة عند استخدام الحافلات المدرسية لطالبات المدرسة مستخدما الوسائل التوضيحية لترسيخ مفهوم السلامة والتوعية لدى الطالبات ثم اعطى نبذة عن عمل المؤسسة وهيكلها والاعمال التي تقوم بها في مجالي النقل وصيانة المركبات.

وصرحت السيدة عفراء الحاي مديرة المدرسة بان تنظيم تلك المحاضرات يأتي من منطلق تحقيق اهداف المدرسة الرامية الى الحفاظ على سلامة الطالبات المنقولات بالحافلات وزيادة وعي واهتمام الامهات بالسلامة المرورية عامة واحتياطات السلامة في استخدام المركبات بصفة خاصة بما يكفل حمايتهن من التعرض للاخطار.

واشارت مديرة مدرسة الاتحاد الثانوية للبنات الى ان المدرسة نظمت مشروع خدمة البيئة بالتعاون مع بلدية دبي حيث تم وضع صناديق جمع النفايات داخل المدرسة وفي الاحياء المجاورة للاستفادة من تلك النفايات عن طريق المجمعات المخصصة لذلك والتابعة للبلدية ووجد المشروع صدى طيبا من الطالبات وابناء المناطق المجاورة للمدرسة.

وقالت السيدة فاطمة بهجت مدرسة اللغة العربية بالمدرسة ومشرفة هذه الانشطة ان المحاضرات ستستمر خلال الفصل الدراسي الثاني اضافة الى القيام بتجربة اخلاء وهمي لمبنى المدرسة لتدريب الطالبات على مواجهة الحالات الطارئة وستستمر بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني في دبي ووجهت الشكر لكل الهيئات التي تتعاون مع المدرسة من اجل تحقيق تلك الاهداف النبيلة.

استئنافية دبي

السجن ١٠ سنوات لمتهمة بجلب القات للتجارة وتبرئة متهم بسبب بطلان اجراءات القبض عليه

دبي - عثمان صديق:

■ ايدت محكمة الاستئناف في دبي اربعة احكام بالسجن ضد متهمين بتعاطي وجلب المخدرات شملت السجن ١٠ سنوات لمتهمة بجلب كمية من القات للتجارة.

وحكمت محكمة الجنايات ببراءة متهم من تهمة تعاطي المخدرات بسبب بطلان اجراءات القبض عليه.

وقد ايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد ج.ح ٥٥ سنة اماراتي بالسجن لمدة اربع سنوات، وكانت الشرطة قد ضبطت بحوزة المتهم قطعة من المخدرات للاستعمال الشخصي، واكد المختبر الجنائي احتواء بوله على المخدر، كما ايدت المحكمة الحكم الصادر ضد أ.ع صومالية ٢٦ سنة بالسجن لمدة عشر سنوات وتغريمها الف درهم وكانت المتهمة قد جلبت الى البلاد ١٧,٣ كيلو جراما من مادة القات بقصد الاتجار، وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد خ.م ٢٥ سنة اماراتي الجنسية بالغرامة ٥٠٠٠ درهم ومصادرة العقاقير المخدرة ويرجع سبب تخفيف الحكم الى ان التقرير الطبي لمستشفى راشد اثبت ان المتهم يعاني من امراض نفسية ووجود وصفة طبية لدى المتهم تسمح له بتناول بعض الاقراص.

وايدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضد أ.ع اماراتي الجنسية ٢٢ سنة بالسجن لمدة عشر سنوات والغرامة ٥٠ الف درهم ومصادرة المضبوطات، وكان المتهم بحوزته ١٤,٦ كيلو جراما من الحشيش بغرض التعاطي والترويج راعت المحكمة صغر سن المتهم في تقدير العقوبة فجاءت مخففة بالنسبة للجرم.

وحكمت محكمة الجنايات امس بالسجن اربع سنوات على المتهم ع.أ ايراني ٢٦ سنة عن تهمة تعاطي المواد الضارة بالعقل، وكانت شرطة المخدرات قد قامت بعد اخذ اذن من النيابة بتفتيش منزل المتهم ولم تعثر على اي مخدرات ولكن تحليل المختبر الجنائي اكد تعاطيه لمخدر الافيون.

وحكمت محكمة الجنايات امس حضوريا ببراءة المتهم ر.ع.م ٢٠ سنة اماراتي من التهمة المسندة اليه وهي تعاطي مواد ضارة بالعقل وقد تمت تبرئته بسبب بطلان اجراءات القبض على المتهم ومن ثم يبطل الدليل المستمد منه وهي نتيجة المختبر الجنائي، وكانت الشرطة قد فتحت احد المنازل بعد اخذ اذن من النيابة للقبض على احد المتهمين بتهمة السرقة فوجدت المتهم نائما وعندما استيقظ لم يكن متوازنا فشكت الشرطة في تصرفاته فألقت القبض عليه وقدمته للمختبر الجنائي الذي اثبت تعاطيه للمخدرات ولكن المحكمة لم تلتفت للاسباب السابقة وحكمت بالبراءة.

وفاة شخص واصابة ستة آخرين في حوادث مرور

■ اصيب جوبر سنج هندي الجنسية في حادث تدهور سيارة على أحد طرق رأس الخيمة وتم نقله بواسطة الدفاع المدني الى مستشفى صقر للعلاج. كما اصيب المواطن محمد مبارك وعبدالسلام حسين اليمني الجنسية مع اثنين آخرين في حادث تصادم سيارتين بعجمان واصيب سعيد محمد مبارك العماني الجنسية في حادث تصادم سيارتين بعد دوار الشوامخ وقام الدفاع المدني بنقل المصاب الى مستشفى المفرق للعلاج.

ومن ناحية أخرى توفي شاه زادة باكستاني الجنسية في حادث تصادم بين سيارتين على دوار الشوامخ ايضا في اتجاه سويحان. وتم نقل الجثة الى مستشفى المفرق.

من جهة أخرى تسببت منجرة متوهجة في نشوب حريق بمنزل أحد المواطنين واتلاف غرفتي نوم وصالة بكامل محتوياتها بقيمة ١٢٠ الف درهم وقد قامت فرقة الاطفاء التابعة للدفاع المدني بعجمان باخماد الحريق الذي وقع في منطقة حتا.

مبدأ قانوني

سرقة الأوراق والمطبوعات لا تبرر التحلل من أداء الديون

دبي - «الاتحاد»:

■ ارست محكمة الاستئناف بدبي مبدأ قانونيا هاما يقضي بانه لا يجوز للشركة المدينة التحلل من مسؤولياتها في اداء المديونية، بالقول بان احد موظفيها قد قام بسرقة اوراقها ومطبوعاتها وقام باستخدامها لصالحه ولصالح افراد اخرين.

وقد رفعت الشركة (أ) الدعوى تجاري كلي ضد الشركة (و) للمقاولات والشركة (ب) للمقاولات بطلب الحكم بالزامهما متضامنين بسداد ٣٧٠ ألفا و٩٦٢ درهما والفوائد من تاريخ الاستحقاق حتى السداد. وكانت الشركة (أ) قد قامت بتزويد الشركة (و) المملوكة للمدعي عليه الثاني (ع. س) والشركة (ب) المملوكة للمدعي عليه الرابع م. ع. بمواد بناء وفقا للفواتير الصادرة حيث ترصد في ذمتهم ٣٧٠ ألفا و٩٦٢ درهما وقامت الشركة (ب) بكفالة الدين بموجب شيكات مسحوبة على بنك صادرات ايران وبنك بلنوراب وارتجعت تلك الشيكات لعدم وجود رصيد يقابلها. وحكمت محكمة اول درجة بالزام الشركة (ب) بأن تؤدي للشركة (أ) المبلغ المطلوب ورفض الدعوى بالنسبة للشركة (و) وصاحبها (ع. س)، ولم يلق هذا الحكم القبول لدى الشركة (أ) فاستأنفته وطالبت بالغاء الحكم المستأنف والحكم بالطلبات في مواجهة المستأنف ضدهم جميعا. واستندت في دعواها على ان الحكم المستأنف قد اخطأ حين اعتمد على الشيكات المقدمة في الدعوى وحدها دون باقي المستندات وطلبات الشراء وفواتير البيع بمقولة ان تلك الشيكات صادرة من الشركة (ب) وحدها في حين ان المستندات المقدمة في الدعوى ناطقة بالعلاقة التعاقدية بين الشركة المستأنفة والمستأنف ضدهم.

وامرت محكمة الاستئناف قبل الفصل في الدعوى خبيرا حسابيا ببيان طبيعة العلاقة بين الشركة المستأنفة والمستأنف ضدهم وذكر الخبير في تقريره ان الشركة (و) كانت مؤجرة لشخص آخر مازال شريكا (في الشركة ب) وان صاحب الشركة (و) افاد بانه علم بامر التلاعب باسم الشركة (و) وانه قدم بلاغا للنيابة ضد الشركة (ب) وبعض موظفيها بشأن سرقة اوراق الشركة واستخدامها لصالح بعض الافراد العاملين بشركة اخرى واضاف صاحب الشركة (و) ان الشركة (ب) هي التي قامت بالتعامل مباشرة مع الشركة المستأنفة مستخدمة في تعاملها اوراق الشركة (و).

ولم تلتفت المحكمة الى ذلك ورأت ان هناك علاقة وثيقة بين الشركة (و) والشركة (ب) اذ افاد صاحب الشركة (و) ان شركته كانت مؤجرة لشخص يعتبر شريكا في الشركة (ب) واستخدامهم لاوراقها فهذا لا يهم الشركة المستأنفة وهي ليست مسؤولة عن ذلك وامرت المحكمة بالزام الشركتين بان يدفعا متضامنتين المبلغ المطلوب للشركة (أ).

ورشة عمل عن دور شركات مكافحة الحشرات في قطاع الصناعات الغذائية

دبي - «الاتحاد»:

■ قام قسم مكافحة الحشرات ببلدية دبي بتنظيم ورشة عمل عن دور شركات مكافحة الحشرات في قطاع الصناعات الغذائية الحديث برعاية شركة روابي الامارات. وحضر الورشة والتي امتدت ليومين ٣٧ شركة مكافحة حشرات بالاضافة الى موظفين من البلدية وهيئة الموانئ وشرطة دبي وصرح المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة العامة ان الهدف الرئيسي من ورشة العمل رفع مستوى خدمات شركات مكافحة الحشرات المحلية بحيث تصل الى المستويات العالمية لمتطلبات مصانع الاغذية وذلك في اطار رفع مستوى الخدمات في قطاعات الصناعات الرئيسية ذات الصلة بالصحة العامة وذلك عن طريق تنظيم دورات تدريبية وورش عمل تقدمها كوادر قيادية مؤهلة. وشارك في الورشة الدكتور موري اندرسون المحاضر في علم الاحياء التطبيقية بجامعة بيرمنجهام كمتحدث رئيسي وبلندا لي من «بي.آل.كيو» للاستشارات والتي قدمت ورقة علمية عن نظم التحليل والتحكم في النقاط الحرجة لوقوع المخاطر «الهساب» ونظم المكافحة المتكاملة للافات والدور الذي يقوم به عامل مكافحة الآفات بالاضافة الى تصميم وتخطيط المباني واماكن تصنيع المواد الغذائية وامثلة لبعض المشاكل التي تسببها الآفات.

(دعوة للتعاون) (من أجل سلامتك)

عزيزي الطالب ...

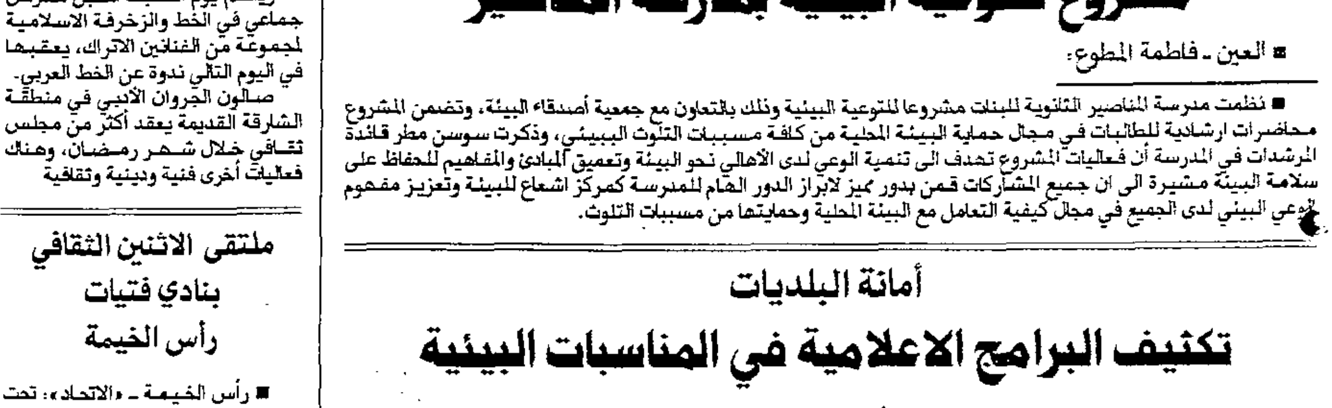
لاتدفع غيرك من الطلبة أو تسحبه للتسابق في الصعود الى الحافلة وتعرض نفسك وزملاءك للخطر، فالسائق لن يغادر قبل التأكد من صعودكم جميعا الى الحافلة.

رافقتك السلامة

مع تحيات مواصلات الامارات - قسم السلامة



خلال حملة التوعية لمرشدات المناصير الثانوية بالعين



مشروع للتوعية البيئية بمدرسة المناصير

■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظمت مدرسة المناصير الثانوية للبنات مشروعا للتوعية البيئية وذلك بالتعاون مع جمعية أصدقاء البيئة، وتضمن المشروع محاضرات ارشادية للطالبات في مجال حماية البيئة المحلية من كافة مسببات التلوث البيئي، وذكرت سوسن مطر قائدة المرشدات في المدرسة أن فعاليات المشروع تهدف الى تنمية الوعي لدى الأهالي نحو البيئة وتعميق المبادئ والمفاهيم للحفاظ على سلامة البيئة مشيرة الى ان جميع المشاركات قمن بدور مميز لابراز الدور الهام للمدرسة كمركز اشعاع للبيئة وتعزيز مفهوم الوعي البيئي لدى الجميع في مجال كيفية التعامل مع البيئة المحلية وحمايتها من مسببات التلوث.

أمانة البلديات

تكثيف البرامج الاعلامية في المناسبات البيئية

■ عقدت اللجنة الاعلامية بالامانة العامة للبلديات أمس اجتماعا برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات رئيس اللجنة الاعلامية. وفي بداية الاجتماع تم استعراض انجازات ونشاطات قسم الاعلام والتوثيق خلال عام ٩٨ على كافة المستويات وقد عكست هذه الانجازات الجهود المتواصلة التي تقوم بها الامانة العامة للبلديات لارساء دعائم الاعلام الخدمي وتكثيف البرامج الارشادية في المناسبات البيئية والخدمية واوصى الاجتماع بتنفيذ الخطة بالتعاون والتنسيق مع مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات والسيد رئيس شؤون الجلسات والاجهزة الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بالدولة. كما اطلع الاجتماع على التقرير المرفوع للشؤون المالية و الادراية بشأن التوصيف الفني للكتب والكتيبات وتصدرها الامانة العامة للبلديات وهي اصدارات مهمة في مجالات الصحة والبيئة وتقرر الاسراع في انجاز هذه الاصدارات نظرا لاهميتها وقررت اللجنة الاعلامية تمديد الاعلان عن طرح بعض المزايدات العامة. (وام)

اقرار خطة اعلامية لاسبوع التشجير المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: اطلعت اللجنة الاعلامية بالامانة العامة لبلديات الدولة على خطة قسم الاعلام بالامانة للمشاركة في اسبوع التشجير التاسع عشر الذي يقام خلال الربيع المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة برئاسة سعادة جاسم درويش الامين العام للبلديات حيث تم استعراض انجازات ونشاطات قسم الاعلام والتوثيق خلال العام ٩٨ على كافة المستويات... واشاد الحضور بهذه الانجازات التي ساهمت في تغطية الكثير من الاحداث المهمة في مجال الخدمات البلدية والبيئية... كما عكست هذه الانجازات الجهود المتواصلة التي تقوم بها الامانة العامة للبلديات لارساء دعائم الاعلام الخدمي وزيادة قنوات التنسيق والتعاون وتكثيف البرامج الارشادية والتوعية للمحافظة على الانجازات الحضارية والخدمية بمدن الدولة.

كما تم خلال الاجتماع الاطلاع على خطة قسم الاعلام والتوثيق فيما يخص المشاركة في المناسبات البيئية والخدمية وتحديدا اسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر واسبوع التشجير التاسع عشر واوصى الاجتماع بتنفيذ الخطة بالتعاون والتنسيق مع مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات والسيد رئيس شؤون الجلسات والاجهزة الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بالدولة. كما ناقش الاجتماع آلية تنفيذ ندوة «الانجازات الحضارية بمدن الدولة وسبل المحافظة عليها» والتي تقام تحت اشراف مجلة البلديات... واوصى الاجتماع ان تكون الندوة خلال الثلث الاول من العام القادم بمشاركة الاجهزة المعنية في فعالياتها.

كما اطلع الاجتماع على التقرير المرفوع للشؤون المالية والادارية بشأن التوصيف الفني للكتب والكتيبات التي ستتم طباعتها وتصدرها الامانة العامة للبلديات وهي اصدارات مهمة في مجالات الصحة العامة والبيئة الى جانب نشاطات وبرامج اللجان الفنية العاملة بالامانة العامة ولوائحها التنظيمية، وتقرر الاسراع في انجاز هذه الاصدارات نظرا لاهميتها.

لخدمة التجار واصحاب المحال

تراخيص التنزيلات بالانترنت في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: انتهت الادارة المالية في بلدية دبي بالتعاون مع ادارة تكنولوجيا المعلومات من الدراسة الخاصة بتطوير نظام الايرادات في البلدية كاول نظام حكومي يستخدم «الانترنت» لخدمة الجمهور بحيث يبدأ تطبيق النظام قبل مهرجان التسوق العام ٩٩.

صرح بذلك المهندس ابراهيم شريف بالسلاح مدير الادارة المالية في بلدية دبي وقال ان بلدية دبي اصبحت نموذجا يحتذى به في مجال تطوير الانظمة على مستوى الدوائر المحلية، واوضح انه تزامنا مع النجاح الذي حققته البلدية في تطبيق النظام المالي الجديد كان المهم ايضا ان يتم تطوير بقية الانظمة وذلك التزاما منها بمعايير الجودة والاداء المتميز في مجال الخدمات التي تقدم للجمهور والمجتمع حيث يعمل النظام الجديد على تسهيل الكثير من الاجراءات على الجمهور كما سيحقق رقابة افضل على عملية تحصيل الرسوم في البلدية وخارجها.

واشار المهندس ابراهيم بالسلاح ان بلدية دبي قامت بالتعاقد مع احدى الشركات المتخصصة العاملة في امارة دبي للقيام بهذه المهمة، حيث قامت الشركة بتقديم المقترح الخاص بالنظام الآلي الخاص بالتنزيلات والرسوم المحصلة على الفنادق وغيرها من الرسوم المحصلة للبلدية.

واضاف انه فيما يختص بنظام التنزيلات فان العميل سيقوم بالدخول الى شاشة «الانترنت» الخاصة بالبلدية من محله التجاري وبعد ذلك يقوم بتقديم طلبه للحصول على تصريح التنزيلات علما بان النظام الجديد سيقوم بارشاده بالخطوات الواجب اتباعها بالاضافة الى انه يقوم بالمراجعة والتدقيق الآلي على البيانات الداخلة تلقائيا، بعد ذلك يتم تلقي الطلب من قبل البلدية ومراجعته ومن ثم اشعاره بالموافقة او الرفض وفي حالة الموافقة يقوم طالب التصريح بمراجعة البلدية لدفع الرسوم المستحقة والحصول بعد ذلك على التصريح.

واكد المهندس ابراهيم شريف بالسلاح بان النظام الجديد وفر الكثير من الوقت والجهد على المراجع وعلى البلدية نفسها، كما نأمل مستقبلا ان يتم دفع هذه الرسوم عن طريق بطاقة الدفع الآلية او عن طريق البنوك بحيث تصبح العملية كلها كاملة بواسطة الآلية ولا يحتاج المراجع مستقبلا للذهاب الى البلدية مطلقا وعلى هذا النظام سيعمل النظام الخاص ببقية الرسوم بنفس المبدأ.

ثقافية الشارقة تعلن برنامجها لشهر رمضان

■ الشارقة - «الاتحاد»: أقرت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامج فعالياتها الثقافية لشهر رمضان المبارك، ويشمل ورشا للخط العربي والزخرفة ومعارض للتصوير الضوئي، ومجالس رمضانية، اضافة لمعرض كتب اسلامية وفعاليات أخرى.

كما يشمل البرنامج فعاليات متنوعة للأطفال منها دورات لحفظ وتجويد القرآن الكريم تعقد في مراكز ثقافة الطفل في الشارقة وفي المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية... وتحت اشراف أساتذة متخصصين.

كما تعقد اليوم في ساحة الشويهين ورشة للخط العربي والزخرفة، وغدا معرض للتصوير الضوئي عنوانه «ذاكرة من المدن العربية - (المغرب)» وذلك في مركز الشارقة للفنون.

وينظم يوم السبت المقبل معرض جماعي في الخط والزخرفة الاسلامية لمجموعة من الفنانين الاتراك، يعقبها في اليوم التالي ندوة عن الخط العربي.

صالون الجروان الأدبي في منطقة الشارقة القديمة يعقد أكثر من مجلس ثقافي خلال شهر رمضان، وهناك فعاليات أخرى فنية ودينية وثقافية

ملتقى الاثنين الثقافي بنادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية قرينة سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة تنظم لجنة النشاط الرمضاني بالنادي بعد صلاة التراويح من مساء اليوم الاثنين ملتقى الاثنين الثقافي للفتيات، وذكرت فاطمة طارش السويدي مديرة النادي ان الملتقى مفتوح لجميع الفتيات ويتضمن عدة فعاليات ثقافية واجتماعية وايمانية رصدت لها جوائز تشجيعية للمشاركات.

حملة تبرعات لنادي فتيات الذيد

■ نظم نادي فتيات الذيد محاضرة دينية بعنوان كيفية استقبال شهر رمضان القاها فضيلة الشيخ عاطف محمد الواعظ الديني من دائرة أوقاف الذيد، ويقوم النادي كذلك بحملة تبرعات لصالح الأسر المحتاجة بالتعاون مع جمعية الأعمال الخيرية بالشارقة.

افتتاح القرية التراثية بخورفكان

■ خورفكان - «الاتحاد»: قام رجل الاعمال السيد محمد جمعة حسن المنصوري رئيس لجنة رمضان الشارقة في المنطقة الشرقية بافتتاح القرية التراثية المقامة على كورنيش خورفكان، وحضر حفل الافتتاح عدد من المسؤولين ومديري الدوائر بخورفكان وعدد من المواطنين، وتشمل القرية التراثية العديد من الآثار التاريخية التي تبرز البعد الحضاري للدولة.

فوائد الصيام

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تنظم جمعية نهضة المرأة الظبيانية برأس الخيمة مساء غد الثلاثاء بعد صلاة التراويح محاضرة بعنوان (فوائد الصيام) تلقيها الاستاذة عائشة حميد القاسمي مدرسة التربية الاسلامية في مدرسة الظيت الجنوبي وسيكون باب المناقشة مفتوحا للجميع.

احتفالاً بالعيد الوطني

حصة بنت محمد تفتتح معرضاً للطالبات في كلية عجمان - فرع العين

العين - أحمد الخشن:
تصوير - ربحي سعد

■ في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام اتحاد دولة الامارات افتتحت سمو الشيخة حصة بنت محمد آل نهيان معرض «الامارات ماض . وحاضر ومستقبل» الذي نظمه قطاع شؤون الطلبة في كلية عجمان - فرع العين بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة . ومتحف العين في الصالة المتعددة الغرض في الكلية .

حضر الافتتاح عدد من الشخصيات النسائية البارزة في العين . وحشد من الطالبات وقامت سمو الشيخة حصة بنت محمد بتفقد جوانب المعرض الذي اشتمل على صور من الحياة تمثل الماضي العريق لابناء دولة الامارات بكل ماقيه من صالة . وحلاوة لاتزال نداوتها طرية في العيون .

وتقمصت الطالبات أدوار لامهات والجدات فقدمن صورة من حياتهن الماضية . بممارسة صناعة التلي أمام الزائرات . وصناعة الزيد والبراقع، وقمن بتعريف الزائرات بالمقتنيات الاثرية التي حفل بها المعرض . وكيف كان يتم استخدامها من صندوق العروس (المندوس) وما يشتمل عليه من معدات تستخدم لتجهيز العروس . والمقتنيات المنزلية التي كانت تستخدم لاغراض عديدة . ومدى براعة الامهات والجدات باستخدام الخامات المحلية في البيئة وخصوصا سعف النخيل لصنع الكثير من الادوات والمعدات المنزلية . مثل السدور . وأغطية الطعام وغيرها .

وقدمت الطالبات الضيافة العربية للزائرات في أجواء مضمخة بعبق الماضي . وانتقلت سمو الشيخة حصة بنت محمد آل نهيان بعدها الى صالة المسرح حيث قدمت طالبات مختلف الجاليات لوحات من الفنون الشعبية جسدت الفولكلور العربي الواحد الذي تنصهر في بوتقته معظم الفنون الشعبية العربية . والتي أعطت بمجملها وجها مشرقا لفعاليات اليوم .

وأشادت سمو الشيخة حصة بنت محمد بختام زيارتها للمعرض . والمهرجان المرافق له بما لمسته من جهد طيب للطالبات . شاكرة التفاعل الذي أبدته طالبات مختلف الجاليات العربية المشاركة باحتفالات العيد الوطني . والذي يأتي تأكيداً لتواصل الدم العربي . والفرح والحلم العربي واستمرت فعاليات هذا المعرض ثلاثة أيام.

وعن الاستعداد لهذا المعرض والفعاليات المصاحبة له قالت الطالبة وفاء راشد الشامسي . ان هذا المعرض تطلب العديد من الاستعدادات التي قامت بها الطالبات بكل حماسة وتجاوب . فالعمل الناجح يتطلب جهداً صادقاً . وعزيمة لاتلين

وقالت الطالبة رنا عبدالعزيز : كانت تجربة جديدة ولكن الثقة التي أولتنا اياها ادارة الكلية . وتأمين كل مانحتاج اليه بعثا لدينا رغبة صادقة في أن نكون بمستوى المسؤولية.

وقالت الطالبة ابتسام خليفة . لقد أطلقت فكرة اقامة هذا المعرض الطاقات الكامنة في نفوسنا . ودفعتنا للتنافس في تحقيق أكبر قدر من النجاح في ايجاد هذا المعرض والفعالية المصاحبة له . وكان النجاح الذي حققه المعرض خير مكافأة لنا .

وعن آراء زائرات المعرض تقول الطالبة ميس السمان : كان نلجحا إذ أحسسنا ونحن نتجول فيه اننا نعيش في زمن مضى . زمن بعيد عن زماننا . زمن يحفل بصور من الحياة العريقة التي رسمها الاولون لأبناء هذا الجيل .

وتقول الطالبة فيوليت أنور : كان المعرض جميلاً بكل ماقيه ، ولعل أجمل مافيه هو ماتبديه الطالبات المشاركات من تفاعل وتفان لتقديم الشرح للزائرات . وماأبدته طالبات مختلف الجاليات من تفاعل وتجاوب مع هذا المعرض والمهرجان المصاحب والذي عبرت فيه الطالبات عن مشاركتهن لابناء شعب الامارات فرحتهم باحتفالات العيد الوطني والتي جاءت فيها فقراتهن متناسبة مع عظمة المناسبة .


جانب من المعرض


رنا عبدالعزيز

وفاء راشد


فيوليت أنور


ميس السمان

برنامج رمضاني حافل في نادي فتيات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»:

■ تحت رعاية قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة، اعتمدت لجان النشاط بالنادي برنامج الاحتفال والفعاليات اليومية والاسبوعية الخاصة بشهر رمضان المبارك. وذكرت فاطمة طارش السويدي مديرة النادي أنه بتوجيهات من سمو الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة النادي سيتم العمل على استثمار الجو الايماني والروحي لفضائل الشهر الكريم بما يعود على العضوات والمجتمع المحلي بالخير والفائدة الايمانية.



أمراض القلب

■ هل صحيح ان امراض النساء القلبية والوعائية اقل من امراض الرجال؟
- تجيب عن السؤال الدكتورة مريم العتيبة (طب عام):
قبل بلوغ المرأة سن اليأس تكون محمية من الاخطار القلبية والوعائية بفضل الهرمونات التي يفرزها المبيضان (الاستروجين والبروجستيرون). وبعد بلوغها هذه السن تتوقف افرازات الهرمونات فتقل هذه الحماية. وهكذا يزداد خطر اصابة المرأة بامراض الشرايين التاجية سنة بعد اخرى.
وقد يتساوى النساء والرجال في هذا الامر، لكن عندما تخضع المرأة لعلاج هرموني تعويضي تتعرض لخطر اقل من خطر الرجال. ومن عوامل الخطر المهمة الغذاء الدهني، التدخين، السمنة، ارتفاع ضغط الدم.

تبويل في الفراش

■ ولدي ٨ سنوات يبول في فراشه حتى الآن، ماذا فعل؟.
- يجيب عن السؤال د. غالب خلايلي اختصاصي طب الاطفال: هناك جهاز متطور متوافر في الصيدليات يوقظ الطفل ما ان يبدأ بالتبول، وبعد استخدامه بين ثلاثة وستة أسابيع سيكون طفلك مثل غيره ممن استخدموا الجهاز، قادرا على الاستيقاظ للتبول طبيعيا أو النوم طوال الليل من دون مشكلة، ورغم ذلك يجب التوجه الى طبيب الاطفال لتشخيص اسباب تلك الحالة.

برعاية حرم القنصل المصري

نشاط تراثي ديبلوماسي في دبي

دبي - مسعد النجار

■ تحت رعاية السيدة نعمة مصطفى شحاته حرم سعادة القنصل المصري مصطفى خضر. أقام النادي المصري في دبي. أنشطة وفعاليات فنية واقتصادية تضمنت «سوق المبيعات» لعدد من الجاليات العربية والأجنبية الموجودة في دبي مثل مصر، اليمن، فلسطين، باكستان، ماليزيا وسنغافورة.

وقالت السيدة نعمة مصطفى شحاته ان سوق المبيعات التي استمرت يومين جمعت المشغولات اليدوية المطرزة والمزركشة لابناء هذه الجاليات والمأكولات الشعبية والتراثية والاحجار الكريمة والتحف الفنية وقطع السجاد واللوحات الفنية وغيرها.

ونظمت نساء السلك الديبلوماسي هذا الحدث في مقر النادي المصري باعتباره البيت المصري المفتوح لكل الجاليات العربية والأجنبية.

وأشارت الى انه تم اختيارها العام الماضي عميدة لسيدات السلك الديبلوماسي في دبي لعلاقتها بالشخصيات النسائية الكبيرة داخل دولة الامارات العربية من جهة، وعلاقتها بسيدات السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي من ناحية أخرى، وقدرتها على كسب ثقة الجانبين في دبي والامارات الشمالية. وهو منصب جديد يمنح لشخصية نسائية تكون محل ثقة وتحظى باحترام جميع سيدات السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي، بحيث يتم اللقاء بينهن بشكل دوري بحسب برنامج يعد سلفا لمناقشة العديد من الاقتراحات والتي تهدف الى التعارف والتبادل في شتى الوان الحياة الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وعن طبيعة القضايا والموضوعات التي يناقشها نساء السلك ونوعيتها قالت انها تؤمن بالوحدة العربية كمبدأ قومي يستند الى حيثيات تاريخية وآفاق مستقبلية لايجوز التراجع عنها. لكنها مع ذلك لاتمارس هذا المبدأ الوحدوي بالشعارات والكلمات الرنانة وانما تحاول ان تترجمه أفعالا وأعمالا مضيفة ان دبي مدينة

اقتصادية مرموقة، وهي مؤهلة تماما لتكون منطلقا أو نواة لسوق عربية مشتركة، لان الوحدة الاقتصادية هي التي تصنع الوحدة السياسية. والاقتصاد اليوم هو عصب الحياة وأساس كل التجمعات. لذا بدأنا برنامجنا هذا العام بتبني بعض المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة في محاولة لتوسيع نطاقها.

ودبي بفكرها وبموانئها ومطاراتها ومؤسساتها الاقتصادية العملاقة ورؤيتها العصرية والمتحضرة والجميلة، تشجعنا على التفكير بهذه القضايا الكبيرة وهي الوحدة العربية الاقتصادية أولا.

وتابعت ان العمل النسائي لايهمل قضايانا السياسية الكبيرة في لقاءاتنا الشهرية. فالحوار عن السلام في الشرق الأوسط والصراع العربي الاسرائيلي والتطبيع والمفاوضات كلها محاور للحديث والمناقشة. ونحن نكسب كل يوم أصدقاء جددا يؤيدون قضايا الأمة العربية والاسلامية، ولان المرأة نصف المجتمع قررنا تنفيذ نشاطات وفعاليات ثقافية، فنية، اجتماعية واقتصادية طول العام بهدف خلق جو من الصداقة والالفة والمحبة والتعاون بين الشعوب العربية ممثلة بعدد من الجاليات وبين بعض الجاليات الاجنبية الصديقة مثل الجاليتين الباكستانية والهندية وغيرهما.


حرم القنصل المصري

من أجل صحتك ورشاقتك

ريجيم شهر الصوم

■ الريجيم في شهر رمضان يمكن ان يمارس بطريقة منتظمة ويكون له تأثير فاعل للتخلص من الوزن الزائد وذلك اذا اتبع بطريقة صحيحة وتم الابتعاد تماما عن الحلوى والمشروبات التي تملأ مائدة الطعام يوميا في الافطار والسحور وتجعل المرأة ضعيفة امام هذا الكم الهائل من المغريات هذا بخلاف المأكولات الشهية التي يكثر فيها الأرز بانواعه المختلفة والمكسرات والمعكرونة والمعجنات والمحاشي المتنوعة اضافة الى أصناف اللحوم التي تستهلك بكثرة في هذا الشهر الكريم اذ يبتعد الصائمون عن تناول الاسماك فالعادات الشرقية تحبذ اللحوم ولاسيما لحوم الخراف المليئة بالدهن والتي تؤثر في صحة الفرد. مما يعرضه للاصابة بالسمن وزيادة الوزن. كما يكثر في رمضان ايضا تناول الحلويات مثل الكنافة والقطايف ولقمة القاضي والبسبوسة وهذه الحلوى تكثر منها ربة البيت في هذا الشهر. ومن هنا يجب أن تعتمد المرأة على فترة الصيام التي تمتنع فيها عن تناول الطعام لفترة طويلة نظاما غذائيا يبعد كل البعد عن تناول تلك المأكولات الشهية.

ويمكن للسيدات اللواتي يمارسن الريجيم قبل شهر رمضان عدم التوقف عنه خلال الشهر الكريم ولكن يمكن ان يتم بطريقة أخرى اذ ان الريجيم الصحيح هو الذي يستمر لفترة طويلة بغرض انقاص الوزن وتقوية عضلات البطن والأرداف والجانبين والفخذين ولابد من المثابرة في اتباع هذا النظام مع مزاولة التمارين الرياضية التي لا غنى عنها.

فالالعاب الرياضية المختلفة تجعلك تستهلكين سعرات حرارية أكثر بالاضافة الى مايستهلكه الجسم نتيجة لتقليل كمية الغذاء واختلاف نوعيته في البرنامج الغذائي الموضوع.

والريجيم في الشهر الكريم هو كالآتي:

وجبة السحور:

لابد من الالتزام بموعد السحور يوميا بحيث لايكون قبل الثانية صباحا حتى لاتكون الفترة بين تناول وجبة السحور ووجبة الافطار طويلة وتكون وجبة السحور كالآتي:

ربع رغيف خبز أسمر أو قطعتا توست + قطعة جبنة بيضاء قليلة الدسم + قليل من الفول المدمس أو كوب زبادي قليل الدسم + كوب عصير برتقال.

وبالنسبة للافراد الذين يزيد وزنهم على ٢٠ كيلوجراما عن المعدل الطبيعي يكتفى بتناول كوب عصير برتقال وكوب زبادي وطبق سلطة خضراء، بالاضافة الى تفاحة واحدة أو موزة.

ويوجد اختيار آخر للسحور هو:
ربع رغيف محمص + طبق جبنة قليلة الدسم حجم صغير. بيضة مسلوقة. عدد ٢ خيار مع تناول كوب شاي (سكر قليل).

ويجب عدم النوم مباشرة بعد تناول السحور بل التحرك قليلا بحيث يسهل النوم بعد ساعة على الاقل من تناول الوجبة.

وجبة الافطار:

هي الوجبة الأساسية خلال اليوم اذ تمتلىء فيها الموائد بما لذ وطاب من الأطباق الشهية والأصناف المتنوعة ولاتستطيع أي سيدة تملك نفسها والابتعاد عن الموائد المليئة بخيرات رمضان. ولكن للحفاظ على قوام رشيق وصحة سليمة تناولي فقط قطعة صغيرة من الحلو مرتين في الاسبوع وكوبا من الخشاف مرتين في الاسبوع ايضا ولاتكثري من تناول تلك المأكولات المليئة بالسعرات الحرارية ولاتحرمي نفسك ايلها. ان السعرات الحرارية الموجودة في قطعتي قطائف أو ٣ قطع لقمة القاضي أو قطعة بسبوسة أو قطعة كنافة صغيرة تعادل السعرات الحرارية الموجود في طبق أرز من الحجم الكبير أو طبق معكرونة من الحجم الكبير، لذا سنحدد طريقتين لتناول وجبة الافطار هما:

طبق صغير من الحساء قليل الدسم ويفضل ان يكون حساء دجاج بعد نزع الدهن منه أو حساء شعرية أو حساء بصل أو حساء طماطم. بالاضافة الى تناول طبق سلطة خضراء من الحجم الكبير وكوب عصير من البرتقال.

وبعد مرور ساعتين من تناول هذه الوجبة يمكن تناول وجبة أخرى تحتوي على:

- قطعة لحم مشوي خالي الدسم أو ربع دجاجة مسلوقة أو مشوية أو قليل من الخضر المسلوقة لاحداث تنوع خلال الافطار في الشهر الكريم، مع تناول ملعقتين من الارز أو قليل من الخضر المطبوخة بالزيت والطماطم مع ربع رغيف خبز أسمر.

الطريقة الثانية تكون مرة واحدة وتحتوي الوجبة على كوب عصير برتقال + طبق سلطة خضراء + قطعة لحم مشوي أو ٢٠٠ جرام كبدة مشوية أو ربع دجاجة مشوية أو مسلوقة أو كمية قليلة من الخضر المسلوقة + ربع رغيف خبز أسمر.

وبذلك تستطيع المرأة تحديد البرنامج المناسب لها للريجيم الخاص بها في شهر رمضان. ويجب ممارسة الرياضة باستمرار سواء الالعاب الجماعية أو الفردية والتركيز على التمرينات الرياضية الخاصة بأجزاء الجسم المختلفة مثل البطن أو الجانبين أو الفخذين للتخلص من الوزن الزائد وتقوية العضلات وتنشيط الدورة الدموية والمحافظة على الرشاقة.

عصام ربيع
اختصاصي الطب الرياضي



حوار المخرج المسرحي التونسي المنصف السويسي:

المسرح الجيد على حافة الانقراض

حاوره احمد المصلح - عمان:

■ مسرحي متعدد ومتنوع الانتاج في الكتابة والاخراج والتمثيل والادارة والتدريس. انه المنصف السويسي، المسرحي التونسي الذي قدم اكثر من خمسين عملا مسرحيا وادار مهرجان قرطاج سنوات عدة.

التقيناه في عمان «الاردن» وكان معه هذا الحوار:

* حل تحدثنا عن مسيرتك المسرحية كمخرج؟

- بدأت متأثرا بمسرح بريشت واقتبست عنه مسرحيتين الاولى واسمها «لانك عرفي ولاني صانعك» باللهجة الدارجة التونسية، وهي «لا انت سيدي ولا انا خادمك» او «موتيلا وخادمه ملتي». ثم واصلت التعامل مع النصوص العالمية بالاقتباس منها قديمها وحديثها، غربيها وشرقيها. وكان بين العامين ٦٦ - ١٩٦٩.

ثم اهتممت بالنصوص العربية لكتاب عرب مثل الزير سالم لالفريد فرج، ومنها انطلقت الى التعامل مع التراث فكانت النقلة النوعية للبحث عن امكانات تأصيل مسرح عربي يستمد مادته من تاريخ شعبنا ويستلهم ما هو حي في التراث وله علاقة وجدانية بالحاضر فكان التعامل مع الكاتب التونسي عز الدين المدني على هذا الاساس. في اطار مد ثقافي عربي لتميز وتفرد مسرحي عربي. فكانت مسرحيات «الزنج والحلاج» وغيرها في هذا الاتجاه.

من هذا المنطلق ايضا كانت مرحلة التواصل العربي لاعمال عربية مشتركة. والتعامل مع كتاب وفنانين عرب لانتاج اعمال تعبر عن واقعنا. وتكون فرصا للقاءات فنية تنتج مجالا للبحث والتجريب. فكانت مسرحيات مثل «واقدساه» مع يسرى الجندي المؤلف، ومسرحية «البلاد طلبت اهلها» مع المرحوم عبد اللطيف عقل. وسأظل أواصل السير في هذا الاتجاه، بحثا عن مسرح بديل، لما يحدث من طغيان مسرح الجريمة واقصد به المسرح الهابط الذي اصبح سلعة مغشوشة تروج لهدم كيان الانسان العربي المعاصر، وجعله مغيبا عن الوعي والفعل والانتاج.

* بحكم تجربتك المهمة والطويلة هذه، كيف ترى المسرح العربي الآن؟

- هو مسرح يتخبط، يخبو احيانا ويشع احيانا. وهو في انحسار كلما كان بهيا، فكأني به محاصر بهذا الكم الهائل من الاعمال الهابطة والتي لا تهدف الا الى الضحك على ذقون الناس بدعوى الجمهور عايز كده. واذا لم يدعم المسرح الجاد معنويا وماليا في اطار استراتيجية عربية ثقافية، تحمي كيان الانسان من السخافات التي يرجم بها كل يوم باسم الثقافة فان المسرح الجيد سيكون قاصرا عن القيام بوظيفته الثقافية والحضارية، وسيكون على حالة الانقراض في ظل منطق السوق. فالمسرح ليس سلعة استهلاكية دائما انه رسالة نبيلة يتم عبرها ترسيخ القيم المؤسسية لانسانية الانسان.

* هل تصنف مسرح التجريب الذي يهتم بالشكل المسرحي على حساب المضمون ضمن هذه التقاهات المسرحية؟

- لا يمكن ان نضع التجريب المسرحي كله في هذه الخانة. والمسرح تجريبي بطبعه منذ وجوده كظاهرة فنية وثقافية، ويتواصل وجود المسرح وتجدده في اشكاله ومضامينه وصيغه واتجاهاته واساليبه المتنوعة عبر التجريب والبحث، اي عبر التفكير والفلسفة والبحث المختبري، بعد استحواذ شروط صناعته ومعرفته، وكل تجريب اعتمد هذه المقومات اسسا لمذهب او مدرسة مسرحية، فتحولات المسرح الكبرى تمت بفضل بحوث ودراسات وتجارب قام بها مبدعون منذ ايسيخليوس اليوناني الى احدث مسرحي في الكون اليوم.

اما من يتعلمون المسرح كهواة ويقدمون اعمالهم باسم التجريب فهؤلاء «جرب» مسرحي، وهذا الخلط في المفاهيم حول المسرح التجريبي للأسف قائم ويلقى تشجيعا من جهات مسؤولة، ان تجرب يعني ان تعرف ما تجرب، لا ان تسعى الى تعلمه على حساب المسرح باسم التجريب.

جرب غروتفسكي البولوني وكونتور البولوني ايضا، وقبلهما ماير خولد الروسي وستسلافسكي وكذلك بريشت وقبل كل هؤلاء سوفولكيس وشكسبير. مرورا بموليير والقائمة طويلة وحتى في العالم العربي فان المساهمات التجريبية موجودة بدءا بمارون النقاش ويعقوب صنوع وابي خليل القباني وكل رواد الحركة المسرحية العربية الى المبدعين من احدث الاجيال العربية اليوم، والذين يشكلون بوجودهم الامل الذي يسكننا بمستقبل بهي ومشرق.

تقاليد الفرجة

* ما رأيك في التظاهرات المسرحية عموما، علما انك احد المسرحيين العرب الذين رعوا هذه التظاهرات من خلال ايام قرطاج المسرحية؟

- هي متلسبات تشكل مجالا حيويا للقاءات المسرحيين العرب وبفضلها فقط نرى اليوم تواصلا عربيا بين المسارح العربية، ولولا هذه المهرجانات لا نكاد نجد فرصة ثمينة لعرض مسرحي عربي يقدم هنا او هناك في الوطن العربي ففي وقت ينبغي تدعيم هذه المناسبات عبر المسرحيين أنفسهم قبل كل شيء ينبغي ايضا ايجاد شبكة توزيع للاعمال المسرحية العربية المتميزة على امتداد خريطة الوطن العربي ليتمكن الجمهور من الاطلاع على ما ينتج هنا وهناك، ويكون التفاعل والتواصل الطبيعي. فالمسرح لا يعيش للمناسبات فقط، وانما حياته تبقى رهينة عرضها على الناس بصفة منتظمة ومتواترة، مما يخلق عادة ارتياد المسرح ويجعل تقليد الفرجة المسرحية جزءا من حياة الناس.

* ماذا عن مسرحيتك الاخيرة «اللي قال واللي ماتقالش»؟

- هي حكاية عجوز وعجوزة كانت لهما علاقات غرامية ومهنية عندما كان يشتغلان بالفن وينشطان.

الان، يقبع كل منهما في زاويته بعيدا عن الاضواء والضجيج وصخب الحياة الفنية. تدهمهما المستجدات وتفاجئهما المتغيرات وتتجاوزهما المكتشفات. انهما عاجزان عن المواكبة غير قادرين على التفاعل. على الاندماج. فضلا عن الفعل والتأثير في مجرى الحوادث انهما العجز.

لم يعد الزمان زمانهما بكل ابعاده ومعانيه ومظاهره وقوانينه بكل قيمة وخصائصه وكأنهما من اهل الكهف في علاقتهما بالناس والمحيط.

لكن الشيخوخة واذا احالتهما على التقاعد لم تستطع استئصال جذوة الحياة من روحيهما وان خبت الاجساد. ووهنت القدرة وانطفأ البريق وتنكر الزمان.

في عنفوانهما لم يكونا على اتفاق، لا في التفكير ولا في المنهج ولا في الاهداف ولا في السلوك كانا على طرفي النقيض لا يتلاقيان الا ويختلفان يتصارعان- يتنافسان باستمرار. ومن دون هوادة.

الخصام والنقد والانتقاد، التشكيك، التحقير، المشاحنات، لا تنقطع بينهما حتى وهما عشيقان واليوم يلتقيان، يجتمعان لمناسبة تكريم اعدته احدى الهيئات الرسمية اعترافا بما قدماه للحركة الفنية والفكرية في اوج عطائهما انها مناسبة فريدة في حياتهما الجديدة، انه الخروج من دائرة النسيان والتلاشي انها الذاكرة تعود، تشحن من جديد عبر الصور المعروضة بالمناسبة والوثائق السمعية والبصرية لما تبقى من وهج العطاء.

تتحرك الذاكرة فتتداعى حوادث من الماضي وتتوالى مواقف منه. وتدب فيهما الحياة مجددا فكأنهما كائنان جديدان يتوقان لصنع مستقبل مازالا يحلمان بصنعه وكأنهما يعيشان ابدا.

* وماذا عن الرؤية الاخراجية واللغة الاخراجية في هذا العمل؟

- اعتمدت طريقة السيناريو في الكتابة الدرامية اي اسلوب اللقطة- المشهد

واعتمدت ايضا التعبير بصفة شمولية اي بكل مكونات اللغة الفنية لتنصهر مفردات التعبير الجمالي في تداخل خيوط نسيجها فلا انفصال بين الكلمة والصوت والصورة والظل والضوء والايقاع والايماءة والحركة والدلالة والمدلول الفكري. في مستوى الصوغ النصي وانطلقت من حداثة السيناريو والفعل الدارمي المتنامي لانها لا تفارق خيوط الرواية في السرد التجسيدي.

اما الممثل والممثلة فيرتجلان التعبير المطلوب في اللقطة وتعاد الصوغ في شمولية التعبير ليكتمل الفعل والبناء.

اذن نحن لسنا امام نص ادبي يمسرح ولكن امام افكار وطروحات ووحدات ومواقف يعبر عنها المسرحي بادوات لغة المسرح وليس لغة الكلام الادبي الممسرح لذا لن يأخذ النص المعتاد عليه صيغته متفردا الا بعد استخلاص ما هو كلامي سمعي كمفردة بين مفردات العمل الفني.

المنصف السويسي شبكة توزيع مسرحية

لقطة من مسرحية للسويسي



رذاذ

دماغ لينين

محمد خليفة

لينين اسطورة اليسار الروسي والعالمي عموما. هل يمكن لتركيبته الدماغية ان تكون مختلفة عن بقية التراكيب الدماغية الأخرى؟ سؤال فيه مدعاة للدهشة.

دماغ لينين لتليمان شبنغلر عمل روائي عمد الى الانتقال عبر محطات عدة تتشابه والعواصم الأوروبية، في محاولة لايجاد واكتشاف العبقرية الانسانية، أصلها، أسبابها، خصائصها. ونسأل هل «العبقرية» السائدة اليوم في شكلها الأوروبي على علاقة ميكانيكية بالمكان؟

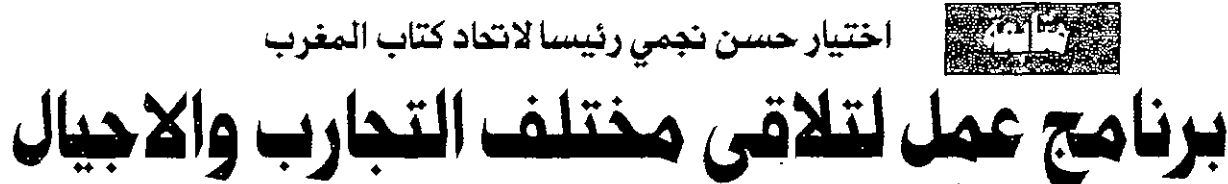
الرواية محاولة على طراز اللون الجديد من الكتابات المعاصرة التي تتجاوز الكتابة الانطباعية المعمول بها عادة في المشهد الروائي الى الكتابة المعرفية، مع محاولة تقليص المسافة والحدود الممكنة بين العمل الابداعي والسؤال الأخلاقي عن طريق استفزاز وتوظيف الخيال الانساني، ولكن دائما بالاعتماد على الأساس المعرفي. لذا، شكل المؤلف عبر صفحات الرواية الـ ٢٩٠ المسافة بين العلم والأخلاق مركز أزمة الضمير لدى بطل العمل الروائي، والذي هو في الأساس باحث أكاديمي وعالم للتشريح الدماغي لدى الانسان.

حاول الدكتور فوغتر (الشخصية الروائية) جهده لأن يقدم تفسيرات مختلفة للسلوك الانساني مهما كان نوعه لدى شخوص الرواية التي رافقته عبر مسار الحوادث. تفسيرات تقترب الى التخمين العلمي مع ايجاد العلاقة البديلة لانسان هو بالضرورة انعكاس للتركيبة النسيجية والدماغية لديه.

نهب شبنغلر في محاولته التحليلية عبر المسار الروائي الى أن يقدم قراءة مغايرة ومختلفة للتجارب الحضرية الانسانية نفسها. حاول اقناع قارئه بأن الانتفاضة الثقافية التي حصلت في فرنسا عقب الثورة الفرنسية، هي نتيجة طبيعية للتطور الحاصل في حجم جماجم الانسان الفرنسي. فحجم الجماجم هو صورة مطابقة لحجم الانسان الثقافي في تقدير هذا الكاتب الألماني، وحتى عندما يدخل الحب كسلوك انساني في بعض مشاهد الرواية، لايخلو من هذه الحيرة المعرفية. فالبحث عن هدية سفر يمكن أن يقدمها بطل الرواية لصديقته، لم يكن ليخلو من العودة الى الجمجمة. باعتبار أن الهدية لايمكن لتكون شيئا آخر غير قبعة للرأس، وهو ما أعاد الحديث عن حجم الدماغ الى صدارة المشهد الروائي.

دماغ لينين رواية لاقت استحسانا بارزا في ألمانيا، فقال فيها كاراسيك وهو أحد أكبر نقاد ألمانيا حاليا: «ان أجمل ما فيها هو انها تشرح العصب المركزي للتاريخ الأوروبي الحديث كله». انها رواية مأخوذة بفكرة البحث عن مكمن العبقرية في الدماغ البشري، حين تعرض نشوء الجنون الأوروبي سياسيا وفكريا معتمدة الحقيقة مع الخيال وكذلك الاسطورة في الحياة اليومية.

ثمة قلق، ارتباك، عشق، موت، أضطرابات تدخل في نسج هذا العمل الروائي لتشكل ايقاعا «يختصر» الانسان.



متابعة اختيار حسن نجمي رئيسا لاتحاد كتاب المغرب

برنامج عمل لتلاقي مختلف التجارب والاجيال

الرباط- «الإتحاد»:

■ يتطلع إتحاد كتاب المغرب لتاسيس مسار ثقافي تتلاقى فيه مختلف التجارب بما يضمن له قوة الحضور والإستقلال الضروري. هذا ما أورده «حسن نجمي» الرئيس الجديد لاتحاد كتاب المغرب.

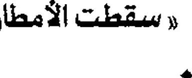
وأضاف السيد نجمي الذي انتخب رئيسا للإتحاد خلال مؤتمره الرابع عشر الذي أنعقد اخيرا بالرباط في حديثه، أن الجمود النسبي الذي عرفته أنشطة الاتحاد خلال المدة ماقبل المؤتمر الأخير، ليست إرادية بقدر ماهي تعبير عن واقع ثقافي مريض كرسته ممارسات بعض المسؤولين عن القطاع الثقافي الذين لم يتفهموا معنى هذه المنظمة وقيمتها، معربا عن يقينه بأن «المسؤولين الحاليين عن الشؤون الثقافية ببلادنا حريصون على إحترام إستقلالية الاتحاد ومنصتون جيدون لقضايا المثقفين المغاربة ومشاغلهم».

وأكد أنه رغم الفترة الإنتقالية الصعبة التي عاشها الاتحاد في ظل مسؤولية عبدالرفيع جواهري، تم الحفاظ على علاقات إيجابية مع جميع أطراف الفعل الثقافي مبرزا، أن المكتب الجديد حريص على تمتينها وتأسيس علاقات أخرى في الداخل والخارج.

وأوضح أن المؤتمر الأخير أفرز مكتبا متوازنا سواء من حيث التجانس الفكري وتكامل الأجيال والأجناس الأدبية والفكرية، أو من حيث إحتضانه لكتاب لهم روح منفتح تميزهم وتجمعهم روح الصداقة. مبرزاً أن البرنامج العام الذي وضع المؤتمر ملامحه الأساسية سيمكن من الرقي الى مستوى الثقة الموضوعة في المكتب بما يضمن تمثيلا حقيقيا للمنتجين الفكريين المغاربة.

ويشار الى أن حسن نجمي هو شاعر وصحافي مسؤول عن القسم الثقافي في جريدة «الاتحاد الإشتراكي»، ومن أعماله الشعرية: «لك الإمارة أيتها الخزمى «١٩٨٢» و«سقط سهوا «١٩٩٢» و «الرياح البنية» بالإشتراك مع التشكيلي محمد القاسمي «١٩٩٣». وحياة صغيرة «١٩٩٥»، و«الكلام المباح» بالإشتراك مع عبدالكريم لمراني سنة «١٩٨٧»، بالإضافة الى مؤلفات أخرى.

حسن نجمي رئيسا لاتحاد كتاب المغرب



رواية «سقطت الأمطار طوال الأحد» لفيليب دوليرم

بساطة وعمق كالأم... كالبحر

■ يعتبر فيليب دوليرم الذي ألف نحو ١٢ كتابا، أحد الكُتّاب الفرنسيين الأكثر مبيعا في العام ١٩٩٨ في فرنسا كما حقق نجاحات كثيرة. ففي العام ١٩٩٠ ومن خلال كتابه «الخريف» حصل على جائزة ألان - فورنييه. وفي العام ١٩٩٧ مكنه كتابه «أيام النور» من الحصول على جائزة أصحاب المكتبات. وفي العام نفسه أصدر مجموعة من النصوص القصيرة عن «المتع الصغيرة» للحياة اليومية عرفت الجمهور الواسع به. ثم أصدر «الجرعة الأولى من الجعة» ثم اتبعها بسرعة بكتاب «سقطت الأمطار طوال الأحد» وهي رواية صغيرة، جيدة يؤدي التكرار فيها الى تأكيد النص وتوضيحه. وهذا العنوان الذي يبدو عاديا مبتذلا ليس كذلك إلا من حيث المظهر. فهو يستدعي الماضي ويوحي الى الماء ويعبر عن الأمل في الراحة.

الشخصية الرئيسية في الرواية، أرنولد سبيتزفيج، هي صورة صادقة للرجل الذي يتسلط عليه ماضيه.

أحب في شبابه هيلين نيكر في مدينة كينزهايم، ولكنها هجرته مفضلة عليه ابن مزارع. أحس بتحطم قلبه وشعر بكرامته مهانة بصفة دائمة. إلا أنه وقع مرة أخرى في أسر امرأة في باريس، هي كليمانس دوفور، وكان هذا مصدرا لهم جديد. ولما أحبطت أحلامه في الحب، اتجه الى شواطىء البحر... في أوستند وفي كوكسيد.

وأهمية هذه الرواية تكمن، في الجانب الأكبر منها، في مشاهد وموضوعات الحياة اليومية، ويحس القارىء بأنه متورط، من نواح عدة، إذ يجد في الرواية «شرائح من حياته». وفي الرواية رهافة فنية، ليست أقلها شأنا شبكة من الرموز المائية. فأرنولد مفتون بالبحر وبأسماكه وبكل كائناته. في مطعم بويون شارتييه في باريس كان يطلب دائما سمك الرنكة، وفي أستند سمك الحنوق. وفي كوكسيد كان يتناول الجلاس المثلج الذي «يتوافق لونه مع الرمال والبحر الرمادي الاخضر». وكان يطيل النظر الى البحر أثناء تذوقه. هذه هي السعادة، وكأن السوائل التي يغرق فيها النص تشير الى عودة أرنولد الى الأم رمز الحب الأول والوحيد.

ان كل إحباط يصيب البطل بسبب امرأة يدفعه الى العودة الى الأم والى البحر، مرجع الأصل والملاذ الأخير. إن الحب عند أرنولد يعني «تملك أم»، وهو المعنى الذي يثيره مقطعا كلمة يحب بالفرنسية (ai-mer) ويبتهج عندما يركب المترو اذ يلاحظ أن كلمة مترو يمكن أن تعني أما وماء بحذف حرف واحد (me (t) r/o - mere/eau). وعند ملاحظة الجموع التي تسيل حوله يتجه تفكيره الى جوف الأم حيث الألفة والخصوصية، «هل يوجد أحد هنا يقبل أن يحبني؟». هذه هي الحاشية المكتوبة على ورقة بيضاء. انه يعبر منذ البداية عن البحث الذي لا يرتوي عن البطل المضاد، وهو بحث يمتد طوال الرواية. واذا كان أرنولد يمشي طويلا فهو لا يتقدم اطلاقا ولكنه يلف في دائرة.

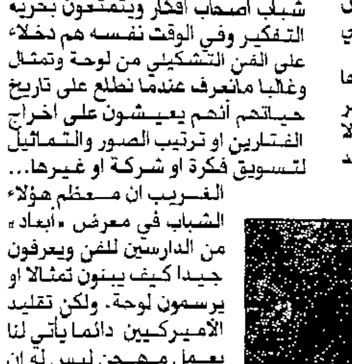
ان فيليب دوليرم، الذي يتميز بالبساطة والعمق، لديه الكثير الذي يحوز به على اعجابنا.

PHILIPPE DELERM

LA PREMIÈRE GORGÉE DE BIÈRE

ET AUTRES PLAISIRS MINUSCULES

غلاف لاحدى روايات دوليرم



عمل لبريان كوامي



عمل لسوزان المصري

تشكيل ١٢ فنانا في معرض «ابعاد» القاهري

حال جماعية تلعب على فن الفكرة

القاهرة - عصام ابوزيد:

■ فن الفكرة. تغلفه الاشكاليات وفكرة ابداعه تصورية. مراحل ابداعه المختلفة مجرد صورة متتابعة محاطة بالضباب. وتتضح معالمه في مراحل التنفيذ الاخيرة. كل خطوة من خطوات العمل فيه تشكل محاولة من المبدع للوصول الى آخر تصور ذهني لشكل مادي ما يمكن رؤيته والتفاعل معه. ليمر العمل بمراحل متداخلة يتشابك فيها البناء والحذف. والتشكيل والاختزال والتركيب. حتى تظهر ملامح تجسد ماكان في التصور الذهني، ربما انتهى شكلا مستقلا تماما عن الفكرة الاولى. أو شكلا فنيا يكاد يتماثل مع الفكرة التي كانت في الخيال.

مراحل العمل بين الفكرة في ذهن المبدع والعمل الابداعي في مكان عرضه. هي مساحة تجريب يعيشها المبدع وهو يقوم بعمليات ذهنية ويدوية لحل المشكلات الجمالية، ووضع الحدود لتداخلات المعنى. ويبقى التعبير عن فكرة ما هو المحور والمقياس، فكرة تحمل خبرات الأزمنة السابقة وأشكالها. وتكون إنتاج الظروف الآنية المحيطة. فكرة جديدة، ومن هذا التصور أتت مقولة «أزمة الفن أزمة افكار».

هكذا قال الفنان والناقد التشكيلي مصطفى خليل في تقديمه لمعرض «ابعاد» المقام حاليا في قاعات «اتيليه القاهرة» ويضم ٣٠ عملا لـ ١٢ فنانا هم: بربارا غراف. بريان كوامي. جمال عبدالناصر. حازم المستكاوي. دافيد داجستينو. دينا الغريب، زينب خليفة، سوزان المصري. شريف عبدالبديع. عاصم شرف. عمر الفيومي ومصطفى خليل.

تخليق جماعي

واضاف خليل المشارك عبر عملين في المعرض انه «انطلاقا من تصور قديم عن قدرة العمل الجماعي في تطوير حال الابداع. ووسط الهجوم على الاتجاهات الفنية الحديثة في مصر، والذي وصل الى القول أن مصر لا تحتاج الى الفن المعاصر. ووسط حال من التفكك والتناحر بين الفنانين ومناخ المسابقات وغياب الرؤية النقدية المعاصرة، اتفقت هذه المجموعة من الفنانين على طرح افكارها، في جلسات حوارية، طرح الفكرة الفردية في دائرة التخليق الجماعي، فتنتقل الى اذهان اخرى متمرنة على مشاهدة الافكار. وهي مازالت حبيسة في الاذهان، تعود الى ذهن مبتكرها معدلة ومحملة شحنات من الحماسة،، قد يكون هذا مجرد تصور ذهني افتراضي لا يمكن ان يتم بسلاسة العمليات التي تعودها الفنان منفردا، لكن خوض التجربة يظهر ما يمكن ان يتحقق في الفن من خيالات الأذهان».

وأوضح خليل ان هذه المجموعة من الفنانين تتبنى اتجاهات معاصرة في الفن. وحقق كل منهم قدرا من الوجود الفني في مجال ابداعه، ويحظى باستقلال ما، وأفرادها لا يؤلفون فيما بينهم جماعة فنية أو اتجاه ما، ولكن يرتبط بعضهم ببدايات فنية مشتركة أو يعرضون في الاماكن نفسها، ويقدمون في هذا المعرض أعمالا غالبيتها مجسمات تشكيلية تعبر عن فكرة الابعاد للشكل الفني، والابعاد في الرؤية الفنية الحديثة.

ويتابع: الاعمال المعروضة تم انجازها خصوصا لهذا المعرض، وتجاورها غير تنافسي، بل من المفترض ان تقدم حالا فنية كلية، حالا تشكيلية جماعية قد تدفع البعض الى أعادة النظر في نمط اسلوب ابداعهم الفردي. هي محاولة العمل على فكرة من افكار الفن الحديث. كأصل تخرج منه الاعمال. مقياس نحكم به مانقدمه. نقدم هذه الاعمال من اقصى قدرة على الرؤية الفردية. الرؤية المصنوعة بألعاب الفن وايهامه. هذه الرؤية في مداها الاقصى محدودة بالابعاد الثلاثة للشكل المجسم. الشكل الذي يتكون من ثلاثة خطوط. تنطلق من نقطة واحدة. ٩٠ درجة. نقدمها بعدما تم ايجازها من دائرة الافكار. في وقت اصبحت الافكار اصل الازمة.

صدمة عين

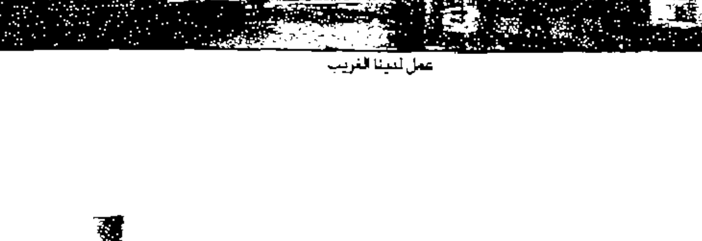
المعرض في عمومه جاء صدمة للعين التشكيلية المصرية. واستفز الكثير من المشاركين في الحركة التشكيلية. فنال قدرا وافرا من الهجوم.. الفنان مكرم حنين المسؤول عن صفحة «الابداع التشكيلي» في جريدة «الاهرام» القاهرية كتب تحت عنوان «فن الفكرة يقضي على فكرة الفن» ان هذا المعرض نموذج لافكار مجموعة من الشباب المتحمس للاعمال الفنية الجديدة التي تؤدي دورها الذي اختارته لنفسها. هذا الدور هو تقليد التقاليع الاميركية التي غالبا مايقدمها شباب أصحاب افكار ويتمتعون بحرية التفكير وفي الوقت نفسه هم دخلاء على الفن التشكيلي من لوحة وتمثال وغالبا مانعرف عندما نطلع على تاريخ حياتهم أنهم يعيشون على اخراج الفتارين او ترتيب الصور والتماثيل لتسويق فكرة او شركة او غيرها...

الغريب ان معظم هؤلاء الشباب في معرض «أبعاد» من الدارسين للفن ويعرفون جيدا كيف يبنون تمثالا او يرسمون لوحة. ولكن تقليد الاميركيين دائما يأتي لنا بعمل مهجن ليس له ان يعيش طويلا. ولكنه يحدث فرقعة لشد الانتباه كما يحدث لنا في تجارب المسرح التجريبي من مجموعات الشباب التي تشارك بتجاربها في مهرجان التجريب المصري.

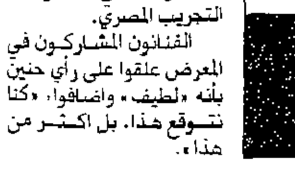
الفنانون المشاركون في المعرض علقوا على رأي حنين بأنه «لطيف» واضافوا «كنا نتوقع هذا. بل اكثر من هذا».



لوحة لمصطفى خليل



عمل لدينا الغريب





صندوق الأخبار



أمسية عن المدائح النبوية في اتحاد الكتاب

■ ضمن برنامجه الرمضاني، يستضيف اتحاد كتاب وأدباء الامارات - فرع أبوظبي مساء هذا اليوم سماحة الشيخ أحمد الموسى في أمسية عن المدائح النبوية، في مقره في الخالدية في تمام التاسعة مساء والدعوة عامة.

العالم يتلقى تهديدات بالقتل

■ القاهرة - ق ن أ: تلقى الكاتب المصري محمود أمين العالم تهديدات بالقتل من مجهولين بسبب مشاركته في لقاء أدبي عقد أخيرا في مدينة المنصورة شمال القاهرة. ونقلت أنباء صحافية نشرت في القاهرة عن العالم وهو كاتب ومفكر يساري معروف، انه تلقى رسائل تحذره من زيارة مدينة المنصورة «بسبب ميوله السياسية ومعتقداته الفكرية». وبحسب الانباء ان مجموعة تطلق على نفسها «رابطة الكتاب المنتمين للمنصورة» كانت وزعت بيانا خلال هذا المؤتمر الذي ترأسه العالم نددت فيه بإقامة المؤتمر.

المجلد الأول من مجلة «العصور»

■ القاهرة - أ ش أ: اصدر صندوق التنمية التابع لوزارة الثقافة المصرية بالتعاون مع دارزويل للنشر في القاهرة اعداد السنة الأولى من مجلة «العصور» التي اصدرها المفكر المصري الرائد اسماعيل مظهر بين سبتمبر ١٩٢٧ ومايو ١٩٣٠.

وكان مظهر يصف مجلة «العصور» بأنها مجلة ثقافية في الأدب والعلم والسياسة ورفع شعار «حرر فكرك من كل التقاليد والأساطير الموروثة».

ومظهر (١٨٩١ - ١٩٦٢) هو احد اعلام النهضة الثقافية الحديثة في مصر والعالم العربي، لمساهماته القيمة البارزة في ثلاثة مجالات مهمة على الأقل هي العلوم عموما والبيولوجيا (علم الحياة) خصوصا والصحافة الأدبية بالاضافة الى مساهمته في ميدان المعاجم والموسوعات التي ارتبطت طوال التاريخ بحركة النهضة الثقافية والفكر التنويري.

هكذا عند الأصل

أعماق الزمن

في هذه الأيام المظلمة التي نمر فيها في منعطف تاريخي خطير يأخذنا الى طريق حالك السواد أتذكر التاريخ وأراقبه ماذا يسجل. فقد تغير الزمان علينا وانقلب رأسا على عقب وحدث ما كنا نخشاه ونتمنى عدم وقوعه. وأصابنا ما أصابنا ونحن نتفرج. وأصبح الشارع العربي يضرب كفا بكف وينظر في حيرة شديدة الى ما يجري حوله وكل مواطن عربي يحمل ذرة احساس سيبكي وتدمع عيناه ليس لما أصاب الشعب العراقي فقط وإنما لما وصل إليه العرب - الأمر الذي يعكسه وضع العراق - ويبدو أننا كعرب سيأخذ وجودنا في العقد في القرن القادم شكلا ومضمونا مختلفين عما كنا عليه في السنوات القليلة الماضية. وما نحن عليه اليوم!!

هنك رسالتان أود ايصالهما وهما أمانة حملني إياها مواطنون عرب من جنسيات مختلفة...

الرسالة الأولى موجهة لحكامنا العرب. والمختصر المفيد في هذه الرسالة ان الشعوب العربية بدأ يصيبها الاحباط لما تراه من تفرق العرب وتشتت كلمتهم وصمتهم على ما أصاب ويصيب الشعب العراقي وأصبح من يؤمن بالعروبة والوحدة العربية لايستطيع أن يتكلم عنها اليوم في ظل المواقف العربية كما جرى في العراق فهذه أول مرة لايكون لنا موقف وصوت ضد ما يصيب شعب عزيز علينا. والشعب العربي يدرك أن ما يصيب العراق لايقصد به العراق وإنما هو بداية قصة طويلة وواحدة من حلقات سلسلة طويلة قد تأتي علينا في يوم من الأيام... إننا في هذه الأيام بأمس الحاجة لتكوين رأي عربي وموقف عربي موحد نحو ما أصاب شعب العراق وما يصيب أي شعب عربي آخر حتى لانستمر في السير في ذلك النفق المظلم وتلك المتاهة التي قد لانخرج منها إلا بعد عقود من الخسائر والضعف والفشل... فهل يجتمع قادتنا ويتصارحون ويتصافحون بعيدا عن القبلات والمجاملات فلايزال الوقت متاحا رغم أننا في الوقت الضائع؟!! ولو انتهى «ثعلب الصحراء» ورحل فان هذا لايعني أن هذه هي النهاية. فما حدث بالامس يمكن أن يتكرر غدا وبصورة أعنف وأقوى.

الرسالة الثانية موجهة للرئيس العراقي. الذي يجب ان يدرك أن الشعوب العربية بقدر ما تتعاطف مع أشقائها من الشعب العراقي فانها تلقي اللوم عليه فيما يصيب الشعب العراقي وما أصاب العرب من تشتت وفرقة فهو السبب في أزمة الخليج الثانية التي تعتبر من المنعطفات الخطيرة في المسيرة العربية وهو اليوم السبب في أزمة الخليج الثالثة وقد يتسبب - ان لم يكن قد تسبب فعلا - في زيادة الشقاق والفرقة في الصف العربي وهذه المرة ليس على الصعيد الرسمي فقط بل وحتى على الصعيد الشعبي. والحل قد يكون في يده وهو بتسليم السلطة لغيره من أبناء الشعب العراقي ولا أعتقد ان ذلك صعبا وخصوصا اذا عرفنا ان تركه للحكم قد يرحم ملايين العراقيين ويجعلهم يعودون الى سابق عهدهم ويعيشون حياة هانئة كباقي شعوب العالم وسيعيد الألفة - الى حد ما - بين العرب.

تلكما كانتا رسالتين واضحتين رأيت انه من الأمانة ومن واجبي على وطني العربي ان أوصلهما وأسمعهما أصحابهما... وإذا كان الحاضر غرس الماضي والمستقبل جمع الحاضر فماذا سيسجل التاريخ عن أيامنا السود الماضية وما هو شكل حاضرنا؟!!

محمد الحمادي

مساء الخير يا ثانوية

■ مع حلول شهر رمضان المبارك تتضاعف معاناتنا نحن الطلاب الذين طبق عليهم نظام الدراسة المسائية في المرحلة الثانوية وقد فشلنا تماما وسيزداد فشلنا خلال الشهر المبارك في تنظيم وقتنا بعد ان انقلب اليوم كله رأسا على عقب.

ونود ان يتذكر المسؤولون الكرام ان امتحانات نصف العام ستكون في شهر رمضان ولا ندري حتى الآن هل ستكون امتحاناتنا صباحية أم مسائية. وفي الغالب ستكون مسائية مما يضاعف المعاناة.

ونود ايضا ان يعلم المسؤولون ان نظام الدراسة المسائية هذا ضاعف مشكلة الدروس الخصوصية التي تحاربها بشدة وزارة التربية والتعليم والشباب. فهناك عشرات الطلاب الذين لم يكونوا يعرفون الدروس الخصوصية اضطروا للاستعانة بالمدرسين الخصوصيين لان الدراسة المسائية لا تعطي الطالب حقه من الشرح وتتضاءل قدرته على الاستيعاب.

نحن نعلم أن وزارة التربية والتعليم والشباب أدرى وأعلم بما يفيدنا وما يضرنا ونحن على يقين من حرص الوزارة على مصلحة الطلاب لذلك نتمنى ايجاد الحلول الكفيلة بالقضاء على سلبيات نظام الدراسة المسائية وهي بلا شك سلبيات كثيرة.

مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية

حظائر على الطريق

■ نلاحظ في الآونة الأخيرة أن بعض المزارعين قد أقاموا بعض (العزب) الحظائر الخاصة بالجمال بالقرب من طريق مصنع أسمنت العين. وهذه الحظائر قريبة جدا من الطريق الرئيسي، ولقد ازداد عدد هذه الحظائر في الآونة الأخيرة بشكل كبير. وقد تسبب خطرا كبيرا لمرتادي هذا الطريق وخصوصا في فترة المساء حيث لا توجد به أعمدة انارة وكذلك لا توجد حواجز على جانبي الطريق لمنع الحيوانات السائبة من دخول الطريق. نرجو من الجهات المختصة نقل هذه العزب من تلك المنطقة للسلامة العامة.

سعد محمد ـ العين

محال للنوم

■ لوحظ في الآونة الأخيرة ان بعض المحال التجارية في منطقة الخالدية مقابل الحديقة يتم استئجارها لخدمة السكان بهذه المنطقة الا ان بعض الناس يقوم بالسكن والنوم والطبخ فيها، وكما تعلمون ان هذه الظاهرة غير حضارية لان مدينة ابوظبي تمتاز بجمالها وحضارتها ونظافتها. ارجو من المسؤولين في بلدية ابوظبي. وخاصة قسم التفتيش مراقبة هذه المحال وتكريس التفتيش اليومي عليها.

محمد يحيى

قلعة المزيرعة



■ قلعة المزيرعة بمدينة ليوا من سلسلة القلاع والحصون المنتشرة في دولتنا الحبيبة والتي شهدت نضال وكفاح الأجداد ضد الغزاة والطامعين وستظل تلك القلاع والحصون تحكي تاريخا نعتز به. فلنحافظ على هذه الثروة التي وهبها الله لنا.

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي ـ خور كلباء

الطفاية الغائبة

■ أمن وسلامة المجتمع مسؤولية جميع أفراده. وان كانت هناك بالطبع جهات رسمية منوطة بحمل تلك الامانة الملقاة على عاتقها، ولكن تبقى في النهاية المسؤولية الجماعية للافراد تجاه مساندة تلك الاجهزة والجهات في تحقيق أعلى مستوى من الكفاءة في أداء عملها.

وما أود أن أشير اليه من خلال الملاحظة والمتابعة والمشاهدة أن أوجه الاهتمام الى جزئية قد تبدو بسيطة ولكنها تشكل حلقة من حلقات الامن والسلامة للممتلكات العامة والخاصة وان التقصير فيها قد يسبب خسارة تمتد الى الارواح احيانا. هذه الجزئية هي «طفايات الحريق» الموجودة في وسائل النقل العامة منها والخاصة. فقد لوحظ ان وسائل النقل هذه لا تعير طفاية الحريق أدنى اهتمام وان وجدت فهي غير صالحة لانتهاء تاريخ صلاحيتها. لذا أناشد قسم المرور والترخيص باعطاء طفاية الحريق أولوية عند فحص المركبة أو عند التجديد أو اثناء حملات التفتيش الدورية وخاصة على الطرق السريعة لاهميتها التي تعادل أهمية حزام الامان- وضرورة التأكيد على سائقي المركبات المختلفة بتعلم كيفية استعمالها عند الحاجة لتحقق الهدف من وجودها.

ينطبق هذا الامر ايضا على طفايات الحريق الموجودة داخل الابنية السكنية. حيث ان احتياطات الامن والسلامة تتطلب من الجهات المسؤولة عن ذلك الكشف الدوري عليها وعلى صلاحيتها للعمل وكذلك سهولة استعمالها وارشاد السكان عن الكيفية الصحيحة عند الاستعانة بها فهي بالتأكيد لم توضع داخل البنايات للديكور والزينة.

واستكمالا لهذا الأمر. نجد أن ما يسمى «بالشبرات» أو سكن العمال الخاص بالشركات التي تعمل بالمقاولات أو النظافة في غاية الاهمال وزيارة واحدة لهذه الاماكن ترى الاهمال الواضح في وسائل الأمن والسلامة من عدم وجود طفايات حريق حسب المواصفات الامنية وتوصيلات كهربائية عشوائية في كل اتجاه -مما يستوجب حملات مستمرة للتفتيش والمتابعة. ولان المجتمع مجموعة من العلاقات الاجتماعية المتبادلة والمتقابلة فان الانسان في المجتمع يعتمد على غيره، ويرتبط معهم -وكلما كبر حجم المجتمع وزاد تقسيم العمل فيه- قل تفاعل واندماج أعضائه واصبحت علاقتهم أكثر رسمية وتصبح أكثر تعقيدا وحساسية حينما يكون هناك كم هائل من الجنسيات الوافدة لكل منها ثقافات وعادات تختلف عن ثقافات وعادات البلد المضيف. لذا فمخاطبة هؤلاء حسب طبيعة اللغة والثقافة التي ينحدرون منها تحتاج الى نوع من الضبط الاجتماعي الرسمي والمتمثل في القوانين والتعليمات التي تشرع للحفاظ على أمن المجتمع وسلامته. وللاعلام دور مهم فعليه يقع العبء الأكبر في كشف جوانب التقصير في المجتمع لعلاجها أو بنشر الوعي بين أفراده عبر قنوات الاتصال الجماهيري المختلفة.

ان المسؤولية الجماعية واستشعار أهمية النظام هما الطريق الصحيح للوصول الى الحلول المناسبة لمواجهة أي حوادث أو أخطار -والمسؤولية الجماعية لا تأتي الا بالوعي الجماهيري ولن يتأتى ذلك الا بضرورة التنسيق بين الجهات المختصة في توخي الحرص ومساعدة الاجهزة المعنية بسلامته في أداء رسالتها.

ابراهيم أحمد أبو دوح ـ بلدية أبوظبي

منتصرة بسلاحها

■ تعقيبا على مقالة الأخت «نور الخوري - أبوظبي» والتي كانت تحت عنوان مقتولة بسلاحها بتاريخ ١٣ ديسمبر ٩٨. لقد تكلمت الأخت عن الانثى متناسية انها تنضوي تحت جنس الاناث ووجدت منها تحاملا لافتا للنظر ضد الفتاة وطلب استقلاليتها ورغبتها في الحصول على الشهادة والوصول الى اعلى المراتب، لا يا أختي اعلمي ان الفتاة تأخذ الشهادة لتكون لها سلاحا فعالا لتظهره في وقت الحاجة وفي وقت اللزوم عندما تكون وحيدة وتخلى عنها زوج ضحت من أجله بالكثير أوزوج اختطفه الموت فبقيت هي وأطفالها تكابد مرارة الحياة فتحتاج الى ذلك السلاح في هذه الازمة وليس ضروريا أن كل فتاة فاتها قطار الزواج كانت ترفض الزواج من أجل اكمال الدراسة فبعض الفتيات لم يكتب لهن الله الزواج وهن لا يوجد لديهن سوى الاعدادية ظنا من الأب أن العلم لا يفيد الفتاة بأي ناحية من النواحي فليس هناك فتاة ترفض الامومة ولا تهفو الى احتضان طفل بين ذراعيها وليس هناك فتاة تتمنى ألا يكون هناك طفل يقول لها ماما، فالمرأة بالرغم من وصولها وحصولها على اعلى المراتب في المجتمع الا انها لم تفقد «غريزة الامومة» فهذه هي اسمى الوظائف التي خلقت المرأة من أجلها فما ذنب الفتاة اذا لم يطرق بابها خاطب؟ هل تسعى هي الى البحث عن رجل حتى لا تنضم الى قائمة العوانس وهذا ما يخالف عادات وتقاليد مجتمعنا الشرقي.

والسؤال الذي قلت بأنه يلح ان المرأة ذات الشهادة هي المرغوبة من قبل الرجل للزواج فهل الشهادة المرغوبة أو المرأة؟ ليس بالضرورة أنه حينما يبحث الرجل عن امرأة متعلمة ذات منصب عال يكون همه من وراء ذلك هو الاستيلاء على راتبها كما تقولين ولكن يجوز أن يكون اختياره لشريكة العمر لتربي له أجيالا نافعة في هذا المجتمع ولتربي له أمهات صالحات يكن لبنة هذا المجتمع فالحياة تعاون والاسرة المتعاونة لا تتفكك وما دامت المصلحة واحدة فلماذا التحامل؟.

بنت العين ـ جامعة الامارات

طال الانتظار

■ أحقيقة أنت أمن وهم يا شبح اسرائيل، كيف استطعت ان ترعب مليار مسلم يعيشون على وجه الارض؟ قالوا: تمتلك اسرائيل الاسلحة النووية وأحدث الطائرات والصواريخ الفتاكة وبالغوا كثيرا، ورغم كل المبالغات، لو قمنا اليك عزلا من دون سلاح لدمرناك بكثرة وطء الاقدام، لكننا للاسف اصبحنا في زمان، بدل أن تعطينا كثرتنا قوة زادتنا فرقة وضعفا.

ولا أريد أن ابتعد كثيرا، وسأعطي مثالا من الماضي القريب عندما التقى مذيع بضابط روسي في قناة غربية وسأله: كيف لم تستطع روسيا الدولة العظيمة التي فعلت كذا وكذا وقلبت دولا رأسا على عقب في ساعات. كيف عجزت الآن عن السيطرة على افغانستان في حرب دامت سنوات عديدة؟.

فأجابه الضابط بجدية، لأن الأفغان لديهم سلاح لم نجد له نحن الروس مضادا حتى الآن.

فسأله المذيع باستغراب: الحفاة العراة لديهم سلاح يخيفكم ما هو؟!.

فأجابه: لديهم كلمة «الله أكبر» اذا سمعناها نموت من الخوف.

اذا نحن العرب لدينا الامكانيات، ولكننا اذا بقينا على هذه الحال فسنمضي عمرنا بين أمرين:

اسرائيل تستعد لأن تفعل، اسرائيل فعلت،، ونحن ننتظر.

المهندس عبدالكريم عرفة

أقــلام في قلبي

■ حاولت خلال الفترة الماضية أن أقوم بدور المراقب على ما يكتب في رأي الناس، لم أقم بعمل الرقيب كما هو معروف. ولم أمسك مقصا، لأني اعتبر المقص رمزا للاستبداد وعدوا للحرية، بل رحت أرصد نوع الموضوعات وأقيس درجة حرارة التفاعل ومدى التواصل مع الصفحة، وقد خلصت الى نتائج لابد لنا أن نؤكدها بين حين وآخر.

الأخت فتاة العين كان لها حضور مميز، من حيث الكم والنوع. يستحق الاشادة للموضوعات الاجتماعية والتربوية كان آخرها «صور لا تسر» وحبذا لو تكتب لنا عن اصل حكاية «حكى بدري» التي نسمعها كثيرا على السنة أهل الشام في معرض ردهم على الطرح الذي لا يعجبهم مع التحية!!.

تحية أخرى الى الأخ عبدالسلام قدر العين، الذي احتل موقعا راقيا ومتقدما هو الآخر لغزارة انتاجه واتساع دائرة معارفه، ويبدو أن قاطني مدينة العين تأثروا بجمال المدينة وهدوئها ونخيلها وخضرتها وأفلاجها فكان لهم قصب السبق في العطاء والريادة وأذكر بالخير الأخت نور العين التي افتقدناها طويلا وننتظرها في واحة عيون بفارغ الصبر، والأخ حارب النيادي، نعم المحارب والمرقاب على حدود الوطن، وعبير الزهور التي تعبق مقالاتها بالطيب. وتطل على الصفحة على استحياء وتحية الى الأخت ميرة الجناحي ... البال!!.

تحية للأخ منصف من أبوظبي وأرجو له كل تقدم وكذلك للاخوين صالح اليعربي ومحمد صالح بداه لتواجدهما في مساحات أخرى للرأي، على امتداد الوطن. وتحية الى الأخ المهندس عبداللطيف العزعزي أبوظبي. الذي أثبت أن الهندسة تربية وسلوك وأدب!!.

تحية الى الأخ الدكتور يوسف الحوسني الذي يحضن حبيبته أبوظبي وعينه على العشيقة «ايرلندا» واقول له كفاك عشقا وتشبيبا بايرلندا الجميلة، فسمراء باديتنا من ذكر محاسن الاجنبية تغار.

تحية للأخ ابراهيم عبدالعال دبي، نحن بحاجة الى كلماتك التي تثير فينا الحماس في زمن تبلد فيه الاحساس، وتحية الى الكاتب الساخر ورسام الكاريكاتير المبدع عيسى الطنيجي، الذي يقصفنا بصواريخه عن بعد!!.

تحية الى اصحاب الرأي السديد سعيد الفجيري ونورا الخوري أبوظبي وعبدالحميد الصمادي أبوظبي وفايزة أبوظبي ونجود الشيخ وخلود أحمد وزينب داود وشكرا على الأفكار العقلانية والرزينة والى الامام!!.

تحية لحماة الوطن الاخوة سعود عبدالعزيز عتيق أم القيوين، وفهد المطوع أبوظبي وطالب العبد الله واقول للأخ المطوع أن مقاله الاخير «علامة استفهام» يثير أكثر من «علامة استفهام» وقد سألت نفسي هل يحق لي ان افتخر بما كان «أبي» أم الأجدر بي أن أقول «ها أنذا؟!!».

تحية الى الاخوة والاخوات عبدالحكيم الشاعر العين، وتامر أبوظبي، وأبوسندس أبوظبي، ومريم العيساني العين، وحسين عبدالرحمن بيوض أبوظبي، وأحلام بدر الدين أبوظبي، وجاسم المزروعي بني ياس، وسلامة المهيري أبوظبي، وسميرة العلي العين، وفتحي محمد دلة، ونسيم الصباح ومنى الدرمكي ونادية زايد جامعة العين وخالد علي أبوظبي، وشمسة سعيد المنصوري، أبوظبي وعلي سليمان العيساني العين، ونحن بانتظار المزيد من مساهماتكم الطيبة.

تحية الى الأخ سعيد محمد النقيلي أبوظبي ومختار السنباطي أبوظبي وأشكره على روحه الرياضية في مواجهة الرأي الآخر، ومحمد أبو الناس العين، وس المزروعي، وحمد الشامسي التقنية مع أمنياتي بالنجاح، وأبو راند أبوظبي وأحمد المهيري أبوظبي، وعائشة العلوي الوثبة، والزبيدي سويحان، وفاطمة عبدالله العوضي دبي، وبونواف عجمان ومحمد صندل الشارقة، ونصيرة المرأة العين، وناصر حمد المنصوري العين، وصغية أحمد أبوظبي، وعائشة الحساني أبوظبي، وبنت العين، وبنت الشامسي العين، ومروج العين، وبنت الديرة، وبنت الامارات، وبنت الصحراء أبوظبي، وبوعبدالله أبوظبي، ومروان القاضي، افتقدناكم طويلا!!

تحية الى الاخ مجدي محمود عليان العين، وعلي سليمان كثوب العين، افتقدناكم كثيرا عسى أن يكون المانع خيرا، وتحية الى الأخ مطر الهندي أبوظبي، وعيناوية للأبد ولبنى محمد قاسم الشارقة، وفاطمة الشامسي العين، وخليفة المهيري أبوظبي، وأحمد عمر العطاس أبوظبي، وسعيد موسى رأس الخيمة، ومنى هاشم الفجيرة، وسالم خلفان المحيربي طريف، وعصمت السنوسي محمد أبوظبي، ومريم سليمان الوجن، وناصر الجابري أبوظبي، ما أجمل اللقاء بعد طول غياب!!!.

تحية الى الأخ محمد محمود أسعد الرمس، أبحث عنك يا ولدي فوجدتك أخيرا، اطمئنك بأني اقرأ كل ما تكتب، وتحية الى الأخ هشام الأهدل وهيثم صلاح الدين أبوظبي ومحمد سبيع عامر العين وهيثم خليل أبوظبي ومعن عريج العين، لكم من الاصدقاء الف سلام!!، والأقربون أولى بالمعروف!!.

تحية الى روح العين، وحسين درختي عجمان، وآلاء الشارقة ورنا العين، وابن الريف رأس الخيمة، وخالد عباس أحمد العين، واحلام المرزوقي العين، وأم خالد ابوظبي، وخليفة الرميثي ابوظبي، ومريم القمزي العين، وشيخة ناصر الغيثي العين، وجمال عبدالناصر ابوظبي، وجواهر ابوظبي، ووليد عبيد العين، ومريم الكعبي العين، ومنى الكعبي العين، وعنود الكلباني وأبو علاء أبوظبي، وصفية العين النجم في ليل الفراق ومحمد أحمد لوضة أبوظبي، وعلي محمد بن سحاب أبوظبي، وتماضر عبدالرحمن اليوسف العين. لا تحرمونا من انسكم ومساهماتكم.

ولا أنسى الاخوة الذين افتقدناهم منذ مدة، ونصر على عودتهم الينا، والا يطول بعادهم، أو يشغلهم عنا شاغل، وهم أسعد يوسف أبوظبي ونورة القبيسي أبوظبي، والحص العين، ونرجس أبوظبي وأحمد عمر العطاس ابوظبي واميرة البنفسج أبوظبي، وأحمد عودة أبوظبي وأمينة احمد الشحي العين وسلامة العين، وبخيتة الظاهري أبوظبي والحارث عمر الرفاعي العين ورنا العين، وس. الذهلي العين وبتول التهتموني أبوظبي، وضبابة سعيد الرميثي العين، وعمر عبيد سعيد الحلو العين، وهمام أبو جريشة العين، وعلي مبارك أبوظبي، ومريم سليمان الوجن، وعلي مريع الاحبابي العين، وسعود عامر المنصوري أبوظبي، وعبدالقادر مصطفى أبوظبي، وعلي حمزة ابوظبي، ومحمد مصبح الشامسي العين، ومحمود عبدالله العجيلي ابوظبي، وماجد وليد الحص أبوظبي، وتركي ناصر شاهر ابوظبي، ولطيفة عبدالله الكعبي العين، وفاطمة حمد الساعدي العين ومهرة ابوظبي، وعبدالحميد محمد دابوه ابوظبي، وابوعبدالباري أبوظبي.

يحفظكم الباري جميعا والى اللقاء في رأي الناس وكل عام وأنتم بخير لمناسبة العيد الوطني المجيد لدولة الامارات الحبيبة وشهر رمضان أسعد العباس يحييكم من غرفة المراقبة والى اللقاء!!

أسعد العباس . أبوظبي

نظرات

أبسط حقوقها

■ قبل فترة ليست بالطويلة سمعنا عن مشروع اجازة الامومة الجديد والذي يجعل اجازة الامومة ثلاثة أشهر بدلا من ٤٥ يوما. وهذا موضوع في غاية الاهمية بالنسبة للأخوات العاملات اللاتي يعانين من قصر مدة اجازة الامومة بعد صراعهن الطويل مع الحمل ومتاعبه ومشاق الولادة والاجهاد وعدم ارتياحهن وسهرهن ليلا على بكاء الطفل، وقلة ساعات نومهن وبعد ذلك يعدن مرة أخرى للعمل بعد مرور ٤٥ يوما هذا ظلم في حقهن وحق أطفالهن، وأسوة بمعظم الدول ان تكون اجازة الامومة ١٢ اسبوعا بدلا من ٦ أسابيع حتى تستطيع الأم ان تتخطى العقبات الأولى، وبما ان الام معرضة لآلام وأعراض ما بعد الولادة والنفاس فحتما ٤٥ يوما غير كافية لكي تسترد المرأة طاقتها وقوتها، حيث ان معظم الاجهزة في جسم المرأة تحتاج الى مدة لا تقل عن ٦ - ٨ أسابيع كي ترجع الى وضع يشبه الوضع السابق للحمل، علاوة على أن المرأة معرضة لحمى النفاس والتي قد لا تظهر في الايام الاولى. حيث ان المرأة في أوروبا تحصل على اجازة الامومة ثلاثة أشهر مدفوعة الأجر وفق ذلك يحق لها ان تطلب مدة أخرى من غير راتب، لان معظم النساء يرجعن الى مقر العمل بعد ان يكون الطفل قد أكمل على الاقل ثلاثة أشهر في هذه الفترة تستطيع المرأة أن تترك الطفل مع أحد من الأهل أو الاقارب وتذهب هي لعملها مرتاحة البال، وطفلها قد تجاوز الثلاثة أشهر الأولى العصيبة من حياته، وقد يقول البعض أن بعض النساء سيعملن جاهدات على أن يتبعن اجازة العمل الصيفية باجازة الامومة، وهذا وضع طبيعي ومن حق كل امرأة أن تحمل في الوقت الذي تراه مناسبا وتلد في الوقت المناسب وتأخذ اجازتها وراحتها، وهذا من أبسط حقوقها، وحقوق الطفل الرضيع، اننا نأمل أن يرى هذا القانون النور قريبا.

الدكتور يوسف الحوسني-أبوظبي

تسأليني ليش وقفت ؟! أنتِ ماتشوفين "النور" الأحمر !

بريشة: منير العزازي

أصدقــاء الريشــة

ليلة الفرح

■ ستاد مدينة زايد تفوق على العروس في ليلة عرسها.

الجماهير التي ذهبت لحضور اوبريت فارس العرب كانت تهيم فرحا في يوم جميل غير كل الأيام.

وسائل النقل في الخدمة مجانا والنظام من اجمل ما يمكن.

أضواء تبهر الناظرين وعروض ليزر ليس لها مثيل وبراعم تتمايل ببراءة الطفولة سعيدة.

الكل يصفق ويضحك من قلبه... الضحكة كان لها طعم آخر.

الألعاب النارية وكل الاستعراضات اذهلت الجميع بلا استثناء حتى الذي لا يعرف اللغة العربية تكفي ملامحه للتعبير.

العالم كله كان ينقل حدثا يعجز اللسان عن وصفه من كافة النواحي الكل اجتمع للتكريم بكل حفاوة ومحبة أما أنا فأخذت مكاني أعلى المدرج المقابل للمسرح الاعجوبة وكانت دموعي تنهمر... أصفق بلا وعي وعيناي تدمعان بلا وعي حين انطلق الأوبريت الناجح بامتياز مع مرتبة الشرف وغنى للامارات لتراب الامارات وانهمرت الدموع أكثر وأكثر عند ترديد جملة (أنت فارس العرب يا شيخ زايد).

الكل نجح والكل بكى من الفرح والكل وانا منهم رددنا يارب يخليك يا فارس العرب ياباني مجد الامارات دامت اعيادك يا شعب الامارات ودمت لنا يا حبيب العرب ويا فارس كل العرب.

مختار السنباطي ـ أبوظبي

دعوة الى الهدى

■ يهل علينا شهر رمضان.. شهر الهدى والغفران الذي تصفو فيه النفوس وتطمئن القلوب وتغلق فيه أبواب الجحيم وتصفد الشياطين.

ليتنا نغتنم هذا الشهر بالقيام والاستغفار والصيام عن الذنوب والخطايا، ليتنا نطهر القلوب من احقادها وادرانها وأمراضها.

انني ادعو نفسي وادعوكم الى التصدق على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل، وأدعو الأمة الاسلامية الى التوحد ونبذ الفرقة والتشتت، وكل عام وأنتم بخير.

ح. المزروعي . أبوظبي



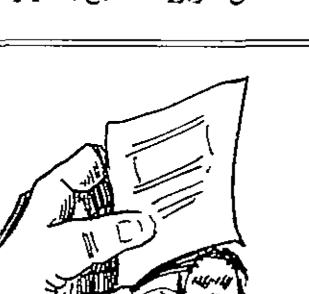
■ انني من هنا.. من منبر رأي الناس ونيابة عن الشعب العربي كله أعلن تعاطفي الشديد والتام مع كوفي عنان أمين عام الامم المتحدة واشاطره الاحزان في وفاة المنظمة الدولية عن عمر يناهز ثلاثة وخمسين عاما وبعد صراع طويل مع المرض، وأؤكد ان اختيار أنان أمينا عاما للامم المتحدة وهي في النزع الاخير كان اختيارا موفقا لأنه رجل انسان. والمنظمة في مرضها الاخير كانت بحاجة ماسة الى أمين عام أنان أي يجيد الأنين، من (أن يئن فهو أنان).

انني اتفق مع الامين العام أو الانين العام كوفي أنان على أن يوم ضرب الشعب العراقي يوم حزين ومن منطلق حرصي وحرصنا جميعا على تخليد ذكرى الأمم المتحدة اقترح على الأنين العام أنان أن يكون الشعار الجديد للامم المتحدة هو مالك الحزين.

بسمة الشارقة

■ رأي الناس:

أخيرا عادت بسمة الى رأي الناس ونحن عاتبون عليها لغيابها الطويل ونتمنى الا تنقطع عن رأي الناس مرة أخرى، فمرحبا بعودتك يا بسمة.




ردود في حدود

■ الأخ علي عبدالسلام قدر - العين: عندما تتناول موضوعا يتعلق بأمر وقع على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم نتمنى أن تلتزم الدقة في نقل الوقائع والا تؤلف حوارا من عندك حتى لا نكون قد وقعنا في المحظور ونرحب بك دائما وبموضوعاتك.

■ الأخت ميثاء سعد الزعابي تقول: نرى في الاسواق والطرقات والمراكز التجارية نساء يرتدين ملابس غير اسلامية، وتصف الاخت الملابس وقصات الشعر والشفاف وطريقة وضع الشيلة وتقول ان ملابس بعض النساء الفاضحة تصيبنا بالدهشة والتعجب لخروج المرأة المسلمة عن تقاليدها، ونحن نحيي الأخت ونؤيدها ونضم صوتنا الى صوتها في الدعوة الى الاحتشام والالتزام بالتقاليد، ولعل شهر رمضان المبارك فرصة لكل من تريد التوبة والاقلاع عن السفور، وننتظر موضوعاتك القادمة.

مهرجان أبوظبي

■ اقامة مهرجان للتسوق في أبوظبي اسوة بمهرجاني دبي والشارقة شيء جيد لأننا نلاحظ أنه أثناء اقامة مهرجان التسوق تنشط حركة التجارة والشراء ويزدهر اقتصاد الدولة ويسمح لكافة المتسوقين الحصول على أسعار مخفضة.

رنا ابراهيم . أبوظبي

دار الامان

■ إلى من يحبها قلبي... وتعشقها روحي... وهتفت لها جوارحي.. إلى من ملكت القلب.

أمي... مهما كتبت، ومهما وصفت... يعجز قلمي عن الوصول إلى الوصف الكامل لحنانك.. وجلالك. فأنت كالليل في سكونك... وكالقمر في نورك... وكالشمس في اشراقة وجهك... وكالورود في ودك وحنانك.

أمي، احس في بعدك عني، كأني طفل تائه، فقد الحنان والأمان، أمشي هائما على ... أبحث عن ذلك المكان الذي أحس فيه بالطمأنينة ودفء القلوب حيث يأمن فيه قلبي من غدر الزمان... فأنت بالنسبة لي يا أمي دار الأمان... ونبع الحنان... وعش الطمأنينة.

عيسى عبدالله الغيلاني - وحدة المتطلبات الجامعية العامة

فهم معكوس

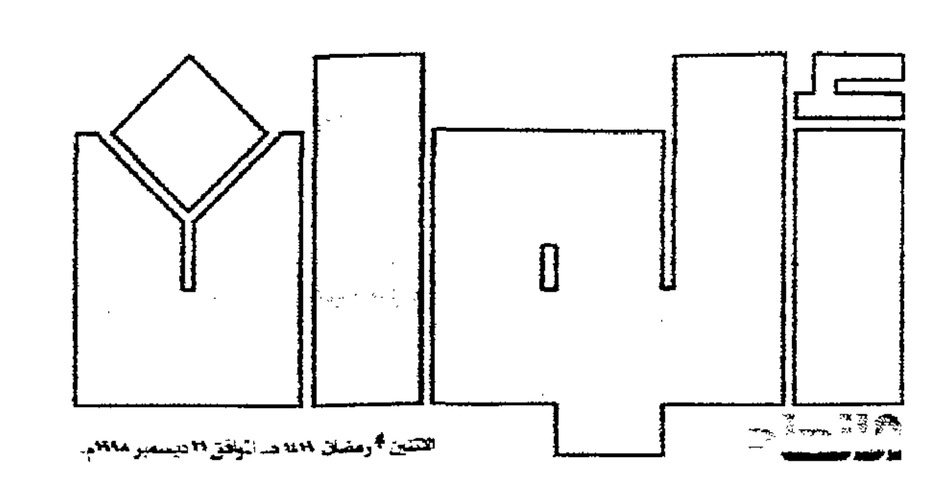
■ تفتخر النساء بأنهن الكل في الكل في هذا الكون، ويزيد افتخارهن، عندما يسمعن مقولة (وراء كل رجل عظيم امرأة)، وللأسف، نحن نفهم الامثال احيانا فهما معكوسا، ففي ظني لو أننا أمعنا النظر واعطينا العقل حقه في التفكير لتبين لنا أن هذه المقولة هي نقطة في صالح الرجل بقدر ما هي ضد المرأة، فان المرأة تتصف غالبا بالخوف والجبن، والتردد عن المواجهة، سواء مواجهة المشاكل أو المواقف أو الناس فقد فضلت الاختباء والتقوقع خلف الرجل، لأنه فعلا عظيم كما هو معلوم لدينا بالضرورة، وهو الوحيد الذي يمكنه ان يسترد حقوق المرأة وأن يحميها من الانفلات والجموح، ومن نتائج تصرفاتها اللا مسئولة، والا فما فائدة الرجل إذا لم يقم بواجبه هذا؟، واعتقد ان هذا هو المفهوم الصحيح والوحيد لمقولة (وراء كل رجل عظيم امرأة)، ومن اليوم فصاعدا إذا أراد احدنا ان يمدح الرجل ويذكر فضله واحسانه، فليس له أحسن من هذا القول.

قصاصة:

يقول سقراط: المرأة حرب لا هدنة فيها!

سعيد موسى - رأس الخيمة

هكذا عند الأصل



قصة حياة عبد الوهاب من اذاعة «صوت الموسيقى»

الى جانب بثها لروائع الطرب الشرقي وأعمال كبار وعمالقة الغناء العربي، تبث اذاعة «صوت الموسيقى» خلال شهر رمضان المبارك بعض البرامج مثل «لقاء من زمان» وهو برنامج مدته ساعة يمضيها المستمعون مع أحد الفنانين المشهورين ويبث يوم الاثنين من كل اسبوع. ويوم الثلاثاء يبث برنامج «السحر الشرقي» عن الموسيقى الشرقية وأنواعها مع امثلة غنائية بأصوات أشهر المطربين. وموعد يوم الخميس مع برنامج يروي قصة حياة المطرب عبدالوهاب منذ بداية عمله بالفن.

تولاي هارون... و«خيمة على الطريق»

□ دمشق - «الاتحاد»:

■ ذكرت الفنانة السورية تولاي هارون انها تشارك الآن في تصوير دورها في الثلاثية التليفزيونية السورية الجديدة «بعد النهاية» التي كتبها محمد حرب السيد ويخرجها عصام موسى ويؤدي فيها البطولة بسام كوسا وجمال نصار وكاريس بشار.

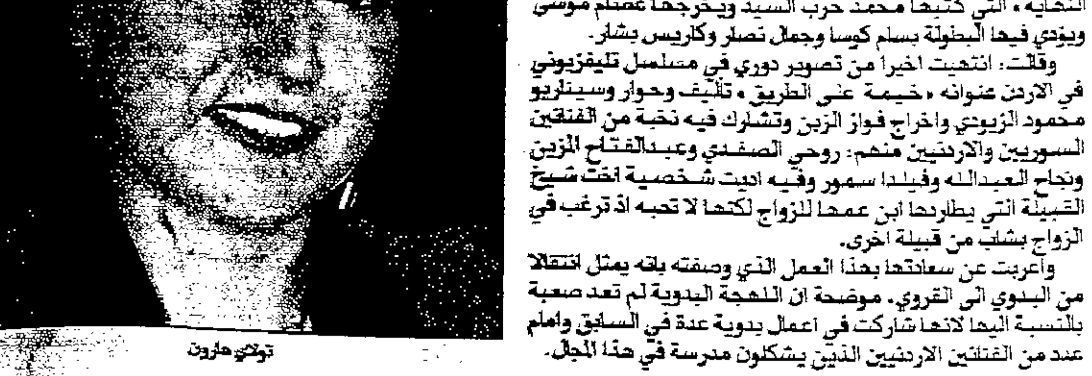
وقالت: انتهيت اخيرا من تصوير دوري في مسلسل تليفزيوني في الاردن عنوانه «خيمة على الطريق» تأليف وحوار وسيناريو محمود الزيودي واخراج فواز الزبن وتشارك فيه نخبة من الفنانين السوريين والاردنيين منهم: روحي الصفدي وعبدالفتاح المزين ونجاح العبدالله وفيلدا سمور وفيه اديت شخصية اخت شيخ القبيلة التي يطاردها ابن عمها للزواج لكنها لا تحبه اذ ترغب في الزواج بشاب من قبيلة اخرى.

واعربت عن سعادتها بهذا العمل الذي وصفته بانه يمثل انتقالا من البدوي الى القروي. موضحة ان اللهجة البدوية لم تعد صعبة بالنسبة اليها لانها شاركت في اعمال بدوية عدة في السابق وامام عدد من الفنانين الاردنيين الذين يشكلون مدرسة في هذا المجال.





تولاي هارون



لماذا تتفوق المسلسلات الدينية والتاريخية في رمضان؟

حسام الدين مصطفى: حاربت الكآبة في مسلسلات مشابهة
عبدالسلام أمين: كتابة جديدة يفهمها البسطاء
محمود ياسين: عايشت «رياح الشرق» فكرة قبل كتابتها واندمجت معها
نور الشريف: الصفحات الناصعة من تاريخ المسلمين تجذب المشاهدين
رشوان توفيق: بكيت أثناء أداء مشهد وفاة الامام الشافعي

حسام الدين مصطفى — عبدالسلام أمين — محمود ياسين — نور الشريف — رشوان توفيق

□ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ كان مجرد اعلان مسلسل ديني او تاريخي على الشاشة الصغيرة كافيا ليبحث المشاهد عن قناة أخرى. إلا أن الوضع الآن اختلف... فرغم زحام الدراما على شاشة شهر رمضان فإن المسلسلات الدينية والتاريخية اكدت تفوقها في سباق المسلسلات وهذا يجعلنا نتساءل: ماذا حدث؟ هل وراء نجاح المسلسلات الدينية والتاريخية براعة مخرج. ام اتقان ممثل. ام توافر الامكانات المالية والفنية. أم تغير في ذوق واهتمام المشاهد؟

- يقول الفنان محمود ياسين الذي يعرض له هذا العام مسلسل تاريخي عنوانه «رياح الشرق»: عايشت ميلاد المسلسل منذ سنوات طويلة وانا اكتبه سطرا سطرا بين المراجع التاريخية.

كتبت القصة قبل عشر سنوات وكنت انوي انتاجه بنفسي ولكن كثرة مشاغلي وارتباطاتي الفنية حالت دون ذلك... ثم قررت في فبراير الماضي ضرورة خروج هذا العمل الى النور لاهميته الشديدة وعلى مدى عام كامل ظللت اكتب مع السيناريست عزت الجندي تفاصيل الحلقات التي انتهيت منها في فبراير ١٩٩٨ بعد ستة كاملة من المعاناة الشديدة.

ويضيف: قررت ان يكون اسم المسلسل «رياح الشرق» بدل «غروب وشروق» حتى لايحدث خلط بين هذا الاسم واسماء اعمال فنية اخرى. وفي المسلسل نتعرف على القصة منذ بداية سقوط آخر قلاع المسلمين والحضارة الاسلامية في الاندلس. وكيف كان الغرب يخطط للقضاء على غرناطة ثم نرى الحوادث تتطور للقضاء على حضارة ابن حزم وابن رشد والفارابي وحجة الاسلام ابو حامد الغزالي وغيرهم من حملة مشاعل الحرية والتنوير.

والمسلسل يثير ايضا بعض القضايا التي مازالت مستمرة منذ ايام الاندلس وحتى الآن كمحاولات الغرب السيطرة على الشرق لتهميش الدور العربي.

ويتابع: الدراما هي فن التركيز، فالمؤلف يبذل الجهد ويحاول تنفيذ مايريد توصيله للناس. الذين يتعايشون مع عمل يعكس لهم واقعهم الذي يعيشون فيه. ولذا فان نجاح الدراما التاريخية يرجع الى ارتباط حوادثها بالواقع في شكل او آخر الى جانب الاهتمام بتفاصيل العمل المختلفة.

ونسأل ياسين عن مواصفات الممثل الذي يجسد الشخصية الاسلامية أو التاريخية؟

فيجيب: لابد ان تكون لديه ثقافة واعية بما يقدمه وبالمراحل التاريخية التي عاشها وتأثيرها في تاريخ الاسلام، والمواصفات الشكلية مهمة جدا بالنسبة للممثل الذي يؤدي شخصية اسلامية أو تاريخية. فانا مثلا بعدما قرأت كثيرا عن الامام ابو حنيفة تأكدت ان هناك مساحة مشتركة بيني وبينه في المواصفات الشكلية سواء في الطول او العرض. ومهم ايضا للممثل ان يكون متذوقا للغة العربية وقادرا على أدائها بيسر وهذا الامر يسر لي كثيرا أداء شخصيات تاريخية اسلامية مثل جمال الدين الافغاني والعز بن عبدالسلام وسيف الدولة الحمداني وابوفراس الحمداني وابن سيرين في مسلسل الطريق الى القدس والجزء الرابع من مسلسل «محمد رسول الله».

جيلنا السبب

ويعلق الفنان نور الشريف: اعتقد ان هناك جيلا من الممثلين والمخرجين نجح في تطوير شكل واسلوب تنفيذ المسلسل الديني والتاريخي في وقت نجح الكتاب والمؤلفون في صوغ سيناريو وحوار المسلسلات الدينية والتاريخية بأسلوب أكثر جاذبية وتشويقا. وتملكوا دقة الايقاع فأسرعوا منه، وأصبح ايقاعهم يشد المشاهد من دون ملل.

ويضيف: هناك ظواهر اخرى ساعدت في نجاح المسلسل الديني منها الاقبال الكبير من زملائي النجوم الفنانين لتجسيد الأدوار المحورية في الاعمال التاريخية بفهم ووعي وادراك.

ويرى ان جيلا من الكتاب المؤلفين والفنانين يرى اهمية اقتحام دهاليز التاريخ الاسلامي والعربي لما فيه من ثراء وحقب غنية وفترات ساد فيها المسلمون ووصلوا وتوغلوا شرقا وغربا. فابراز الصفحات الناصعة من تاريخ المسلمين لاشك يجد صدى وتجاوبا لدى المشاهدين. وساهم التليفزيون في شكل مباشر في تنشيط حركة انتاج الاعمال الدينية والتاريخية منذ انتج مجموعة خاصة جدا من هذه الاعمال واخرجها احمد طنطاوي كحلقات محمد رسول الله.

وشارك المخرج احمد توفيق في اخراج روائع تاريخية ودينية شاركه في كتابتها الشاعر والمؤلف عبدالسلام امين وكان لي شرف التعاون معهما في حلقات «عمر بن عبدالعزيز» التي قدمت عبرها تاريخ اجدادي. ومازال التليفزيون يواصل نجاحاته في انجاز وانتاج الاعمال الدينية والتاريخية التي تزداد كل عام جمالا وجاذبية في الايقاع.

مدرس دراما

أما مخرج «الفرسان» و«الابطال» و«الامام ابو حنيفة» و«عصر الائمة» وهذا العام مسلسل «ابن حزم» حسام الدين مصطفى فيرى ان نجاح المسلسلات التاريخية والدينية التي اخرجها وراءه خطة علمية يوضحها قائلا: وضعت خطة علمية بدأت تنفيذها في مسلسل «الفرسان» وكانت تقوم أولا على تبسيط اللغة العربية لتكون سهلة بالنسبة للمشاهد العادي لان اللغة المستخدمة في المسلسلات الدينية والتاريخية القديمة كانت احد الاسباب القوية التي جعلت المشاهد لايتابع هذه المسلسلات.

ثانيا: عملت على تبسيط حوادث التاريخ وزيادة جرعة الدراما لاننا لانأخذ المشاهد الى حصة تاريخ ولكن الى دراما مشوقة تجذبه الى متابعة المسلسل واعتقد اننا بدأنا طريق النجاح بداية من «الفرسان» ثم «الابطال» و«ابوحنيفة» و«عصر الائمة» وأخيرا «ابن حزم».

ويستطرد: اذكر ان ممثلا اعترض على اللغة العربية البسيطة في مسلسل «الفرسان». وقال نحن نقدم مسلسلات تاريخية ودينية منذ ٣٠ سنة باللغة العربية الفصحى وكان ردي: امضيتم ٣٠ سنة من دون ان يراكم احد. فاللغة العربية بسيطة اذا أردنا نحن ذلك، ولاداعي لاستخدام مفردات غريبة على اذن رجل الشارع مع الحفاظ على قواعد لغتنا الجميلة. ولكن هذا الممثل اصر على رأيه وتمسكت انا بموقفي والنتيجة كانت مجموعة المسلسلات الرائعة. وانسحب الممثل من العمل في «الفرسان» ولكن النجاح اكبر دليل على خطأ رأيه.

ويضيف: بصراحة انا أول مخرج تصدى للقضاء على الكآبة التي كانت تسيطر على الجو العام للمسلسلات الدينية التاريخية. وحدث ونحن نستعد لتصوير مسلسل «ابن حزم» ان قلت للممثل الشاب محمد رياض، حاول ان تظهر على وجهك علامات السماحة وان تكون مبتسما قدر الامكان لان الاسلام ليس دين العبوس والتجهم، كما كانوا يصورونه لنا. وطلبت منه ان يتحدث ببطء ليستطيع البسطاء ان يستوعبوا اللغة العربية، وخصوصا ان المسلسل يتتبع قصة حياة شخصية مهمة وفريدة من شخصيات التاريخ الاسلامي التي أثرت وتأثرت به وهو الامام الفقيه ابن حزم الذي يعتبر من رواد الفكر الاسلامي فهو لم يكن اماما وفقيها ولكنه كان عالما ومؤرخا وشاعرا وعالم نفس وباحثا ورجل سياسة من الطراز الأول، وعاش فترة حرجة من فترات التاريخ الاسلامي وهي نهاية الدولة الأموية وبداية انحسار الاسلام عند الاندلس.

كفاءات

أما المخرج احمد توفيق فيقول: مصر فيها من الكفاءات الفنية والمؤلفين ماتيح لنا كمخرجين ان نستفيد من ابداعاتهم انجازات وتحفا درامية. فعندنا عبدالسلام امين صاحب «عمر بن عبدالعزيز» و«هارون الرشيد» وعندنا سامي غنيم صاحب «الفرسان» و«الابطال» ومحفوظ عبدالرحمن وبهاء الدين ابراهيم كذلك نجحت اللغة الحوارية والسيناريو في جذب المشاهدين بكاميرات تصوير واعية وفريق من الفنيين الساعدين عرفوا طريق الابداع في الاعمال الدينية ابتداء من مصممي الأزياء وخبراء الماكياج والخدع. والدراما الدينية أصبحت سريعة الايقاع ويؤديها نجوم يجيدون نطق اللغة العربية الفصحى التي لم تصبح جامدة ولكن اهم مفرداتها الصورة والحركة والتعبير والايجاز.

والاجيال الحالية من الشباب لديها رغبة قوية في متابعة ماكان يدور في كواليس التاريخ الاسلامي وأروقة الحكم لان التاريخ هو ميزان الامم.

بكاء

أما الفنان رشوان توفيق فيقول: في الماضي كانت المسلسلات الدينية تعتمد على أسلوب السرد بمعنى ان تسمع صوت احد الممثلين يعلق على بعض الحوادث وكأننا امام فيلم تسجيلي. والآن حدث تطور بالنسبة لطريقة اخراج هذه المسلسلات، فهي تنقل دخول الدراما قلب الاحداث الدينية وتقديمها للمشاهد في أسلوب جذاب مشوق. وهذه المسلسلات لاتكتفي بتقديم الحدث الديني أو التاريخي فقط بل تناولت قصص الحب والصراع والتنافس على السلطة. فأصبح المشاهد يرى حوادث درامية دينية لكنها غير مباشرة.

ويضيف: حدث ايضا تطور في اسلوب كتابة المسلسلات الدينية فرأينا مثلا «الفرسان» يعالج المؤلف فيه مرحلة تاريخية بكل جوانبها السياسية والاقتصادية وكذلك هذا العام مسلسل «رياح الشرق» الذي اشارك في بطولته وأجسد شخصية امام مسلم وعالم فقيه يطرح للمناقشة قضايا فيها كثير من ملامح حوادث نعيشها هذه الايام. وقيام مخرجين كبار مثل حسام الدين مصطفى واحمد توفيق باخراج الاعمال الدينية والتاريخية اضاف الكثير الى هذه الاعمال واثبتت هذه الدراما قدرتها على ابراز الجوانب الرائعة من تاريخنا الاسلامي العربي.

* ما سبب كثرة اشتراكك في المسلسلات الدينية؟

- هذا فضل من الله علي. فلو طالت مدة غيابي عن الاشتراك في مسلسل ديني اشعر بانني بعيد عن الله او ارتكب ذنبا فكأن عقابي بعدم اشتراكي في مسلسل ديني. ولكن الحمد لله لي رصيد كبير من هذه الاعمال جسدت فيها شخصيات اسلامية عظيمة مثل الامام الشافعي ومصعب بن عمير وزيد بن حارثة وسيدي ابراهيم الدسوقي وغيرهم كثيرين.

فعندما امثل تخرج الكلمة من القلب واذكر انني كنت اتحدث الى الكافر الذي كان الكلام كأن موجها واخاطب به الرسول صلى الله عليه وسلم في مسلسل «رياح الشرق» وكنت اقول «اوحشتني يارسول الله» فاذا لم أكن مصدقا ومستعدا فيما لن استطيع توصيل احساسي وشعوري للمشاهد واتذكر وانا امثل لحظة وفاة الامام الشافعي ان الدموع ملأت عيني فقد كنت اقول على لسانه: ذنبي عظيم من قديم فهبني عفوا له يا ذا العفو. فوجدت نفسي تحدثني اذا كان الامام الشافعي يقول ذلك وهو من هو، فماذا انت يارشوان فبكيت كما لم ابك من قبل وخرج المشهد من القلب فوصل لقلب المشاهد.

اتجاه جديد

الشاعر عبدالسلام أمين يرى انه صاحب نقطة التحول في تقديم الاعمال الدينية على الشاشة الصغيرة والتي بدأت بمسلسل «عمر بن عبدالعزيز». ويقول: لقد بدأنا اتجاها جديدا في كتابة الاعمال الدينية التي تعرض في التليفزيون يعتمد على بساطة اللغة وقلت لزملائي المؤلفين اكتبوا كما اكتب للبسطاء وتخلصوا من الزخارف اللغوية





























رانيا محمود ياسين وشوقي شامخ في «رياح الشرق» — احدى لقطات مسلسل «ابن حزم» — صلاح رشوان ووفاء الحكيم في «القضاء في الاسلام»

لم تعتزل العمل الاعلامي وتعد لبرامج جديدة
يمنى شري: لا أكترث بالشائعات ولو كانت مؤذية

□ بيروت - ايمان ابراهيم:

■ غابت تماما لتتحرر عن جمهورها لكنها لم تعتزل العمل التليفزيوني. لم تتزوج. لم تسافر.. إنما باختصار كانت تحضر لبرامج جديدة. الشائعات طاردتها بكثرة وبطبيعتها المتفائلة. تعتبر يمنى ان هذه الشائعات ما هي الا دليل على مدى اهتمام الناس بها وسؤالهم عنها.

غيابها عن «عالم الصباح» جاء بطلب منها إذ أخذت لنفسها فترة من النقاهة. أرادت عبرها ان تستجمع قواها من جديد لتقدم الأفضل. عادت وفي جعبتها مشاريع لبرامج ترضي طموحها وتحقق ما كانت تصبو اليه، وان كان هناك صعوبة في التنفيذ نظرا للموازنات العالية التي تتطلبها هذه البرامج.

● ابادرها بالسؤال عن سبب غيابها فتجيب:

●● عمليا لم اغب عن التليفزيون بل كنت محتجبة وراء الكواليس بين الأوراق والتحضيرات واعادة الحسابات والاحلام الكبيرة التي أتمنى ان أحققها في القريب العاجل.

● لماذا تركت «عالم الصباح»؟

●● فكرة التخلي عن تقديم «عالم الصباح» كانت تراودني منذ مدة طويلة واصبحت واقعا ملموسا بعد موافقة الادارة... ومع ان البرنامج كان مهما في حياتي اذ قادني الى الشهرة وعرف الناس الى شخصيتي الحقيقية المجردة من أي تكلف الا ان طموحي الكبير، واهتماماتي المتزايدة بات «عالم الصباح» عاجزا عن تلبيتها.

● وما هي الأفكار البديلة التي تريتها ملائمة لتطلعاتك الفنية؟

●● لدي فكرتان لبرامج فنية موسيقية بحتة ستحققان بالنسبة الى حياتي المهنية نقلة نوعية. واثناء فترة توقفي عن التقديم كنت ادرس إمكان تنفيذ الافكار المطروحة مع الادارة. وتأخر التنفيذ نظرا لما يتطلبه الأمر من اجراءات روتينية، واعداد الموازنة المناسبة الى غيرها من الأمور الادارية التي ابعدتني عن جمهوري مدة طويلة لم استطع - وللأسف - ان انفذ خلالها ايا من الافكار المطروحة وان عدت الى التقديم مع برنامج «وبعد سحر».

● بما ان فكرة البرنامج المطروح فنية بحتة، فبماذا يتميز عن برنامج «وبعد سحر» الفني؟

●● البرنامج الجديد سيبث مباشرة على الهواء حيث الاتصال المباشر مع الجمهور والفنان مما يعطيه صفة الآنية. وانا بطبعي احب التواصل مع الناس لانه ينسيني تعب وضغوط العمل.

● اثناء فترة غيابك سرت الكثير من الشائعات عن مسألة زواجك وسفرك. فلماذا لم تردي عليها؟

●● لم ارد حينها ولكني سأرد الآن. لم اتزوج بزميلي الدوسري مع احترامي له. لم اختلف مع ادارة التليفزيون. لم انتقل للعمل في فضائية عربية. هذه اللاءات الاربعة من المهم ان اركز الضوء عليها لاسيما واني التزمت الصمت سابقا واعتقد انه حان وقت الكلام.

● أي اثر تترك هذه الشائعات في نفسك ولماذا انت معرضة لها بشكل مستمر؟

●● انا بطبيعتي فتاة متفائلة. احب الحياة وانظر دائما الى النصف الملآن. لذا اعتبرت ان ما اثير ما هو الا دليل اهتمام الناس والصحافة بيمنى. فهناك متيمون يغيبون فترات من ثم يظهرون من دون ان يتساءل احد عن سبب غيابهم او حتى يلاحظه وما قيل حولي وان كان عاريا عن الصحة. يثبت مدى محبة الناس لي واهتمامهم بي. هذا فيما يتعلق بالنصف الملآن أما اذا نظرت الى النصف الفارغ فلا بد ان اشعر بالاكتئاب والحزن لذا افضل ان آخذ الامور في شكل متفائل وعفوي.

● كمقدمة برامج ما رأيك في البرامج التي تعرض على القنوات الفضائية العربية إعدادا وتقديما؟

●● كإعلامية أحرص باستمرار على متابعة كل البرامج التي تبث على الفضائيات العربية وأشيد بنوعية المقدمين الذين عرفوا ان يقودوا برامجهم نحو التألق والنجاح لان نجاح البرنامج أصلا يعتمد على أسلوب مقدمه وكيفية تواصله مع الجمهور. واللافت في برامج الفضائية ان معظمها ترفيهية وذلك يعود الى الرغبة في تلبية متطلبات الجمهور التي باتت تحتم هذه النوعية. والبعض يعتبر ان هذا الامر سلبي ويعكس تدنيا في المستوى الفكري لدى المعد والمشاهد على حد سواء. وهنا احب ان اوضح ان الفن في ذاته ثقافة وان البرامج الترفيهية تستطيع ان تؤدي دور المثقف والمرفه في آن واحد فلماذا الاصرار على صبغ الثقافة بطابع جدي وربما ممل مما يجعل المشاهد ينفر من البرامج الثقافية.

● في ظل ازدحام الفضائيات بالبرامج الفنية الترفيهية الناجحة الا تعتبرين الاقدام على بث برامج جديدة من النوع نفسه مجازفة؟

●● الامر يتطلب نوعا من المجازفة وخصوصا مع هذا الكم الهائل من البرامج لذا اشعر اليوم بان الكرة أصبحت في ملعب الفنان. لانه هو الذي يختار. العرض أمامه مغر، برامج عديدة، قنوات فضائية لامعة، أفكار جديدة، مقدمون ناجحون. لذا فان اختيار الفنان لاحد هذه البرامج وتحديدا لبرنامجي هو في ذاته انتصار. فسر النجاح يكمن في الاسلوب والعلاقات العامة والصداقات التي يقيمها المقدم مع الفنانين والثقة التي يمنحها الفنان للمقدم والتي اعتبر اني حصلت عليها واستطعت ان أكون من خلالها صداقات مع فنانين الامر الذي يشعرني بالفخر والاعتزاز.

● من هم اصدقاؤك من الوسط الفني؟

●● معظمهم اصدقائي والبعض تربطني بهم علاقات إنسانية قوية والبعض الآخر صداقات حميمة لذا احرص باستمرار على تتبع اعمالهم الفنية وتشجيعهم واخاف على مصالحهم حتى لو لم يربطني بهم العمل التليفزيوني. ومن اصدقائي المقربين الفنان كاظم الساهر الذي اعتبره فنانا متميزا كونه خلق مرحلة جديدة من مراحل الغناء العربي وعود المستمعين العرب على القصيدة إضافة الى كونه انسانا مرهف الحس، متواضعا في التعامل مع الآخرين. وهنا لا انكر ان هذه الصداقات ساعدت في تحريك الشائعات من بعض المغرضين حولي غير اني كما سبق وقلت لا اكترث بالشائعات ولو كانت مؤذية في بعض الاحيان.

● اين الحب في حياة يمنى؟

●● حاليا القلب خال الى اجل غير مسمى. لذا لا افكر بالارتباط في الوقت الحالي مع اني اقدس الزواج والحياة العائلية واحب الاطفال واتمنى ان أرزق بذرية ولكن النصيب لم يأت بعد.

بعد نصف قرن فن

حمادي عمور: ابتعدت عن الخشبة لأنني أرفض أدواراً وضيعة في مسرح سوقي

الممثل المغربي «حمادي عمور»

▪ الرباط- أسماء العلومي:

▪ حمادي عمور من الجيل الأول للمسرحيين المغاربة، تألق في الأدوار الكوميدية، وقدم الكثير للفن المغربي، ومنها المشاركة في المسلسل الرمضاني «أنا وخويا ومراتو»، إضافة الى عدد من المسلسلات التليفزيونية والأفلام السينمائية.

وفي لقاء معه كان هذا الحوار:

● ما الداعي وراء غيابك الطويل عن المسرح؟

●● نشاطي الفني منصب حالياً على الأعمال التليفزيونية والسينمائية، وسر إبتعادي عن المسرح اني لأستطيع تقديم مسرح سوقي، وجمهوري لم يألفني في أدوار وضيعة، ومع إحترامي لمجمل العروض المسرحية التي تقدم حالياً في أكثر من مدينة مغربية، أقول أن المدرسة المشتغل عليها ليست مدرستي، وأتمنى المشاركة في مسرح جدي وهادف.

● وهل عرضت عليك عروض من النوع السوقي الذي تحدثت عنه؟

●● أجل وبكثرة. وكلما تسلمت نصاً وقرأته ورأيت أنه لاينلسب تفكيري، أرفض فورا وأنا بهذا السلوك أستجيب لرغبات جمهوري الذي له كامل الصلاحية في محاسبتي على كل صغيرة أو كبيرة. لحسن الحظ، أنني تشكلت نشأة مسرحية أكاديمية وعلى مدى نصف قرن، توفقت في كثير من إختياراتي.

● وماذا عن الأعمال التي قدمتها للإذاعة والتليفزيون المغربي؟

●● أحمد الله أنني قدمت للاذاعة والتليفزيون رصيدا كبيرا من الأعمال، وحتى الآن يبلغ مجموع مؤلفاتي التي أذيعت ٥٨٩ مؤلفا على مدى خمسين سنة تقريباً.

● وماذا لو قربتنا أكثر من مسيرتك الفنية الطويلة؟

●● هو عمر بعينه قضيتة في رحاب الفن، واذا كانت خطواتنا الأولى واجهت حقول أشواك، فإن جيل اليوم يعيش في جنة، ومع ذلك لايعرف ان يتعامل مع الأشياء، في الوقت الراهن إنقلبت المفاهيم، تصور أنني في شبابي قمت ببطولة عرض مسرحي لموليير، وأديت دور «طارتوف»، وكان ذلك بمبلغ ٥٠ درهما كأجرة عن كل العروض، أما الآن فمن سيقبل بهذا المبلغ؟.

● وماذا أعطاك نصف قرن من الممارسة الفنية؟

●● هذه المدة، أعطتني كنزاً كبيراً هو حب الناس، وأحمد الله على ذلك.

● ظهرت اخيرا في أكثر من فيلم سينمائي... فهل السينما ستكون توجهك المستقبلي؟

●● شاركت في فيلمين، الأول تحت عنوان «خفايا» للمخرج أحمد يشفين، وخلال فترة وجودنا في مهرجان قرطاج السينمائي الأخير، إلتقيت المخرج حكيم النوري الذي إقترح علي المشاركة في فيلمه «عبروا في صمت»، الفريد في موضوعه، وأعتبر نفسي محظوظاً إذ توفقت في الدور وإن كان جديداً علي نوعا ما.

● وماذا عن تقويمك للوضع السينمائي الحالي؟

●● السينما المغربية في الحقيقة تعيش إزدهاراً وما أتمناه أن تجد رؤوس أموال حرة لتدعم مسيرتها.

● وماذا عن مشاريعك الحالية؟

●● ثمة مشاريع عمل كثيرة منها على سبيل المثال. مسلسل «مصادفة غريبة»، وقمت بالإتصالات الأولية مع المسؤولين بالتلفزة، وكما تعلمون فأنا لاأمثل إلا ما أكتب وذلك في غالب الأحيان، ولعل هذا مايفسر رفضي لأعمال كثيرة تعرض علي، لأنها لاتكون متلائمة مع ذوقي. ولاتحترم السنوات التي قضيتها في دهاليز الفن، وأنا مازلت قادرا على العطاء. وسأواصل طريقي في الإتجاه الذي إخترته، والذي أعتز بكوني أنتمي إليه. فكما قلت، لم يعد هناك وقت للتراجع. والمسؤولية ملقاة على عاتقنا وعلينا أن نكون في مستوى تحملها.

يعتبر الامارات محطة أساسية للانتشار عربياً

صلاح حسن: الايقاعات الخليجية تهيمن على الغناء العراقي



الفنان صلاح حسن

▪ دبي - حميد قاسم:

▪ أغنيته تقترب ببساطة من هموم الشباب واحلامهم وتطلعاتهم... وتحاول أن تجعل منها موضوعها الأثير... والحانه خفيفة تميل الى الايقاع السريع. ولهذا فإن الفنان «صلاح حسن» حظي منذ اطلالته الأولى على شاشة التليفزيون العراقي قبل ستة اعوام بشهرة سريعة وعريضة في الوقت نفسه بين أوساط الشباب. يعززها صوت دافئ مليء بالشجن والعذوبة... تتنقل في أغنياته بين الايقاعات الريفية والخليجية التي يقول عنها انها حاضرة ومهيمنة في الغناء العراقي من بغداد الى البصرة. ويؤكد ان الغناء الخليجي يشهد أحلى أيامه...

كانت بدايته الأولى العام ١٩٩٢ مع أغنية «سحر العيون» التي منحته جوائز مسؤولي الجمهور العريض، الذي تقبل هذا اللون المميز من الاداء الغنائي بحفاوة قل ان حظي بها مطرب عراقي بعد الظهور المدوي للفنان كاظم الساهر بنمطه الغنائي الذي شكل نمطا جديدا ومغايرا في المشهد الغنائي العراقي. والذي اصبح عقبة ليس من السهل اجتيازها أمام الكثيرين من المطربين الشباب.

وتوالت الاغنيات... «تسألني عنها»، و«عزيزين»، و«شسويت بي»، وغيرها اخيرا... صلاح حسن... الصوت الشجي... العذب... حط الرحال بيننا في الامارات... وتحديدا في دبي لينجز مجموعة من التعاقدات الفنية ولإكمال اكثر من مشروع فني متميز جديد في عالم الموسيقى والغناء... وأثناء وجوده كان هذا الحوار:

● ما حكاية لقب «ساحر العيون» الذي عرفت به؟.

- لا أدري... غير انه لقب أطلقه على الجمهور والصحافيون، واظن ان هذا اللقب جاءني من اغنيتي الاولى «سحر العيون» التي انتشرت انتشارا هائلاً لا يتوقع للاغنية الاولى... كانت الطلبات التي تنهال على هذه الأغنية في الاذاعة والتلفزيون تفرضني بقدر ما تقلقني خشية ان تتحول هذه الاغنية حاجزا يصعب تجاوزه... وظلت لصيقة ببدايتي الاولى التي خرجت منها بهذا اللقب الذي احبه لانه يذكرني ببدايتي الاولى تلك.

● وكيف كانت هذه البداية؟

- في البداية كان هذا الميل الفطري للغناء الذي يلازم أغلبية الشباب في سنوات مراهقتهم الأولى... لكن أخي الاكبر «وهو ملحن ومؤلف وموسيقي» اكتشف في هذه الموهبة وتعهدني بالرعاية والاهتمام واخذ على عاتقه صقل هذه الموهبة وتهذيبها وتوجيهها الوجهة الاكاديمية في الدراسة والتعلم... وبذلك وضع اولى خطواتي على الطريق الصحيح «وكان خريج معهد الدراسات الموسيقية التي تخرج منه فنانون مهمون مثل نصير شمه وكاظم الساهر وغيرهما»... وانضممت بعد ذلك الى فرقة الفنان رائد جورج وهو موسيقار متميز ومثقف ومبدع. وحينما فكرت في ان اكون مطربا انفراديا... اعتمد على نفسي كان القرار صعبا، فما احدثه كاظم الساهر كان في ذروته على مستوى الغناء العراقي.. ومن الصعب ان يزج مطرب ما نفسه في هذه المعمعة، وكان ابسط ما يتعرض له.. المقارنة... وربما كان ذلك هو الأخطر.. فحضور كاظم الساهر الطاغي، بعد سنوات من الثبات «او السكونية الرتيبة» في الغناء العراقي لم يكن سهلا، فضلا عن جانب ايجابي آخر فيه. وهو انه فتح المجال أمامنا واسعا - نحن الشباب - للظهور ومواصلة تأصيل نمط جديد مغاير من الغناء الحديث... وهنا معضلة اخرى.

● كيف؟.

- فجأة ظهرت عشرات الأصوات وضجت في مقدمة المشهد... وكان لابد من الصبر والتأني وفرز الاوراق المختلطة... كان لابد من التميز، اذ كيف يمكنك ان توصل صوتك الى الناس. فيما وسائل الاعلام المرئية والمسموعة تضخ سيلا من الاغنيات، كان المشهد اشبه بالفورة... اختلط الحابل بالنابل فيها، وكان على المرء ان يدقق اكثر ويتأنى كثيرا وان يختار جيدا ليستطيع ان يتميز وسط الحشد... لذا فإن مهمتنا كانت اصعب من الجيل الذي سبقنا... قبلا كان المطرب يأتي ليعرف ويتألق بوسائل اكثر يسرا وسهولة في مجتمع توفر له الكثير من اسباب الرفاهية... أما نحن فجئنا عقب حربين ونتائج وذيول مؤثرة لا يمكن تجاهلها او تجاوز تأثيراتها في عمق الوجدان الشعبي... وكانت المهمة صعبة. ان تقول شيئا مختلفا عما يقوله الآخرون. ان تتميز بما يلفت انظار الناس وعواطفهم وعقولهم. بعيدا عن الاسفاف والابتذال، من هنا كانت صعوبة المهمة...!.

● لكن وسائل الاعلام كانت مكرمة لتقديمكم بشكل غير طبيعي...!؟.

- صحيح. وهذا مكمن آخر للخطورة... التليفزيون كان يبث كما هائلا من الاغاني... وكذلك الاذاعة، وهذا البث له سطوة كبيرة على تشكيل ذائقة المتلقي وتوجيهها... فكيف يمكن ان تأخذ موقعا وسط هذا الكم الهائل وتحافظ عليه بتميز وجدارة؟... هذا هو السؤال!.

● كيف استطعت إذن ان تحصل على هذا الموقع؟.

- بالجد والمراقبة والسعي لتقديم ما يقترب من وعي المتلقي ووجدانه وما يعبر عما يعتمل في داخله من آلام وهموم وآمال...

● وهل قطعتم الجذور مع سابقيكم - انت وابناء جيلك - من المطربين؟.

- بالعكس... اي محاولة تجديدية لا بد لها من جذور، ولا تأتي من فراغ.. محاولتنا كانت للخروج على الاطر الصارمة «اليابسة» وفتحها لتتنفس الاغنية هواء اكثر نقاء... هواء عصريا يكرس الانسان قيمة عليا. بعيدا عن الدائرة الرتيبة والحلقة المفرغة التي تدور فيها الاغنية، وتراثنا غني وعميق ومتنوع بحيث لا يمكن الاستهانة به وتجاوزه هكذا.. ولكن لا ينبغي تقديسه الى حد الصنمية.. فمثلما خلق أبناء الاجيال السابقة اغنياتهم وفنونهم لابد ان يخلق أبناء عصرنا انجازهم الذي سيكون في يوم ما موروثا ينبغي الالتفات اليه والانطلاق منه لتأسيس فن حديث يناسب العصر ومتغيرات الحياة وتطوراتها... ولهذا تجد في الكثير من اغنياتي «على قلتها فهي لا تتجاوز ٢٠ اغنية» عودة الى التراث وانطلاقة منه بروح مغايرة وايقاعات جديدة تحمل نفس العصر ورائحته التي تدل عليه.

● كيف ترى افق انتشار الفنان العراقي في الوطن العربي؟.

- أنا هنا في الامارات لهذا السبب. واعتبرها محطة اساسية للانتشار... صحيح ان القاهرة قاعدة كبرى لمن يريد ان ينتشر عربيا - على ان يكون مؤهلا لذلك - لكن الامارات اخذت في السنوات الاخيرة تمثل محطة مهمة في طريق الانتشار خليجيا وعربيا بفضل مناخ الانفتاح وبفضل وجود عدد مهم من شركات الانتاج الفني والاستوديوهات الموسيقية في ابوظبي ودبي وعجمان والشارقة وغيرها من امارات الدولة... فضلا عن الاهتمام الكبير الذي يحظى به المبدع العربي هنا على المستويين الرسمي والشعبي... واعتقد ان الامارات ستؤكد مستقبلا مكانتها كمركز جذب وانطلاق فني للغناء والفن الدرامي العربي عموما... وعلى الصعيد الشخصي اجريت لي منذ وصولي لقاءات عدة في تليفزيون ابوظبي «برنامج زووم» وفي تليفزيون دبي وتليفزيون عجمان وكلها تبث لي اغنيات بين حين وآخر..

● وما جديدك في الامارات؟.

- اليومي الأول في الامارات انتجته شركة الرحال للانتاج الفني وكان ثمرة تعاون بيني وبين المنتج احمد الرحال.. ولي البوم جديد يضم عددا من الاغنيات التي سجلتها العام ١٩٩٩ ومنها «ابعدي تكرك عني»، و«صافق حبيبي»، و«كلامك مو كلامك»، وغيرها من الاغنيات.. وربما يكون جديدي النوعي من هنا مجموعة اغنيات بالفصحى حيث اعد اليوما جديدا اغني فيه القصيدة العربية وهو مشروع أكرس له معظم وقتي حاليا بالاشتراك مع عدد من الملحنين مثل احمد حسن وعلي حسن والموزع المعروف فتح الله احمد الذي قام بتوزيع اغلب الحان الفنان كاظم الساهر المعروفة. وسيتم تسجيلها في مركز راشد للموسيقى في دبي.

● والغناء الخليجي؟.

- لدينا في العراق انماط عديدة للغناء منها البدوي والريفي والخليجي والحضري والمقام العراقي.. وبحكم قربنا فإن الايقاعات الخليجية حاضرة ومهيمنة في الغناء العراقي من بغداد الى البصرة.. والغناء الخليجي له حضور طاغ لغنى ايقاعاته وتعددها. واستمع بشغف لمطربين كبار مثل محمد عبده وعبدالكريم عبدالقادر فضلا عن ميحد حمد وعبدالمجيد عبدالله، ومن الشباب هناك عبدالمنعم العامري وغيرهم.. والمستقبل - كما اعتقد - سيشهد حضورا بارزا للغناء الخليجي على المستوى العربي.



هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

هكذا يفكر حزب العمل الاسرائيلي المعارض (٢ - ٤)

رؤية لاسرائيل والعرب والعالم في القرن الـ ٢١

عرض وتلخيص: عبدالعال الباقوري

نص الترجمة لكتاب: اسرائيل بعد العام ٢٠٠٠ للكاتب الاسرائيلي: الجنرال الدكتور افرايم سنيه

قبل القراءة:

لواء وطبيب ورجل سياسة ومهمات خاصة

افرايم سنيه، مؤلف هذا الكتاب «اسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠» شخصية متعددة الوجوه، فهو طبيب، ولواء في جيش اسرائيل، ولكنه فوق ذلك. وربما قبله. رجل سياسة ومهمات خاصة. وقد برز ذلك في الحلقة الماضية، ونقلا عما كتبه هو بنفسه عن نفسه وزيرا للصحة، ومسؤولا عسكريا في جنوب لبنان. وفي الضفة الغربية، حيث اجرى اتصالات جس نبض كما سماها مع مسؤولين فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وفي ذلك فان سنيه ليس طرازا خاصا من الصهاينة، انهم جميعا. تقريبا. هكذا، سياسيون وايديولوجيون حتى الاعماق، واعمق الاعماق، ولذلك حققوا ما حققوه، ولكنهم. في الوقت نفسه. مصابون بغطرسة القوة، التي جعلتهم يظنون انهم سيبنون امبراطورية تشكل المنطقة العربية، حسب مزاجها وحسب مصالحها، اكثر من هذا قال سنيه في الحلقة الماضية ان المجال الاستراتيجي أوالمجال الحيوي. بلغة النازية. لاسرائيل يمتد غربا وشرقا وشمالا وجنوبا، انه يكاد يغطي الكرة الارضية، ولكن هذا «المجال الحيوي» في داخله دوائر واوراق مهمة يمكن التلاعب بها.

وفي هذا الفصل يعرض سنيه رؤيته لاسرائيل والعالم، انها رؤية غريبة، الى اميركا، واوروبا، وروسيا، ثم ايران..

كما يتحدث عن مخاوفه من ان تتحول اسرائيل الى «سنغافورة يهودية» وهذا شبح يؤرق الجنرال الدكتور حتى الصفحة الأخيرة من كتابه.

ونتابع القراءة معا..

نص الترجمة لكتاب:
((إسرائيل بعد عام "٢٠٠٠"))
للكاتب الإسرائيلي: الجنرال الدكتور
إفرايم سنيه

الغلاف

يهود العالم القوة العظمى الوحيدة التي لن تدير ظهرها لاسرائيل

■ العلاقات مع اميركا في ظل كلينتون بلغت ذروة لم تشهد لها مثيلا
■ بيع روسيا أسلحة متقدمة لدول عربية واسلامية يخل بالتوازن العسكري ضد صالح اسرائيل

«ان اسرائيل ستواصل العيش والوجود في جزء من العالم الذي تتأرجح فيه عوامل الاستقرار. هذه هي الجملة. النظرة الحاكمة لرؤية افرايم سنيه الجنرال الدكتور. عضو الكنيست واحد قادة حزب العمل. رؤيته للعالم الذي ستواجهه اسرائيل بعد سنة ٢٠٠٠ ويؤكد هذه النظرة في فقرة يتخذ لها عنوانا موحيا هو «استقرار حالة عدم الاستقرار» ويشرح ذلك بقوله، من السهل جدا، بل من الجميل جدا، افتراض ان اتفاقيات السلام والمشروعات الاقليمية التي ستعقبها، ستحمل للشرق الاوسط الازدهار الاقتصادي، والاستقرار السياسي. لكن التخطيط المسؤول ينبغي ان يقوم، هنا على توقعات تفاقم الاخطار، فليست هناك اية ضمانة لان تؤدي النتائج المباركة للسلام الى ازالة عناصر عدم الاستقرار في المنطقة».

ويلاحظ سنيه ان الشرق الاوسط الذي نعيش فيه، آخذ بالتغير، انه لم يعد المنطقة نفسها التي ولدت فيها اسرائيل في عام ١٩٤٨ ولم يعد المنطقة نفسها التي عاشت فيها اسرائيل في العقود الماضية. ومع ذلك يسجل بحرص شديد انه يتحدث «عن شرق اوسط مختلف، فيه تناقضات، وثغرات لم تسد، وقوميات، وكراهية، لقد تغيرت موازين القوى، ونشأت تشكيلات اقليمية جديدة، واصبحنا نواجه اخطارا اخرى واحتمالات جديدة، والتخطيط لمكانة وموقع اسرائيل في الشرق الاوسط بعد عام ٢٠٠٠ لا يمكن وضعه إلا استنادا الى ظروف واقعية، والى افتراضات تضع في حسابها تفاقم الاخطار، وهذا ما تلزمنا به المسؤولية، والمسؤولية هنا تتحدد في كلمات قليلة ومشحونة بالايحاءات هي: ضرورة تعزيز اسرائيل لطابعها كدولة يهودية».

يقول سنيه ان الانفتاح على المحيط العربي، واحتمال تحول اسرائيل الى مركز اعمال في الشرق الاوسط يتدفق اليه الكثير من جيراننا، تشكل تطورات يكمن في داخلها خطر ان تتحول الى لبنان يهودية أو سنغافورة يهودية ومعنى هذه التسميات ان نتحول الى مركز اعمال اقليمي يفتقر الى اية خصوصية يهودية. ويخلص من هذا الى القول ان مثل هذا الذوبان في المحيط العربي، وتشويه المجالات بيننا وبين جيراننا، هي اخطار متعددة المعاني. ولا يمكن الغاؤها. فمثل هذا التطور سيفرغنا من مضمون خصوصيتنا وليس هذا ما كان يهدف اليه فلاسفة الصهيونية وبناة الدولة.

اسرائيل ويهود العالم

ولذلك يبدأ سنيه الفصل السادس من كتابه عن العالم الذي نعيش فيه والذي يتناول فيه علاقة اسرائيل بدوائر القوة العالمية القديمة والجديدة، على حد سواء، يبدأ هذا الفصل بالحديث عن اسرائيل والشعب اليهودي ولا حاجة هنا الى تكرار القول ان تعبير «الشعب اليهودي» مصطلح مضلل وغير صحيح تاريخيا وعلميا وسياسيا، وعلى أية حال فانه يصف هذا الشعب اليهودي بانه القوة العظمى الوحيدة التي لن تدير لنا ظهرها ابدا، ولانها القوة التي نستطيع الاعتماد عليها دائما. ثم يضيف انه لا مبالغة في تعبير القوة العظمى لماذا؟ يجيب: لان موقع اليهود في الأجهزة الاقتصادية ووسائل الاعلام، والأجهزة العلمية في العالم يمنحهم تأثيرا كبيرا، ومتعدد المجالات يفوق وزنهم العددي الحقيقي، ويعلق على ذلك بقوله: ليس هناك ما يخجلنا من هذا الاعتراف، كما لا يوجد ما يموه هذه الحقيقة. ويبرر ذلك بحديثه عن خرافة التفوق اليهودي، لدرجة انه يرجع تقدم وتفوق اميركا الى كونها «الدولة التي استوعبت أكبر عدد من المهاجرين اليهود بالمقارنة مع الدول الاخرى والتي فتحت امامهم مجالات كثيرة، حيث وصل اليهود الى ذروة تأثيرهم، ولان الولايات المتحدة الاميركية حاليا هي الدولة العظمى الوحيدة فان مدلول هذا الامر يشكل قيمة استراتيجية مهمة لاسرائيل».

وبعد ان يشير الى المتغيرات التي لحقت باليهود في العالم، والى تغيير وضع اسرائيل، يؤكد ان هدف العلاقة بين اسرائيل واليهود في العالم هو تعزيز التضامن اليهودي مع دولة اسرائيل، ويقول ان الحاجة بينهما متبادلة عمليا ويفسر ذلك بتأكيد ما سبق ذكره، فيقول، ان يهود المنافي بحاجة الى دولة يهودية كبطاقة تأمين وكمدافع صلب عن هويتهم القومية، وحاجة اسرائيل ليهود المنافي تكمن في ضرورة تعزيز طابعها كدولة يهودية ويركز سنيه بشكل خاص على بناء علاقة اسرائيلية مستمرة ومنتظمة مع الشبيبة اليهودية ويدعو الى ضرورة احضارها الى اسرائيل، ببرامج مختلفة لمدة عام او عامين، وبخدمة عسكرية مختصرة.. الخ.

ثم يعمق الجنرال الدكتور معاني سبق ان ذكرها فيؤكد: في المستقبل، في القرن القادم سنحتاج كثيرا الى اخواننا في المنافي. وليس من اجل ضمان مصالحنا الحيوية فحسب، وانما من اجل تذكر يهوديتنا، وتعزيز خصوصيتنا في العالم المحيط بنا. ولذلك سنحتاج الى الكثير من التفكير الخلاق لكي نحول الدولة الى وطن ثان لملايين اليهود في ظل السلام.

ولتحقيق ذلك يورد سنيه اقتراحا طرحه في نوفمبر ١٩٩٣ امام الجمعية العامة للاتحادات اليهودية في اميركا الشمالية في مونتريال وهو اقامة برلمان يهودي عالمي بحيث يكون بمقدور اي يهودي في العالم ان يرشح نفسه وان يشارك في الانتخابات، والتمثيل في البرلمان سيوفر للجاليات تمثيلا بحسب حجمها النسبي، ولليهود الذين يعيشون في اسرائيل تمثيلا متناسبا، ومهمة هذه الهيئة الجديدة هي مناقشة مسائل «الشعب اليهودي» وقيادة برنامجه التربوي لضمان استمرار الهوية اليهودية وعدم ذوبانها.

وفي حديثه عن العلاقة مع اميركا. الذي جاء مباشرة بعد حديثه عن يهود العالم. يقول سنيه ان هذه العلاقات في ظل كلينتون ورابين «قبل اغتياله طبعا» بلغت ذروة لم نشهد لها مثيلا.. وتعززت رغم تغير الظروف العالمية بشكل جذري، حيث انتهت الحرب الباردة، وتزايد الميل الى الانعزالية في اميركا، ومع ذلك بقيت اميركا القوة العظمى الوحيدة في العالم، كما بقي عامل اخر وهو «المصلحة الاميركية في التدفق الحر للنفط من الشرق الاوسط». ومن اجل ضمان ذلك ترى واشنطن ان من مصلحتها استمرار الاستقرار في المنطقة، ومواصلة كبح الاوساط المتطرفة التي تهدد النظام القائم، وهناك عامل ثالث لم يتغير يعبر عنه السياسي الاسرائيلي العمالي بانه دور اليهود في السياسة الاميركية، حيث يوجد للتأثير السياسي والمالي من جانب الجالية اليهودية!! اهمية كبيرة في صراعات القوى الداخلية في الولايات المتحدة الاميركية فالكثير من السياسيين يحددون موقفهم نحو أزمة الشرق الاوسط وفقا لقوة تأثير الناخبين والمؤيدين اليهود، وتأييد اسرائيل يشكل، بالنسبة لهم ثروة انتخابية مهمة وحيوية.

ويقرر سنيه ان الرغبة في ضمان تأييد «الجالية اليهودية» في اميركا عن طريق ما يعبر عنه بـ «التأكيد على الالتزام بقوة وأمن اسرائيل» يمثل أحد الأسس الرئيسية للصداقة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، ومع ذلك فانه يتساءل بعد ذلك مباشرة عما يجب على اسرائيل ان تحصل عليه مقابل علاقاتها الخاصة مع الولايات المتحدة في العقد المقبل؟ وردا على هذا التساؤل يقول، ان أهم ما تريده اسرائيل هو الحفاظ على علاقات الثقة المتبادلة بين الادارة الاميركية. وبالاخص الرئيس. وبين حكومة اسرائيل، ومن يقف على رأسها، وتشير تجارب الماضي الى حقيقة ان غياب مثل هذه الثقة الشخصية يؤدي الى ازدياد الصعوبة في جميع القنوات العملية للعلاقات الاميركية الاسرائيلية، فهذه الثقة شرط لوجود علاقات خاصة.

ويتوقع سنيه استمرار اميركا في دعمها السياسي والأمني لاسرائيل، ويرى: ان الدعم السياسي مهم لمشاركة اميركا في عملية السلام، فالمشاركة الاميركية يجب ان تمتنع عن ممارسة اي ضغط لتقديم تنازلات اسرائيلية تتناقض مع مصالحنا، مثل التنازل عن حدود قابلة للدفاع مع سورية، وتعد عملية اقتراح بدائل فنية غير كافية مقابل ثروات استراتيجية حقيقية نوعا من الضغط على اسرائيل، لان الاغراء كبديل غير مناسب، ويعد بالتأكيد اسوأ ضغط فظ لتقديم التنازلات، كما ينبغي على الولايات المتحدة ان تبدي تفهما لاصرار اسرائيل على شروط مهمة لأمنها أو لقيمها، مثل وحدة القدس.

مساعدة حيوية

واذا كان هذا الكلام يتطرق الى حدود التسوية التي تقبلها اسرائيل، كما يراها السياسي الاسرائيلي العمالي، وهو ما سنتناوله بقدر من التفصيل في الحلقتين التاليتين، فانه يضيف: ستستمر الولايات المتحدة في بيع اسلحة لدول عربية قد تكون كل واحدة منها عدوا محتملا لاسرائيل عند حدوث تغييرات داخلية وخارجية، وهذا من حق الولايات المتحدة الاميركية ولكن ينبغي لنا ان نعترض على ذلك وعلينا توقع ان تحرص الولايات المتحدة في مجال سياسة تصدير الاسلحة على عدم تقويض التوازن العسكري الاقليمي لغير صالح اسرائيل، عند بيع تكنولوجيا عسكرية متقدمة، ويمكن الحفاظ على هذا التوازن عن طريق بيع معدات مناسبة لاسرائيل، أو عن طريق تطوير مشترك لهذه المعدات.

واسرائيل في العقد المقبل، ستكون. كما يرى سنيه. في حاجة الى مساعدة اميركية حيوية من اجل صد الضغط العربي في الموضوع النووي ويقول ان هذا الضغط يأتي بشكل خاص من جانب وزارة الخارجية المصرية التي تسعى الى ازالة الغموض القائم في هذا المجال، ويعتبر ذلك ارباكا لاسرائيل وتأثيرا على قوة ردعها، «وهذه المسألة التي سترافقنا على ما يبدو الى العقد المقبل، ستكون بحاجة الى التفهم الكامل من الولايات المتحدة الاميركية، وعدم تفهم اسبابنا سيؤدي الى حدوث أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، لان المسألة مصيرية من الدرجة الأولى، وليس من حق أية حكومة اسرائيلية ان تبدي ضعفا فيها».

حلف دفاعي

ولا يمانع افرايم سنيه اللواء الطبيب فيما يسميه «اقامة حلف دفاعي» مع اميركا، ويعتبره غير ضار، ومع ذلك يبدي عليه تحفظات واضحة، فهو تحالف غير لازم، في ضوء الاتفاقيات الأمنية القائمة بينهما والتي تتضمن نشرا مبكرا لمعدات حربية اميركية في اسرائيل، وتقديم خدمات دائمة في الموانئ الاسرائيلية لسفن الاسطول السادس، وكذلك استمرار الحوار الأمني بين الدولتين.

وما يعتبره سنيه «تحفظات» على التحالف الأمني، يمثل في حقيقته شروطا يلخصها في:

١- عدم تقييد اسرائيل في مجال تنفيذ العمليات العسكرية المطلوبة لحماية نفسها ولمكافحة الارهاب حيث يرى من غير المعقول ان تطلب اسرائيل موافقة اميركا على قصف قاعدة «للمخربين» أو من أجل مهاجمتها بريا.

٢- عدم تقييد اسرائيل في مجال تطوير اسلحة متقدمة، اذ ان لديها «طاقة علمية وتكنولوجية كبيرة» ومحظور عليها تجميدها.

وفوق ذلك يرى السياسي الاسرائيلي العمالي انه «لا ينبغي استخدام مثل هذا التحالف غطاء امام الرأي العام الاسرائيلي لتبرير تنازلات في المجال الأمني، تنازلات تجرد اسرائيل من ثروات استراتيجية حقيقية، مثل حدود قابلة للحماية. فنحن لن نضع ابدا مهمة أمننا والدفاع عن انفسنا بين ايد اجنبية، وكنا نقول دائما لاصدقائنا فيما وراء البحار: «اعطونا الادوات ونحن نعرف كيف ندافع عن انفسنا، ولا يوجد سبب يجعلنا ننحرف عن هذه السياسة المبدئية في القرن القادم».

وهذا الكلام يحمل من المغالطات أكثر مما ينطوي عليه من تزييف، التزييف الذي يزعم ان اسرائيل كانت في اوضاع دفاعية، والمغالطات التي تخفي حقائق تاريخية معروفة تؤكد انه ما من جولة من جولات العدوان الصهيوني. الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ إلا ولقيت دعما ومساندة. بشكل أو اخر. من قوى خارجية.

عزلة وتراجع

ويعلن افرايم سنيه خشيته من تطورين قد يحدثان أو يتفاقمان في العقد القادم، ويدعو اسرائيل الى التيقظ لهما لانهما قد يؤثران سلبيا على علاقاتها الجيدة مع الولايات المتحدة، وهي علاقات تشكل وحدها ثروة استراتيجية من الدرجة الأولى، وهذان التطوران يحددهما على النحو الآتي:

● أولا، ازدياد قوة الاتجاه الانعزالي في الولايات المتحدة، حيث يوجد ميل حاليا لدى اعضاء الكونجرس للتقليل من تدخل الولايات المتحدة فيما وراء البحار، وهذا الميل اذا ازدادت قوته سيؤدي الى تقليص نشاط اميركا في عملية السلام في المنطقة.

● ثانيا، تراجع قوة اليهود في السياسة الاميركية، وهو يعتبر هذا التراجع الآن بعيد الاحتمال، لكن اذا تآكلت القوة اليهودية عدديا في اميركا الشمالية، واذا تآكلت الهوية اليهودية عند ابناء الجالية اليهودية، واذا ازداد الوزن الديموجرافي والعددي لاقليات اخرى «فان اكبر الاخطار سيظهر خصوصا خلال عشر سنوات، فصداقة اسرائيل في واشنطن لن تكون قوية كما هي عليه الان، وهذا ما يدعونا الى المساعدة على تشجيع يهود اميركا على تعميق التربية اليهودية، والاهتمام بالحفاظ عليها في هذا «المنفى» المهم».

ويختتم سنيه تصوره عن علاقة اسرائيل باميركا بقوله: إن هذه العلاقات ستجد محكها العملي في موضوع التهديد الايراني، يجب مناشدة واشنطن بدون توقف من اجل القيام بدورها كدولة عظمى وحيدة لقيادة عملية كبح ايران، وسد الطريق النووي امامها، وبعد ان يثني على مواقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون تجاه طهران، يعود فيقول: انها لا تزال غير كافية، فمن بين جميع التحديات المشتركة المرتقبة لاسرائيل والولايات المتحدة في العقد القادم، يبدو الخطر الايراني هو الأكثر أهمية، ولذلك ينبغي الاستعداد له منذ الآن!

هل اسرائيل جزء مما يسمى «الشرق الاوسط» أو هي قطعة من اوروبا؟ سؤال اثير منذ وقت مبكر في نشأة الحركة الصهيونية، ولا يوجد سياسي أو مفكر صهيوني أو اسرائيلي إلا وله وجهة نظر في هذه القضية، ابتداء من «هيرتزل» الى «سنيه» الذي يقول: ان المسألة التي ستحدد طبيعة علاقات اسرائيل باوروبا في بداية القرن المقبل هي مسألة الانتماء، فهل ستعتبر اسرائيل نفسها جزءا من اوروبا، أوجزءا من الشرق الاوسط؟ ويرى ان الاجابة على هذا السؤال لن تكون حاسمة وقاطعة بل مركبة، اذا كان انتماء اسرائيل الى اوروبا في الفترة الماضية مفهوما من تلقاء ذاته ولكن بعد ان هبت رياح التغيير على علاقات اسرائيل مع المنطقة التي تعيش فيها، بدأ هذا يتغير، وفي الوقت نفسه فان سنوات من النظرة الاوروبية الباردة نحو اسرائيل قد انتهت، بحيث تحقق لاسرائيل عمليا كل ما طلبته خلال سنوات كثيرة، وهو الانتماء الاوروبي، وبدقة أكثر ان تكون الدولة المقربة للاتحاد الاوروبي من بين الدول البعيدة عن اوروبا جغرافيا، ولكن ما يسميه السياسي الاسرائيلي «ديناميكية عملية السلام» تفتح اليوم آفاقا، حيث قد تتحول اسرائيل الى جزء مركزي في النسيج الاقتصادي الشرق اوسطي الجديد حسب قوله.

ويقول اللواء الطبيب رجل حزب العمل الاسرائيلي المعارض حاليا والحاكم من قبل «ان السلام وثمارة الاقتصادية سيحولان اسرائيل الى جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، الامر الذي سيجعل الكثير من رجال الأعمال والسياح من دول المنطقة في حاجة الى تل ابيب، وحيفا، والقدس «لاحظ انه يضع القدس ضمن المدن الاسرائيلية» وايلات، وطبرية. كما انه سيكون لهذا الامر أبعاده الثقافية، والاجتماعية التي سنضطر الى مواجهتها. لكن الطابع العام لاسرائيل لن يكون في الواقع، طابع دولة اوروبية مزروعة في الشرق الاوسط. اذا اعترفنا بهذين التطورين: التقرب من أوروبا، والانخراط في الشرق الاوسط، وحققنا سياسة ذكية ومتوازنة ومخططة فاننا نستطيع ان نجني الربح من التطورين، ولن يكون هناك تناقض بينهما، خصوصا فيما يتعلق بالعلاقات الاسرائيلية. الاوروبية.

فصلة الاسرائيليين الثقافية باوروبا ستستمر واهداف الصادرات الاسرائيلية ستستمر، لان المشترين في اوروبا يفضلون المنتجات النوعية الغالية التي تصدرها اسرائيل الى اوروبا الوسطى والغربية، وستستمر اسرائيل في كونها هدفا ليس لمنتجات اوروبية فحسب، وانما لاستثمارات الشركات الاوروبية متعددة الجنسيات، فشركات «سيمنس» وديملر بينز» و«فولكسفاجن» و«نستلة» و«اريكسون» و«يونيلفر» هي بعض الشركات التي عملت في اعقاب اتفاقيات السلام على توسيع نشاطاتها واستثماراتها في اسرائيل». والتصور لدور اسرائيل في هذا الاطار يفصح عنه «سنيه» بقوله: بسبب ترتيباتها الخاصة مع الاتحاد الاوروبي يمكن لاسرائيل ان تكون نقطة التقاء بين الشرق الاوسط واوروبا، كما يمكن لاسرائيل. بسبب البنية التحتية المتطورة ووسائل الاتصال والمواصلات. ان تكون المركز الاقليمي للشركات والمنظمات الاوروبية العاملة في الشرق الاوسط، كما يعرب عن اعتقاده ان نمو «الاصولية الاسلامية» بشكل عام وفي شمال افريقيا بشكل خاص «سيولد تفاهما جيوسياسيا جديدا مع اسرائيل، ثم يدعي ان الكثير من اصحاب التفكير السياسي في اوروبا ينظر الى اسرائيل المتحضرة، والديمقراطية نظرة أكثر ايجابية، فاسرائيل تبدو لاوروبا الان موقع التقدم والاستقرار في حوض البحر المتوسط، ومحطة توجد لاوروبا فيها مصلحة واضحة تتطلب الاهتمام».

اوروبا شرقا وغربا

والسياسي الاسرائيلي يتحدث هنا عن اوروبا بشكل عام، اي بما فيها اوروبا الشرقية سابقا «تشيكيا، وسلوفاكيا، وبولونيا، ورومانيا، والمجر، وبلغاريا، والبانيا» ودول البلطيق «استونيا، ولتوانيا، ولاتفيا»، ودول يوغسلافيا السابقة «سلوفانيا، وصربيا، وكرواتيا، والبوسنة، ومقدونيا» اما روسيا البيضاء واوكرانيا فمازالتا تتخبطان بشأن صلتهما باوروبا، مقارنة مع تقاربهما الجديد مع روسيا. وستصبح دول اوروبا الشرقية والوسطى اكثر انخراطا في اوروبا خلال العقد القادم، فاين تقف اسرائيل من هذه التطورات؟ واين تكمن مصلحتها؟ يجيب سنيه قائلا: مع هذه الدول توجد لاسرائيل امكانات جيدة لاقامة علاقات خاصة مبنية على أسس مختلفة بعض الشيء عن الأسس التي تقوم عليها علاقاتها مع دول اوروبا الغربية، ففي خلفيتنا التاريخية هناك العلاقة الانسانية بين هذه الدول، وبين مواطني اسرائيل الذين ولدوا وتعلموا فيها «اي في دول اوروبا الشرقية والوسطى» ويدل الواقع على أن العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية بين اسرائيل ودول اوروبا الشرقية، اقيمت وتعززت الى حد كبير على ايدي اسرائيليين تعود اصولهم الى هذه الدول. فالتعليم واللغة المشتركة والمعارف القديمة، وفهم العقليات الخاصة ستساعد الذين تعود اصولهم الى هذه الدول على بناء علاقات تجارية، وأعمال بشكل أفضل، وفي العقد القادم، سنجد ان الكثيرين من الاسرائيليين سيزداد ارتباطهم بتلك الدول التي ولدوا فيها، ويتحدثون بلغتها، ولذلك سيعطون اسرائيل واقتصادها افضلية في بناء العلاقات والتعاون.

ويختتم سنيه حديث العلاقات الاسرائيلية مع اوروبا بالتركيز على دول شرق اوروبا، التي يرى فيها مجالا للانشطة الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية ويخلص من ذلك الى انه اذا عرفنا «اي الاسرائيليون» كيف نستغل مظاهر تفوقنا النسبي، فسنتمكن من تحويل اوروبا الشرقية التي تعود أصول الكثير من الاسرائيليين اليها، الى منطقة متعاطفة وصديقة لدولة اسرائيل. ويمكن القول باختصار انه اذا استخدمنا مواردنا البشرية بشكل صحيح، وتفوقنا النسبي كاقتصاد متقدم، وموقعنا الجغرافي في المنطقة، فسيتقلص العداء نحونا، وعند ذلك سيكون بمقدورنا ان نؤسس مع اوروبا كلها علاقات قوية تضمن لنا الفائدة والسلامة الاقتصادية والدعم السياسي خلال العقد القادم.

العملاق الروسي

يرى افرايم سنيه ان اختفاء الاتحاد السوفيتي «السابق» كان ذا تأثير حاسم في ميزان القوى الاقليمي في المنطقة، وهو يرى أيضا ان الاتحاد السوفيتي كان يقدم للعرب دعما كاملا، وكان يحميهم مما يسميه «دفع النتائج السياسية للهزيمة العسكرية» وعلى هذا النحو، لم تنته من الوجود القوة العظمى التي كانت تدعم التطرف العربي!! فحسب، بل اصبحت القوة العظمى الاخرى. الولايات المتحدة الاميركية. اليوم القوة العظمى الوحيدة في العالم، هذا هو جوهر التغيير العالمي الذي ادى الى حدوث تغير اقليمي في المنطقة، فقد تحول الشرق الاوسط من ساحة صراع بين القوتين العظميين الى ملعب تلعب فيه قوة عظمى وحيدة.

هل يعني هذا ان تصرف اسرائيل انظارها عن الاهتمام بالدب الروسي الذي يصفه السياسي الاسرائيلي بـ «العملاق»؟ العكس هو الصحيح فاسرائيل يهمها جدا اقامة علاقات عادية وجيدة مع روسيا، ما بعد النظام السوفيتي، فروسيا دولة واسعة الارجاء، تمتد من فلاديفستوك في المحيط الهادي حتى سواحل بحر البلطيق، وهي اما يحكمها نظام ديمقراطي أو نظام استبدادي، أو تسودها الفوضى، والتفتت، والاحتمال الاخير قد يكون الأسوأ بالنسبة لاسرائيل التي يؤرقها قلق مزدوج: فهي من ناحية تخشى على مصير اليهود الذين قد يكونون الضحية الأولى للجريمة والعنف، وهنا فعلى اسرائيل. كما يرى سنيه. ان تضع خططا جاهزة لهجرة جماعية طارئة، ومن ناحية اخرى عليها ايضا ان تشارك في الجهود التي يجب ان تقودها الولايات المتحدة الاميركية لمنع انتشار الاسلحة النووية والمواد التي تستخدم في انتاج هذه الاسلحة الى الدول المجاورة وخاصة ايران.

أما في حالة عودة روسيا الى النظام المركزي والتحول الى نظام دكتاتوري، فانها ستصبح معادية للاجانب وهو يقصد بذلك اليهود، وستتوسع الى الحدود القديمة للاتحاد السوفيتي، وربما تتعاون أكثر مع دول مثل العراق وايران على أساس «مصالح اقليمية مشتركة» وعلى بيع معدات عسكرية، وهو تعاون سيثير قلقا شديدا لدينا، اي لدى اسرائيل، لان بيع روسيا اسلحة متقدمة لدول عربية واسلامية، مما يخل بالتوازن العسكري لغير صالح اسرائيل.

وحتى في هذه الحالة، تحول روسيا الى دولة استبدادية، فان من مصلحة اسرائيل كما يراها سنيه، ان تقيم علاقات طبيعية معها، على أن تتخذ. اي اسرائيل. جانب الحذر في كل ما يتعلق بسياسة روسيا الشرق اوسطية، وبالاخص في كل ما يتعلق بنشر الاسلحة غير التقليدية، مثل الصواريخ بعيدة المدى والمعلومات النووية. اما اذا سلكت روسيا الطريق الديموقراطي فان علاقات اسرائيل معها ستكون مختلفة، فروسيا كدولة ديموقراطية تستطيع الاستعانة بالخبرة الاسرائيلية في جميع المجالات، كما ان روسيا الديموقراطية ستصبح أكثر استقرارا وأمنا لمصلحة المستثمرين وخصوصا الاسرائيليين، وروسيا التي تزيد القدرة الشرائية لدى مواطنيها ستشكل سوقا ضخما لمنتجاتنا. اي منتجات اسرائيل..

وفي كل الاحوال فانه يجب على اسرائيل. حسب رؤية سنيه. ان تتبع احوال روسيا بحرص شديد لان اي تحول سلبي في طريق روسيا قد يؤثر علينا أيضا، كما ان مصير الجالية اليهودية الكبيرة التي بقيت هناك قد يتغير بين ليلة وضحاها، وهذا يفرض علينا القيام بمساع لوجستية ومالية كبيرة، وقد يتلقى مجددا اعداء اسرائيل البعيدون والقريبون مساعدات عسكرية نوعية، ولو بالدفع نقدا في هذه المرة.

وبعد استعراض الاحتمالات الثلاثة التي يمكن ان تتطور اليها أوضاع العملاق الروسي بعد سنة ٢٠٠٠ واستعداد اسرائيل للتعامل مع كل حالة منها، بعد هذا يقول سنيه ان اسرائيل ليس لديها الان القدرة للتأثير على اتجاهات التطور في روسيا، ثم ينبه: علينا الاستعداد لاستباق ابعاد التغيرات السلبية، واذا كانت التغيرات السلبية مفهومة ضمنا مما سبق ان ذكره، فانه لا يفصح عما يريده ويدعو اليه من اجل استباق هذه التغيرات!

مبالغة في الخطر الايراني

هذه هي القوى الدولية الاساسية التي يتحدث سنيه عن علاقات اسرائيل معها، ولكنه لا يذكر شيئا عن قوى اخرى اصبحت تربطها باسرائيل علاقات قوية، وهي قوى مؤثرة عالميا، مثل الصين، واليابان، والهند، ودول اميركا الجنوبية، والصمت في مثل هذه الحالة لا يخلو من مغزى، ولكن هناك قوة اقليمية يتحدث عنها السياسي الاسرائيلي باستفاضة، وهي ايران، التي كانت. بالنسبة لاسرائيل في الستينات والسبعينات. أهم الدول المحيطة بحزام المواجهة معها، ومثلت العلاقات معها «التفافا استراتيجيا على الجدار العربي، لكن سقوط الشاه وتسلم الخميني السلطة عام ١٩٧٩ دمر العلاقات بين اسرائيل وايران، فقد اتخذ النظام الجديد خطا داعما للفلسطينيين ومعاديا لاسرائيل بشكل متطرف».

وبالرغم من هذا، فان حديث سنيه عما يسميه «الخطر الايراني» يبدو حديثا مبالغا فيه، ولكن هذه المبالغة لها. في الوقت نفسه. اسباب موضوعية، يأتي على رأسها ان اسرائيل سواء في ظل حكومة ليكودية أو حكومة عمالية، لا تريد قوة اقليمية كبيرة الى جوارها في المنطقة، ولا يرى سنيه في ايران سوى ما يدعوه «التطرف الاسلامي»، وتصدير «الثورة الاسلامية»، والارهاب».

وبعد ان يستعرض مصادر ومظاهر واشكال القوة الايرانية عسكريا وبشريا ودينيا، يقول: ان ايران هذه بطموحاتها وقدرتها ستشكل اخطر عدو استراتيجي على اسرائيل في العقد المقبل، فكراهية اسرائيل جزء اساسي في مفهوم النظام الايراني الذي يطلق عليها «الشيطان الاصغر»، ويطلق على الولايات المتحدة «الشيطان الأكبر» وربما تشكل اسرائيل «الشيطان الاصغر» لكنها بالتأكيد «الشيطان الاقرب» هدفا قابلا للضرب بسهولة أكثر من الولايات المتحدة، القوة العظمى.. يصف سنيه ايران بالايديولوجية المتطرفة التي ترفض ما يسميه «حق اسرائيل في الوجود» وترفض التصالح معها، وهي كقوة عسكرية كبيرة ذات سلاح تدمير شامل يؤكد انها «لا يمكن ان يسكت عليها اي اسرائيلي أو يهودي».

ويذكر الجنرال الدكتور انه كان أول عضو كنيست يطرح على جدول الأعمال خطر ايران القومي على اسرائيل، ويقول انه من منبر الكنيست في ١٦ يناير ١٩٩٣ اعلن ان ايران دولة لا ترتاح لنا، وتحرك ضدنا ارهاب حزب الله، وتقف في مقدمة المعارضين لمحادثات السلام، وتمول «حماس» في المناطق «اي في الاراضي الفلسطينية المحتلة»، وتتورط في عمليات ارهاب ضد اسرائيل في العالم كله، ولذلك يعد امتلاكها سلاحا نوويا ووسائل الاطلاق التي تشتريها خطرا مصيريا لا يجب التغاضي عنه ابدا. وقد ايده رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الدفاع وقتئذ فيما يذهب اليه، ويضيف سنيه انه بعد ٣ سنوات من هذا النقاش في الكنيست اخذت صورة الخطر الايراني تتضح أكثر فأكثر امام اسرائيل والعالم الديموقراطي كله.. وعلى المدى البعيد، عندما تتوافر لايران قنبلة نووية ووسائل اطلاق بعيدة المدى فستستخدم ايران التهديد النووي للابتزاز السياسي ضد اسرائيل قبل أية دولة اخرى، وتحت المظلة النووية الايرانية ستدعم الحركات الاسلامية المتطرفة في جميع الدول التي تنشط فيها في الشرق الاوسط وفي وسط اسيا. اما بالنسبة لاسرائيل فان التهديد النووي الايراني يعد أكبر تهديد يمس وجودها مصيريا، واذا ما تحقق هذا السيناريو فلن تكون اسرائيل هي الضحية الوحيدة، لان جميع الانظمة العقلانية في المنطقة ستتعرض لهذا الخطر، وحتى الاقتصاد العالمي كله سيقع ضحية للخطر نفسه. ويواصل سنيه التحدث بتوسع عن الخطر الايراني فيدعو الى جبهة واسعة ضد ايران، جبهة من دول العالم المختلفة، ويعتبر النضال ضد ايران مصلحة اقتصادية عالمية «واسرائيل لا تستطيع وحدها الوقوف ضد ايران، واسرائيل ليست الهدف الوحيد للايديولوجية الخمينية، ولا يدرك هذا إلا عدد قليل من الدول في منطقتنا اليوم، ثمة استعداد للقيام بجهود مشتركة ضد ايران، ودون دعم وتنسيق وتعاون بين الدول الاخرى في خارج المنطقة، لن يكون لهذه الجهود سوى قدرة محدودة. ان الامر الوحيد الذي يمكن لاسرائيل القيام به اليوم هو محاولتها اثارة اهتمام دول العالم الديموقراطية بعمل سياسي واقتصادي ضد ايران».

ويقول الطبيب اللواء او الدكتور الجنرال انه اختار لكتابه عنوان «اسرائيل في علم ما بعد علم ٢٠٠٠» ولكن لا شيء يقلقه أكثر من ان «تقف اسرائيل في ذلك العالم وحدها امام قوة ايران النووية التي تواصل العمل على تشجيع التطرف والارهاب، والعنف ولذلك علينا حساب اعمالنا على اساس اخطر الظروف»، ويدعو سنيه الى خطة من اربعة أسس للوقوف في وجه الخطر الايراني والأسس الاربعة هي:

١- العمل الدؤوب، ودون توقف في الجهود السياسية، لتجنيد الدول المستنيرة في ائتلاف عالمي ضد الاصولية العنيفة، ومصدرها ايران.

٢- بناء شراكة اقليمية! فاعلة من جميع دول الشرق الاوسط التي يهددها التسلل الايراني.

٣- عدم السماح بأي ضعف في قوة الردع الاسرائيلية.

٤- الاستعداد عمليا ونظريا لاحتمال ان نجد انفسنا وحدنا امام خطر عسكري ايراني.

ويضيف انه من الصعب الحديث تفصيلا عن الفقرة الأخيرة، ومع ذلك فليس من السابق لأوانه وضع الجمهور امام احتمال كهذا، لان الحصانة النفسية الداخلية تشكل اساسا حيويا للقدرة على صمودنا كدولة امام خطر استراتيجي يهدد وجودنا نفسه.

.. وخطر استراتيجي!

وخلاصة الخلاصة في الشأن الايراني بالنسبة لاسرائيل يعبر عنها افرايم سنيه بقوله: ان كل سلاح في الشرق الاوسط قادر فنيا على ضرب اسرائيل ينبغي علينا اعتباره خطرا على الميزان الاستراتيجي الاسرائيلي، ونضع العديد من الخطوط تحت كلمتي «قادر فنيا»!! فمجرد احتمال وجود سلاح تعتبره اسرائيل خطرا عليها، تراه انقلابا في غير صالحها استراتيجيا. اية غطرسة هذه؟ انها الغطرسة نفسها التي تحدث بها القيادي السياسي الاسرائيلي عن «عالم ما بعد عام ٢٠٠٠» وعن دور اسرائيل فيه وعن علاقاتها مع اميركا واوروبا وروسيا، وفي المقدمة أولا علاقاتها مع اليهود في العالم، ولكن الغطرسة لها حدود، اقليميا وعالميا وعسكريا، ففي عصر الصواريخ تحاول اسرائيل ان توسع مداها الاستراتيجي، وكأنها قوة عظمى، ولكنها في الوقت نفسه ترتعد خوفا من تأثير هذا السلاح الذي يستطيع ضربها في العمق، ومن هنا، كان لاندفاع اسرائيل بحثا عن اختراع «صاروخ مضاد للصواريخ» وقد نجحت في اجراء تجارب على الصاروخ «حيتس» الذي انتجته بمعونة مالية اميركية كبيرة. ولكن سنيه يعترف بان الوسائل المضادة للصواريخ عديمة الجدوى عمليا لان الصاروخ لا يستطيع تحقيق النصر في الحرب، فالانتصار في الحرب يتحقق من خلال احتلال ارض الخصم وابادة جيشه، وفيما يتعلق باسرائيل فان الصاروخ يشكل تهديدا وخطرا حقيقيين على السكان المدنيين في المؤخرة، ولا ينبغي التقليل من هذا الخطر على المؤخرة، وما يحمله هذا الخطر من تأثير على المقاتلين في الجبهة، فالقلق على عائلات المحاربين يؤثر عليهم سلبا. ويعود سنيه بذاكرته الى حروب اسرائيل السابقة فيتذكر انه في حرب ١٩٤٨ لم ينجح المصريون في قصف تل ابيب إلا في حالات قليلة جدا، وفي حرب ١٩٦٧ لم تقصف ضواحي ابيب إلا بشكل متقطع وسريع على يد المدفعية الاردنية، من تلال قلقيلية، وحاولت طائرة عراقية قصف منطقة حيفا، لكنها اسقطت، ولم تقع أية اصابات أو اضرار، وفي حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ استخدم السوريون عددا من الصواريخ «فروج» وصوبوها ضد قاعدة سلاح الجو الاسرائيلي في رامات ديفيد، وكانت سورية أول دولة عربية تستخدم صواريخ أرض. أرض ضد اهداف في اسرائيل، لكن القصف لم يتسبب باضرار كبيرة في محيط القاعدة والمستوطنات القريبة، على الرغم من انه تضمن اشارة لما سيعقب ذلك من استخدام للصواريخ، والتغيير الكبير والاساسي لم يحصل إلا في حرب الخليج الاخيرة، فقد اطلق صدام حسين ٣٩ صاروخا «سكود» على اسرائيل وتسبب ذلك باضرار في الممتلكات خصوصا في «رامات جان» و«تل ابيب» و«خليج حيفا» وأدى القصف الى قتل احد الاسرائيليين.

القصف الصاروخي

ويرتب سنيه على ذلك القول بان القصف في حد ذاته لم يكن خطرا، ولكن الخطير ان هذه أول مرة تستخدم فيها الصواريخ بعيدة المدى ضد اسرائيل، وعلى ايدي دولة لا تقع على حدودها المباشرة، وليس لديها جبهة مشتركة مع اسرائيل، وبناء على هذه المعطيات يرى ان البعد المستقبلي لمثل هذا القصف هو ان الصاروخ يوفر لدولة بعيدة عن اسرائيل وعن حدودها استخدام سلاح مدمر. وكل حاكم عربي أو مسلم يسعى الى تحقيق شهرته كزعيم قومي عربي أو اسلامي متطرف يستطيع ضرب اسرائيل مباشرة حتى لو كان جيشه اضعف من الجيش الاسرائيلي، حتى لو كانت تفصل بلاده عن اسرائيل مساحات واسعة ودول اخرى. واذا كان العراق أول سابقة في هذا المجال، فان سنيه يرى ان ايران، وليبيا، والجزائر بوسعها ان تقوم بالدور نفسه اذا ما سيطر فيها المتطرفون، والتطرف عنده معياره اسرائيل والموقف منها! ولتحقيق هذه الاهداف الاسرائيلية على المستوى الدولي، ولرصد التطورات التي تجري عالميا واقليميا، فان اسرائيل مطالبة. في رأي سنيه الدكتور الجنرال بان تربط تفوقها العسكري بالتفوق في مجال الاستخبارات، اي التفوق في أنظمة جمع المعلومات والابحاث، ويعني هذا. في تقديره. اعطاء الانذار المبكر باقصى قدر ممكن عن نية العدو في اللجوء الى الهجوم، ويضيف ان اسرائيل بسبب وضعها الخاص وطبيعة مداها الاستراتيجي المتسع تحتاج الى أجهزة كبيرة لجمع المعلومات «بحيث لا تحدها أية حدود»، كما تحتاج الى وسائل التحليل والبحث لترتيب أوضاعها واستعداداتها في الوقت المناسب امام التغيرات الاقليمية السلبية، من أجل التصدي لها وافشالها.

أجهزة استخبارات لا تحدها حدود، وقوة عظمى اقليمية.. تلك هي اسرائيل التي يريدها السياسي الاسرائيلي العمالي «افرايم سنيه»، الطبيب اللواء، والوزير السابق، وعضو الكنيست الحالي، فماذا اذن ستكون سياسة اسرائيل هذه تجاهنا، أو تجاه من يسميهم «جيراننا العرب»..









تحتفل بيوبيلها الماسي في مايو المقبل

نقابة الصحافة اللبنانية بعد جلستها السنوية : تنظيم الإعلان ضمان إضافي للحريات

بيروت - «الاتحاد»:

■ عقدت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية (الفئة السياسية) جلستها السنوية بنصاب قانوني، برئاسة النقيب محمد البعلبكي واعضاء المكتب التنفيذي. وقدم النقيب عرضا لاهم ما قام به مجلس النقابة خلال العام المنصرم من اعمال، وما اتخذه من مواقف. واستهل البعلبكي كلمته بعرض الاوضاع العامة في البلاد قائلا: «ان لبنان يستقبل عهدا جديدا برئاسة العماد اميل لحود الذي يراهن اللبنانيون على قدرته على قيادة البلاد نحو كل ما تطمح اليه من وحدة وطنية واصلاح وازدهار وتقدم. كما تود الصحافة ان تجد في تسلمه سدة الرئاسة ضمانا حقيقيا للحريات التي هي جوهر لبنان وسلاحه الامضى في ممارسة الديموقراطية. وفي طليعة هذه الحريات حرية الصحافة خصوصا وحرية الاعلام عموما.

وقال ان اللبنانيين الذين يعلقون اكبر الآمال على العهد الجديد، يراقبون بكثير من الاهتمام سير الحياة العامة في البلاد، انطلاقا من الانجازات الوطنية التي تحققت في العهد السابق، وذلك بعد تأليف الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور سليم الحص. متمنين ان يكتب لها التوفيق في خدمة الشعب على مختلف الصعد. ولا سيما على صعيد تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وعلى صعيد علاقات الاخوة الصادقة مع سوريا الشقيقة والتضامن العربي الفعلي. كما على صعيد الاصلاح الاداري والاصلاح الاقتصادي ووضع حد لما يعانيه الناس من ضائقة معيشية خانقة.

ووجه النقيب التحية الى الزميل الاستاذ باسم السبع امين السر السابق لنقابة الصحافة لتعاونه الكامل مع النقابة خلال توليه وزارة الاعلام في الحكومة السابقة. كما تمنى لوزير الاعلام في الحكومة الجديدة صديق الصحافة الأستاذ انور الخليل كل النجاح في تحمل اعباء هذه الوزارة البالغة الأهمية بين وزارات الدولة. واضاف، ان مجلس النقابة لم يأل جهدا في الدفاع عن حرية الصحافة طوال العام المنصرم. وكان للنقابة دعوتها الصارخة في اجتماعات اتحاد الصحافيين العرب في بيروت والاسكندرية الى تطوير التشريع المتعلق بالصحافة في البلاد العربية بشكل يضمن حرية التعبير، ويفيد من التجربة اللبنانية التي تحرر معها التشريع اللبناني من اهم القيود التي كانت تضيق على هذه الحرية. وكان آخر المواقف في الدفاع عن حرية الاعلام اعتراض نقيبي الصحافة والمحررين على مواد في مشروع قانون الاثراء غير المشروع تعرقل مهمة الاعلام الحر بما تفرضه من تعتيم على اخبار الملاحقات التي يمكن ان تجري بموجب هذا القانون.



أنور الخليل

محمد البعلبكي

ثم تحدث النقيب عن انجازات مجلس النقابة واهمها:

- الاستمرار في توفير الضمان الصحي داخل المستشفيات وخارجها لاعضاء النقابة بأفضل الشروط. ومساهمة صندوق ضمان اصحاب الصحف الصحافيين في تحمل الاعباء المادية المترتبة على توفير هذا الضمان.

- اقرار الاحتفال باليوبيل الماسي لنقابة الصحافة اللبنانية والاستعدادات لاقامة الاحتفال المركزي الكبير برعاية رئيس الجمهورية في قاعة الاونيسكو في السادس من مايو المقبل بمشاركة عدد من وزراء الاعلام العرب او من يمثلهم ومشاركة اتحاد الصحافيين العرب ونقباء الصحافة في العالم العربي وعدد من منظمات الصحافة الدولية. كما ستكون هناك انشطة اخرى قبل هذا الموعد في طليعتها الاحتفال بافتتاح شارع من أهم شوارع العاصمة يطلق عليه اسم النقيب الشهيد رياض طه بعدما اتخذ المجلس البلدي قرارا في هذا الشأن، وكذلك تكريم شيوخ الصحافة واحياء ذكرى الصحافيين الراحلين الكبار.

- المضي في اعداد العدة لاكمال مبنى نقابة الصحافة باضافة عشر طبقات الى التي انجز بناؤها حتى الان.

- السعي الدائم لضبط اوضاع المهنة والتزام احكام القانون الذي ينظم هذه الاوضاع سواء لجهة التزام المطبوعات لمنطوق ترخيصها او لجهة وجوب تعيين المديرين المسؤولين ونشر اسمائهم في الصفحات الاولى من المطبوعات الصحافية اللبنانية، فضلا عن تعديلات لا بد من ادخالها على قانون المطبوعات ضمانا لرفع مستوى المهنة من جميع النواحي.

- لم يأل مجلس النقابة جهدا في مطالبة المسؤولين بانجاز ما وعدوا به خلال درس قانون الاعلام المرئي والمسموع من وجوب وضع قانون خاص لتنظيم الاعلان يضع حدا لاحتكاره ويضمن للصحافة المكتوبة نصيبها الاوفى من هذا القطاع من دون اخلال بقاعدة الاقتصاد الحر، وقد الف المجلس لجنة خاصة لصوغ مشروع قانون ينظم الاعلان على اساس هذا التوجه كما ينظم امر توزيع الاعلانات الرسمية على الصحف ويحفظ حق صحف المناطق خصوصا ويدخل تعديلات على قانون التجارة ويضع المجلس مشاريع قوانين بما هي الان بين يدي المراجع المختصة.

- وافق مجلس النقابة على مشروع اتحاد الصحافيين العرب باصدار بطاقة صحافية باسم الاتحاد يستطيع الحصول عليها اعضاء النقابة وتؤمن لهم تسهيلات واسعة تساعدهم على الاضطلاع بمهماتهم المهنية في مختلف البلدان العربية وسيكون في الامكان الحصول على هذه البطاقة مطلع السنة المقبلة.



تكثيف الزراعة واستغلال الموارد

ممثل الفاو في دمشق:

القطاع الزراعي يدعم مقوّمات الأمن الغذائي في سورية

دمشق - «الاتحاد»:

■ اوضح مصطفى سيناصر ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) في سوريا بأن المنظمة تنفذ عددا مهما من المشاريع الحيوية في سوريا وتصل قيمتها الى (١٦) مليون دولار. وتشمل وزارتي الزراعة والثقافة وهيئة الاستشعار عن بعد. واضاف سيناصر ان المشاريع تهدف الى دعم الأمن الغذائي وتركزت على:

● مشروع الموارد الرعوية. واقامة محمية طبيعية في البادية السورية تهدف الى احياء الموارد الطبيعية في المنطقة. وتم ادخال عدد من الحيوانات البرية التي كانت موجودة سابقا في المنطقة كالغزلان والمها حيث تتكاثر حاليا بشكل جيد.

● التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية من سوريا «القنيطرة درعا - السويداء - ريف دمشق» ويرتكز هذا المشروع على استصلاح الاراضي، وتهيئة الكوادر الفنية وتعزيز دور المرأة في تنفيذ خطط التنمية. اضافة الى اعتبار المورد البشري عنصرا اساسيا في التنمية.

● التعاون الفني مع الهيئة العامة للاستشعار عن بعد بهدف استكشاف حالة وكميات المياه الجوفية، باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية في ذلك.

● تعزيز دور الاعلام والاتصال والمعلومات في التربية السكانية وتحقيق رفاهية الانسان من خلال تحسين واقع الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة.

وقال، ان المنظمة بدأت هذا العام تنفيذ مشروع انشاء قاعدة بيانات خاصة بالمرأة الريفية بهدف تبيان دورها واظهاره وتعزيزه في نجاح خطط التنمية الريفية وتحقيق الامن الغذائي... وكذلك مشروع تطوير السياسات الزراعية وتعزيز مؤسساتها بهدف وضع سياسات واستراتيجيات زراعية وطنية. بالاضافة الى عدد آخر من المشاريع الفنية المرتبطة بالمكافحة الحيوية المتكاملة للآفات وتحسين انتاج الزيتون وتصنيعه، وتطوير القدرات المخبرية المركزية للصحة الحيوانية. وانشاء قاعدة بيانات للحد من آثار حرائق الغابات...

وتابع ممثل منظمة (الفاو) ان أهم المشاريع التنموية للمنظمة في سوريا هو برنامج الامن الغذائي الخاص الذي تم البدء في تنفيذه في مطلع الموسم الزراعي الماضي في خمس محافظات سورية هي (حمص وحماه وحلب وادلب واللاذقية) ويستند البرنامج على اربعة مقومات اساسية هي: ترشيد استخدام المياه، وتكثيف الزراعة، وتنويع مصادر الدخل، وتحليل الواقع الاجتماعي الاقتصادي للسكان المحليين... وتعتبر هذه المرحلة رائدة وتستمر سنتين. بعدها تبدأ مرحلة التوسع التي تهدف الى نشر الخبرة المكتسبة في المرحلة الاولى في محافظات ومناطق جديدة من سوريا.

وحول المؤتمرات التي عقدتها المنظمة الدولية بهدف تحقيق الأمن الغذائي ذكر السيد سيناصر ان سوريا استضافت اجتماع المؤتمر الاقليمي الرابع والعشرين للشرق الأدنى عقد في دمشق في آذار الماضي، وشارك فيه ممثلون عن ثلاثين دولة، واصدر هذا المؤتمر قرارات مهمة تشجع التعاون بين دول الاقليم في مجالات التنمية الزراعية المختلفة. كما شاركت سوريا في مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي عقد في تشرين الثاني العام ١٩٩٦ والذي حضره رؤساء دول وحكومات من (١٨٦) دولة.

واكد ان سوريا بدأت بتنفيذ قرارات المؤتمر، شكلت لجنة وطنية لذلك، بالاضافة الى التعاون مع نشاط (تليفودويوم الغذاء العالمي) بهدف اقامة حملة توعية جماهيرية للتعريف بأخطار وأبعاد انعدام الأمن الغذائي.

وقال انه بالرغم من ان المنطقة تعاني من الجفاف وتخضع لعوامل تعرية وانجراف تربة وانخفاض معدلات الامطار، اضافة الى الفقر وسوء العمليات الزراعية واستغلال الموارد إلا أن سوريا من الدول التي حققت خططا واستراتيجيات بهدف الوصول الى توازن بين تحقيق الاحتياجات الغذائية اللازمة للنمو السكاني، وواقع الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني. وقال: ان معدلات انتاج بعض المحاصيل الزراعية زادت خلال الفترة من ١٩٩٢ - ١٩٩٤ مقارنة مع عامي ١٩٨٧و ١٩٩١ لعدة محاصيل زراعية ومنها القمح بزيادة (٣٩) بالمئة والشوندر السكري (١٠٦) بالمئة والفاكهة بمعدل (١٠٠) بالمئة... كما زادت المساحات المروية من (٤٥٠) الف هكتار العام ١٩٧٠ الى (١,٨٣) مليون هكتار علم ١٩٩٢.

واوضح ممثل منظمة (الفاو) بأن مفهوم الأمن الغذائي يرتكز على ثلاث نقاط رئيسية منها: ان يتوفر الغذاء في جميع الاوقات، وأن يتاح للناس كافة وسائل الحصول عليه، والتوازن من الناحيتين الكمية والنوعية. لذلك فإن المنظمة تركز على دور الاعلام في زيادة الوعي لهذا المفهوم والمسائل المرتبطة به. وان اعداد برنامج تلفزيوني باسم (تليفود ٩٨) الذي بث يومي ١٨ - ١٩ من الشهر الماضي عبر الأقمار الصناعية هدفه نشر الوعي، واعتبر ترجمة فعلية لدور الاعلام في هذه المسألة.

المغرب : معالجات لمشكلة البطالة والتأسيس لعقد وطني للتشغيل

الرباط- جمال عدوي :

■ ينصب اهتمام السلطات المغربية بشكل خاص في الوقت الراهن على معالجة مشكلة البطالة التي ظلت تشكل أحد الهموم الوطنية الكبرى التي تواجه المسؤولين على مدى السنوات الأخيرة. وقد عرف العام الحالي العديد من الاعتصامات التي نظمها بالخصوص حملة شهادات جامعية ودبلومات دراسات عليا يطالبون الحكومة بتوفير فرص العمل لهم. وتمثل التوصيات التي انتهت إليها الندوة الوطنية الاولى للتشغيل بالمغرب التي احتضنتها مدينة مراكش (١٢-١٤ ديسمبر) مدخلا هاما لوضع معالجات واقعية لمشكلة التشغيل في المغرب، والتي أكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مجدداً لدى افتتاحه أعمال هذه الندوة أن تمثل، وطنيا ،ثاني الاولويات بعد قضية الوحدة الترابية للمغرب، مجسدة في قضية الصحراء. وقال رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي ان النتائج التي أسفرت عنها أعمال الندوة سترفع الى الملك الحسن الثاني، مؤكدا أن هذه النتائج «تشكل أرضية حقيقية للعمل المشترك في إطار استراتيجية شمولية ومندمجة من شأنها أن تؤسس لعقد وطني للتشغيل». وبعد الإشارة الى ضرورة الالتزام بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه في مراكش وحتمية إعادة النظر في طرق تسيير المقاولة المغربية والإستعمال العقلاني للموارد البشرية والانفتاح عى التكنولوجيا المتطورة، دعا اليوسفي الى تحديث العلاقات المهنية ومضامين الرعاية الاجتماعية بالمغرب. مؤكدا أن الحكومة، إنسجاماً مع المسار الذي سطره العاهل المغربي في مجال اللامركزية واللاتمركز ستجعل من الشراكة الجهوية والجماعية من أجل الشغيل اختيارا استراتيجيا، وذلك عبر وضع آليات ملائمة لتعبئة الشركاء المحليين والجهويين وكل الفعاليات من سلطات وهيئات منتخبة ومنظمات مهنية وشبابية».

واختتم رئيس الوزراء المغربي خطابه أمام المشاركين في ندوة التشغيل بمراكش قائلا «إن هذه المساهمة الوطنية المسؤولة ستزرع مما لاشك فيه أملا حقيقيا لدى كل شرائح مجتمعنا مما يحتم علينا تقدير هذه المسؤولية حق تقدير وذلك عبر مواصلة الحوار والتعاون من الآن وبصفة عملية ودائمة».

ومن جانب آخر، تميزت الندوة كذلك بإعلان قرارات جديدة أصدرتها الحكومة المغربية «لتركيز إرادتها الحقيقية في الدفع قدما بمسلسل التشغيل ومواجهة معضلة البطالة». وفي هذا الإطار، قررت الحكومة رفع الميزانية الخاصة بالتشغيل الذاتي من ٥٠ مليون درهم الى ١٠٠ مليون درهم مغربي من أجل تسريع وتيرة الإدماج الاجتماعي والمهني للعاطلين. كما تم تخصيص مبلغ ٨٠ مليون درهم مغربي كاعتماد للمجموعات الإقليمية المختصة في انعاش الشغل والتي سيتم تكوينها «بغية البحث والتنقيب المحلي عن فرص الشغل لصالح الشباب».

وأعلن خلال ندوة مراكش كذلك عن إحداث مؤسستين جديدتين للمساهمة في تكثيف وإنجاح سياسة التشغيل وهما وكالة للوساطة ومرصد التشغيل والتكوين.

الادارة

يعرف كل من يقع فريسة سهلة لمتابعة ما او معاملة ما انه ليس الفساد الاداري او الفساد المالي هو المسؤول عن حال «اللخبطة» الكبيرة التي نعيشها في منظومتنا الادارية في مختلف المؤسسات والهيئات والادارات والاقسام.

فلك ان تتخيل مدى المشاكل التي تواجه اية متابعة أو معاملة ولك ان تتخيل كم من الوقت يهدر ويضيع بين البحث اللامجدي في اكوام الأوراق المتناثرة هنا أو هناك بدون تنسيق وبدون ترتيب يذكر، والأدهى والأمر مرارة العلقم ان تجد فوق بوابة هذه المكاتب كلمة ادارة كذا او ادارة كذا مسميات كبيرة وهي في حقيقة الأمر اشبه باسطبلات وبمقالب قمامة، واعتقد أن حالتنا هذه من تنامي الارباك وتعاظم «اللخبطة» سببها لا يعود الى الفساد الاداري وانما الى العجز الاداري والعشوائية الادارية فحين تسوء الادارة وتتناثر الاوراق هنا أو هناك فان الفساد يجد كل فرصته لينمو ويترعرع ويكبر ويصبح غولا يلتهم اي جهد يبذل واية زغبة جدية للاصلاحات في أي مجال.

في الحقيقة ان من يلاحظ ويتتبع منظومات الادارة قطاعات عديدة من الحياة يجد انه يجب على كل من يسعى للاصلاح الاداري ان يبدأ خطوة خطوة من تنظيم الادارة وتبويبها وترتيب اولياتها مهما كانت الوسائل بدائية، ازلمهم ان تكون البداية في تنظيم الادارة وتبويبها وترتيب أولوياتها مهما كانت الوسائل بدائية، المهم ان تكون البداية في تنظيم الادارة وايلاء هذا الجانب اهمية خاصة فاذا ما استمر العمل في تنظيم الادارة كخطوة اولى للتنظيم فإننا سوف نصل الى ان نسد الثغرات العديدة التي ينفذ منها الفساد، وربما ان من عاش تجربة معاملة او متابعة مشكلة ما او قضية ما سيعرف ذلك، فمشكلة الأراضي مثلا سببها اداري بالدرجة الأولى، وسبق لي ان اطلعت على معلومة حول اراضي وعقارات الدولة، المعلومة تقول ان عشرات الآلاف من اراضي الدولة غير معروفة وانها واقعة و«تحت اليد»، وتملك بها اناس بين وجه حق، لماذا؟ لأن الدولة لا تملك معرفة وليس لديها وثيقة او وثائق تؤكد احقيتها في هذه الأراضي، وانا اعتقد ان سبب ضياع أراضي الدولة يكمن في العشوائية الادارية وغياب الادارة الملتزمة والحريصة.

ولك ان تقيس على مثل هذا الشاهد امثلة عديدة وفي مجالات مختلفة، بل انك ستصدم وانت ترى حال غياب التنظيم الاداري.

واظن ان تنظيم الادارة خطوة يجب ان يتم ايلاؤها كامل العناية والاهتمام حتى تضمن نجاحا اكيدا للاصلاحات الادارية الجاري تنفيذها.

محمد عبدالعزيز

عن صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية

المحافظة على القطاع الزراعي الذي يعتمد عليه الاقتصاد السوداني

خطط لمواجهة مخاطر التغير المناخي على الاقتصادات السودانية

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ربطت دراسة حول تغير المناخ وانبعاث الغازات الدفينة بالسودان بين الانقلاب المناخي وبين المهددات التي يمكن أن تتعرض لها الاقتصاديات السودانية القائمة على القطاع الزراعي والرعوي في مجملها ونبهت الى المخاطر التي يمكن ان تؤدي اليها التحولات المناخية في البيئة السودانية التي تعاني من دورات الجفاف والتصحر والفيضانات من جهة ومن الاصابة بالملاريا والأمراض المدارية الاخرى.

وتوضح الاستاذة بلقيس محمد الحسن بمشروع تغير المناخ ان التغيرات غير المسبوقة في المناخ العالمي الناتج عن انبعاث الغازات من المتوقع ان يؤدي لآثار عديدة طبقا للدراسات التي أجراها العلماء خاصة وان هذه التغيرات المناخية تحدث بطريقة تدريجية ومعقدة يصعب رصدها وتخمين الآثار الناتجة عنها، لكن من الممكن جدا ان تتسبب في زيادة الأمراض والوفيات طبقا لفرضيات حسابية تشير الى ان زيادة ١ - ٢ درجة مئوية من متوسط درجات الحرارة يمكن ان تزيد من نطاق انتشار البعوض في أماكن جغرافية جديدة مما يفاقم الاصابات بالملاريا وعدد من الأمراض المعدية خاصة في المناطق المتاخمة للمناطق الموبوءة بالملاريا أصلا. ومضت تقو ان الملاريا تهدد الآن ٢,٤ بليون شخص في العالم حيث يتوقع ان تزيد النسبة من ٤٥٪ الى ٦٠٪ بحلول العام (٢٠٥٠) وبالنسبة لحالات الوفيات الناتجة عن الملاريا يتوقع ان تزداد النسبة من ٣,٢ مليون حاليا الى نحو ٥ ملايين بحلول العام (٢٠٥٠) وهناك أدلة على أن اصابات الملاريا ارتفعت بطريقة لم يألفها الناس من قبل مثلما حدث في أعالي كينيا، فحمى (دانقو) وهي من الأمراض التي تنتقل بواسطة البعوض تهدد حاليا ١٠٨ ملايين نسمة وتصيب حوالي ٥٠ مليون شخص سنويا وتتسبب في موت ٢٥ الف شخص.

وتضيف مسؤولة المعلومات بالمشروع ان الأمراض المرتبطة بتغير المناخ عديدة منها أمراض الجهاز التنفسي الحادة والمزمنة والنزلات المعوية والملاريا ونقص المناعة والسرطانات وأمراض القلب والجهاز العصبي وحالات التسمم.

وقدم الاستاذ عبد الله فضل المولى بمعهد الدراسات البيئية بجامعة الخرطوم ورقة علمية عن التغييرات المناخية وتأثيرها على البيئة العمرانية وآثار التغيرات المتوقعة على النشاطات الزراعية والحياة البحرية وانتاج واستخدامات الطاقة وعلى صحة الانسان والحيوان وازدياد معدل التحولات المناخية الحادة مثل الجفاف والفيضانات التي تؤدي الى نزوح السكان بأعداد هائلة نحو المناطق العمرانية مما ينشأ عنه مشاكل تتعلق بالسكن والخدمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، كما تحدثت الورقة عن الاجراءات العملية لتخفيف آثار التغيرات المناخية ومنها ضرورة تشجيع التشجير الذي يلعب دورا مزدوجا وذلك بتلطيف درجة الحرارة وتقليل انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون، وتخصيص أكبر قدر ممكن من المساحات الخضراء بالميادين العامة بالمناطق العمرانية للمساهمة في تخفيف أثر ارتفاع درجة الحرارة، إضافة الى أهمية تخطيط المناطق العمرانية للمساهمة في تخفيف أخطار السيول والفيضانات بمراعاة عدم إعاقة التصريف الطبيعي للأمطار وأبعاد المناطق السكنية عن مجاري المياه وان يتم بناء المساكن والمنشآت من حيث التصميم وبالمواد التي توائم ظروف المناخ السائدة لاستيعاب التغيرات المتوقعة.

وأوصى فضل الله بضرورة خلق وعي عام بموضوع التغيرات المناخية وسط الجمهور وبين مخططي المدن بصفة خاصة وتشجيع المواطنين، بصفة عامة الجمعيات الطوعية والقطاع الخاص للاسهام في برامج وخطط تخفيف الآثار السالبة لتغير المناخ وتذبذباته، إضافة الى خلق آلية للتعاون بين مخططي المدن والتخصصات الأخرى ذات الصلة بقضايا البيئة العمرانية على المستوى الوطني وذلك بهدف الوصول الى أفضل الوسائل لتخفيف ودرء الآثار السالبة لتغير المناخ.

ويقول نجم الدين قطبي مساعد منسق مشروع تغير المناخ «للاتحاد» السودان يعتبر من الدول ذات الانبعاثات المتواضعة للغازات الدفينة ولا تعتبر من الدول التي تسهم بقدر يذكر في مشكلة التغير المناخي، ولكن ضرورة التزام السودان بالاتفاقية الدولية تأتي من كونه من الدول الأكثر تضررا من الآثار الناجمة عن تغير المناخ حيث ان السودان يعاني من عدة مشكلات منها أن أكثر من ٥٠٪ من مساحة السودان متأثرة بالجفاف والتصحر، وإن السودان يعاني من نظم بيئية هشة في أكثر المناطق المأهولة بالسكان علاوة على الأنشطة المتعددة لاستخدامات الأراضي مثل الرعي والزراعة وغيرها مما يهدد أمنه الغذائي في حالة حدوث التغيرات المناخية.

ويضيف ان اقتصاد السودان يعتمد بشكل أساسي على القطاع الزراعي وليست هناك استثمارات كبيرة في مجالات أخرى تخفف من الضغط على الموارد الطبيعية. بالاضافة الى أن أكثر من ٨٠٪ من سكان السودان مصنفون تحت الحد الأدنى للفقر، طبقا لتصنيف الأمم المتحدة، الأمر الذي يضعف قدرتهم على التأقلم ومواءمة التغيرات المناخية خاصة في قطاع الزراعة التقليدية، حيث اثبتت الدراسات ان المزارع التقليدي بخبراته المكتسبة يستطيع ان يتحمل او يتواءم مع فترات جفاف تمتد من عام الى عامين، ولكن دورات الجفاف في السنوات الأخيرة أصبحت تمتد بسبب التغيرات المناخية لفترات من ثلاثة الى خمسة أعوام، وبناء على ذلك فإن السودان يبدي اهتماما بالغا بالآثار البيئية السلبية المترتبة على تغير المناخ خاصة فيما يتصل بأمنه الغذائي ودرء الكوارث الطبيعية التي أصبحت سمة مميزة في السنوات الأخيرة.

وفي هذا الصدد فإن ادارة مشروع تغير المناخ تستعد لاجراء حصر وتحديد للمناطق والقطاعات الأكثر قابلية للتضرر من آثار تغير المناخ، وفي هذا المجال سيتواصل تدريب الكوادر ذات الصلة في قطاعات الزراعة والغابات والموارد الطبيعية والمائية والصحة لتشارك في وضع الأسس للسياسات المستقبلية التي تستوعب ما يكفل تجنب هذه الآثار.

وكانت إدارة مشروع تغير المناخ بالمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية بالخرطوم قد عقدت مؤخرا عددا من الاجتماعات بالتعاون مع مؤسسة (فريدرش ايبرت) الالمانية لمناقشة النتائج الأولية لدراسات حصر الغازات الدفينة، وتوصلت الاجتماعات الى ضرورة عرض النتائج الأولية التي أعدتها مجموعات العمل بعد إجازتها على بيوت ومؤسسات الخبرة العالمية في إطار التعاون العلمي بين ادارة المشروع ومعهد استوكهولم البيئي وذلك ايفاء بالتزامات السودان تجاه الاتفاقية الإطارية لتغيير المناخ المنبثقة عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية بريو دي جانيرو التي صادق عليها السودان في نوفمبر ١٩٩٤م.

المحكمة الدستورية بمصر تؤكد حق أسرة محمد علي في استرداد ممتلكاتها المصادرة أو التعويض عنها

القاهرة - ابراهيم العزب:

■ بعد أكثر من ٤٥ سنة على مصادرتها اصبح بإمكان ورثة اسرة محمد على المطالبة بممتلكاتهم التي صادرتها ثورة يوليو ١٩٥٢، وذلك بعد ان اصدرت المحكمة الدستورية العليا في مصر حكمين تاريخيين يتصلان بقضية اموال ومجوهرات وممتلكات اسرة محمد علي.

الحكم الاول يقضي بعدم دستورية بعض مواد القانون ٥٩٨ لسنة ٥٣ الذي أصدره مجلس قيادة ثورة يوليو، وينص على عدم جواز الطعن على الاحكام والقرارات والقوانين أو طلب التعويض عن مصادرة أموال ومجوهرات وممتلكات اسرة محمد علي بأي وجه من الوجود وامام اية هيئة قضائية.

قالت المحكمة ان هذا القانون مخالف للمادة ٦٨ من الدستور المصري الذي كفل حق التقاضي لكل مصري امام المحاكم بجميع درجاتها.

وأكدت المحكمة حق جميع الاشخاص الذين اكتسبوا اموالا بمجهودهم الشخصي أو ارتبطوا بعلاقات الوراثة او المصاهرة او القرابة بأسرة محمد علي في استرداد كل ماصادرته ثورة يوليو طالما ثبت ان هذا الارث ليس من اموال الشعب التي استولت عليها اسرة محمد علي.

اما الحكم الثاني فيقضي بأحقية المصريين والاجانب الذين صودرت اموالهم وممتلكاتهم بمقتضى قرارات وقوانين ثورة يوليو في التعويض المادي المباشر وباسعار السوق الحالية نفسها، وتصل هذه التعويضات الى بضعة مليارات من الجنيهات. ويصل عدد الاسر المستفيدة من هذين الحكمين الى نحو ١٤ الف اسرة وتقدر مساحة الاراضي المصادرة بأكثر من ٣٠ الف فدان موزعة في مختلف محافظات مصر علاوة على ٥ آلاف قطعة مجوهرات، وتحف نادرة موضوعة حاليا بمتحف المجوهرات الملكية بالاسكندرية بالاضافة الى أكثر من الف عقار وقصر على الطراز المعماري الاوروبي.

ومن اشهر القضايا التي اقامتها اسرة محمد علي الدعوى التي اقامتها الاميرة «صافيناز ذوالفقار» مطلقة الملك فاروق التي اشتهرت باسم الملكة فريدة وكانت تقيم في قصر الطاهرة بالزيتون مع بناتها الثلاث اللائي انجبتهن من الملك، وهن «فوزية وفادية وفريال» حيث تطالب الاميرة باسترداد هذا القصر الذي منحه والدها للملك فاروق هدية لزواجها، مؤكدة ان مجلس قيادة الثورة صادر هذا القصر معتقدا انه من أملاك الشعب ويخصص حاليا لاستضافة الزعماء والرؤساء والملوك ورؤساء الحكومات الذين يزورون مصر في المهام الرسمية علاوة على مطالبة مطلقة الملك فاروق بالآلاف من الافدنة في الجيزة والشرقية والاسماعيلية.

هكذا من الأصل

هكذا عنه الأصل

كلمات

■ صدق الدكتور الجنزوري وعده... ولم يكن مبالغا عندما قال ان لديه اخبارا سوف تسر الناس... وتساءلت وقتذاك عما يمكن ان يسر المواطن المصري... ودعوت الصحف والعاملين بها الى سؤال الناس عما يطلبونه، وما يمكن ان يشيع السرور والفرح والبهجة في نفوسهم وبعض الصحف فعلت ذلك وتحدث كثيرون عن امنياتهم الخاصة ولكن الدكتور الجنزوري قام بضربة معلم، فأعطى غالبية المصريين جرعة سرور تفرحهم بالجملة لا بالقطاعي ولم يكن يدور في خلد احد ان تكون الفرحة هكذا شاملة وعادلة. لقد شملت المزارعين، والموظفين واصحاب المعاشات وهم يمثلون حوالي اربعة اخماس الشعب المصري... وهم احوج المواطنين الى تحسين ظروفهم ومساعدتهم على مواصلة العمل والانتاج. ولم يشأ الدكتور الجنزوري ان يستمع الى نصيحة او وصية او فلسفة الطيب الذكر المرحوم ماكيافللي وسامحه الله عما قدمه للناس من نصائح خاصة عندما دعا اولياء امور الدول من الساسة. ان يقدموا الخير للمواطنين بالتدريج اي بالقطاعي، وكأنهم يضعون في فم كل مواطن، قطعة سكر كل يوم، لا دفعة واحدة فهو يرى ان الحلو ينبغي ان يقدم بالتجزئة، لتستمر الحلاوة في الفم اطول مدة ممكنة. اما اذا كان ينوي عقابهم، فلتكن الضربة حازمة حاسمة قوية. تؤلمهم وتعلمهم مرة واحدة. لم يفعل الدكتور الجنزوري ذلك وجمع الاخبار الحسنة المبشرة بالخير في سلة واحدة، وقدمها للناس، لمعظم الناس، وهم الاغلبية الكبيرة المحتاجة الى العون والمساعدة فهم الفلاحون الذين يزرعون الارض... وقد تجود عليهم الطبيعة وقد لا تجود. وهم المواطنون الذين يعملون اذا كانوا شرفاء. واذا لم يكونوا كذلك، فمن الممكن ان يقع الفاسدون منهم في قبضة الشرطة. ثم النيابة ثم الى المحكمة التي تقضي بالعقوبة واضاف الجنزوري الى هؤلاء. الاعمام والاخوال والاجداد الكبار المسنين الذين لم يعد لهم عمل فوهبهم الامل، وهكذا عدل. وانصف المحتاجين الى الانصاف اما رجال الاعمال واصحاب الاموال واهل البيزنس فهم اصلا غير محتاجين الى من يساعدهم فهم يعرفون كيف يساعدون انفسهم. وكيف يشقون طريقهم وهم ايضا يجدون من التشجيع المستمر وتلبية طلباتهم ما يجعل الطبقات الاخرى تشعر احيانا بان الدولة تخدم الكبار ولا تعني بالصغار، ويبدو ان الدكتور الجنزوري يدرك ذلك فعل الذي لم يخطر على بال الناس الذين يعيشون تحت ولا يخطر على بال الذين فوق وهم الذين يظنون انهم وحدهم الذين يعيشون على ظهر الدنيا.

ولم يقدم الجنزوري وعودا قابلة للنكوص عنها والتسويف في تنفيذها، او اختلاق الاعذار للتباطؤ او الالغاء واجرى هذا الانصاف من شعوره بالمسؤولية ومن توخيه للمصلحة العامة. اني لواثق من انه سيقدم ما هو اكثر اذا استطاع ذلك في العام المقبل. وشكرا للسيد رئيس الجمهورية فهو الذي اعطى الضوء الاخضر ليكون العام الجديد عاما اخضر او ابيض وشكرا له على ذلك.

محمود عبدالمنعم مراد

عن «الاخبار» المصرية



عن «الجمهورية» المصرية

مصر

إفتتاح السوق الرابع للقرية المنتجة

■ افتتح د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء السوق الرابع للقرية المنتجة بسراي الاستثمار بمدينة نصر، اشاد رئيس الوزراء بالمنتجات التي تمثل علامة بارزة على التنمية الشاملة للقرية المصرية وأكد ان القرية المنتجة هي المحور المهم للتنمية الشاملة المتكاملة وتنويع مصادر الدخل. وسيتم تحقيق التنمية الريفية المتكاملة في جميع القرى بالمحافظات المختلفة.

وقال د. محمود شريف وزير التنمية الريفية ان محاور تنمية القرية تعتمد على دعم الصناعات الحرفية والصغيرة.

يشارك في المعرض الذي يستمر حتى ٢٦ ديسمبر الحالي ١٩١ قرية ويأتي هذا المعرض والسوق في اطار خطة الوزارة لمساعدة شباب الخريجين الذين أقاموا مشروعات بالقرى في تسويق منتجاتهم باقامة أسواق القرية الدائمة والمؤقتة للمستهلكين بالمدينة مشيرا الى ان اسعار البيع بالمعرض تقل عن مثيلاتها بالأسواق بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و٥٠٪. واضاف انه سيتم تغطية جميع القرى خلال العام المقبل بهذه الاسواق. ومن المقرر أن يتم التركيز على تشجيع ودعم الصناعات الريفية الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل والتدريب واعداد دراسات الجدوى والمساعدة في التسويق عن طريق الاشتراك في المعارض الخارجية واقامة معارض مركزية على مستوى المحافظات اضافة الى المعارض الدائمة في عواصم المحافظات تحت اسم اسواق القرية المنتجة.

استخدام الطاقة الذرية في الطب وتطوير الصناعات

■ اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان مصر دخلت عصر التكنولوجيات الحديثة في مجال الاشعاع المؤين من المصدر الكهربي، مما يساهم في فتح مجالات جديدة لخدمة الصناعة المصرية والاستغناء عن الاستيراد في مجالات عديدة. جاء ذلك أمس خلال افتتاح المعجل الاليكتروني الأول في مصر والشرق الأوسط. ويعمل بطاقة ١,٥ مليون الكترون فولت وشدة تيار ٢٥ مللي مبير. ويتكلف ٣٠ مليون جنيه ساهمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمبلغ ٢٠ مليون جنيه منها، وأقيم المعجل بالخبرات المصرية. وقال الوزير هذا المشروع امتداد انجازات القطاع في عصر الرئيس مبارك ومجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

وأكد الدكتور هشام فؤاد رئيس هيئة الطاقة الذرية أن معالجة الاغذية بالاشعاع أهم الطرق التي تعطي نتائج مشجعة، ويقوم المركز بمعالجة المنتجات الزراعية الجافة وجميع أنواع التوابل بجرعات اشعاعية بسيطة، لتقضي على الآفات الضارة، وتحسين خواص المنتج مما يزيد فترة التخزين ويساعد على زيادة التصدير. وأكد الدكتور عبدالحميد زهران رئيس المركز القومي للبحوث وتكنولوجيا الاشعاع ان هذا الانجاز يضيف للانتاج المصري قدرات جديدة متطورة، وقال: ان المشروع يساهم في التعقيم الطبي باستخدام الاشعاع للمستلزمات الطبية والادوية وخلافه، لخدمة قطاع الطب والدواء، وتقليل البكتيريا بالأغذية بخفض الفاقد واستخدام الاشعاع في تطوير وتحسين صناعات البلاستيك والكابلات الكهربائية والمطاط والخشب والمنسوجات والورق.

اكتشاف سور بناه صلاح الدين الأيوبي

■ تمكنت هيئة الآثار من اكتشاف ٢٧٠ مترا من الجانب الشرقي لسور القاهرة الاثري الذي بناه صلاح الدين الأيوبي قبل حوالي ٨٥٠ عاما. يقع الجزء المكتشف من السور خلف مستشفى الحسين الجامعي وقرب أعمال الحفر لنفق الازهر. وقد وصفه فاروق حسني وزير الثقافة بأنه اهم الاكتشافات الاثرية الاسلامية خلال نصف قرن. مشيرا الى ان اعمال الحفر لنفق الازهر لم تضر بالسور وقال د. جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الاعلى للاثار ان السور لم يرد ذكره في كتاب وصف مصر، وان عملية اكتشافه جاءت بالتنسيق مع مؤسسة أغا خان للثقافة حيث تم الوصول للكشف المبهر أثناء عمل الجسات الخاصة بمشروع الحديقة الثقافية العالمية وأكد عبدالله العطار رئيس قطاع الآثار الاسلامية والقبطية أنه تم رفع ٣٠٠ الف متر مكعب من الاتربة للوصول الى موقع السور، كم تم التنسيق مع محافظة القاهرة لازالة التعديات القادمة بموقع الكشف. وسوف يتم اغلاق شارع برج الظفر لاستكمال حفائر الكشف.

مدن وأرياف

السودان

■ ولاية الجزيرة، تشهد ولاية الجزيرة استعدادات مكثفة لاستقبال مهرجان القرآن الكريم القومي السادس والعشرين والذي سيقام هذا العام بحاضرة الولاية واد مدني خلال شهر رمضان وبحث وزير الدول بوزارة التخطيط الاجتماعي مع وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية الجزيرة الترتيبات والتدابير والمهام التي تم اعدادها لهذه المناسبة الدينية الكريمة. وأكد الوزير حسن عثمان ضحوي التزام الحكومة الاتحادية بتوفير الدعم اللازم للمهرجان حيث تم رصد (٣٠) مليون جنيه لهذا الغرض، وتم استعراض برامج اللجان المتخصصة للمهرجان حيث يشارك فيه (٢٥٠) من حفظة القرآن الكريم وقد تم رصد (١٥) مليون جنيه لجوائز الفائزين.

■ ولاية سنار، اكد والي ولاية سنار د. يعقوب أبوشورة اهتمام حكومة الولاية بدفع مرتبات المعلمين ومتأخراتهم واستحقاقاتهم الأخرى عن طريق جدولتها على المحليات ودفعها خلال اربعة اشهر، جاء ذلك لدى لقائه برؤساء المحليات والمديرين التنفيذيين بها بحضور وزراء الولاية والمحافظين، وطالب الوالي المحليات بضرورة الاعفاء بالتزاماتها تجاه المعلمين، واكد الاجتماع على ضرورة مواكبة ميزانيات المحليات ميزانية البرامج التي تعدها الولاية. ومن جانبهم قام الوزراء بطرح الموجهات العامة للوزارات الولاية لتضمينها ميزانيات المحليات.

■ الجزيرة والمناقل: تم تكوين غرفة عمليات من داخل اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد مزارعي الجزيرة والمناقل وتم تكليف الغرفة بتنشيط العمل بالاتحادات الفرعية ومجالس التفاتيش للاسراع في استرداد تكلفة الديون لمحاصيل القطن والذرة، الفول من المزارعين بمشروع الجزيرة.

أعلن ذلك الشيخ عباس الترابي سكرتير الاتحاد وأشار الى تكوين غرفة عمليات أخرى لوضع برنامج متكامل لعمليات جني القطن ومتابعة توفير المال اللازم في الوقت المناسب، واضاف ان الاجتماع بحث مشروع لائحة تنظيم عمل الاتحادات الفرعية وتم تكوين لجنة لاعداد وصياغة المقترحات ولجنة معاهدة للتداول حول تأهيل مصنع نسيج المزارعين ومطاحن (قوز كبرو) لترقية العمل بمؤسسات المزارعين.

■ مدينة الأبيض، احتفلت مدرسة الأبيض الثانوية للبنات بمناسبة مرور ٣٧ عاما على تأسيسها، وأشاد محافظ شيكان عبدالصادق عباس بالدور المتعاظم الذي يضطلع به المعلمون لايصال الرسالة التربوية وأكد اهتمام المحافظة بالتعليم، واستعرضت مديرة المدرسة مسيرتها التاريخية ودورها في نهضة التعليم بالاقليم مشيدة بدعم حكومة الولاية للمدرسة، ومن جانبه تناول ممثل مجلس الآباء جهود المجلس في دعم المدرسة وتذليل معوقات العمل بها.

■ الرهد - القلابات، اكد مدير مرحلة الأساس بوزارة التربية والتعليم بولاية القضارف حسن الصلحي ان الجولات الميدانية التي نظمتها الادارة لمدارس الأساس بمحليات محافظتي الرهد والقلابات حققت تقدما كبيرا في سبيل تذليل المشكلات التي تواجه مدارس تلك المحليات وقضايا المعلمين، وقال ان ادارة مرحلة الأساس في سعيها لربط الحلقات التعليمية ستعمل على طرح نظام الاستمارات والبيانات الشهرية لمعرفة معوقات الأداء ووضع المعالجات اللازمة لها من قبل الوزارة، وأضاف ان تلك الاستمارات، تشمل قضايا أجور المعلمين، وتأهيل المدارس وصيانتها وموقف الكتب المدرسية وغيرها من قضايا، وأكد ان الجولات الميدانية وضعت آليات جديدة للعمل بالمحليات عن طريق تنسيق العلاقات بين ادارات التعليم والجهازين الشعبي والتنفيذي لمعالجة قضايا أجور المعلمين.

■ القضارف، قال رئيس المجلس التشريعي بولاية القضارف كرم الله عباس ان المجلس قام بدراسة حول الفقر بالولاية التي كشفت ان (٩٢٪) من مواطني الولاية يعيشون تحت خط الفقر وأشار الى ان مساعي المجلس متصلة لوضع المعالجات اللازمة لهذا الأمر خاصة وان وزارة التخطيط الاجتماعي الاتحادية وضعت خطة لمحو وجه الفقر في السودان ورصدت لتلك الميزانيات.

وقال انهم يتوقعون وصول نصيب الولاية، وأوضح على صعيد آخر ان المجلس طرح مبادرة لانشاء هيئة شعبية لمتابعة موقف مياه القضارف وحل مشكلة مياه الشرب، كما ان هناك مبادرة أخرى من المجلس لتخفيض الرسوم المفروضة على المحاصيل الزراعية والتي وصلت الى (٢٦٪)

١٧٧ ألف طن صادرات شركة السكر

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بحث اجتماع مجلس ادارة شركة سكر كنانة ظروف انخفاض الاسعار العالمية للسكر التي انخفضت من ٣٠٠ دولار للطن الى ٢١٠ دولارات. وعزا المجتمعون الانهيار المتواصل في اسعار السكر لزيادة المعروض منه وتراجع الطلب العالمي بسبب الازمة الاقتصادية والمالية في دول جنوب شرق آسيا ودول المجموعة الاشتراكية «شرق اوروبا» واكد الاجتماع من جهة اخرى على الاستمرار في مشروع توسيع وترقية المصنع الذي تصل تكلفته الى ٤٠ مليون دولار ويشمل رفع طاقة الطحن الى ٢٦ الف طن من القصب يوميا بدلا عن ١٧ الف طن نسبة للزيادة الكبيرة في انتاج قصب السكر وقد اطلع المجلس على سير العمل في المشروعات وفقا للبرامج المعدة في الخطة الاستراتيجية الثانية للكنانة الممتدة حتى عام ٢٠٠٢ والتي تشمل توسعة المصنع الذي يكتمل بحلول العام ٢٠٠٠م. ويتوقع ان تنتج كنانة لموسم ٩٨/٩٧ حوالي ٣٥٥ الف طن من السكر مقارنة ٣٣٢ الف طن للعام السابق وذكر تقرير حول الانتاجية انها زادت هذا العام بمقدار ٢٣ الف طن عن الموسم السابق واستطاعت شركة كنانة تصدير ١٧٧ الف طن من السكر.

واعرب رئيس مجلس الادارة ووزير الصناعة بدر الدين سليمان عن تفاؤله حول مستقبل انتاج السكر بالسودان وقال انه سيحتل المرتبة الاولى على نطاق القارة الافريقية خاصة بعد تنفيذ الخطط المقترحة لقيام مشروعات اخرى لصناعة السكر «مشروع سكر النيل الابيض، سكر شرق جبل اولياء جنوب الخرطوم، الرهد والجبليني»

واضاف بدر الدين سليمان ان الميزانية التشغيلية لعام ٩٩/٩٨ ورأس المال لشركتي سكر كنانة وشركة انتاج السكر السودانية تبلغ ٣٨٦ مليار جنيه سوداني ويبلغ حجم الميزانية التشغيلية التي اجازها المجلس لعام ٩٩/٩٨ مائة وخمسين مليار جنيه واشار الى ان المجلس اطلع على الميزانية الرأسمالية للتوسعات والاحلال واعادة التأهيل والبالغة ٧٠ مليار جنيه سوداني. واوضح ان نفقات التصدير للسكر والمولاس تصل الى ٣٦ مليار جنيه سوداني.

وقد ضم اجتماع مجلس ادارة سكر كنانة ممثلي الدول العربية والجهات المساهمة في الشركة «حكومة السودان» ودولة الكويت، المملكة العربية السعودية، الشركة العربية للاستثمار، مؤسسة التنمية السودانية، الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومجموعة البنوك التجارية السودانية». واشارت تقارير وزارة الصناعة القومية الى تصاعد الانتاج في قطاع السكر بالسودان حيث ارتفع من ٣٥٣ الف طن سكر في الموسم الماضي الى ٥٥٧ الفا و ٢٤٤ طن سكر في الموسم الماضي ٩٨/٩٧ بزيادة ٢٠٣ الفا و ٥٩٦ طنا خلال التسعة اعوام الماضية.

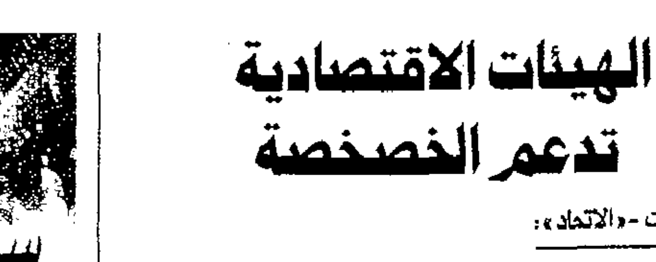
وعلى صعيد اخر اوضح بدر الدين سليمان ان توقعات انتاج شركة انتاج السكر السودانية للموسم الحالي تبلغ ٢١٨ الف طن مقارنة بـ ٢٠١ الف طن الموسم الماضي تضم الشركة المصانع الحكومية الاربعة - الجنيد - عسلاية - سنار - حلفا الجديدة.

وجاء في تقرير صادر من مركز الدراسات الاستراتيجية السودانية للعام ٩٨/٩٧ انتاج السكر بالبلاد من المصانع الخمسة الجنيد، عسلاية، سنار، حلفا الجديدة، كنانة. خلال الموسم ٩٧/٩٦ بلغ حوالي ٥٠٠ الف طن سكر مقارنة بـ «٤٦٠» الف طن خلال الموسم ٩٦/٩٥ بزيادة بلغت ٨,٨٪ حققت منها شركة كنانة المحدودة ٣٣٣ الف طن بينما حققت شركة انتاج السكر السودانية المحدودة من مصانع السكر الاربعة المملوكة للقطاع العام ١٦٧,٥ الف طن.

وفي مجال التصدير حسب التقرير ورد السكر السوداني اسواقا جديدة في ذلك العام حيث تم تصديره الى بنغلاديش، اليمن، الصومال، الهند، كينيا، افريقيا الوسطى وقطر.



عن «أخبار الساعة» السودانية



الهيئات الاقتصادية تدعم الخصخصة

■ بيروت -«الاتحاد»:

■ اكد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس، دعم الهيئات الاقتصادية للتخصيص، ولكنه عارض القول انه الحل الوحيد لمعالجة المديونية ورحب بالاندماج المصرفي معتبرا ان زمن الدكاكين قد ولى.

وقال دباس نحن كهيئات اقتصادية مع التخصيص بكل تأكيد لاننا نعتبر ان ادارة القطاع الخاص لمرافق الخدمات هي افضل من ادارة القطاع العام. ولكن عملية التخصيص تفترض، بالتأكيد، رقابة صارمة وحدودا معينة. واستطيع القول ان هناك ادارات قابلة للتخصيص وينبغي تخصيصها. فلبنان ليس افضل من كل دول العالم. الرأسمالية منها والشيوعية.

وردا على سؤال عما اذا كانت الظروف السياسية والاقتصادية القائمة في لبنان تسمح بالتخصيص قال: اما ان نكون مع التخصيص او لا نكون. في الماضي لم يحصل التخصيص لاسباب سياسية، اما اليوم فالجو المحيط بالحكومة مشجع ومساند، والمفروض الاستفادة من هذا الظرف. ولا شك ان عملية التخصيص ليست قريبة النتائج، وهي تحتاج ليس الى اقل من سنتين اذا بدانا بدرسها منذ الآن. والتخصيص، بالطبع، لا يعني البيع بالجملة بل درس كل موضوع على حدة، والتعمق في كل جوانبه.

حل قضية عمال الشركة الايطالية للباطون الجاهز

■ بيروت -«الاتحاد»، في اطار الجلسات المفتوحة في وزارة العمل، تم التوصل الى حل قضية صرف عمال شركة «سي.يو.مي» الايطالية للباطون الجاهز برعاية مباشرة من وزير العمل الدكتور ميشال موسى وباشراف مباشر من المدير العام رتيب صليبا ورئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية في وزارة العمل فارس سعد، وقد تم التوصل الى اتفاق ادى الى عودة العمال المصروفين الى عملهم وعلى حل الاضراب من قبل النقابة والعمال والالتزام بتنفيذ الاتفاقات والقوانين المرعية الاجراء ومعالجة الامور كافة ضمن الحوار وبالتفاهم المتبادل. وتوجهت نقابة عمال البناء في بيان لها بالشكر الى جميع القوى النقابية وعلى رأسهم الاتحاد العمالي والقوى الحزبية ووسائل الاعلام التي اهتمت وآزرت العمال والنقابة بابراز الحقيقة لهذه القضية معتبرة ان ما جرى هو بداية امل ورجاء في اعادة النظر في النهج وممارسة الوزارة مع بداية العهد الجديد. ورأت في تدخل الوزير الجديد المباشر في حل القضية بداية جديدة لاعادة الثقة بالوزارة.

١٦٪ من المساعدات للبنان بريطانية

■ بيروت -«الاتحاد»، اعلن الملحق التجاري في السفارة البريطانية بول خواجة ان عمدة لندن «اللورد مايور» يعتزم زيارة بيروت في فبراير المقبل على رأس وفد من رجال الاعمال والمال، واوضح ان حصة بريطانيا في السوق اللبنانية تبلغ ٤,٥٪، كما ان مساهمة الحكومة البريطانية في مساعدات الاتحاد الاوروبي الى لبنان تبلغ ١٦٪.

وتابع قائلا: ان الصادرات البريطانية الى لبنان ازدادت من ١٣٦ مليون استرليني العام ١٩٩٣ الى ١٩١ مليون استرليني العام ١٩٩٧، معددا أهم الصادرات البريطانية وهي المواد الغذائية والمشروبات، المعدات الطبية والادوية، مواد البناء، الاجهزة الصناعية والسيارات.

اما صادرات لبنان الرئيسية الى بريطانيا فهي الملبوسات والمشروبات. واوضح خواجة ان حجم السوق اللبنانية ازداد بصورة لافتة في الاعوام الاخيرة لكن دون زيادة حصة كل بلد بمفرده. وعزا ذلك الى سياسة الحكومة اللبنانية التي شجعت اكبر عدد من الدول على المشاركة في برنامج لاعادة الاعمار.

واوضح ان حصة بريطانيا في السوق اللبنانية خلال الاعوام الخمسة الماضية تراوحت بين ٤ و ٤,٥٪ بينما كانت حصة بريطانيا في اعمال برنامج اعادة الاعمار متواضعة ومرد ذلك الى ان دولا مثل فرنسا وايطاليا لديها بروتوكولات مع الحكومة اللبنانية. ولفت النظر الى ان السوق اللبنانية هي سوق تنافسية جدا، وعدد بعض الشركات التي قامت بأعمال ضمن البرنامج.

وبين خواجة ان مساهمة الحكومة البريطانية بلغت ١٦٪ من مساعدات الاتحاد الاوروبي المقدمة الى لبنان وان ادارة ضمان الصادرات تغطي الصادرات البريطانية الى لبنان حتى حدود ١٢٥ مليون استرليني وذلك للصفقات التجارية المتوسطة والطويلة الامد.

لبنان

التقشف الى أبعد الحدود

■ طرح دولة رئيس الحكومة محقا شعار «التقشف الى ابعد الحدود». فقد اضحى التقشف ضرورة وطنية ملحة كمدخل لمعالجة الاختلالات في بنية البلد الاقتصادية والاجتماعية التي تعمقت واتسعت خلال الفترة ٩٣-١٩٩٨. وباتت هذه البنية تتصف بمداخيل غير مرتبطة بدورة الانتاج تغذيها عائدات التوظيفات السائلة والنفقات العامة. كما تغذيها ايضا العمليات العقارية مع ما رافقها من تشويه للبيئة وللحيز الجغرافي برمته دون اي رؤية تنظيمية في هذا المجال. ومقولة التقشف تعني كذلك ان حالة كهذه من الاستهلاك المسرف غير قابلة للاستمرار، مما يفسر ازدياد مديونية البلد الخارجية بسرعة. والدولة ككل تعيش فوق امكانات الاقتصاد وتزداد مديونيتها بسرعة. وبعض القطاع الخاص، أسرا ومؤسسات. يشهد بدوره تضخما في مديونيته لا تبرره بالنسبة للأولى مداخيلها، كما لا تبرره بالنسبة للمؤسسات دورة انتاجها من السلع والخدمات.

التقشف يشكل عنوانا للمرحلة القادمة، اذا اقترن برؤية اقتصادية واجتماعية لمستقبل البلد. والجميع في القطاعين العام والخاص مطالب بالمساهمة في بلورتها.

اما ان نطالب خبراء وسياسيين، الحكومة فورا بأن تضع خطة متكاملة ومتماسكة لمعالجة الاختلالات واطلاق عجلة النمو، فهذا موقف حق يجب الا يراد به باطل. وتقتضينا الموضوعية ليس فقط اعطاء الحكومة الوقت لوضع الخطة المرجوة، بل والمساهمة، كل من موقعه، في وضعها او مناقشتها بعد ان تطرح للنقاش امام الرأي العام.

الدكتور مكرم صادر
عن «السفير» اللبنانية

سورية



هطول أمطار بمختلف المحافظات

■ شهدت بعض المحافظات هطولات مطرية خلال الأربع والعشرين ساعة قبل الماضية تراوحت بين الغزير والخفيف.

وذكرت نشرة مشروع الاستمطار في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ان نسب الأمطار حتى صباح أمس بلغت في دمشق في سرغايا ٥,٠ مم وفي الزبداني ٥,٠ مم وفي التل ٥,١ مم.

وفي محافظة حمص بلغت نسب الأمطار في الناصرة ٣٧ مم وفي الشين ١٠,٢ مم وفي العريضة / ١ مم وفي تلكلخ ٣ مم وفي مرمريتا ٢٢مم وفي قلعة الحصن ٢,٥مم وفي تل دو ١٨ مم وفي حمص ١,٨ مم وفي الرستن ١,٨ مم.

محافظة حماة: في عين حلاقيم ١٥مم وفي الرصافة ١٦ مم وفي وادي العيون ١٧ مم وفي مصياف ٨ مم وفي الحميري ١٠ مم وفي دير الصليب ٢مم وفي حربنفسه ١٠ مم وفي محردة وكفر زيتا والسعن ٢ مم، وحماة ٢,٤ مم وفي صوران ٢,٥ مم وفي السلمية ١,٨ مم وفي شطحة ١٩,٥ مم وفي الكريم ٦ مم وفي السقيلبية ٣,٥ مم وفي عين الكروم ٦ مم وفي افاميا ٧,٥ مم.

محافظة طرطوس: في الشيخ بدر ١٠,٧ مم وفي القدموس ١٢ مم وفي مشتى الحلو ٢٤,٥مم وفي دريكيش ٢٥ مم وفي صافيتا ٤٠ مم وفي الصفصافة ١٢ مم وفي طرطوس ٩,٣ مم وفي حملم واصل ٢٠ مم وفي بانياس ٩,٦ مم.

محافظة اللاذقية: في الحفة ١٢ مم وفي القرداحة ١٣ مم وفي مطار الباسل ١٥ مم وفي بوقا ١١,٢ مم وفي اللاذقية ٩,٨ مم وفي كسب ١١ مم وفي قسطل معاف ١٠ مم وفي عين عبدو ١٦ مم وفي وادي قنديل ٧ مم وفي صلنفة ٢٢ مم.

محافظة ادلب: في ابداما ١٨ مم وفي جسر الشغور ٨,٧ مم وفي دركوش ٥ مم وفي ادلب ٥,٨ مم وفي محميل ٧ مم وفي كفل تبل ١,٥ مم وفي الدانا ٩ مم وفي المعرة وخان شيخون ١ مم وفي سراقب ٢ مم وفي ابيلا ٣,٥ مم.

محافظة حلب: في عفرين ٣,٥ مم وفي اعزاز وحلب ٤ مم وفي المسلمية ٣,٣ مم وفي مطار حلب ١,٢ مم وفي الباب ١ مم.

مشاريع خدمية في السيدة زينب

■ ضمن خطة المشاريع الخدمية لهذا العام نفذت بلدية السيدة زينب المشاريع المقررة بقيمة سبعة ملايين ليرةسورية توزعت على مشاريع تعبيد وتزفيت شوارع رئيسية وفرعية وتغطية اقنية ومشاريع الصرف الصحي والاسيقة اضافة الى المنفذ منها عبر العمل الشعبي.

واوضح عادل عنوز رئيس بلدية السيدة زينب قائلا: بلغت موازنة البلدية للعام القادم مبلغ ٩,٧ مليون ل.س وحاليا يجري العمل لدراسة مشاريع العام القادم ١٩٩٩ وسيتم اعطاء الأولويات للمشاريع التي من شأنها مراعاة واقع السيدة زينب السياحي لتجميل وتحسين المنطقة من مشاريع طرق وانارة وصرف صحي ونظافة.

واشار عنوز الى انه تم وبالتنسيق مع محافظة ريف دمشق اعلان المخطط التنظيمي على وضعه الحالي دون اي توسع لقبول الاعتراضات وبهدف معالجة أمور المواطنين بشكل عام وانصافهم ونحن بانتظار اجتماع اللجنة الاقليمية لدراسته ووعدنا في المستقبل القريب اعادة دراسة شاملة لتوسيع المخطط على المدى البعيد.

اتلاف كميات من اللحوم الفاسدة بالرقة

■ صادرت دوريات الدائرة الصحية لمجلس مدينة الرقة خلال الفترة الماضية ٧٤٠ كج من اللحوم منها حوالي ٣٤٠ كج من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك تم اتلافها وحرقها أصولا و٤٠٠ كج من اللحوم الصالحة المذبوحة خارج المسلخ واغلاق ٧٢ محلا لمخالفتها التعليمات والانظمة الصحية.

وقال رئيس الدائرة الدكتور نظام فلوح ان الضبوط المنظمة بحق مخالفي الضوابط الصحية وفقا لقرارات مجلس المدينة قد بلغت ٤٦٥٢ ضبطا منذ بداية العام الحالي وحتى الآن اضافة الى اعمالها في منح تراخيص افتتاح واستثمار المحال بأنواعها بعد تطبيق الشروط والضوابط الصحية ومكافحة القوارض والحشرات والكلاب الشاردة والتي تتم وفقا لتوفر المواد اللازمة لذلك.

من جهة ثانية، واصلت دائرة الصحة الحيوانية في مديرية زراعة الرقة تنفيذ خطط اللقاحات المقررة للثروة الحيوانية حيث تم تلقيح ٨٢١٠ رأس بقر و٨٩٣٧٠ رأس غنم بلقاح الحمى القلاعية و١٤٤٧٩٠٠ رأس غنم بلقاح الجدري و٧٥٠٠ رأس بقر و٥٦١٩٧٥ رأس غنم بلقاح انتر وتوسيميا و١١٦٨٢٥ رأس غنم بلقاح الباستوريلا و١٠٠٠ رأس ماعز بلقاح الجمرة الخبيثة وكذلك ٢٢٠ رأس خيل و١٣٤٠ رأس بقر بالجمرة العرضية و١٤٧ ألف طير دجاج بلقاح النيوكاسل الطيور.

في وسط الأزمة
بتعرف انو العالم هسه بيعيش أسوأ أزمه إقتصاديه من أيام الحرب العالميه الثانيه... وكله بسبب صندوق النكد!!
يعني مش بس إحنا لحالنا؟ طيب منيح - هيك أشوا شوي لانو الموت مع الناس رحمه!

عن «الرأي» الأردنية

الأردن

اتفاقية عربية لتنظيم نقل الركاب

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حظرت مسودة اتفاقية للامانة الفنية لمجلس وزراء النقل العرب على وسائل النقل المسجلة لدى اي من اطراف دخول اراضي اي دولة فارغة لنقل الركاب، الا بمقتضى تصريح مسبق من سلطاته المختصة، مع التزام بعدم ممارسة النقل بين نقطتين داخل اراضي اي طرف.

وقالت اللجنة في مسودة اتفاقيتها التي وزعتها على الدول العربية والاتحاد العربي للنقل البري وحملت عنوان «اتفاقية عربية لتنظيم نقل الركاب» وتضمنت ٣٢ مادة ان دخول وسائل النقل المختلفة عبر المنافذ الرسمية سيكون عبر مسارات محددة من قبل السلطات المختصة على ان تقدم كل دولة جميع التسهيلات للركاب ووسائل النقل، وحظرت بقاء تلك الوسائط في اراضي الطرف الآخر بعد انتهاء المدة المسموح بها الا بترخيص خاص.

واكدت على التزام وسائل النقل بالاحمال المحورية والابعاد والاوزان وعدد الركاب، فيما يسلم الناقل تذاكر فردية يوضح فيها اسم الراكب وعنوانه ورقم البطاقة الشخصية او جواز السفر، فيما يصدر الناقل بطاقة تسجيل المتعة الراكب.

واجازت الاتفاقية السماح للانسحاب منها بوثيقة مكتوبة تودع لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية، ويعتبر الانسحاب نافذ المفعول بعد مضي ستة اشهر من تاريخ الايداع.

اتفاقيات ثنائية مع ايران في مختلف المجالات

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ابرم الاردن وايران مجموعة من الاتفاقات الثنائية في مجالات التعاون المشترك الصناعية والزراعية، الطاقة، السياحة، الثقافة العلمية، القطاع المالي والمصرفي.

جاء ذلك في محضر مشترك وقعه وزيرا الصناعة والتجارة في البلدين وتضمن الاستفادة من القدرات الايرانية في مجال طباعة النقد والاوراق المالية وجوازات السفر.

وتم الاتفاق على حث القطاع الخاص في كلا البلدين على القيام بزيارات متبادلة للتعرف على الامكانيات التسويقية المقامة والفرص لاقامة مشروعات مشتركة وتشجيع التبادل التجاري في مجال الادوية وتقديم التسهيلات للدواء الاردني، اضافة للتعاون في مجال توسيع الموانئ وبناء السفن والصيانة لها.

وابدى الجانب الايراني اهتماما بتطوير المناطق الدينية ومنها تنفيذ مشروع بانوراما معركة مؤتة بكلفة ستة ملايين دينار، وآخر خاص بموقع كهف اهل الكهف بكلفة ٣,٧ مليون دينار، وتسهيل عملية منح تأشيرات الدخول لمواطني البلدين.

التربية تقلل من خطورة ظاهرة التسرب من مدارسها

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قللت وزارة التربية والتعليم من ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في المرحلة الاساسية.

وقال رئيس قسم التعليم الاكاديمي عبدالرحيم السحيمات ان اخر احصائيات تشير الى أن اعداد المتسربين بلغت ١٠,٦٠٠ طالب وطالبة من مرحلة التعليم الاساسي من الاول وحتى العاشر وبنسبة ١,٣ بالمئة من اجمالي اعداد الطلبة.

ورد الاسباب لعوامل اجتماعية واقتصادية كالتفكك الاسري والفقر وعوامل ذاتية تتعلق بنفسية الطلبة، لكن الوزارة بدأت بتنفيذ مشروع مخيم للطلبة المتسربين يشتمل على برامج تدريبية وتثقيفية وارشادية.

ملاحظة

المعهد القضائي وتدريب المحامين

عندما طرحت فكرة انشاء المعهد القضائي في منتصف الثمانينات كانت الفكرة المطروحة ان يكون هذا المعهد لتدريب القضاة والمحامين المتدربين وذلك في محاولة لحل مشكلة التدريب لطلاب الحقوق الذين يريدون امتهان مهنة المحاماة ولا يجدون محاميا استاذا يتدربون عنده.

وعندما اصبحت الفكرة جدية وتقرر ان يرى هذا المعهد النور استبعد مسؤولو وزارة العدل فكرة تدريب المحامين واصبح هذا المعهد مقصورا على تدريب القضاة وتأهيلهم فقط.

لا اعتقد ان هناك أحدا سواء كان في وزارة العدل أو في نقابة المحامين ينكر ان هناك مشكلة مستعصية بالنسبة لموضوع تدريب المحامين خصوصا بعد أن قررت النقابة ان المحامي الاستاذ لا يستطيع ان يدرب اكثر من خريج واحد وان هناك مئات الشباب الذين ينتظرون ان تتاح لهم فرصة للتدريب بعضهم لديه بعض الأمل بأن يحصل على هذه الفرصة والبعض الآخر لا يوجد لديه أمل على الاطلاق.

في هذا العام لم يعقد المعهد القضائي دورة جديدة لتأهيل قضاة جدد مع أنه انشيء لهذه الغاية وهذا المعهد به عدد لا بأس به من الموظفين الاداريين ومدير متفرغ وميزانية كبيرة فلماذا اذن لا يستغل في تدريب المحامين وحل مشكلتهم.

هناك رأي طرحه أحد اساتذة الجامعة والذي شغل ايضا منصبا وزاريا ورئيس جامعة وهذا الرأي يقول لماذا لا يكون هناك نظام لهذا المعهد يسمح بموجبه لطلاب الحقوق الخريجين الذين يرغبون بالتدريب ان يلتحقوا بهذا المعهد لمدة سنة مقابل رسوم معينة ثم بعد ذلك يلتحقون بمكاتب المحامين الاساتذة ليقوموا بتدريبهم في المحاكم المختلفة وبذلك يمكن ان تحل هذه المشكلة ولو جزئيا.

ان مشكلة المحامين المتدربين اصبحت مشكلة مستعصية ويجب ان تحل وذلك رأفة بهؤلاء الشباب الذين لا يجدون فرصة للتدريب وبالتالي للعمل وحل هذه المشكلة سهل وبسيط اذا ارادت نقابة المحامين ووزارة العدل ذلك وهذا الحل يكون اما عن طريق المعهد القضائي او عن طريق السماح للمحامين الأساتذة بتدريب اثنين بدلا من واحد كما كان في السابق.

اما الحجة التي تدعيها نقابة المحامين بأن المحامي الاستاذ لا يستطيع تدريب أكثر من محام واحد فقد ثبت انها غير دقيقة لأن هناك محامين يدربون ثلاثة اشخاص احدهم مسجل بشكل رسمي والاثنان الآخران اما انهم مسجلون عند محامين آخرين او انهم ينتظرون دورهم في التدريب.

على كل حال نتمنى على السيد وزير العدل وعلى السيد رئيس المجلس القضائي ان يدرسا مسألة تدريب المحامين في المعهد القضائي مادام هذا المعهد مفتوحا ويمكن ان يستوعب اعدادا كبيرة من هؤلاء الشباب الذين هم بالفعل بحاجة الى المساعدة.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الأردنية

اليمن

استعادة ألفي فدان من اراضي الأوقاف كانت مؤممة في لحج

■ عدن - «الاتحاد»:

■ تمكن فرع وزارة الاوقاف في لحج من استعادة ٢٠٠٠ فدان من الاراضي الزراعية التابعة له والتي اممت في السبعينات.

واشار مدير الفرع محمد امين الرفاعي الى أن الاعادة تمت وفقا لقرار مجلس الوزراء بشأن معالجة قضايا الارض. كما اشار الى ان هنالك متابعات اخرى لاعادة ٧٠٠ فدان تقع شرق الحوطة عاصمة المحافظة واراض اخرى تتبع ملكيتها للاوقاف.

واوضح ان محافظة لحج تعد من اغنى المحافظات اليمنية من حيث الاموال والاعيان التي تعود ملكيتها للاوقاف.

وافاد الرفاعي بان الفرع ابرم ٢٦٤ عقدا مع الاشخاص المستأجرين للاراضي الزراعية... فيما بلغ عدد العقود التي ابرمت مع مستأجري الاراضي البيضاء التابعة للاوقاف ٥٨ عقدا حتى نهاية شهر اغسطس المنصرم.

وقال ان من اولى المهام التي نقوم بها هي صيانة المساجد التي يبلغ عددها في لحج ٢٥٦ مسجدا والتي يأتي في مقدمتها مسجد «الدولة» والذي يعد من اقدم مساجد المحافظة حيث تم تجديده لاول مرة العام ١٨٧١م موضحا ان لدى فرع الاوقاف خطة لاستثمار اموال واراضي الاوقاف حيث يجري اعداد الدراسات لمعرفة الجدوى الاقتصادية لاقامة بعض المشاريع في مدينة الحوطة. منها اقامة فندق شعبي يسد الفراغ ويغطي حاجة المدينة لخدمة تفتقر اليها.

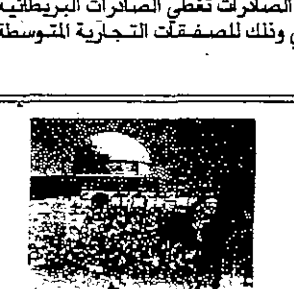
كما ندرس امكانية تطوير وتحديث اساليب الرعي لاراضي الاوقاف الزراعية المتوقع استلامها قريبا والبالغة مساحتها ٧ الاف فدان.

مركز للكمبيوتر واللغات ودورات تأهيلية للمرأة بحضرموت

■ المكلا- سبأ: افتتح صالح عباد الخولاني محافظ محافظة حضرموت مركز حضرموت للكمبيوتر واللغات الذي يقوم بتنظيم الدورات التدريبية في اللغات الاجنبية والحاسوب وصيانة اجهزة الكمبيوتر ويستقبل المركز ثلاثين دارسا في كل دفعة على مدى شهر واحد في دورات قصيرة ودبلوم سبعة اشهر وتبلغ التكلفة الاجمالية لانشاء المركز ثلاثة ملايين ريال.

كما افتتح المحافظ مركز الدورات التأهيلية التابع لقطاع المرأة في مديرية المكلا ويقدم المركز دورات خاصة للقطاع النسوي في مجال الكمبيوتر والطباعة ودراسة اللغة الانجليزية ومحو الامية والخياطة والتدبير المنزلي وتبلغ تكلفة انشاء المركز ثلاثة ملايين ريال بدعم من رئيس الجمهورية... ويستقبل المركز ١٢٠ دارسة حاليا للدراسة على مدى ستة اشهر ودورات قصيرة.

فلسطين



اعتقال أطفال

■ رام الله -«الاتحاد»:

■ اعلن مركز حقوق الفرد في الاراضي الفلسطينية عن قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الشهر الماضي باعتقال مجموعة من الاطفال الفلسطينيين بتهم وذرائع امنية عرف منهم: اسامة عمارين، «١٤ عاما»، رامي عبد القادر «١٦عاما» بشار ابو نعمة «١٧ عاما» وليد موسى «١٧ عاما» عطا ربحي «١٥ عاما» زيدان صلاح «١٤ عاما» مجد ملاح «١٤ عاما» وجميعهم موجودين في المعتقل: بمستوطنة بيت ايل قرب رام الله.

وفي نابلس اعتقلت سلطات الاحتلال مجموعة اخرى من الاطفال لذات الاسباب وهم محمد محاميد «١٤ عاما» من مخيم بلاطة و سعاد غزال «١٥ عاما» وسامر الجلاد «١٦ عاما».

الموافقة على ٣٠ طلبا لجمع شمل العائلات

■ الخليل -«الاتحاد»:

■ اعلن مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية ماهر الكركي عن موافقة سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ٣٠ طلبا جديدا لجمع شمل عائلات من مدينة الخليل، وطالب من تقدموا بجمع شمل لذويهم مراجعة وزارته لاستلام الموافقات وهم: شاه اسماعيل، على سخارنة، فؤاد ذيبة، بديعة غازي، الياس الشوبكي، نعيمة النجار، احمد الشيخ، احلام التميمي، خضرة الطل، صفاء دنديس، محمد البرادعي، موسى الهرش، ايمان هديب، عبد العزيز الحوامدة، عماد الحوامدة، ايمان البدراين، بشرى القواسمة، حليمة عاصي، صبرية زماعرة، رنا الدويك، خليدة اسعيد، نهيل قواسمي، غسان النتشة، انتصار الفروخ، لينا حساسنة، آمنة طرايرة، خليل قصراوي.

خطط لتجميل مدينة غزة

■ غزة - «الاتحاد»: تسعى «دائرة تجميل غزة» التابعة لبلدية المدينة لتنفيذ مشاريع تستهدف اضافة ابعاد جمالية لتزيين بعض الشوارع بلوحات جدارية من الفسيفساء والسيراميك، وتطوير الحدائق المدرسية واقامة حدائق جديدة بالتنسيق مع المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» وعدد من الشركات المحلية التي تمول نشاطاتها.

مدير الدائرة ياسر ابو سيدو اوضح ان دائرته نظمت أخيرا مسابقة لاختيار اجمل حديقة منزلية شارك فيها اصحاب ٨٩ حديقة وفازت بها ٤ حدائق بجوائز تقديرية فيما نظمت اخرى حاليا لاختيار اجمل واجهة تجارية للمحال والشركات في مدينة غزة، وقال ان هذه المسابقات تهدف لتفعيل مستوى الوعي الجمالي لدى الشارع الفلسطيني.

ضبط كميات من الأغذية الفاسدة

■ نابلس - «الاتحاد»، اعلن قسم الرقابة والتفتيش التابع لمديرية التموين في نابلس عن ضبط كمية من المواد التموينية المتنوعة المتنهية الصلاحية او الفاسدة، فيما ذكرت مديرة مكتب الوزارة نجاة ابو بكر ان عشرات الجولات التفتيشية نظمت على التجار لمناسبة حلول شهر رمضان على ان تكثف خلال الايام القادمة.

وقالت ان وزارتها اطلقت حملة ارشادية بعنوان «اخي المستهلك لا تشتر بضاعة مجهولة السعر» مشيرة الى ان المواد الفاسدة التي ضبطت منذ مطلع الشهر الحالي عبارة عن حبوب وسكاكر تزيد اوزانها عن ٣١ طنا. واوضحت ان اجتماعا موسعا عقد مع تجار نابلس لبحث الاستيراد المباشر ووسم الانتاج باللغة العربية، والشروط الصحية للتخزين وتشجيع التعامل مع المنتج الوطني.

البقاء لله

... - ... صالح ... عطارة - عائشة احمد عوض قداح، طولكرم - فريدة محمد سليمان الاشقر، نابلس - يوسف زهدي ملكو، الطور - نمر عبدالجواد عبدالقادر التميمي، جنين - قاسم محمد عواد بزور، سلوان - محمد كمال قنبر.

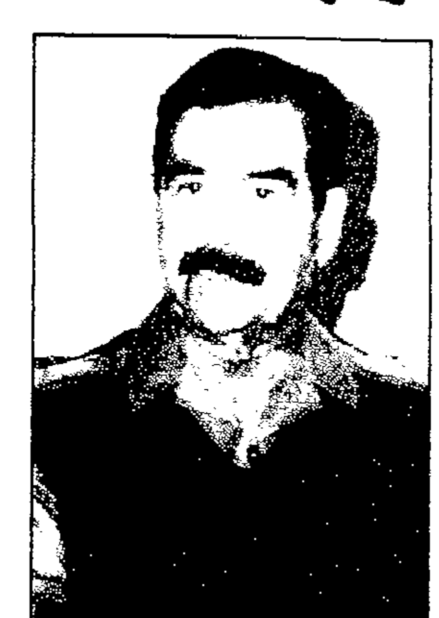
البقاء لله

اربد - محمد سليمان ابو الهيجاء، حوارة - عبدالله حمدان غرايبة، العقبة - عصام كامل الحلو، عين الباشا - محمد احمد اسماعيل داود، فقوع - سليمان محمد العميريين، عمان - زهير صبحي ابو لغد، عمان - نمر عبدالجواد شباطة التميمي، عرجان - نافذ ناصر احمد الشرباتي، عين الباشا - محمد حسن النشاش، السلط - برهم سالم سليم فراج، السلط - عزات عبدالكريم بخيت الدباس، مادبا - وليم عبدالله الطوال، الفحيص - نصرة عيسى عكروش، المشيرفة - تمام داود الخمايسة، اربد - امنة محمد خضر قنديل، كفرنجة - تركية عبدالله بعارة، الشجرة - فاطمة احمد طه زريقات، عمان - هاله ماجد عبدالهادي، الزرقاء - مريم عثمان زايدة.

هكذا عند الأصل

«ثعلب الصحراء»...

صدام حسين يعلن «انتصار» الشعب العراقي ويهاجم «الضعفاء وذوي الوجهين وأصحاب الغل والخيانة»


صدام خلال إلقاء خطابه أمس (رويترز)

■ بغداد - اف - د ب أ: أعلن الرئيس العراقي صدام حسين أمس «النصر» للشعب العراقي وحيا العراقيين «على مقاومتهم في مواجهة عدوان جديد في أم المعارك».

وقال الرئيس العراقي في خطاب تلفزيوني الى الشعب العراقي بثته قناة الجزيرة وستبثه لاحقا وسائل الاعلام العراقية «لقد كنتم بمستوى ما تامله فيكم قيادتكم واخوكم ورفيقكم صدام حسين فجزاكم الله في مسعاكم خير جزاء واثلج قلوبكم بتاج النصر المبين معلنا على رؤوس الاشهاد وباعتراف واقرار رسمي من اعدائكم».

وأضاف «كان لنخوتكم العظيمة وهلاهل ماجداتنا صوتا مدويا اثيرا ايقظ نائمينا المتمارضين الضعفاء وهم كثر في الوطن العربي والعالم ودفعهم الى الصحوة بعد أن عاونهم على رسم طريقها والى تحمل المسؤولية تجاه الامة والشعوب وتجاه النفس والانسانية بقدر يتناسب معانيها».

ووصف الرئيس العراقي الاميركيين والبريطانيين بأنهم «اعداء الله واعداء الأمة».

وتابع الرئيس العراقي «لقد ارادها الله سبحانه شرفا وعزا ومجدا وتزكية لكم في الدنيا والاخرة وسيجعلها ان شاء سبحانه عارا وذلا واثم جريمة كبرى في الدنيا والاخرة لمرتكبيها اعداء الله والانسانية».

وحيا الرئيس العراقي الذي كان يرتدي بذلة عسكرية القوات المسلحة العراقية و«شهداءنا الابرار» و«امتنا العربية المجيدة وجماهيرها المناضلة المجاهدة التي وقفت وقفتها ضد العدوان الخاسئ». كما هاجم «الضعفاء وذوي الوجهين واصحاب الغل والخيانة».

وهتف الرئيس العراقي في نهاية خطابه «الله اكبر وعاش العراق وقواته المسلحة الباسلة. الله اكبر وعاشت فلسطين حرة عربية ابية. الله اكبر وبعدا للضعفاء وذوي الوجهين واصحاب الغل والخيانة. الله اكبر وليخسأ الخاسئون».

ولم يشر الرئيس العراقي الى اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا ايقاف الغارات الجوية التي استمرت ٧٠ ساعة على العراق. وقال صدام انه يريد أن تكون المواجهات التي بدأت ليل الأربعاء الماضي مبعث فخر وعزة لشعب العراق وقواته المسلحة وان تلقى بالمذلة والعار لأعداء الله والانسانية. وأضاف ان المقاومة العراقية أيقظت الكثيرين في العالم العربي.

ولم يذكر صدام الولايات المتحدة أو بريطانيا بالاسم كما لم يشر الى أي قضايا سياسية أو ديبلوماسية لها علاقة بالمواجهة مع الدولتين الغربيتين.

وتزامن خطاب الرئيس العراقي مع إعلان الاذاعة العراقية ان العراق خرج منتصرا من المواجهة الأخيرة. وبثت الاذاعة العراقية منذ صباح أمس اغاني وطنية حماسية واشعارا تتحدث عن «العراق المنتصر» في المواجهة لكنها لم تشر الى نهاية الغارات الاميركية البريطانية. واكدت الاذاعة في احد تعليقاتها «ان هذا العدوان المبيت والواضح الدوافع والاهداف هو حلقة غادرة من المخطط الاميركي البريطاني الصهيوني الذي يروم تدمير العراق والحاق المزيد من الاذى بابناء شعبه دون اي مسوغ أو أي غطاء».

ولم تعلن وسائل الاعلام الرسمية نهاية الغارات لكن النبأ انتشر بسرعة بين سكان العاصمة العراقية الذي اعربوا عن ارتياحهم الممزوج بالغضب ازاء الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقبل ساعات من وقف العمليات العسكرية قال طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي في مؤتمر صحافي انه «ممتن للأميركيين والبريطانيين لشن العدوان إذ أنه زاد من المظاهرات المعادية للاميركيين في العواصم العربية».

وعارض معظم العراقيين الذين التقت بهم «رويترز» عودة مفتشي الأسلحة المكلفين بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية. وغادر مفتشو الأمم المتحدة العراق يوم الاربعاء قبل ساعات من بدء القصف الجوي للعراق. وقال حمزة ابراهيم «لاتسألوني من فضلكم ما إذا كنا سنقبل التفتيش على الأسلحة في بلادنا. لن نقبل هذا بعد الآن».

من جهة أخرى أكد مسؤول عراقي رفيع المستوى أمس الأحد ان الولايات المتحدة لن تتمكن من تغيير النظام العراقي. ونقلت الصحف ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم الدوري قوله «ان النظام العراقي الذي تريد أميركا أن تغيره ليس نظاما مرحليا صنعته الأهواء والأغراض أو الصدفة كما يقولون بل هو النخبة الرسالية المؤمنة التي استشرق بها المستقبل الزاهر القائد التاريخي العظيم صدام حسين». وأضاف ان النظام في العراق هو «صبي طاهر وفتى قوي شجاع وفلاح مجد ومثابر واستاذ بارع ومتحضر وجندي أمي وباسل ولدوا جميعا من رحم هذه الأمة المصطفاة». وأكد الدوري في اجتماع في كركوك حضره مسؤولون حزبيون وعسكريون في محافظة التأميم أمس الأول قبل اعلان واشنطن ولندن وقف الغارات على العراق «ان أميركا لن تستطيع أن تغير العراقيين حتى تأتي بفرات غير فراتهم ودجلة غير دجلتهم وجغرافية غير جغرافيتهم». وتابع قائلا «ان الشعب العراقي سيلقن أبناء القردة والخنازير وعبدة الطاغوت في هذه الواقعة الأخيرة درسا مرا وهزيمة نكراء».

أسرة عراقية تتناول إفطارها في أول أيام رمضان أمس الأول (أ ف ب)

نفي أنباء عن تمرد في الجيش العراقي بالبصرة

■ بغداد - أ ش أ: قالت شبكة «سي - ان - ان» أمس في رسالة حية على الهواء من العاصمة العراقية بغداد انه ليست هناك معلومات عن حدوث تمرد في وحدات الجيش العراقي في البصرة.

وكانت الشبكة تعلق بذلك على انباء صحفية نشرتها صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية أمس ومفادها أن وحدات الجيش العراقي في البصرة شهدت تمردا وعصيانا. وأضافت ان الجماعات العراقية المعارضة هي التي قالت ذلك، مشيرا الى انه ربما يكون قد حدث نوع من رد الفعل السلبي أو نوع ما من العصيان كاستجابة للهجوم الجوي الامريكي - البريطاني أو انه ربما يكون نوعا من (الامنيات) التي يتمنى المرء حدوثها مؤكدة أنه ليس هناك مايؤيد تلك الانباء. وأشارت الى أن هذا الامر يأتي على رأس الخطة الامريكية البريطانية لتغيير الحكومة في بغداد وان السبل التي تمكنها من تحقيق هذا تأتي في اطار خطتهم لاضعاف وحدات الحرس الجمهوري والهيكل الامني للعراق بصفة عامة للتقليل من فعالية هذه الوحدات أملا في اسقاط صدام حسين.

ودللت الشبكة بأن القيادة العراقية ماكانت تدعو الصحفيين الاجانب الى زيارة البصرة لتفقد حجم الدمار الذي أحدثه الهجوم والقصف الجوي ضد العراق اذا كان هناك تمرد حقيقي ضد صدام.

السلطات العراقية تحذر من القذائف غير المتفجرة

■ بغداد - أ ف ب: حذر مسؤول في الدفاع المدني العراقي في تصريح الى صحيفة أسبوعية عراقية أمس المواطنين من التقاط القذائف التي أطلقت على العراق أثناء الغارات الاميركية البريطانية مؤكدا ان معظم ضحايا الغارات كانوا من المدنيين.

ووجه مدير الدفاع المدني اللواء قاسم محمد نوري نداء الى المواطنين عبر صحيفة «المصور العربي» طلب فيه «إشعار الجهات الفنية عند مشاهدة صاروخ غير متفجر وعدم التجمهر في المواقع التي تعرضت الى ضربة صاروخية». وأكد نوري ان «أغلب المصابين هم من المدنيين» لكنه لم يذكر أي رقم حول عدد الضحايا.

«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات



وسائل الاعلام تجاهلت النبأ لمدة ١١ ساعة

العراقيون يعربون عن فرحتهم بانتهاء الهجوم ويؤكدون انتصارهم

مسؤول برلماني: وقف العمليات نابع من فشل أميركا بتحقيق أهدافها

■ بغداد - أ.ف.ب، رويترز، د.ب.أ: فيما لم تعلن اي من وسائل الاعلام العراقية حتى ظهر امس نبأ وقف الغارات الاميركية والبريطانية إلا بعد مرور ١١ ساعة على اعلانه خارج العراق، اعرب المواطنون العراقيون عن فرحتهم بانتهاء «العدوان» واكدوا انتصارهم وتحديهم لواشنطن ولندن إلا انهم لم يستبعدوا تجدد الهجمات.

وأكد مسؤول برلماني عراقي امس لوكالة فرانس برس ان قرار الولايات المتحدة وقف العمليات العسكرية ضد العراق «نابع من الفشل» في تحقيق اهدافها. وقال خالد شهاب الدوري رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي «عندما فشلوا في ذلك وتاكدوا من استحالة تحقيق هدفهم رغم تواصل هذه الغارات الصاروخية على مدى اربعة ايام وشعروا بالاحباط الكامل، اتخذوا قرارهم بوقف العمليات العسكرية».

وفيما اعرب العراقيون عن فرحتهم، اكد راديو بغداد امس ان «العراق خرج منتصرا» وبدأ بث اغان وطنية حماسية لكنه لم يعلن حتى عصر أمس انتهاء الغارات، إلا ان وكالة الانباء العراقية ذكرت النبأ بعد الاعلان عنه بـ ١١ ساعة.

كما لم تذكر الصحف الرسمية الثلاث «الثورة» و«القادسية» و«الجمهورية» وكذلك «بابل» التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين، القرار الاميركي البريطاني وكرست الصحف عناوينها الكبرى للبيانات الرسمية العراقية.

واعتبرت صحيفة الثورة ان الضربة الاميركية البريطانية على العراق «اهانة للأمم المتحدة بل أنها اهانة لكل عضو في المجتمع الدولي وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن».

وأعرب المواطنون العراقيون عن سعادتهم بانتهاء العدوان الاميركي البريطاني على بلادهم غير انهم اكدوا تحديهم للولايات المتحدة وبريطانيا. وقد عاد المواطنون في العاصمة بغداد الى عملهم كالمعتاد كما عادت حركة المرور الى طبيعتها في الشوارع في حين فتحت المحال التجارية ابوابها بعد اربع ليال من القصف الجوي الاميركي البريطاني.

واستقبلت اغلبية الشعب العراقي نبأ وقف الغارات بالبهجة بعد ان لزموا المخابىء اربع ليال تعرضت خلالها العاصمة العراقية التي يقطنها خمسة ملايين نسمة للقصف. وقالت مواطنة عراقية لرويترز وهي تهم بمغادرة مخبأ أزدحم بالرجال والنساء والاطفال في وسط بغداد «الحمد لله انتهى كل شيء». واضافت: «هذا انتصار لشعب العراق وقيادته». وقال احمد علي عندما علم بوقف الهجمات «تحقق هذا من خلال صمودنا». وقال لزوجته التي بدأت في جمع متعلقاتهما «لنغادر المكان ونعود الى بيتنا».

وسادت روح التحدي بين آخرين قالوا ان الهجمات فشلت في تغيير موقف العراق ازاء عمليات التفتيش التي تقوم بها الأمم المتحدة.

وقال شاب «هذا يثبت ان العراق على حق والحكومة على حق. انا سعيد ومستعد لأن اكرر ذلك الى ان يرفع الحظر» مشيرا الى العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ ان غزا الكويت العام ١٩٩٠.

وشعر سكان بغداد بالارتباك صباح امس حين دوت صفارات الانذار من جديد. ثم اطلقت مرة أخرى صفارات الأمان بعد ١٥ دقيقة من اطلاق صفارات الانذار دون أي ايضاح.

وشهدت شوارع بغداد ازدحاما بالسيارات واستأنف السكان نشاطهم الاعتيادي في حين كان جنود ومسلحون يتمركزون على المفارق وامام المباني الرسمية مثلما فعلوا منذ بداية الغارات.

وقال نعمان عبدالكريم حسين وهو صاحب مكتب صرافة «علمت ان هناك وقفا لاطلاق النار في السابعة صباحا لكنني لست سعيدا». واوضح قائلا: «لا نعرف لماذا هاجمونا ولماذا توقفوا عن الهجوم». لكن نعمان لا يخفي مع ذلك ارتياحه قائلا: «على الاقل لن يعاني الاطفال من الصدمة نتيجة اصوات صفارات الانذار والانفجارات والاستيقاظ ليلا».

واعرب نعمان عن ارتياحه ايضا لأن تظاهرات تأييد للعراق جرت في بعض العواصم العربية لا سيما دمشق. لكن همه الأكبر لايزال الدولار. وقد جرى تبادل الدولار صباح امس بعد الاعلان عن نهاية العمليات العسكرية بـ ١٧٨٠ دينارا للدولار الواحد بعد ان كان يصرف بـ ١٨١٠ دنانير أول امس السبت و١٨٧٠ دينارا الاربعاء أول ايام الغارات.

وصب عباس زرزور وهو سائق سيارة اجرة ملتح جام غضبه على الولايات المتحدة قائلا: «ان توقف هذا العدوان لا اهمية له. فحتى لو واصلوا مهاجمتنا فإن الأمر لن يؤثر في العراقيين». واضاف متحديا «انهم ربحوا معركة لكنهم لم يربحوا الحرب والنتيجة سنراها في ما بعد».

من جهته ندد رجل الاعمال يوسف نعوم عبدالاحد (٥٨ عاما) بهذا «العدوان غير المبرر» قائلا «لقد اطلقوا صواريخهم بعدد اكبر من الذي اطلقوه في حرب الخليج» عام ١٩٩١ مؤكدا ان الضربات «قوت تماسكنا وتعلقنا بالرئيس صدام حسين».

وقد بثت الاذاعة العراقية من الصباح الباكر امس اغاني وطنية حماسية وقصائد تتحدث عن النصر في المواجهة. واكد موفق عبدالرزاق مدير مركز الكمبيوتر في بريد بغداد المركزي «اننا قاومنا العدوان الذي جعلنا اكثر ارتباطا من أي وقت مضى بالرئيس صدام حسين وسننتصر في النهاية». وهاجم عبدالرزاق الذي كان يرتدي بذلة عسكرية الرئيس بيل كلينتون الذي «أمر عمدا بتنفيذ غارات لحظة الافطار من اجل قتل أكبر عدد من الجنود المجتمعين لتناول طعام الإفطار بعد يوم من الصيام». وقال «ان الاميركيين سفلون وقد يعتدون على العراق مجددا».

لكن ضيف خلف فرحان وهو عاطل عن العمل عبر عن فرحته قائلا: وهو يظهر جيوبه الفارغة «يمكنني اخيرا ان أتأمل في العثور على عمل».

ومن جانبها أكدت شبكة يورونيوز الاخبارية الأوروبية في تقرير لها امس حول الوضع في العراق ان الشعب العراقي ضرب ولكنه لم يهزم مشيرة الى ان احتفالات الشعب أمس عمت شوارع بغداد بعد اعلان وقف عملية ثعلب الصحراء وبدوا كما لو ان العراق قد حقق نصرا.

وعرضت يورونيوز لقطات لاحتفالات الشارع العراقي الذي ترددت في جنباته شعار «بالروح بالدم نفديك ياصدام» وسط مشاعر التحدي التي ابداها البعض الذين اكدوا انهم شهدوا العديد من الحروب وان الولايات المتحدة وصواريخها لا تخيفهم فيما ساد الشعور بالارتياح لدى الأغلبية.

وقد تزامن القرار مع وقت السحور قبل صيام امس حيث امضى العراقيون سحورا هادئا على العكس من سحور اليوم الأول حينما كانت تدوي اصوات الانفجارات.

عراقيون يتابعون نتائج الغارات في الصحف. (رويترز)

أسفرت عن مقتل ٧٣ شخصاً حسب حصيلة أولية

«ثعلب الصحراء»: خسائر كبيرة في البنى التحتية والمنشآت العراقية

■ بغداد، واشنطن - أ ف ب، أ ش أ: أفادت التقارير الاولية لنتائج عملية «ثعلب الصحراء» ان البنى التحتية العراقية تعرضت لخسائر كبيرة، وأفادت حصيلة لوكالة الأنباء الفرنسية عن مقتل ٧٣ عراقيا كما أصيب ١٥ عراقيا بسبب صاروخ أصاب وزارة العمل أمس الأول.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد أعلن فجر أمس وقف الهجمات الصاروخية والجوية ضد العراق من جانب القوات الامريكية والبريطانية بعد اتفاقه مع رئيس وزراء بريطانيا توني بلير.. وقد بدأ العراق في حصر وتقييم الخسائر الناجمة عن تلك الهجمات سواء بشرية أو مادية.

وتفيد التقارير الاولية الى أن البنى التحتية والمنشآت العراقية تعرضت لخسائر كبيرة من جراء القصف الشديد الذى تعرضت له حيث شمل القصف اهدافا متعددة صناعية وعسكرية واقتصادية بالاضافة الى المستشفيات.. وعلى الرغم من عدم صدور محصلة نهائية حتى الان لضحايا القصف الصاروخى الا انه يعتقد أن عشرات من الاشخاص قتلوا وأصيبوا من جرائها.. وكما ذكر نائب الرئيس العراقى طه ياسين رمضان فان الضحايا فى صفوف المدنيين يفوق اضعاف الخسائر فى صفوف العسكريين والتى لم تصدر حتى الان أية بيانات بشأنها.

وأوقعت هذه الغارات ٧٢ قتيلا على الأقل استنادا الى حصيلة أجرتها فرانس برس استنادا الى بيانات رسمية عراقية. وذكرت قناة (الجزيرة) من مراسلها في بغداد ان خمسة عشر مدنيا أصيبوا بجراح بعضهم جراحه خطيرة وذلك بسبب انفجار أحد الصواريخ التي اطلقت على العاصمة العراقية الليلة قبل الماضية. كما أصيب عدد كبير من أصحاب السيارات التي كانت تمر في المنطقة أثناء سقوط الصاروخ.

وقالت (الجزيرة) ان الصاروخ أصاب مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية وكانت الليلة قبل الماضية قد شهدت سلسلة من الهجمات الصاروخية العنيفة على العاصمة العراقية بغداد اضافة الى الهجمات الجوية والصاروخية على مناطق أخرى داخل الاراضى العراقية.. وكان واضحا أن القصف يستهدف مواقع قريبة من وسط المدينة حيث كان دوى الدفاعات الارضية العراقية من الشدة التى جعلت مبنى وزارة الثقافة والاعلام الذى يتواجد به المراسلون الصحفيون يهتز بشدة وانبطح الصحفيون أرضا خوفا من تأثر زجاج المركز الصحفى الموجود بالمبنى من القصف. كما أكد العراق أمس ان دفاعاته الجوية أسقطت ٢١ من أصل ٨١ صاروخا أطلقتها القوات الأميركية والبريطانية أمس الأول وأقر بأن بعض الوحدات العسكرية قد استهدفت. وجاء فى بيان للجيش نقلته وكالة الأنباء العراقية الرسمية انه تم «اسقاط ٢١ صاروخا معاديا من أصل ٨١ صاروخا أطلقتها قوات العدوان الأميركية والبريطانية على العراق منذ الساعة ١٠.٠٠ بالتوقيت المحلي (٠٧.٠٠ ت. ج) وحتى الساعة ٢٤.٠٠ (٢١.٠٠ ت. ج) من يوم السبت». وأضاف البيان ان الصواريخ «استهدفت الأحياء السكنية والمنشآت المدنية والمباني الحكومية والمعاهد الدراسية والأقسام الداخلية للطلاب والمستشفيات والمعامل والمصافي وبعض الوحدات العسكرية».

عراقيون أمام وزارة العمل التي أصيبت بصاروخ أمس الأول (رويترز)

نددت بما أذاعته قناة «الجزيرة»

صحف سعودية تستغرب إنهاء العمليات دون إطاحة صدام

■ الرياض -كونا: اعربت صحيفتان سعوديتان أمس عن شكوكهما فى نجاح عملية «ثعلب الصحراء» التى قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا وانتهت فجر أمس، فى تحقيق اهدافها بما يخدم الأمن والاستقرار فى المنطقة «لانها لم تنجح فى ازاحة راس النظلم العراقى صدام حسين».

وتساءلت صحيفة «عكاظ» فى مقال لمحررها السياسى تحت عنوان «أنتهت الضربة وبقى صدام» عما إذا كانت العملية العسكرية ضد العراق قد حققت اهدافها بعد اربعة ايام من القصف. واجابت الصحيفة عن تساؤلها بالقول ان «انتهاء الضربة يلقى ظلالا من الشكوك على أهداف العملية خصوصا وانه لم يتضح بعد ما اذا كانت الحقت أضرارا جسيمة بقدرات العراق على تصنيع أسلحة الدمار الشامل».

وأعربت عن اعتقادها بأن «أى نتائج للعملية تختلف عن الهدف الاساسى الذى أجمعت عليه كل دول العالم وهو التخلص من صدام إزالة مصدر التوتر فى المنطقة تصبح مشكوكا فى أهدافها ودوافعها الحقيقية».

واستندت «عكاظ» فى معرض رفضها للنتائج التى أسفرت عنها العملية الى ما أعلنه الرئيس الامريكي بيل كلينتون ليل الأربعاء الماضي عندما اصدر أوامره بالضربة من التشديد على ضرورة إحلال حكومة تمثل الشعب العراقي مكان النظام الحالي مما يعني الاطاحة بصدام حسين وهو ما لم يتحقق. وحول الموضوع نفسه اعربت صحيفة «الرياض» فى مقال كتبه رئيس تحريرها عن حيرتها «لأن العملية العسكرية الاميركية لم تعمد الى إزاحة الرئيس العراقي من مكانه لئلا يقود المنطقة الى مزيد من الدمار».

وتساءل الكاتب عما اذا كان (بسطاء العراق) هم الذي يملكون هذا الحل وابعاد الطاغية عن التسلط على مقدراتهم وقالت مجيبة عن ذلك بأنه «لوكان البسطاء يملكون الحل لما تمكن اى طاغية اخر على مدى التاريخ من احلال مظاهر الدمار في حياة اهله واقليمه».

واضاف «وهكذا وطالما فلت صدام فانه حظى بتكريم جديد وهو ان يظل دائما القتلى والضحايا هم البسطاء فى شعبه مثلهم مثل معظم شعوب العالم الثالث لم يختاروا زبانية الرعب ليكونوا عنوانا لواجهة حياتهم انما هم يجدون انفسهم يساقون بالقوة الى حيث ينحرون فى مذابح الخصومات».

وتساءل الكاتب قائلا «اذا لم يكن هدف الضربة هو الاطاحة بصدام حسين وفق تصريحات أميركية عديدة وانما ضرب مصانع او مستودعات اسلحة محرمة فلماذا لم تعهد العملية لهيئة دولية بدلا من ان تتحمل أميركا مسؤوليات انتهاكاتها ضد العزل والعاجزين من ابناء العراق».

واعرب الكاتب عن شكوكه فى أن تكون العملية قد «حققت ارباحا على مستوى الرأى العام العربى ومستوى التحالفات الدولية» فيما تساءل عن حساب الخسائر والارباح بالنسبة لاميركا من توجيه الضربات للعراق. على صعيد متصل نددت صحيفة «عكاظ» فى تعليقها بمحاولات الزج باسم المملكة العربية السعودية فى الأزمة بين أميركا والنظام العراقي واعتبرتها بأنها «تكشف عن الأهداف المريضة لايهام البسطاء والسذج ان المملكة تشارك بدرجة او باخرى فى دعم العمليات العسكرية ضد النظام العراقي».

وأشارت الصحيفة فى هذا الخصوص الى مابثته (قناة الجزيرة القطرية) أمس نقلا عن وكالة الانباء الايرانية من ان «جنودا امريكيين وبريطانيين دخلوا الأراضي العراقية انطلاقا من الحدود السعودية».

واعربت الصحيفة عن أسفها لان تصدر «هذه الأراجيف عن وكالة الانباء الايرانية الرسمية فيما لم تستغرب ان يصدر ذلك عن (قناة الجزيرة) التى اتهمتها بأنها دأبت على الترويج لنظام صدام حسين وصنع البلبلة فى المنطقة العربية لأهداف مدسوسة».

دمشق تأسف للهجوم على سفارتي اميركا وبريطانيا وتتعهد حماية جميع البعثات الدبلوماسية لديها

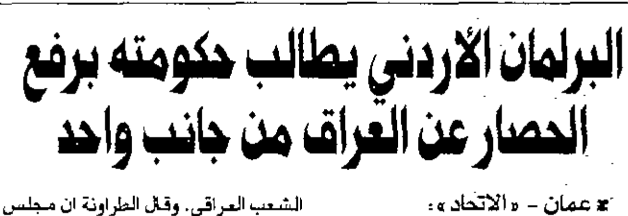
■ دمشق - عساف عبود:

■ أكدت وزارة الخارجية السورية حرص دمشق على توفير الحماية اللازمة لكافة البعثات الدبلوماسية المعتمدة لديها، واعربت عن أسفها للأضرار التى لحقت بمقار وممتلكات سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا على أيدي متظاهرين منزوين بعملية «ثعلب الصحراء».

وشددت السلطات الأمنية السورية الحراسة المحيطة بمنشآت ومباني البعثتين الاميركية والبريطانية، وانتشرت أعداد متزايدة من رجال الشرطة حول هذه المباني تحسبا لأية محاولة جديدة للهجوم على هذه المنشآت.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا أدانتا بشدة الهجوم الذي تعرضت له مقار بعثاتهما الدبلوماسية في سورية ابان تظاهرات غضب عارمة اجتاحت دمشق أول أمس وشارك فيها نحو ١٠٠ ألف متظاهر احتجاجا على العملية العسكرية الاميركية - البريطانية ضد العراق.

واقتحم المتظاهرون مقر السفارة الاميركية وانزلوا العلم الاميركي وأحرقوه، كما حطموا جميع محتويات منزل السفير الاميركي وأحرقوا سيارة دبلوماسية بريطانية وحطموا نوافذ المركز الثقافي البريطاني.



البرلمان الأردني يطالب حكومته برفع الحصار عن العراق من جانب واحد

■ عمان - «الاتحاد»:

■ طالب البرلمان الاردني حكومته برفع الحصار عن العراق وخرق الحظر من جانب واحد. وأجمع النواب على دعوة الحكومة الاردنية على «الوقوف بحزم» الى جانب الشعب العراقي «ضد المؤامرة المستمرة منذ ثماني سنوات». إلا ان رئيس الوزراء فايز طراونة رفض ما سماه «المزايدة على موقف القيادة (...) التي يتملكها الشعور نفسه تجاه الظلم المحيط بالشعب العراقي»، ودعا الامم المتحدة الى المبادرة فورا برفع الحصار.

وشهدت الجلسة البرلمانية التي خصصت لبحث تداعيات الاوضاع على الساحة العراقية والموقف الاردني ازاءها سخونة بعد ان رفض رئيس المجلس التصويت على مقترحات نيابية لاظهار أن المناقشات حملت اجماعا بما يمثل «قرارا» بمطالبة الحكومة برفع الحصار.

وفي الجلسة اعلن رئيس الوزراء فايز الطراونة أن نائب الملك الامير حسن سيتوجه الى الحدود العراقية للاطلاع على الواقع لايجاد وسائل للتخفيف من معاناة الشعب العراقي. وقال الطراونة ان مجلس النواب يعبر عن الموقف الرسمي لبلاده الذي يشعر بالمرارة والغضب لما يتعرض له العراق من دمار. وان المسؤولين واجهزة الدولة يمتلكهم ذات الشعور لما يراه من ظلم احاط بالشعب العراقي.

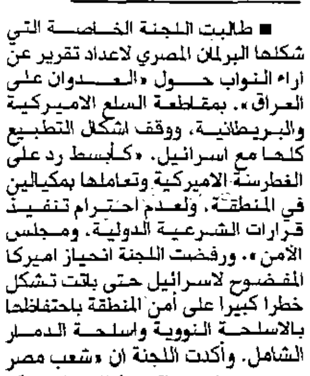
وبسبب الضغط الشعبي خففت اجهزة الامن الاردنية اليوم من اجراءاتها الصارمة التي ضربتها على تحركات الشارع. وسمح باجراء مسيرة شعبية من وسط العاصمة وسط حراسة مشددة. وقال الطراونة: ان الاردنيين سمح لهم بالتعبير عن شعورهم واظهروا قدرا من التعاون عقب مباحثات مكثفة مع الاحزاب.

وكان البرلمان قد طالب بشدة الحكومة باتخاذ قرار من طرف واحد برفع الحصار وطرد سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل واصدار بيان حكومي يدين بلغة واضحة وصريحة لا تحتمل اللبس او الغموض العدوان على العراق.

وتحدث ٥٢ نائبا في الجلسة اتفقوا على تحديد مطالبهم بدقة في اجتماع لاحق يوم غد «الاثنين» ومنها دعوة جميع الشعب البرلمانية العربية لعقد مؤتمر لمناقشة التطورات في عمان وتشكيل وفود برلمانية لزيارة بغداد وتوجيه برقيات شكر لدور كل من روسيا والصين المساند للعراق.

كما طالبوا الحكومة بتجنب الوقوف على الحياد واتخاذ موقف اكثر حزما لجانب العراق، بعيدا عن مواقف اية جهات اقليمية او دولية في اشارة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

وشجب اعضاء البرلمان اجراءات الحكومة في التضييق على الفعاليات السياسية ومحاولة التأثير على نشاطاتها الداعمة للعراق، وطالبوا بالسماح بعقد المهرجانات والمسيرات والاعتصامات لاظهار الادانة دون ترهيب. كما دعا عدد من النواب في مداخلاتهم الى الغاء معاهدة وادي عربة السلمية مع اسرائيل باعتبار الاخيرة طرفا في العدوان على العراق. كما طلب عدد من النواب الاردنيين من وزير خارجية بلادهم التوجه فورا الى بغداد ونقل صورة حقيقية عن الموقف الاردني التضامني مع العراق قيادة وشعبا.



اكثر من ثلاثة آلاف أردني في تظاهرة امس احتجاجا على ضرب العراق. (أ ف ب)

البرلمان المصري يطالب بمقاطعة السلع الأميركية والبريطانية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ طالبت اللجنة الخاصة التي شكلها البرلمان المصري لاعداد تقرير عن اراء النواب حول «العدوان على العراق». بمقاطعة السلع الاميركية والبريطانية، ووقف اشكال التطبيع كلها مع اسرائيل. «كأبسط رد على الغطرسة الاميركية وتعاملها بمكيالين في المنطقة، ولعدم احترام تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ومجلس الأمن». ورفضت اللجنة انحياز اميركا المفضوح لاسرائيل حتى باتت تشكل خطرا كبيرا على أمن المنطقة باحتفاظها بالاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل. وأكدت اللجنة ان «شعب مصر بجميع مؤسساته وطوائفه استنكر العدوان الظالم على شعب العراق الشقيق، الذي استهدف بنيته الاستراتيجية والمدنية، وحياة المواطنين الابرياء».

وأكدت اللجنة رفضها تدخل اي قوي أجنبية في شئون الدول العربية الداخلية، وأشارت الى أن اي تغيير يجب ان يبدأ من الداخل، ويفرضه الشعب وليس لاي قوي اخري الحق في تغيير اي نظام احتراما لمبدأ حرية كل شعب على أرضه.

ودعت اللجنة المجتمع الدولي الى مراجعة شاملة للاحداث. ووضع قضية حصار شعب العراق على جدول أعمال أقرب اجتماع لمجلس الأمن الدولي لوضع حد لمعاناته.

واكدت اللجنة على أهمية عقد قمة عربية طارئة لبحث الضربة الاميركية - البريطانية للعراق، واتخاذ موقف عربي موحد من الأزمة، والدعوة الى مصالحة عربية للم الشمل العربي وحل الخلافات العربية - العربية.

الى ذلك تعقد الاحزاب السياسية المصرية مؤتمرا لمناصرة الشعب العراقي يوم الأربعاء المقبل يشارك فيه شيخ الجامع الأزهر والبابا شنودة. وطالب رؤساء الاحزاب السياسية المصرية في اجتماع عاجل لهم الحكومة المصرية بتقديم كل اشكال الدعم الغذائي والدوائي للشعب العراقي، وقرروا تشكيل وفد سياسي للسفر الى بغداد تعبيرا عن تضامن الشعب المصري مع العراق ضد الضربة الاميركية البريطانية، وكانت السلطات العراقية قد طلبت من ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الناصري وابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي تأجيل سفرهما الى بغداد والذي كان مقررا له يوم أمس «الأحد».

الكويت ترحب بوقف إطلاق النار

■ الكويت - كونا، أ ش أ: رحب مجلس الوزراء الكويتي أمس بإعلان الولايات المتحدة وبريطانيا وقف العمليات العسكرية ضد العراق.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل عقب الاجتماع الأسبوعي للمجلس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان المجلس تابع آخر تطورات الأوضاع في العراق واستعرض في هذا الشأن عددا من التقارير المتعلقة بنتائج واصداء العمليات العسكرية التي نفذتها دول التحالف علي عدد من الأهداف في العراق.

واضاف ان المجلس أعرب عن صادق أمله في أن تزول كافة الأسباب المؤدية الى زيادة التوتر وإشاعة أجواء عدم الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم بما يسهم في تأمين التطبيق الكامل لقرارات مجلس الأمن الذي يكفل سيادة السلام والأمن والاستقرار في المنطقة وانهاء معاناة الشعب العراقي وجميع شعوب المنطقة بعدما عانته من ويلات طوال العقدين الماضيين.

تظاهرة طلابية في مسقط ضد «ثعلب الصحراء»

■ مسقط - ق ن أ: تظاهر أول أمس مئات من الطلاب العمانيين داخل حرم جامعة السلطان قابوس في مسقط احتجاجا على الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق. وقالت قناة الجزيرة الفضائية ان الطلاب رفعوا لافتات تطالب بـ «وقف العدوان»، ولم تتدخل الشرطة العمانية لفض التظاهرة النادرة من نوعها واكتفت بالاحاطة بحرم الجامعة.

١٠٠ ألف مغربي تظاهروا دعما للعراق

■ الرباط - أ ف ب: تظاهر نحو مئة ألف شخص من مختلف انحاء المغرب أمس معبرين عن غضبهم ازاء الولايات المتحدة وبريطانيا وعن تضامنهم مع العراق.

وقدرت الشرطة عدد المتظاهرين بنحو ستين ألفا الا ان منظمي التظاهرة أكدوا انها جمعت أكثر من مئة ألف شخص.

ومعظم المتظاهرين من أوساط المنظمة الأصولية «العدل والاحسان» (غير المرخص لها وهي بزعامة الشيخ عبدالسلام ياسين الموضوع قيد الاقامة الجبرية منذ العام ١٩٨٩) وحزب العدل والتنمية (المعتدل ويمثله ستة نواب في البرلمان).

وكان من بين المتظاهرين ممثلون عن منظمات مغربية غير حكومية.

وقد تحدى المتظاهرون رفض السلطات المغربية السماح لهم بالتظاهر أمس وعزت السلطات قرارها بالمنع الى «أسباب أمنية».

مذيع بتلفزيون البحرين يبكي أثناء قراءته الأخبار عن العراق

■ المنامة - اف ب: اجهش مذيع في تلفزيون البحرين بالبكاء وهو يقرأ نشرة الاخبار بشأن العراق مساء امس الأول.

واوردت صحيفة «اخبار الخليج» أمس ان المذيع عبد الجليل الطريف «اجهش بالبكاء وهو يرى صورا لاثر العدوان الاميركي البريطاني الشرس على العراق الشقيق، وذلك خلال قراءته نشرة الاخبار الرئيسية التي يبثها التلفزيون في الساعة الثامنة من مساء امس الأول».

واضافت الصحيفة ان زملاء المذيع اضطروا لمواصلة قراءة النشرة بدلا عنه. واكدت «اخبار الخليج» انها تلقت عددا كبيرا من الاتصالات الهاتفية من المواطنين عبروا فيها عن تضامنهم مع المذيع، وعن «املهم بوقفة عربية واسلامية ضد هذا الاعتداء الاثم».

تظاهرة في ليبيا دعماً للعراق

■ طرابلس - أ.ف.ب: تجمهر ما يزيد على عشرة آلاف ليبي امس الاحد في الساحة الرئيسية لطرابلس للتظاهر تضامنا مع العراق.

واوقفت حركة السيارات في عدد كبير من الشوارع الرئيسية في طرابلس من اجل تسهيل وصول الجماهير الى الساحة الخضراء وهي ساحة كبيرة تقع وسط العاصمة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيخاطب المتظاهرين في وقت لاحق.

وكان الاف الليبيين قد تظاهروا الجمعة في طرابلس منددين بالقصف الأميركي - البريطاني للعراق ومعربين عن تضامنهم مع بغداد.

عرفات يرحب بوقف القصف

■ رام الله - أ.ف.ب: رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بانتهاء القصف الاميركي - البريطاني على العراق، وقال للصحافيين في رام الله بالضفة الغربية «المهم ان الغارات توقفت وان هناك وقفا لاطلاق النار».

ويتوقع مراقبون ان يكون عرفات عبر في رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين حملها امس وزير الأشغال الفلسطيني عزام الأحمد عن تضامنه مع بغداد.

هجوم يستهدف سيارتين في الخليل والقدس

اسرائيل تطالب السلطة الفلسطينية بوقف التظاهرات المؤيدة للعراق

■ رام الله - «الاتحاد»

■ تواصلت امس التظاهرات الحاشدة والمسيرات الشعبية الضخمة المؤيدة للعراق والمنددة بالهجوم الاميركي - البريطاني في جميع الاراضي الفلسطينية، وتخللتها مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي في معظم المناطق الفلسطينية، رغم انهاء الولايات المتحدة وبريطانيا عملية «ثعلب الصحراء».

ورغم المحاولات المتكررة من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية الساعية لوقف هذه التحركات الشعبية بشتى الوسائل والطرق الا انها فشلت في تفريق التظاهرات او الحيلولة دون وصولها الى الحواجز العسكرية الاسرائيلية منعا للاحتكاك المباشر بين الجانبين.

وآخر التحذيرات الفلسطينية لوقف التظاهر اصدرها مكتب محافظ مدينتي رام الله والبيرة مصطفى عيسى عبر بيان نشر على شكل اعلان مدفوع الاجر في الصحف المحلية الفلسطينية طالب بالتوقف عن القيام بالمسيرات الشعبية غير المرخصة ووصفها بأنها تتم على حساب طلاب الجامعات والمدارس الثانوية واطفال المرحلة الاساسية الذين عانوا مجبرين لسنوات عديدة من التجهيل وعدم الانتظام على مقاعد الدراسة، وعلى حساب عجلة الاقتصاد الوطني.

وطالب بضرورة التقدم للجهات المعنية في الأمن العام والشرطة للحصول على التراخيص اللازمة لتنظيم المسيرات الشعبية وفق القانون. واكد ان واجب الشرطة والاجهزة المعنية منع المسيرات غير الحاصلة على التراخيص اللازمة.

وتوجه البيان الى التجار مطالبا إياهم بعدم الاستجابة الى الافراد والجماعات الذين يدعونهم لاغلاق محلاتهم التجارية بشكل عشوائي دون صدور بيان رسمي موافق عليه من قبل الجهات الرسمية المختصة بذلك.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو طلب رسميا من السلطة الوطنية بالتصدي للتظاهرات والمسيرات الشعبية المؤيدة للعراق والعمل على وقفها. وقدمت اسرائيل احتجاجا رسميا شديد اللهجة لدى السلطة بسبب احراق العلم الاسرائيلي في الاراضي الخاضعة لصلاحيات السلطة دون مبرر وفقا للاحتجاج ذاته.

وتعرضت دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة فجر امس لدى مرورها في مدينة الخليل، وذكر راديو اسرائيل ان قوات الأمن الاسرائيلي هرعت الى المنطقة وقامت بأعمال التمشيط بحثا عن الفاعلين.

واطلقت امس عيارات نارية من حي «شعفاط» باتجاه حافلة اسرائيلية لدى اجتيازها الجسر في حي التلة الفرنسية في القدس المحتلة.

وقال راديو اسرائيل انه لم يبلغ عن وقوع اصابات أو خسائر، مشيرا الى ان الشرطة شرعت في التحقيق في الحادث.

وقالت مصادر اسرائيلية امس ان مفرق طرق «نتساريم» في قطاع غزة اغلق امس امام السيارة الاسرائيلية بعد ان قام عدد من الفلسطينيين بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

القيادات الدينية في لبنان تنتقد ضرب العراق

■ بيروت - أ ش أ: ندد البطريرك الماروني في لبنان الكاردينال نصر الله صفير «بالعدوان على العراق وقتل العزل والضعفاء من الأطفال والشيوخ والنساء الذي لايمكن التسليم به أيا تكن الحجج والذرائع».

واعتبر في عظته الاسبوعية امس ماتعرض له العراق عدوانا غير عادل يمثل أوضح دليل على الأزمة الخانقة التي يعانيها العالم المعاصر. داعيا الى اتخاذ العدالة والمحبة قاعدة لاقامة العلاقات بين الناس.

من ناحيته قال مفتي لبنان الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ان «الاستنكار أو الاحتجاج لم يعد يكفي لمواجهة جبروت الطغيان الاميركي والبريطاني وصنيعتهما اسرائيل».

واعتبر في بيان أصدره أمس ان سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا لن تخدع أحدا بعد الآن بشعارات الحرية والسلام وحقوق الانسان.

«ثعلب الصحراء»... آثار وتداعيات

أكدا استعدادهما لاستخدام القوة مجددا

كلينتون: أنجزنا مهمتنا... وسنبقي على العقوبات

بلير: الهجمات دمرت معظم البنية الاساسية العسكرية في العراق

■ واشنطن، لندن، أ ف ب، رويترز، أعلن كل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس في وقت متزامن تقريبا عن وقف العمليات العسكرية ضد العراق ووجها تحذيرا من معاودة استخدام القوة.

وفيما يلي المقاطع الرئيسية من اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تلاه في البيت الابيض مساء امس السبت بشأن انتهاء العمليات العسكرية ضد العراق «لاربعة ايام امرت قواتنا المسلحة بضرب اهداف عسكرية واستراتيجية في العراق. وانضمت الينا قوات بريطانية. وهذه العملية انتهت الآن وفقا لخطتنا لسبعين ساعة. وقد عرض مستشارو الامن القومي للتو تقريرهم، ومن الواضح انه لم يكن بوسعي ان اقول الكثير عن الاسباب الكامنة وراء تحركنا. وقد انجزناه وكذلك اهدافنا... بهذه الفكرة الجوهرية: لا يمكن ان نسمح لصدام حسين بتطوير اسلحة نووية وغازات سامة واسلحة بيولوجية او اي وسيلة مهما تكن لاطلاقها. فهو سبق واستخدم مثل هذه الاسلحة ضد جنود وضد مدنيين بمن فيهم ... ولا يساورنا ادنى شك في انه سيعود الى ذلك لو تركناه بدون مراقبة.

وبعد سبعة اعوام وبعد انجز مفتشو الامم المتحدة لنزع الاسلحة عملا رائعا فرغم صدام على كشف وتدمير اسلحته ... التي كان يصر على انها ليست موجودة. لكن خلال العام المنصرم سعى صدام وبشكل متكرر الى نسف نظام التفتيش. وفي كل مرة وبفضل جهود دبلوماسية مكثفة مدعومة بالتهديد بشن عمل عسكري، كان صدام يتراجع. وعندما حصل ذلك الشهر الماضي كنت واضحا جدا في قولي انه اذا لم يتعاون هذه المرة بشكل تام مع يونسكوم فاننا سنتحرك بسرعة كبيرة وبدون انتظار. وخلال ثلاثة اسابيع امتحن المفتشون التزام صدام بالتعاون. وقد اوقفوا بصورة متكررة على الطرقات عند نقاط مراقبة (وضاعفوا) القيود وبعضها جديدة. وكما استنتج رئيسهم ريتشارد بتلر في تقريره الى الامم المتحدة الثلاثاء الماضي أنه لم يعد المفتشون قادرين على مزاولة عملهم. فرأيت من جانبي ان الوقت قد حان لوضع حد لخداع صدام ولهوه.

واهداف هذا التحرك العسكري كانت واضحة: القضاء على برنامج اسلحة الدمار الشامل وانظمة الاطلاق المرتبطة بها وكذلك (القضاء) على قدرته على مهاجمة جيرانه. اما الحصيلة المفصلة لعمليتنا فستأخذ قسطا من الوقت. لكن استنادا الى المعلومات التي تلقيتها، فانني واثق من اننا انجزنا مهمتنا. فلقد الحقنا اضرارا كبيرة في برنامج صدام لاسلحة الدمار الشامل وفي بنى القيادة التي تدير وتحمي هذه القدرة، وفي بنيتها العسكرية والامنية.

وطالما ان صدام باق في السلطة فانه سيظل يشكل تهديدا على شعبه والمنطقة والعالم. لذلك يتوجب ان نتبع مع حلفائنا استراتيجية لاحتوائه وكبح برنامجه الخاص باسلحة الدمار الشامل، مع العمل من اجل اليوم الذي سيتمتع فيه العراق بحكومة راغبة في العيش في سلام مع شعبها ومع جيرانها. اسمحوا لي ان اعرض لكم عناصر هذه الاستراتيجية.

اولا، سنحافظ على وجود عسكري قوي في المنطقة وسنبقى مستعدين على الاستعانة به اذا حاول صدام اعادة بناء اسلحة الدمار الشامل، او ضرب جيرانه او تحدى الطائرات الحليفة او هاجم الاكراد. وسنواصل فرض احترام مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب ضواحي بغداد حتى الحدود الكويتية.

ثانيا، سنبقي على العقوبات، من اطول (العقوبات) في تاريخ الامم المتحدة. فقد كلفت حتى اليوم صدام اكثر من ١٢٠ مليار دولار. وهي موارد كانت ستصرف على اعادة بناء جيشه. وفي الوقت نفسه سندعم استمرار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي يدر سنويا اكثر من ١٠ مليارات دولار (لشراء) الاغذية والادوية ومساعدات انسانية اخرى اساسية للشعب العراقي.

ثالثا، سنستقبل بالترحاب عودة يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى العراق لمتابعة مهمة الامم المتحدة شريطة ان يتخذ العراق اولا تدابير واضحة وملموسة وايجابية للتأكيد بانه سيتعاونون كليا مع المفتشين. لكن اذا لم يسمح ليونسكوم باستئناف عملها بشكل طبيعي. فسنبقى متيقظين ومستعدين للجوء الى القوة اذا لاحظنا ان العراق يعيد برنامجه التسليحي.

وعلى المدى الطويل، فان افضل طريقة لوضع حد للتهديد الذي يمثله صدام بالنسبة لشعبه في المنطقة هي ان يكون للعراق حكومة مختلفة. وسنكثف التزامنا لدى مجموعات المعارضة العراقية. وسنكون مستعدين لمساعدة قيادة جديدة في بغداد تتمسك بالتزاماتها الدولية وتحترم حقوق شعبها.

وفي لندن قال بلير رئيس الوزراء البريطاني ان الهجمات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا دمرت معظم البنية الاساسية العسكرية للعراق ولكنه حذر من ان الحلفاء سيهاجمون العراق مرة اخرى اذا دعت الحاجة لاحتواء الرئيس العراقي صدام حسين. وقال بلير للصحفيين خارج مكتبه في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان «الموجة الاخيرة من الهجمات الجوية على العراق انتهت للتو» واضاف انه يجب على صدام «الا يشك في اننا مازلنا مستعدين للعمل مرة اخرى». «مادام صدام حسين باقيا سيبقى التهديد واستعدادنا للمواجهة» واردف بلير قائلا ان الموجة الاخيرة من طائرات تورنادو البريطانية الحربية عادت للتو الى قواعدها قبل نحو ساعة من ادلائه بتصريحاته بعد رابع ليلة على التوالي من الهجمات الجوية والصاروخية.

وقال بلير انه تم التخطيط دائما لاستمرار الهجوم اربعة ايام «وعادت كل الاطقم البريطانية والامريكية الى قواعدها سالمة». حققنا اهدافنا. استهدفنا الحد من القدرات العسكرية لصدام واضعافها وفعلنا ذلك.. الليلة اصبحت اجزاء كبيرة من البنية الاساسية العسكرية لصدام مدمرة. واضاف انه تم الحاق اضرار جسيمة بالدفاعات الجوية ومراكز القيادة والتحكم وانتاج الصواريخ والانظمة التي يمكن ان تستخدم في الحرب الكيماوية والبيولوجية بالعراق. وقال «بالاضافة الى ذلك الحقت اضرار حقيقية بمؤسسة الحرس الرئاسي الخاص وهم صفوة قواته المسلحة والذين لهم دور كبير في برنامج اسلحة الدمار الشامل».

ووعد بلير بالكشف عن تفصيلات لاحقا تتعلق بتقييم الأضرار التي نجمت عن الغارات وتحديد الخطوط العريضة لاستراتيجية مستقبلية تشمل «تحركات دبلوماسية مع شركائنا». وأضاف ان الاهداف هوجمت في العراق بأكبر قدر من الدقة للحد من وقوع اصابات بين المدنيين ولكنه قال «نأسف بشدة لوقوع أي قتلى بين المدنيين». وأردف قائلا ان الخلاف ليس من الشعب العراقي «لدينا عدو مشترك في صدام. لكن ما دام هو في السلطة سنبقى مصممين على منعه من اساءة استغلال هذه السلطة وتعريض استقرار منطقته والعالم للخطر».

وقال ان صدام تلقى «أوضح اشارة ممكنة الى اعتزامنا القيام بتحرك بالقوة اذا أقدم مرة أخرى على تحدي التزاماته الدولية».


كلينتون محاطا بأعضاء مجلس الأمن القومي يعلن وقف الضربات على العراق. (أ ف ب)


بلير يعلن وقف الهجمات. (رويترز)

شيراك خلال المؤتمر الصحفي. (رويترز).

طالبت بصيغة جديدة لمراقبة الأسلحة

فرنسا تدعو لاعادة النظر بعمق في العلاقة بين العراق والأمم المتحدة

■ باريس - سيد حمدي:

■ اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك صباح أمس «ضرورة التحرك سريعا» من أجل «تحسين الظروف المعيشية للعراقيين» وان بلاده «لديها في هذا الصدد عدد محدد من المقترحات التي تبحثها مع شركائها». وتجنب شيراك مرة أخرى تحديد موقف فرنسا بوضوح من الضربات الجوية الاميركية - البريطانية ضد العراق مكتفيا بالقول بان «الاميركيين والبريطانيين قرروا وقف ضرباتهم ضد العراق وأنا مرتاح لهذا التطور».

واضاف قوله «ان المشكلات تظل بطبيعة الحال علقة» وأوضح «اننا ندخل مرحلة جديدة الآن، مرحلة تفعيل واطلاق مخرج حقيقي من (هذه) الازمة». وتطرق الى الموقف الفرنسي بتفصيل أكثر ازاء الاحتمالات المستقبلية قائلا «ان حل المشاكل من وجهة نظرنا يفترض اعادة النظر بشكل عميق في العلاقتين بين العراق والأمم المتحدة».

لكن شيراك شدد على ضرورة «عدم تخلينا عن الحذر». وان «المجتمع الدولي يجب ان يكون قادرا على ممارسة رقابة فعالة على (برامج) التسلح العراقي وتطوراته المحتملة». وأكد ان مثل هذا المسعى «يتطلب تنظيما جديدا وصيغة جديدة». واشار الى ان «فرنسا لديها في هذا الخصوص ايضا مقترحات تعرضها على شركائها».

من ناحية أخرى قال وزير الخارجية هوبير فدرين بعد الاعلان عن وقف الضربات انه «يجب الآن التفكير في المستقبل» موضحا ان «فرنسا ستتقدم باقتراحات لصيغة جديدة للتعاون بين الأمم المتحدة والعراق وتجديد دور مجلس الامن» على صعيد الملف العراقي. وأكد ان بلاده «تتعاون حاليا مع المجتمع الدولي» على هذا الطريق. وذكر المراقبون ان تعبير «تنظيم جديد» الذي ورد على لسان شيراك «وصيغة جديدة» التي ذكرها فدرين قد تعني في نهاية الامر «آلية عمل تلغي الحاجة الى وجود ريتشارد بتلر» الذي تعترض عليه فرنسا دون ان تصل الى حد الاعلان رسميا عن ضرورة تغييره.

٧٥٠ ألف دولار لاطلاق «توماهوك»

خبراء أميركيون: تكاليف ضرب العراق تزيد على نصف مليار دولار

■ واشنطن «أ ش أ»: رفض مسؤولو البنتاجون تقدير اعباء العمليات العسكرية في العراق انتظارا لانتهاء العمليات هناك.

وقال بريان وايتمان المتحدث الرسمي باسم البنتاجون ان وزارة الدفاع الاميركية ليست لديها تقديرات محددة لتكاليف العمليات حتى الان مشيرا الى ان تلك المسألة لن يتم البدء فيها من قبل المسؤولين في البنتاجون الا بعد انتهاء العمليات العسكرية التي تدور رحاها حاليا ضد العراق.

وعلى الصعيد نفسه قدر خبراء عسكريون اميركيون حجم النفقات العسكرية التي ستقع على عاتق وزارة الدفاع الاميركية جراء الضربات الاخيرة للعراق حتى الان بانها ستتجاوز ٥٠٠ مليون دولار على اقل تقدير.

واوضح الخبراء العسكريون الذين ينتمون الى مراكز الابحاث العسكرية والاستراتيجية بالولايات المتحدة و... من قيادات البنتاجون الحاليين الى المعاش ان تقديراتهم تنبني على اساس تكاليف العمليات العسكرية دون الاخذ في الاعتبار اعباء التعزيزات الاخيرة التي اعلنت الادارة الاميركية ... لزيادة اعداد وقدرات القوات المرابضة في منطقة الخليج.

واشاروا الى انهم لم يأخذوا في حسبان عند تقديمهم لتلك التكاليف الخسائر التي قد تحدث للقوات و المعدات اثناء ادارة العمليات والضربات ضد العراق مشيرين الى ان سقوط طائرة واحدة من قاذفات «بي -٥٢» يؤدي الى زيادة أعباء البنتاجون بنحو ٣٠ مليون دولار تمثل تكلفة الطائرة والذخائر التي تحملها.

وتوقع كريس هيلمان الخبير العسكري البارز في مركز المعلومات العسكرية (وهو احد المراكز ذات الصبغة المستقلة التي عادة ما تلقى تقديراتها وتوقعاتها رفضا من الجهات الرسمية في البنتاجون والدوائر السياسية) ان تزيد أعباء الايام الاربعة للهجوم الاميركي على العراق على ٥٠٠ مليون دولار واصفا ذلك الرقم بانه «متحفظ للغاية». وظل هيلمان على صحة تقديراته وفقا لحسابات مفصلة عن حجم القوات المشاركة في الهجوم على العراق مشيرا الى ان تكاليف رحلة الطيران الواحدة للقاذفة الاميركية العملاقة «بي - ٥٢» من جزر دييجو جارسيا في المحيط الهندي الى سماء العراق تقدر بنحو ٩٤٠٠ دولار في الساعة الواحدة خلال رحلة تستغرق اثنتى عشرة ساعة. وقال ان التكاليف الاجمالية لطلعات ١٢ قاذفة من طراز «بي- ٥٢» تقدر بنحو ٣٥, ٢٤١ مليون دولار باعتبار ان كل قاذفة تحمل على متنها ٢٠ صاروخا من صواريخ كروز طويلة المدى التي تبلغ تكلفة الصاروخ الواحد منه مليون دولار.

ومضى كريس هيلمان الخبير العسكري الاميركي في تقديراته لاعباء الضربة العسكرية للعراق موضحا ان تكاليف عمليات حاملتي الطائرات المرابطتين في الخليج تقدر بنحو ٢,٧٤ مليون دولار يوميا لكل منهما فيما تصل النفقات العسكرية الاجمالية للحاملتين خلال ايام الضرب الاربعة للعراق الى نحو ٢١,٩٢ مليون دولار.

وأضاف أن تكاليف عمليات اطلاق وتفجير الصاروخ الواحد من طراز توماهوك تقدر بنحو ٧٥٠ الف دولار بما يعني ان اطلاق ٣٠٠ صاروخ من هذا الطراز يكلف البنتاجون نحو ٢٢٥ مليون دولار.

وأشار هيلمان الى انه وفقا لتلك التقديرات فان اجمالي الاعباء المتوقعة ستصل الى ٢٧. ٤٨٨ مليون دولار مع الاخذ في الاعتبار نقص المعلومات الحقيقية حول عدد القاذفات الاميركية التي شاركت بالفعل في الضربات فضلا عن عدم توافر بيانات دقيقة عن عدد الصواريخ التي جرى اطلاقها على الاراضي العراقية وايضا عن حجم الطائرات المقاتلة التي شاركت في الطلعات الجوية خلال الموجات الثلاث الماضية من القصف الاميركي للعراق.

واعتبر الخبير العسكري ان تكاليف العمليات الاخيرة ضئيلة اذا ما قورنت بالايام الاربعة للقصف الذي تعرضت له العراق في علم ١٩٩١ مستشهدا بتقارير البنتاجون التي تؤكد ان الولايات المتحدة تحملت آنذاك ٦١ مليار دولار مخصوما منه ٧,٤ مليار دولار حصلت عليها واشنطن كمساهمات من بعض بلدان التحالف الدولي التي شاركت في الهجوم السابق على العراق قبل سبع سنوات.

الجدير بالذكر ان تقارير البنتاجون تؤكد ان عمليات دعم وتعزيز قواتها في منطقة الخليج خلال السنوات السبع الماضية منذ انتهاء حرب الخليج الثانية تقدر بنحو سبعة مليارات دولار سنويا.

طائرة تستعد للاقلاع من على متن الحاملة انتربرايز. (أ ف ب)

كوهين: «ثعلب الصحراء» ناجحة تماما

لندن وواشنطن تخططان لمنطقة طيران محظورة وسط العراق وبلير يعلن استراتيجية من ثلاث نقاط لاحتواء صدام

■ لندن - محمد كركوتي:
واشنطن - كونا، أ.ف.ب:

فيما علمت «الاتحاد» ان بريطانيا والولايات المتحدة تخططان لانشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي وسط العراق، أعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير استراتيجية بلاده تجاه بغداد وحددها بثلاث نقاط لاحتواء صدام حسين.

واعتبر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان «عملية ثعلب الصحراء كانت ناجحة تماما وحققت ما تم تحديده من اهداف» واضاف ان «القصف الاميركي - البريطاني الحق اضرارا فادحة بالحرس الجمهوري العراقي وأدى الى تخلف برنامج تطوير الصواريخ العراقية عامين او اكثر».

فقد علمت «الاتحاد»: أن بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية تخططان لاستصدار قرار دولي، لانشاء منطقة محظورة على الطيران العراقي وسط العراق بما في ذلك العاصمة بغداد. على غرار المنطقتين الجنوبية والشمالية من البلاد. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد» أن الخطة التي يجري وضعها في الوقت الراهن بين العسكريين البريطانيين والاميركيين، ستتضمن ملحقا - يصعب في الوقت الحالي تطبيقه. يتعلق بفرض حظر تحرك الآليات العراقية في المناطق الجنوبية، وذلك لان مثل هذه الخطوة تحتاج الى تواجد عسكري على الأرض من قبل لندن وواشنطن.

وأشارت المصادر نفسها، الى أن المسؤولين البريطانيين سيبدأون حشد القوى الدولية المؤثرة اعتبارا من انتهاء عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، لدعم الخطة الجديدة (التي تشكل بداية النهاية لنظام الرئيس العراقي صدام حسين). وحسب المصادر فان قوات المعارضة العراقية في المناطق الجنوبية ستستفيد كثيرا من تنفيذ هذه الخطة. واعترفت بأن بعض تيارات المعارضة ينظر بعين الشك اليها، على اعتبار أنه من الصعب ايجاد أرضية داخلية مناسبة لاستقطاب تأييد العراقيين أنفسهم هناك.

وأكدت المصادر أن انشاء منطقة في وسط البلاد محظورة على الطيران العراقي، ستمنع قوات الحرس الجمهوري من التنقل بحرية داخل هذه المنطقة، فضلا عن أنها ستعيق تنفيذ بعض المخططات العسكرية في دائرتها. واعترفت المصادر أن الاسلوب الذي اتبعته الطائرات البريطانية خلال عملية «ثعلب الصحراء» كان أكثر تركيزا، وبعدا عن وقوع أخطاء، بما في ذلك امتناع بعض الطيارين البريطانيين عن القاء قنابلهم في بعض الهجمات، وذلك لعدم التأكد من حقيقة الهدف تماما.

وبعد ساعات قليلة من اعلانه عن انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» دعا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. الى عودة فريق التفتيش الدولي عن أسلحة الدمار الشامل «يونيسكوم» الى العراق الشهر المقبل. وقال: «ان الفريق سوف يرى تعاملا مختلفا وايجابيا من العراق بعد عملية ثعلب الصحراء». وأعلن بلير، عن بدء «استراتيجية جديدة» لاحتواء الرئيس العراقي صدام حسين»، وأن هذه الخطة تلقى تأييدا كبيرا حتى من الدول التي وقفت ضد عملية «ثعلب الصحراء».

وشدد بلير: على أن الرئيس العراقي أصبح ضعيفا للغاية، وأن قدرته على تهديد الدول المجاورة للعراق لم تعد كما كانت عليه قبل بدء العملية العسكرية.

وقدم بلير تفاصيل خطته العسكرية والدبلوماسية التي تتضمن ثلاث نقاط والتي تهدف لـ «احتواء» الرئيس العراقي صدام حسين الذي «أضعف الى حد كبير» بفعل اربعة ايام من الغارات الاميركية - البريطانية على حد قوله.

وقال «قبل كل شيء يجب علينا ابقاء التهديد باللجوء الى القوة قائما، حيث يعلم انه شيء صحيح. وستبقى قواتنا مستعدة للتدخل عندما يكون ذلك ضروريا». واعلن وزير الدفاع جورج روبرتسون ان ارسال حاملة الطائرات «انفينسيبل» الى الخليج في الشهر المقبل سيساهم في دعم «حالة الاستنفار المتقدمة» البريطانية.

وتتشكل النقطة الثانية من السهر على تطبيق دقيق لعقوبات الامم المتحدة وبالخصوص مراقبة «المتاجرة المشبوهة» التي كان يستفيد منها العراق. الا ان بلير التزم بانه سيبحث مع الدول المعنية الاخرى سبلا افضل من ذي قبل لاعانة الشعب العراقي الذي يعاني من العقوبات منذ سبعة اعوام.

وتحتوي النقطة الثالثة من المبادرة البريطانية على دعم التعاون مع الامم المتحدة وبلدان الشرق الاوسط واشراك الاتحاد الاوروبي «لوضع استراتيجية جديدة تهدف لضمان الاستقرار بين العراق والمجتمع الدولي».

واكد رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصدد على عزمه المشاركة في المناقشات الهادفة الى وضع نظام تفتيش الاسلحة العراقية ومنع صدام حسين من العودة الى «لعبة القط والفأر».

وقال رئيس الوزراء البريطاني في مؤتمر صحافي شارك فيه وزيرا الدفاع جورج روبرتسون والخارجية روبين كوك ورئيس الأركان تشارلز جاثري «ان القوات البريطانية والاميركية أطلقت أكثر من ٤٠٠ صاروخ على أهداف محددة في العراق بلغ عددها أكثر من مئة، وقامت الطائرات بأكثر من ٢٠٠ هجوم آخر. أدت الى تدمير العصب الرئيسي للقوة العسكرية للرئيس العراقي، وعلى رأسها الحرس الجمهوري، بالاضافة الى نظامي الاتصالات والدفاع الجوي».

وأعلن المسؤول البريطاني: عن أن حاملة الطائرات البريطانية (انفينسيبل) سوف تتوجه الى منطقة الخليج في أول الشهر المقبل، في اطار استمرار الخطة الهادفة لمواصلة التهديدات للرئيس العراقي. وأشار الى أن «يونيسكوم» دعمت هذه الخطوة تماما.

ووجه بلير تحذيرا قويا للحكومة العراقية: بأن بريطانيا مستعدة لتوجيه ضربات عسكرية جديدة اذا ما دعت الحاجة لها، مشيرا: الى أن العملية الأخيرة، أحدثت أضرارا بالغة للبرنامج العسكري العراقي، الذي بات يحتاج الى سنوات طويلة لاعادته الى ماكان عليه قبل بدء هذه العملية، مؤكدا أن «ثعلب الصحراء» لم تستهدف القوات النظامية العراقية، بل ركزت فقط على الحرس الجمهوري.

وأعلن بلير لأول مرة، بأن العراق يستطيع بيع ما يريد من نفط، من أجل الانفاق على برنامجي الغذاء والدواء، مشيرا في الوقت نفسه الى ضرورة تضييق الخناق على الرئيس صدام من خلال العقوبات الدولية المفروضة عليه. وقال ان بلاده «حريصة على التأكد من وصول الدواء والغذاء الى الشعب العراقي وأنها ستقوم في المستقبل باتباع وسائل معينة من أجل اتمام هذه العمليات على أكمل وجه».

وعن المعارضة العراقية قال بلير ان بلاده «ستعمق الاتصالات مع فصائل المعارضة في المستقبل، وأن أسسا جديدة ستوضع في هذا المجال، وذلك للتأكد من تأثيرها على الساحة الداخلية العراقية». وهدد رئيس الوزراء البريطاني الحكومة العراقية من مغبة القيام بأعمال ارهابية ضد المصالح البريطانية وضد مصالح أية دولة اخرى»، وقال «ان صدام يعرف تماما طبيعة الرد على مثل هذه الأعمال».

وأشار بلير الى أن الوسيلة الوحيدة لازاحة الرئيس العراقي عن السلطة، هي «ارسال قوات برية الى العراق، وأن هذا الأمر يشكل صعوبة بالغة بالنسبة لبريطانيا والولايات المتحدة ولذلك فان توجيه الضربات عندما تدعو الحاجة لها، الى جانب تضييق الخناق من خلال العقوبات، سيجعل صدام ضعيفا أكثر مما هو عليه الآن، الأمر الذي سيوفر أرضية لتخليه عن الحكم».

على الجانب الآخر، وفي واشنطن، أكد كوهين ان عملية «ثعلب الصحراء» كانت ناجحة تماما وأنها حققت ما تم تحديده من أهداف وقال ان القصف العسكري الاميركي البريطاني الحق أضرارا فادحة بالحرس الجمهوري العراقي وأدى الى تخلف برنامج تطوير الصواريخ العراقية عامين أو أكثر.

وأوضح كوهين أنه تم الحاق اصابات مباشرة بالقيادة العسكرية العراقية ومنشآت الحرس الجمهوري في تكريت وجنوب العراق وفي برنامج الصواريخ وأكد أن الهدف الأساسي من الضربات هو الحد من قدرة رئيس العراق على انتاج أسلحة نووية وبيولوجية وكيماوية.

وحذر كوهين من أن القوات الاميركية مازالت في حال تأهب قصوى مؤكدا ضرورة أن يسمح العراق لفرق التفتيش باستكمال عملها.

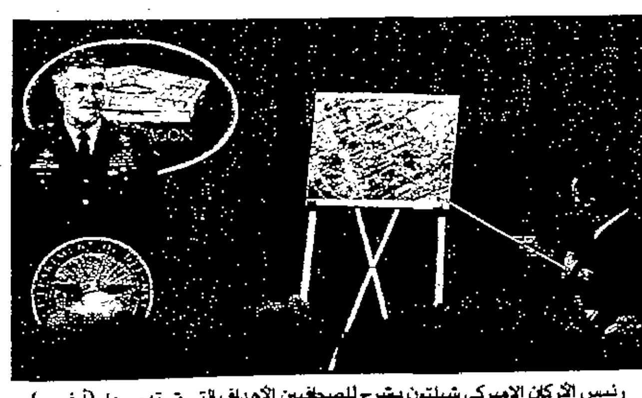
وأعلن رئيس هيئة الأركان الاميركية المشتركة هنري شيلتون أن القذائف والصواريخ الأمريكية والبريطانية استهدفت ٩٧ موقعا وثكنات للحرس الجمهوري ومباني حكومية.

وأضاف أن السفن البحرية الاميركية أطلقت ٣٢٥ صاروخ كروز من طراز توماهوك وأطلقت طائرات قاذفة من طراز «بي-٥٢» ما لا يقل عن ٩٠ صاروخا ضد أهداف عسكرية وأمنية عراقية.

وقال قائد حاملة الطائرات الاميركية «انتربرايز» التي تبحر في مياه الخليج أن أفراده سيستأنفون طلعات للمراقبة في سماء العراق للتأكد من فرض حظر الطيران فيه.

وأضاف أن هذه الطلعات ستتيح أيضا الفرصة للتأكد من مدى الأضرار التي ألحقتها الضربات الاميركية - البريطانية للعراق على مدى الليالي الأربع الماضية.

وقال ان الطائرات التي على ظهر الحاملة نفذت خلال عملية «ثعلب الصحراء» حوالي ٢٠٠ طلعة هجومية وأن جميعها عادت بسلام بعد قيامها بمهامها.


رئيس الأركان الاميركي شيلتون يشرح للصحافيين الأهداف التي تم تدميرها. (أ.ف.ب)

إيران: أميركا تضعف الامم المتحدة

■ طهران - ا ف ب: اتهم نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني أمس الاحد الولايات المتحدة بـ «اضعاف» الامم المتحدة ومجلس الامن.

وقال روحاني في خطاب لدى افتتاح جلسة مجلس الشورى نقلته الاذاعة «بمعزل عن اهداف الضربات الاحادية الجانب فقد اضعفت الولايات المتحدة الامم المتحدة ومجلس الامن واساءت الى مصداقيتهما».

وندد روحاني بواشنطن ولندن لانهما «تحركتا من دون اي استشارة وضربتا بالقوانين والقرارات الدولية عرض الحائط». واضاف روحاني سكرتير المجلس الاعلى للامن القومي الايراني ان «الولايات المتحدة تريد ان تثبت انها سيدة عالم واحد». واعتبر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون شن الهجمات «لتحويل انظار الرأي العام الاميركي والدولي عن المشاكل الاميركية الداخلية وقضية اقالته وخصوصا فشل زيارته الاخيرة لفلسطين».

كما انتقد روحاني العراق «لانه اعطى للولايات المتحدة ذريعة لشن هجوم جديد» برفضه التعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

كما ندد روحاني بـ «انتهاك المجال الجوي ووحدة الاراضي» الايرانية من قبل الولايات المتحدة وطلب من واشنطن ولندن ايضاحات بشأن سقوط صاروخ الخميس على مدينة خرمشهر الايرانية (جنوب غرب ايران).

روسيا مرتاحة لوقف الغارات والصين تطالب بتسوية لعمليات التفتيش

■ نيودلهي، بكين - رويترز، أ ف ب: ابدت روسيا ارتياحها لتوقف الغارات الاميركية البريطانية على العراق، فيما دعت الصين الى تسوية سياسية لقضية عمليات التفتيش عن الاسلحة بعد الاعلان عن وقف العمليات العسكرية. وقال رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف للصحافيين اثر وصوله الى نيودلهي امس «نشعر بالارتياح لان استخدام القوة توقف ولكنهم قالوا ان هذا التوقف مؤقت وتعارض روسيا استخدام القوة (....) موقفنا لم يتغير ويتمثل في عدم اللجوء للقوة من دون الحصول على موافقة مجلس الامن».

ودعت الصين الى تسوية سياسية لقضية عمليات التفتيش لنزع الاسلحة العراقية بعد اعلان وقف الضربات الجوية الاميركية البريطانية.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو لوكالة «كسينهوا» الرسمية ان «الصين تأمل في استئناف سريع للجهود الدبلوماسية لتسوية المشكلة المتعلقة بعمليات التفتيش لنزع الاسلحة بالسبل السياسية».

ايفانوف الى بغداد خلال يومين

■ عمان - «الاتحاد»، علمت «الاتحاد» أن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف سيتوجه الى بغداد خلال اليومين المقبلين موفدا من القيادة الروسية.

وقالت مصادر أردنية مطلعة ان ايفانوف سيصل الى عمان غدا على أقصى تقدير في طريقه الى العراق.

من ناحية ثانية توجه أمس الى بغداد وزير الأشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد حاملا رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس العراقي صدام حسين لم يكشف النقاب عن مضمونها.

الحكومة الاسرائيلية تتبنى شروط نتانياهو
والفلسطينيون يطالبون واشنطن «بفرض» اتفاق السلام

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز، وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس على اقتراح رئيسه بنيامين نتانياهو استمرار تعليق اتفاق «واي بلانتيشن» مع السلطة الفلسطينية حتى تنفذ خمسة شروط وضعها الاسبوع الماضي. وقال انه سيعرضها اليوم على الكنيست (البرلمان) طالبا دعمه لها مهددا بالدعوة الى انتخابات مبكرة في حال رفضها. وردت السلطة الفلسطينية برفض شروط نتانياهو الجديدة واتهمته باستغلال الظروف الراهنة في الولايات المتحدة وضرب العراق لتدمير الاتفاق. وبعثت «السلطة» برسائل عاجلة الى الولايات المتحدة مطالبة بتدخل «سريع لفرض تنفيذ الاتفاق».

ويمكن ان تساعد هذه الخطوة حكومة نتانياهو على الإفلات من تهديدات متشددين يمينيين في الائتلاف باسقاطها بسبب اتفاق مبادلة الارض بالأمن الذي ابرمه نتانياهو مع الفلسطينيين في خلال شهر اكتوبر برعاية الرئيس الاميركي.

وكان نتانياهو قد تعهد باجراء انتخابات مبكرة في حالة فشله في الحصول على تأييد الكنيست الذي يملك فيه أغلبية ٦١ مقعدا ضد ٥٩ مقعدا. ووعد باجراء الانتخابات الاسرائيلية العام القادم بدلاً من العام ٢٠٠٠.

ويطالب رئيس الحكومة الاسرائيلية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتخلي عن نية اعلان دولة فلسطينية من جانب واحد، وقبول شروط اسرائيل للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين، ووقف اعمال العنف والتحريض وجمع الاسلحة غير المرخصة، وتقليص حجم الشرطة الفلسطينية.

وتتزايد الاحتمالات بموافقة الكنيست اليوم على تبكير موعد الانتخابات. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المديرة العامة للجنة الانتخابات المركزية تمار أدري قولها ان اللجنة ملتزمة بالموعد المحدد للانتخابات بموجب القانون وانه لم يتغير بعد.

ونفت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الانباء التي تحدثت عن توقف عمل اللجان الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة.

وقالت الوزارة ان هذه اللجان انعقدت خلال الشهر الاخير ١٩ مرة بما في ذلك التئام لجنة التوجيه العليا برئاسة ارئيل شارون وزير الخارجية ومحمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

وحملت الوزارة الفلسطينيين مسؤولية عدم انعقاد لجنة القضاء واللجنة المختصة بالمشاريع التربوية المشتركة، وقالت انها طلبت من الفلسطينيين عقد هاتين اللجنتين اللتين لم تجتمعا منذ اكثر من علم


نتانياهو يعرض شروطه على مجلس الوزراء أمس. (أ.ف.ب)

إلا انه لم تتم الاستجابة لهذا الطلب المتكرر.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لوكالة «فرانس برس»، ان السلطة الفلسطينية ترفض هذه الشروط جملة وتفصيلا».

واضاف «انها اساليب تدميرية ونتانياهو يستغل احداث العراق والاوضاع الداخلية التي تمر بها الادارة الاميركية لتدمير اتفاق واي ريفر».

واشار عريقات الى ان «نتانياهو استغل الهجوم العسكري على العراق والقضايا الداخلية التي تشغل الادارة الاميركية لكي يتخذ خطوته التي تؤدي للجهاز على اتفاق واي ريفر».

وعلم من مصادر فلسطينية مطلعة ان عريقات ارسل الى الحكومة الاسرائيلية رسالة رسمية يؤكد فيها رفض السلطة الفلسطينية لقرارات الحكومة الاسرائيلية.

وتضمنت الرسالة التي تسنى لوكالة «فرانس برس» الاطلاع على مضمونها «تحديدا للالتزامات الواردة في المرحلة الثانية من اتفاق واي ريفر التي أوفت بها السلطة الفلسطينية وتلك التي كان على اسرائيل الايفاء بها إلا انها خرقت الاتفاق».

وحسب الاتفاق فإنه كان ينبغي على اسرائيل مع نهاية المرحلة الثانية التي حلت يوم الجمعة، أن تنسحب من ٥٪ من الاراضي الفلسطينية. وان تطلق سراح الدفعة الثانية من المعتقلين الفلسطينيين، وتفتتح الممر الآمن، وتنجز اللجنة الاقتصادية المشتركة اعمالها وان يتم حل بعض القضايا المتعلقة بميناء غزة.

وينص الاتفاق على سلسلة من ثلاثة انسحابات جزئية اسرائيلية من الضفة الغربية نفذت منها المرحلة الأولى فقط، بالاضافة الى سلسلة ضمانات امنية فلسطينية.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان الاسرائيليين لم يحددوا خلال الايام المنصرمة مواعيد لاجتماعات اللجان الفرعية التي ينبغي لها وضع التفاصيل التنفيذية لبنود الاتفاق.

كما ارسل عريقات رسالة عاجلة الى المبعوث الاميركي دينيس روس «دعا فيها الى تدخل اميركي سريع لفرض تنفيذ الاتفاق».

ووجه عريقات رسائل الى المبعوث الاوروبي ميجيل موراتينوس وممثلي دول الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان وعدد آخر من دول العالم يشرح فيها ابعاد القرار الاسرائيلي والمخاطر التي يحملها على الاستقرار والأمن في المنطقة.

ووصف احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الشروط الاسرائيلية بأنها «اعلان حرب على الشعب الفلسطيني وعلى غالبية الشعب الاسرائيلي لصالح اقلية متطرفة في المجتمع الاسرائيلي».

واضاف «لقد قتل نتانياهو اتفاق واي ريفر... وعاد بهذه القرارات ليكشف عن وجهه الحقيقي بعد ان اضطر للانحناء خلال المحادثات التي أفضت الى هذا الاتفاق».

مع بدء العد التنازلي لانفاذ «التوالي السياسي»
السودان: بوادر صراع على السلطة داخل «المؤتمر الوطني»

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ تلوح في السودان حالياً بوادر صراع على السلطة داخل التنظيم السياسي الحاكم «المؤتمر الوطني» من جهة وبين المؤتمر والقوى السياسية المعارضة. وقد نشطت في العاصمة السودانية الخرطوم حركة تقديم مذكرات كمقدمة لذلك الصراع المرتقب في المرحلة السياسية المقبلة.

وفي تطور اعتبره المراقبون تصعيداً من قبل الرافضين للتغييرات الأخيرة في قيادة التنظيم الحاكم بدأت تحركات داخل «المؤتمر الوطني» لعقد المؤتمر العام للنظر في تلك التغييرات التي يصفها البعض بأنها مؤامرة استهدفت الأمين العام الدكتور حسين الترابي فيما يراها آخرون عادية ولا ينبغي أن تثير أي شكوك حولها.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان هذه التحركات يقودها بعض اعضاء المؤتمر الوطني الرافضين لاسناد رئاسة المكتب القيادي الجديد للرئيس السوداني الفريق عمر البشير وجعل دور الترابي استشاريا فقط بموجب المذكرة المثيرة للجدل التي قدمها عشرة من قادة «الحركة الاسلامية» المهيمنة على التنظيم السياسي. وأوضحت انهم ينشطون للدعوة إلى المؤتمر العام الذي يضم اكثر من ستة آلاف عضو لحسم الجدل بين الفرقاء.

ومن جانبه صرح وزير الطيران المدني حامد محمد تورين أحد الموقعين على المذكرة بأنها هدفت لرفض الحزبية داخل المؤتمر الوطني وعدم تكريس الزعامات الحزبية وقال انها «لا تحوي أي اهداف خفية وراءها ولكنها جاءت لتفعيل دور المؤتمر الوطني في ظل قانون التوالي السياسي». كما صرح عبدالرحمن الفاوني عضو المؤتمر الوطني بأنه رفع مذكرة لرئيس المكتب القيادي عمر البشير بشأن التعديلات الاخيرة. وقال انها «افرزت أزمة في الشورى وان محصلتها النهائية خلل هيكلي ومنهجي وتجاوز للدور الشعبي للمؤتمر بالاعتماد على السلطة في الممارسة السياسية»، وأشار الى ان تكوين المكتب القيادي كجسم حاكم، يسلب هيئة الشورى والمجلس القيادي برئاسة الترابي دورهما ويجعلهما «مجرد نواد للثرثرة».

وصرح أمين دائرة الشؤون السياسية للتنظيم الحاكم محمد الحسن الأمين بأن مذكرة التعديلات «خلقت منعطفا يمكن ان يؤثر على مسيرة المؤتمر الوطني وان هدفها التقليل من صلاحيات الترابي».

واشار الى ان المؤتمر سيشرع في اجراءات الانفصال عن الحكومة قبل نهاية الشهر الجاري.

وطالب وزير التعليم العالي البروفيسور ابراهيم أحمد عمر - أحد الموقعين على المذكرة من يقولون انها أحدثت خللاً أو بلبلة داخل اجهزة المؤتمر الوطني بتقديم حججهم على ذلك. وقال «ان المذكرة قدمت لتثبت اجراءات شورية وآراء صحيحة وان الآراء والافكار يجب ان تتلاقح حتى تصل إلى نتائج مرضية». واعتبر ابراهيم أن المذكرة كان لها اثر فعال في تحريك الجو السياسي. وفي ذات الاتجاه صرح عبدالله حسين احمد أحد الموقعين على المذكرة ايضا بأن المذكرة لم تهمش دور الامين العام للمؤتمر أو هيئة الشورى واشار الى ان التعديلات التي اشتملتها أجيزت بالاغلبية في اجتماع هيئة الشورى.

وعلى صعيد المعارضة الداخلية اوضحت مصادر «الاتحاد» المطلعة ان بعض قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية المختلفة تعكف حاليا على اعداد مذكرة حول تطورات الأوضاع السياسية في المرحلة المقبلة توطئة لتقديمها الى السلطات العليا في الدولة. واوضحت ان المذكرة تتضمن المطالبة بالسماح لعودة الاحزاب وممارسة نشاطها من دون قيد التسجيل وفق قانون التوالي السياسي، وعقد مؤتمر دستوري لمناقشة قضايا البلاد.

ومع بدء العد التنازلي لانفاذ قانون التوالي السياسي في مطلع شهر يناير المقبل لم تتضح الرؤية حتى الآن بشأن ما سيفعله الحزبان الكبيران «الأمة» و«الاتحاد الديموقراطي» بقيادة زعيمي المعارضة في الخارج الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني. غير ان قياديين من كلا الحزبين في الداخل صرحا أكثر من مرة بانهما سيمارسان نشاطهما من دون تسجيل.

واعلن الدكتور عصام أحمد البشير أحد قادة «جماعة الاخوان المسلمين» انهم سيشاركون في العمل السياسي باسمهم الصريح خلال المرحلة المقبلة بعد تسجيل تنظيمهم ولم يستبعد التحالف مع أي من القوى السياسية «حسب المقتضيات والظروف».

أما رئيس «التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية» المحامي غازي سليمان فقال ان تنظيمه سيمارس نشاطه من دون تسجيل. واعتبر ان صراع المعارضة الداخلية مع الحكومة لا يستهدف كراسي الحكم وانما هو «صراع مبادئ وبرامج ونحن نعارض برامج حكومة الانقاذ السياسية لانها تنتهك حقوق أهل السودان السياسية في ابداء الرأي والرأي الآخر ولا تعترف بحرية الصحافة». واشار الى ان تنظيمه سيصدر صحيفة خلال الايام المقبلة باسم (المنبر الديموقراطي) وايدت مصادر مطلعة تخوفا مما سيترتب عليه الوضع في اعقاب نفاذ قانون التوالي السياسي في ظل تهديدات صريحة من قبل بعض قيادات «الحركة الاسلامية» المتشددين بأن أي تنظيم يمارس نشاطا سياسيا خارج اطار الدستور والقانون سيعرض نفسه لاجراءات قانونية. وقالت المصادر لـ «الاتحاد» انها تتوقع استمرار ما وصفته بدورة العنف في السودان بين الحكومة وقوى المعارضة.

١٥٥ مليون دولار عجز الموازنة السودانية

■ الخرطوم - اف ب: افاد مصدر رسمي أمس ان البرلمان السوداني صادق على مشروع موازنة السنة المالية ١٩٩٩ التي تبدأ في الاول من يناير المقبل على الرغم من الاعتراضات على التعديلات التي اعتمدها النواب.

واضاف المصدر ان العجز في الميزانية الجديدة بلغ ١٥٥ مليون دولار حيث بلغت المداخيل ١,٠٩٥ مليار دولار في حين بلغت النفقات ١,٢٥٠ مليار دولار. وجاء في الصحف الصادرة في الخرطوم أمس ان وزير المالية عبد الوهاب عثمان غادر مقر البرلمان غاضبا خلال مناقشة الميزانية، احتجاجا على التعديلات التي اعتمدها النواب والتي لم يوافق عليها.

وأوضحت انه اعترض خصوصاً على تعديل ينص على تخصيص ١٠٪ من الميزانية العامة لمختلف الولايات من اجل تسديد رواتب المدرسين المتأخرة فيها. وكان عثمان اعلن في نوفمبر الماضي. انه من المتوقع ان يبلغ التضخم نسبة ١٤٪ في السنة المالية ١٩٩٩ في مقابل ٣٢٪ العام الحالي وان يبلغ معدل النمو ٦,٢٪ في مقابل ٦,١٪ حاليا.

باراك يحاول استمالته الى حزب «العمل»
قائد الجيش الاسرائيلي أقوى منافس لنتانياهو على رئاسة الحكومة

■ القدس - رويترز: لم يصدر بعد الرجل الذي يعتقد العديد من الاسرائيليين انه سيكون رئيس وزرائهم المقبل بيانا سياسيا يحدد فيه انتماءه لحزب سياسي معين او حتى يوضح فيه ما اذا كان يود اقتحام عالم السياسة.

وأوضح استطلاع واحد للرأي على الاقل ان امنون ليبكين شاحاك ابرز عسكري اسرائيلي حتى خمسة شهور مضت، هو المنافس الرئيسي لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو في الوقت الذي تتخذ فيه اسرائيل خطواتها الاولى تجاه اجراء انتخابات مبكرة.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت خطط شاحاك ستغير مصير جندي اخر وهو الزعيم المعارض إيهود باراك القائد السابق بالجيش الذي حاول في نداء أذاعه الراديو أمس استمالة شاحاك الى حزب العمل اليساري الذي ينتمي اليه.

وسرقت المعركة بين الجنرالين الاضواء وعناوين الصحف السياسية من الجلسة البرلمانية التي ستعقد اليوم الاثنين وقد تؤدي الى اجراء انتخابات مبكرة في بداية العام المقبل بدلاً من نهاية العام ٢٠٠٠.

ومازال نتانياهو الذي يتوقف مستقبله السياسي على اتفاق السلام مع الفلسطينيين يأمل ان يحتفظ بمنصبه.

واجتمع أمس المستوطنون اليهود الذين ساعدوا نتانياهو في الفوز بالانتخابات العام ١٩٩٦ بهدف اقناع اليمينيين في البرلمان «الكنيست» بمساندته. ويتمتع نتانياهو بمساندة اغلبية بسيطة في البرلمان بنسبة ٦١ صوتا مقابل ٥٩ صوتا.

وتساءلت الصفحات الاولى في الصحف الاسرائيلية والبرامج الاذاعية حول ما اذا كان شاحاك (٥٤ عاما) سينضم الى باراك (٥٦ عاما) في حزب العمل أم سينافس نتانياهو زعيم حزب «ليكود» البالغ من العمر ٤٩ عاما بصفته مستقلا.

وبصفته قائدا للجيش اختلف شاحاك مرارا مع نتانياهو واثار الشكوك حول مصداقيته وقدراته على الزعامة. ويتناقض اسلوبه الهادئ مع اسلوب نتانياهو.

وأمضى شاحاك ٣٦ عاما في الجندية قضى معظمها مع قوات المظلات. وكان قائدا مسؤولا عن الضفة الغربية ورئيسا للاستخبارات ونائبا لقائد الجيش تحت قيادة باراك قبل ان يتولى منصب قائد الجيش العام ١٩٩٥.

وقلم اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل بتكلفته ببدء اولى محادثات السلام مع الفلسطينيين التي اجريت سرا في اوسلو والتي مازالت تمثل قاعدة عملية السلام في الشرق الاوسط.

شاحاك في صورة أرشيفية. (أ ف ب).

ودعت ليا رابين أرملة رابين التي تود ان يحمل باراك وشاحاك الراية بعد زوجها معا، الرجلين الى حفل اقامته بمناسبة عيد المنارة في وقت متأخر من مساء امس الاول السبت.

وقال شاحاك للصحفيين «ستتضح الامور للغاية قريبا على الاقل فيما يتعلق بخططى». ورفض ذكر المزيد من التفاصيل وأصر على انه لايستطيع ان يتحدث في السياسية لانه مازال في الجيش.

وقال راديو اسرائيل ان شاحاك اقترح ان يخوض هو وباراك الانتخابات معا على ان يتصدر الرجل الذي تكون فرصه أقوى في التغلب على نتانياهو ولكن بعض استطلاعات الرأي تمنح شاحاك فرصة اكبر.

صحيفة اسرائيلية تهاجم العرب والروس

■ غزة - أ.ش.أ: شنت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس هجوما حادا على كل من اعترض على عملية «ثعلب الصحراء» الاميركية - البريطانية ضد العراق، وتضمن المقال الافتتاحي للصحيفة شتائم وانتقادات ليس فقط للعرب بل للروس ايضا. وقالت ان العمل على «تقليل الضحايا المدنيين والاضرار التي تلحق بالممتلكات المدنية الى ادنى حد لم يجلب لواشنطن الا القليل من الشكر من جانب الطابور الطويل من المنتقدين في الشرق الاوسط وفي اماكن اخرى من العالم الذين هبوا الى مساعدة الآلة الدعائية لصدام حسين».

وهاجمت الجيروزاليم بوست الساسة الروس ايضا والذين قالت «انهم يدينون الاميركيين لاتهام (الروس) «ارهابيين دوليين» فشلوا على نحو ذريع في اقناع صدام حسين بالتعاون بشكل كامل مع الامم المتحدة على الرغم من علاقات موسكو الطويلة التي يفترض انها كانت متوترة مع بغداد ثم مضت الصحيفة قائلة ان الامر نفسه ينطبق على الزعماء العرب الذين ادانوا علنا هذه العملية.

واضافت ان هؤلاء «لا يستحقون الا الازدراء لفشلهم في ادانة صدام علانية بدلا من ادانتهم لهذه العملية العسكرية، لانه ليس سرا ان الديكتاتور العراقي يقابل على نطاق واسع بالاحتقار والخوف في المنطقة بأسرها ومع ذلك فانه ما عدا الكويتيين الذين ذاقوا وحشية نظامه فان معظم العرب يعتبرون الاميركيين أعداءهم».

واختتمت الصحيفة الاسرائيلية مقالها الافتتاحي بقولها ان اختيار العديد من القادة العرب ادانة الغارات الجوية الاميركية - البريطانية بأشد العبارات حدة لا يمكن وصفه الا بأنه «قمة نكران الجميل».

إعادة فتح مكتب «اسوشيتدبرس» في غزة

■ غزة - اف ب: أعلنت الشرطة الفلسطينية مساء أمس الأول انها سمحت باعادة فتح مكاتب وكالة «اسوشيتد برس» الاميركية (اي بي) ومراكز بث الافلام التلفزيونية لصالح وسائل الاعلام الاخرى.

وقال مسؤول كبير في الشرطة انه بالامكان استئناف العمل في هذه المكاتب اعتبارا من ليل السبت الأحد.

وكانت الشرطة اغلقت امس الأول هذه المكاتب بعد تصوير مصادمات بين متظاهرين ورجال شرطة خلال تفريق تظاهرة مؤيدة للعراق في غزة.

ومن جهة اخرى، اطلقت الشرطة سراح ثلاثة من أربعة مسؤولين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (امينها العام جورج حبش) كانت اوقفتهم امس الأول بعد هذه التظاهرة التي نظمتها الجبهة.

وكانت الشرطة قد اوقفت امس الأول ايضا ثمانية صحافيين فلسطينيين بسبب التقاطهم صورا للتظاهرة.

إصابة اسرائيلي بانفجار قنبلة كان ينوي تفجيرها في القدس

■ القدس المحتلة - د ب أ: اذاع راديو الجيش الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أمس اسرائيليا للاشتباه في محاولته الحاق الاذى بفلسطينيين في القدس.

واوقفت الشرطة الرجل الاسرائيلي لاستجوابه بعد أن حضر الى مستشفى في القدس بجروح طفيفة في يده وبرفقته ثلاثة أشخاص تم اعتقالهم أيضا. وقال للشرطة انه اصيب بالجروح عندما انفجرت رزمة مشبوهة بعد أن لمسها. الا أن اذاعة الجيش قالت ان الشرطة تشتبه في أن يكون الرجل قد اصيب عندما انفجرت عبوة كان يحاول زرعها في الحي المسلم من مدينة القدس القديمة قبل أوانها.

وقالت الاذاعة ان الشرطة تجري التحقيقات لمعرفة ما اذا كان الرجل مرتبطا بسلسلة من الهجمات بالسكاكين في القدس والتي قتل فيها فلسطينيان وجرح سبعة آخرون.

مشروع قانون اسرائيلي لاعادة ضم مناطق فلسطينية

■ عمان - ق.ن.أ: قال راديو اسرائيل أمس أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد احال الى المستشار القضائي للحكومة، مشروع قانون يقضي باعادة ضم المناطق الفلسطينية الى اسرائيل في حالة اعلان السلطة الوطنية للدولة الفلسطينية من جانب واحد. ويذكر انه طبقا لاتفاق أوسلو بين الجانبين الفلسطيني - الاسرائيلي فإن مراحل تطبيق الاتفاق تنتهي في الرابع من مايو المقبل وتخطط السلطة الفلسطينية بعد هذه المرحلة لاعداد دولة مستقلة وهو ما يعتبره نتانياهو خلافا لهذا الاتفاق اجراء من جانب واحد يؤدي الى الغاء ما تم من خطوات التنفيذ حتى الآن واعادة سلطة الاحتلال الى المناطق الفلسطينية المحررة.

قوات كبيرة تحاصر الخاطفين
السلطات اليمنية تواصل مساعيها للافراج عن الرهائن الألمان

■ عدن - د.ب.أ: قال وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب امس ان الاجراءات الامنية مستمرة للافراج عن المخطوفين الألمان الاربعة لدى قبيلة بني ضبيان في مأرب شمال شرق صنعاء منذ السابع من شهر ديسمبر الحالي.

ولكنه نفى في تصريح نشرته امس صحيفة «الأيام» في عدن قيام قوات الأمن بضرب المنطقة التي يوجد فيها المختطفون وقال «لا يمكن ان يتم ضرب المنطقة والمختطفون فيها والمنطقة محاصرة ولن يتم ضربها الا في الوقت المناسب». من جهة اخرى ذكر شهود عيان امس في منطقة صرواح التي يتواجد فيها المختطفون ان الطيران الحربي تدخل امس الاول للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام ودفعت الحكومة بقوات اضافية الى المنطقة.

وقال شهود عيان في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الالمانية ان الطيران الحربي حلق على ارتفاعات منخفضة فوق منطقة جبل رعد حيث رجال القبائل الرعايا الالمان وقصف مناطق مجاورة للمنطقة صباحا كما وضعت قوات عسكرية كبيرة بالقرب من الموقع بهدف الضغط على الخاطفين لاطلاق سراح الرهائن.

وذكرت مصادر سياسية في صنعاء ان الوضع تأزم بشكل كبير في المنطقة بعد رفض الخاطفين الوساطات القبلية التي عرضت منحهم ٥٠ قطعة سلاح آلي وسيارة صالون مقابل الموافقة على بدء التفاوض واصرار الخاطفين على ضرورة دفع مبلغ ٤٠ مليون ريال كفدية لاطلاق سراح المخطوفين وان يكون الوسيط جهة تستطيع الالتزام بما يتفق عليه كالسفارة الالمانية او احد المسؤولين الكبار في الدولة.

واشارت المصادر الى ان الحكومة اليمنية تتعرض لضغوط شديدة من جانب الحكومة الالمانية التي طالبت بالافراج عن رعاياها الاربعة، ثلاثة نساء ورجل وضمان سلامتهم.

ويذكر ان قائمة مطالب افراد قبيلة بني ضبيان لاطلاق سراح الالمان الاربعة تضمنت امتيازات لابناء المنطقة كمواقع ادارية في الحكومة والمؤسسات العسكرية وتنفيذ مشاريع خدمة صحية وتعليمية وطرقات وسدود.

من جانب آخر أكدت مصادر امنية ان قوات الامن في صنعاء تحتجز الصحافي صادق خليل وهو سوري متزوج من المانية ويعمل لدى صحيفة تصدر في برلين.

واشارت ان الصحافي احتجز ظهر الخميس الماضي عند عودته من منطقة بني ضبيان حيث قام بزيارتها وأجرى لقاءات صحافية مع الالمان المخطوفين الموجودين في المنطقة وكذلك مع عدد من الاهالي بهدف نشرها في الصحيفة التي يعمل فيها في المانيا.

وقالت مصادر امنية امس ان الصحافي السوري الاصل والحامل للجنسية الالمانية قدم الى صنعاء كسائح واجرى اتصالات وترتيبات شخصية مكنته من دون الرجوع الى الاجهزة الامنية او المختصة في الاعلام من القيام بزيارة المنطقة، وسيتم قريبا احالته الى التحقيق وفقا للانظمة والقوانين اليمنية.

لبنان وسورية يستعدان لبحث تطبيق منطقة التجارة الحرة

■ بيروت، دمشق، - أ ش أ: يعقد مجلس الوزراء اللبناني اجتماعه الأول اليوم برئاسة الرئيس اميل لحود في أول اجتماع دستوري بعد أن نالت الحكومة ثقة مجلس النواب يوم الخميس الماضي.

وسيستمع المجلس الى تقرير من الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بوصفه وزيرا للخارجية، حول الوضع الاقليمي السائد عقب الهجوم الأميركي على العراق، وحول الوضع في جنوب لبنان في أعقاب الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية بالمراجع الدولية للجم اسرائيل عن تصعيد اعتداءاتها وممارساتها العدائية ضد لبنان.

ورجحت مصادر حكومية لبنانية أن يصدر عن مجلس الوزراء تعيين بعض المسؤولين في المراكز الشاغرة لعدد من الأجهزة الأمنية وأجهزة الرقابة الحكومية.

وتعقد لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اجتماعاً غدا الثلاثاء بحضور الدكتور سليم الحص لمناقشة تطورات القضية العراقية في ضوء التطورات الأخيرة.

وتجري حاليا التحضيرات لعقد اجتماع هيئة المتابعة والتنفيذ السورية - اللبنانية قبل نهاية الشهر الجاري في بيروت برئاسة رئيسي مجلسي الوزراء في البلدين.

ومن المقرر أن تصدر عن هذا الاجتماع القرارات اللازمة الهادفة الى تفعيل وتطبيق منطقة التجارة الحرة بين البلدين المتفق عليها في محضر الاجتماع المنعقد في دمشق خلال شهر نوفمبر الماضي.

وتتولى وزارات المالية والاقتصاد والصناعة والمديرية العامة للجمارك في سورية، تحضير جميع الدراسات والبيانات وجداول بنود التعرفة الجمركية ودراسات قواعد المنشأ بالتعاون مع الخبراء والفنيين في الوزارات والجهات المقابلة اللبنانية.

نتانياهو يدير وزارة المالية بنفسه

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب: أفاد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قرر امس ان لا يعين وزيرا جديدا للمالية يحل محل ياكوف نئمان الذي استقال الاربعاء الماضي. وصرح مدير مكتب رئيس الوزراء موشي ليون عبر الاذاعة الرسمية الاسرائيلية بأن «نتانياهو قرر ان لا يعين وزيرا جديدا للمالية حتى لا يستخدم الاقتصاد لاغراض انتخابية».

واضاف ان نتانياهو سيدير الوزارة بنفسه ولن ينتهج سياسة اقتصادية تحت تأثير الانتخابات.

وقد حذر نئمان الذي استقال بعد ان غضب من الصعوبات التي تعرض لها الائتلاف الحاكم في المصادقة على قوانين الميزانية، من اتباع سياسة اقتصادية «لاهداف انتخابية» بسبب الانتخابات المبكرة التي تلوح في أفق اسرائيل.

الاستخبارات الاردنية تحقق في صفقة لبيع أنابيب النفط العراقي

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تسلمت ادارة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة ملفا تحقيقيا لقضية شغلت الرأي العام المحلي يتعلق بصفقة لبيع انابيب «اي.بي.سي» الناقلة للنفط العراقي عبر الاردن، لتقييمها والتحري عما اذا كانت تحمل في طياتها عناصر فساد مالي.

وتحوم الشبهات حول طبيعة احالة صفقة البيع عقب تقرير فني واداري توصلت لنتائجه لجنة مختصة شكلت الحكومة، عقب كشفها من قبل الصحافة المحلية الشهر الماضي.

وقال وزير الاعلام ناصر جودة ان الملف برمته سلم لادارة مكافحة الفساد للتصرف مع الخطوات الاخرى التي يمكن ان تسير فيها القضية كتحويلها للنائب العام.

الى ذلك لا يزال التحقيق متواصلاً مع عدد من المتهمين في قضية شركة التبغ والسجائر الاردنية، تشير التقديرات الاولية الى ان اختلاسات وقعت في الشركة تقدر بحوالي ١٥ مليون دينار، ومن بين المتهمين رئيس مجلس ادارة الشركة السابق علي فريد السعد وخمسة آخرون لم يتم الافراج عنهم بعد.

زعماء صوماليون يخرقون الحظر الجوي على ليبيا

■ نواكشوط - د ب أ: قالت التقارير الواردة من ليبيا ان عضوي مجلس الرئاسة الصومالية المشترك، علي مهدي محمد وحسين عيديد، وصلا مساء الجمعة الى طرابلس جوا مما يعتبر خرقا جديدا للحظر الدولي المفروض على السفر عن طريق الجو الى ليبيا.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان الزعيمين الصوماليين وصلا مباشرة من مقديشو في زيارة رسمية تدوم عدة ايام الى ليبيا. وقال مهدي محمد انه تعمد القيام بالرحلة جوا مع عيديد من اجل خرق الحظر الجوي تطبيقا لقرار منظمة الوحدة الافريقية بعدم الاعتراف بهذا الحظر.

مقتل ثلاثة أشخاص في اشتباك بمقديشو

■ مقديشو - رويترز: قتل ثلاثة اشخاص واصيب خمسة آخرون في تبادل لاطلاق النار بين مسلحين متنافسين في حي في المدينة بالعاصمة الصومالية مقديشو امس.

وذكر شهود عيان ان المسلحين الذين يتنازعون للسيطرة على حي المدينة استخدموا البنادق والقنابل اليدوية والقذائف الصاروخية في الاشتباك الذي وقع نتيجة حادث قتل شخص في وقت سابق في المنطقة. واجتمع كبار رجال العشائر من المجموعتين امس في محاولة لتهدئة [illegible]

إسرائيل تعلن توزيع الاقنعة الواقية على الموظفين الاجانب بعد انتهاء «ثعلب الصحراء»

■ القدس المحتلة - ا ف ب: اعلنت اسرائيل أمس غداة انتهاء الهجوم على العراق توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على الموظفين الاجانب العاملين في البلاد.

وقال ناطق عسكري «تبدأ صباحا في الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على العاملين الاجانب»، مضيفا ان «هؤلاء سيتمكنون من شراء [illegible]

مساء السبت. واضاف «لا احد مجبر على التزود بقناع واق من الغازات». وخلال العملية كثفت اسرائيل استعداداتها الدفاعية خشية تعرضها لهجوم بالصواريخ العراقية معتبرة في الوقت نفسه ان هذا الاحتمال ضئيل جدا. وقام الجيش باستدعاء قسم من الاحتياط في الدفاع الجوي والاجهزة الطبية المرتبطة بالدفاع المدني. وتزود نحو ٣٠ الف اسرائيلي [illegible]

الجزائر: مقتل خمسة ارهابيين في عمليات تمشيط واسعة

■ الجزائر - أ.ش.أ - كونا، ذكرت انباء صحفية أمس ان الجيش الجزائري قتل خمسة مسلحين يشتبه بانهم ناشطون في الجماعات الارهابية المسلحة خلال عملية نفذها يوم الخميس الماضي في بلدة سيدي عبدالله بمقاطعة تلمسان في غرب الجزائر.

وقالت صحيفة (لاتريبين) ان الجيش اطلق عمليته بعد معلومات عن مداهمة جماعة مسلحة عائلات في البلدة حيث استخدم في هجومه المدفعية الثقيلة في قصف موقع المسلحين الذين يعتقد ان [illegible]

على «منشورات تحريضية وقنابل محلية الصنع».

ولقى احد افراد المقاومة وهم مدنيون مسلحون يدعمون الجيش حتفه الاربعاء الماضي في حاجز مزيف للمراقبة الامنية نصبته جماعة مسلحة قيل انها تتكون من ١٨ شخصا قرب بلدة دراع الميزان في مقاطعة تيزي اوزو الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة. و تقوم قوات الجيش والامن الجزائرية في الوقت الراهن بعمليات تمشيط واسعة في ولايتي البويرة و جيجل لاحكام السيطرة على الاوضاع الامنية [illegible]

الارهابية (الجيا) التي يتزعمها الامير الوطني عنتر زوابري وان هؤلاء الارهابيين يهدفون الى ارتكاب جرائم ارهابية في شهر رمضان المبارك.

ومن ناحية اخرى قامت مجموعة ارهابية باختطاف احد المواطنين في قرية طابورت عقب اقامة حاجز امني مزور على الطريق العام وكذلك اغتيال احد رجال الدفاع الذاتي في تيزي وزو في حاجز امني مزور آخر.

وعلى صعيد آخر تشن القوات المشتركة من الجيش وقوات الامن عمليات تمشيط واسعة في ولاية [illegible]

هكذا منه الأصل

كلينتون ... ومحاكمة القرن

«أي بي أس» تؤكد صعوبة عزل الرئيس

زعماء مجلس الشيوخ يعدون بمحاكمة عادلة لكلينتون

■ واشنطن - أ ف ب، أش أ: اعلن الزعماء الجمهوريون والديموقراطيون في مجلس الشيوخ المكلفون بمحاكمة الرئيس بيل كلينتون بعد تبني مجلس النواب بندي اقالته. انهم مستعدون لمحاكمة الرئيس بكل انصاف.

واشار زعيم الاغلبية الجمهورية ترينت لوت في بيان الى ان اعضاء مجلس الشيوخ مستعدون للقيام بواجبهم الدستوري. وان كل عضو من مجلس الشيوخ سيقسم انه سيحكم بعدل بحسب الدستور والقوانين. وقال لوت ان المحاكمة تتطلب فترة زمنية لتنظيمها وان تحديد الموعد سيكون مرهونا لحد كبير بالرئيس ومحاميه. واشار الى ان اجهزة مجلس الشيوخ القضائية قد حضرت محضرا تاريخيا وقائمة القوانين التي تسير اجراءات الاقالة.

واكد زعيم الاقلية الديموقراطية توم ديشلي ان على اعضاء مجلس الشيوخ ان يتركوا جانبا انتماءاتهم السياسية وان يستخدموا العقل لتحديد افضل حل للبلاد. وقال في بيان ان تصرفات الرئيس كانت مؤسفة واعماله تستحق عقوبة قاسية الا ان الدعوات التي وجهت مؤخرا لاستقالته يجب ان ترفض. وان الاستقالة التي تأتي تلبية لهذه الدعوات تخل بنظام حكمنا وستكون سابقة خطيرة ومنبع عدم الاستقرار. واضاف لا يمكننا ان نترك رئيسا -سواء كان جمهوريا او ديموقراطيا- يطرد من منصبه على اساس تصويت متحزب في مجلس النواب وكان اعضاء اللجنة القضائية في مجلس النواب الأميركي وعددهم ثلاثة عشر نائبا والذين سيقومون بدور الادعاء خلال محاكمة الرئيس بيل كلينتون قد ارسلوا بندي الاقالة أمس الاول الى مجلس الشيوخ. وانتقل النواب الجمهوريون مشيا على الاقدام من مجلس النواب الى مجلس الشيوخ عابرين مبنى الكابيتول لتسليم وثائق القضية بشكل رسمي.

على الصعيد نفسه أكدت شبكة (ايه بي سي) ان المحاكمة التي ينتظرها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ تنطوي على نقاط لصالحه خلافا لما واجهه في مجلس النواب الذي ادانه في اتهامين وجههما له في سياق علاقته بمونيكا لوينسكي. واوضحت الشبكة - في تقريرها - انه خلافا لما حدث في مجلس النواب فان ادانة مجلس الشيوخ لكلينتون تتطلب موافقة ثلثي اعضاء المجلس على الادانة وهي مسألة ليست سهلة خاصة وان عددا من الأعضاء المؤثرين في مجلس الشيوخ يتخذون اتجاها مضادا لعزل الرئيس الأمريكي. ونقلت الشبكة عن رئيس اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ السناتور اورين هاتش قوله انه من الصعوبة بمكان موافقة ٦٧ عضوا من اجمالي عدد اعضاء مجلس الشيوخ الذي يبلغ مائة عضو على ادانة كلينتون وعزله. ولئن كانت ادانة كلينتون في مجلس النواب لم تتطلب سوى وجود اغلبية بسيطة فان اللعبة مختلفة في مجلس الشيوخ الذي يضم ٥٥ عضوا ينتمون للحزب الجمهوري مقابل ٤٥ عضوا من الحزب الديموقراطي الحاكم وهو مايعني ضرورة الحصول على موافقة ١٢ عضوا ديموقرطيا حتى يتسنى ادانة كلينتون الأمر الذي وصفته الشبكة بأنه في حكم المستحيل.

وفي الوقت نفسه يسود اتجاه قوي داخل مجلس الشيوخ بضرورة تجنب اجراء محاكمة مطولة للرئيس كلينتون وهو ما أكده السناتور الجمهوري اورين هاتش.



الصحافة الاميركية تتابع باهتمام قضية محاكمة الرئيس. (أ ب)

من المحتمل اجراؤها الشهر المقبل

الولايات المتحدة بمواجهة محاكمة القرن

■ واشنطن - أ ف ب: بعد تصويت مجلس النواب على الاقالة، ستواجه الولايات المتحدة قريبا محاكمة القرن عندما سيحاكم مجلس الشيوخ وليم جيفرسون كلينتون الرئيس الثاني والاربعين بتهمة الحنث بالقسم وعرقلة اعمال العدالة في قضية مونيكا لوينسكي.

ويعود زمن اول محاكمة لرئيس اميركي الى اكثر من قرن. ونظرا لغياب اي سابقة تاريخية قريبة العهد وفي ظل اجواء سياسية محمومة، لم يجرؤ أي من الخبراء أمس الأول على التنبؤ بالفترة التي ستستغرقها المحاكمة او الوجهة التي سيسلكها البلد المصدوم.

وقال احد خبراء شؤون الرئاسة الن ليشتمان ان كل شيء سيكون مختلفا بعد التصويت على الاقالة، مضيفا ان «الديناميكية ستتغير بشكل كلي».

ويعتبر مجلس الشيوخ غير مرغم من الناحية النظرية على السير في المحاكمة حتى نهايتها. وباستطاعته اتخاذ قرار بالتاجيل بواسطة التصويت بغالبية بسيطة. وبامكان مجلس الشيوخ ايضا ابدال توبيخ رسمي بالمحاكمة، وهو الخيار الذي تتمناه اكثرية الاميركيين وطالبت به صحيفة «نيويورك تايمز» في مقالها الافتتاحي أمس الأول.

لكن زعيم الغالبية الجمهورية في المجلس السناتور ترينت لوت اراد الاسبوع الحالي اغلاق الباب بوجه اي تسوية. وقال في هذا الصدد «ان المجلس سيقوم بواجباته الدستورية، سنجري المحاكمة ولن تكون هناك مفاوضات عند البدء بها».

وبالتالي، من المحتمل أجراء المحاكمة في يناير المقبل لدى معاودة مجلس الشيوخ جلساته.

ويعتقد المحللون الاكثر تشاؤما ان المحاكمة قد تستمر حتى الصيف المقبل ما سيؤدي الى شل حركة الكونجرس والمحكمة العليا، التي سيتولى رئيسها القاضي وليم رينكويست رئاسة المحاكمة، وبالتالي المزيد من اضعاف البيت الابيض.

وفي المقابل، يرى المتفائلون محاكمة سريعة تنتهي في غضون اسابيع بتبرئة كلينتون. ولا يتمتع الجمهوريون في مجلس الشيوخ (٥٥ صوتا) بغالبية الثلثين المطلوبة لاقالة الرئيس (٦٧ صوتا). لكن البيت الابيض يخشى اضافة الى المحاكمة بدء حملة عنيفة يشنها الجمهوريون للمطالبة باستقالة الرئيس الاميركي وهو ما أكده الرئيس المنتخب لمجلس النواب بوب ليفينجستون عند اعلانه استقالته عن املـ في ان يحذو كلينتون حذوه. وكان رئيس اللجنة القضائية في المجلس هنري هايد طالب قبل ايام قليلة الرئيس الاميركي بتقديم استقالته. واعرب نائبان ديموقراطيان امس الجمعة عن املهما في استقالة الرئيس وذلك خلال نقاش جرى في المجلس.

في هذه الاثناء، اعاد كلينتون التاكيد على انه لن يستقيل. ومن جهته، يعاني الراي العام الاميركي من الحيرة رغم رغبته في التخلص من فضيحة طالت كثيرا. واظهر استطلاع اجرته «نيويورك تايمز» وشبكة «سي بي اس» الاميركية للتلفزيون ان ٦٢ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع طلبوا من ممثليهم التصويت ضد اقالة كلينتون. الا ان ٤٣ في المئة منهم اعربوا عن املهم في تقديم استقالته اذا وافق مجلس النواب على الاقالة في مقابل ٥٣ في المئة عارضوا ذلك. وسيكون كلينتون ثاني رئيس اميركي يحاكم في الكونجرس بتهمة ارتكاب «جرائم خطيرة». وسيذكره التاريخ الى جانب الرئيس الديموقرطي اندرو جونسون الذي امتدت فترة محاكمته ثلاثة اشهر العام ١٨٦٨ بسبب اقالته وزير الحربية من دون العودة الى الكونجرس. وتمت تبرئة جونسون بفارق صوت واحد في مجلس شيوخ سيطر عليه الجمهوريون الذين كانوا يعتقدون انهم يملكون عددا كافيا من الاصوات.

إجراءات خلافة كلينتون في حال إقالته

■ واشنطن - اف ب: ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلافته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة الولاية التي انتخب كلاهما لها. ولا يوضح البند الحادي عشر من الدستور الاميركي شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضي بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور لتفادي اي فراغ في الحكم. وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام ١٩٦٣ لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقله الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس. والان اذا استقال الرئيس بيل كلينتون او اقاله مجلس الشيوخ بعد تصويت مجلس النواب على اجراءات اقالته، فان نائب الرئيس آل جور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في ٢٠ يناير ٢٠٠١. ويعمد عندئذ الى تعيين نائب للرئيس على ان يتم في ما بعد تثبيته بتصويت غالبية اعضاء مجلسي الكونجرس. ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في العام ١٩٦٧ ان يسري مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة موقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونجرس الذي يأخذ علما بالامر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه.



آل جور يدلي بتصريح قصير بعد التصويت في الكونجرس (أ ب)

ليفنجستون (في الوسط) يغادر الكونجرس بعد تصويت مجلس النواب على محاكمة كلينتون. (أ ب)

هاستيرت مرشح لخلافة ليفنجستون في رئاسة مجلس النواب الأميركي

■ واشنطن - رويترز: اعلن النائب الجمهوري عن ولاية ايلينوي دنيس هاستيرت امس الاول ترشيح نفسه لمنصب رئيس مجلس النواب بعد قرار بوب ليفينجستون التخلي عن هذا المنصب ومغادرة الكونجرس بعد الكشف عن علاقات سابقة اقامها خارج الزواج.

ويرغب هاستيرت (٥٦ عاما) ان يخلف رئيس المجلس الحالي نيوت جينجريتش الذي اعلن هو ايضا استقالته الشهر الماضي بعد الفشل النسبي الذي مني به الحزب الجمهوري في الانتخابات في نوفمبر الماضي.

وهاستيرت هو من الوجوه البارزة لدى الجمهوريين في مجلس النواب وهو استاذ سابق في مادة التاريخ ومدرب مصارعة وانتخب نائبا منذ العام ١٩٨٦.

وكان ليفنجستون دعا في كلمة مفعمة بالانفعالات امام مجلس النواب كلينتون الى الاستقالة، وحينئذ تدخل الديموقراطيون وطالبوه هو بالاستقالة، وقال انه سيقدم المثال ويستقيل بسبب خيانته الزوجية التي كشف النقاب عنها قبل اقل من ٤٨ ساعة مضت.

وقال ليفنجستون (٥٥ عاما) «كنت مستعدا لقيادة اغلبية ضئيلة كرئيس لمجلس النواب واعتقد انه كان باستطاعتي اداء مهمة طيبة، ولكن لا يمكنني ان اباشر هذه المهمة او ان اكون زعيما من النوع الذي اود ان اكونه في ظل الظروف الحالية. ولذلك لابد وان اضرب مثالا اتمنى ان يحذو الرئيس كلينتون حذوه. لن ابقى رئيسا لمجلس النواب في السادس من يناير.

وهرع ليفنجستون الى مكتبه وحثه العديد من اوثق مساعديه على ان يعيد النظر في قراره ولكنه امتنع عن ذلك.

وفي وقت لاحق اعلن هاستيرت رسميا انه سيسعى الى زعامة مجلس النواب وقد حظي على الفور بتأييد الحزب لخلافة ليفنجستون.

كينيدي يدعو للتصويت على توبيخ كلينتون

■ دعا السناتور الاميركي الديموقراطي ادوارد كينيدي، شقيق الرئيس الاميركي الراحل جون كينيدي، امس الأول الى التصويت على توجيه توبيخ وليس على محاكمة الرئيس بيل كلينتون في مجلس الشيوخ.

وقال في بيان «امل ان تتصرف القيادة الجمهورية في مجلس الشيوخ بمسؤولية اكبر (من مجلس النواب) وان تعطي مجلس الشيوخ فرصة التصويت على مذكرة توبيخ وليس جر المجلس والبلاد الى صدمة محاكمة». واضاف ان تصويت مجلس النواب «هو اهانة للدستور وللبلاد».

ليس لديهم وقت لمشاهدة الأخبار

الطيارون الأميركيون يركزون على مهمتهم وليس على متابعة اجراءات عزل رئيسهم

■ قاعدة جوية في الخليج - رويترز: انطلقت الطائرات «اف ١٦» الاميركية في سماء الليل في رابع ايام الغارات الجوية المكثفة على العراق في الوقت الذي وافق فيه مجلس النواب على توجيه اتهامات للرئيس الاميركي بيل كلينتون تستوجب عزله امس الاول. وقال ضباط في قاعدة بالصحراء قرب الحدود العراقية للصحافيين ان العسكريين الاميركيين في القاعدة وعددهم نحو الف ليس لديهم وقت لمتابعة اجراءات عزل الرئيس الاميركي ويركزون على مهمتهم.

وانطلقت الطائرات اف ١٦ وكل منها تحمل قنبلتين زنة الواحدة ٩٠٠ كيلوجرام بالاضافة الى صواريخ باحثة عن الحرارة والرادار في اول ايام شهر رمضان.

وطلب الضباط من الصحافيين عدم تحديد مكان القاعدة بسبب حساسية الدولة المضيفة في وقت يتزايد فيه الرفض العربي لعملية ثعلب الصحراء التي انتهت فجر امس.

ولم يتح للصحافيين التحدث الى قائد العمليات الاميركية في هذه القاعدة بول شافر وقال نائبه مايك نيويل انه يشارك في شن الغارات الجوية. وقال متحدث «قمنا بطلعات من هنا. وستستمر الطلعات ما دام الرئيس بيل كلينتون والقيادة يريان ذلك».

والقاعدة مجهزة ايضا لاستقبال طائرات «اف-١١٧ ايه» و «اف-١٥ اي» غير ان الضباط قالوا انه لا توجد قاذفات من نوع ستيلث «الشبح» «اف-١١٧ ايه» في القاعدة على الرغم من ان واشنطن ذكرت في وقت سابق انها ستنشر مثل هذه الطائرات في المنطقة.

وقال نيويل للصحافيين الزائرين ان الطيارين وافراد اطقم الطائرات «يركزون على مهمتهم .. ولا اعرف ان كان لديهم وقت لمشاهدة التلفزيون ومتابعة ما يحدث في الولايات المتحدة».

وقال مايك بك (١٩ عاما) المجند بالقوات الجوية «ليس لدي وقت الآن لمشاهدة الاخبار.. فانا اعمل لمدة ١٢ ساعة». ويقول بول سميث (٣٨ سنة) وهو قائد طائرة اف-١٦ ان الطلعات الجوية ضد العراق «تتسم بالتوتر وحقيقية .. لديهم اسلحة مثل صواريخ ارض جو يمكن ان تصيبنا».

ومثل غيره من الضباط اكد سميث احترام الاميركيين للاسلام ورمضان «ولكننا عسكريون وعندما يطلب منا القيام بمهمة نؤديها».

وذكر نيويل ان اثنين على الاقل من الاميركيين في القاعدة مسلمان ولم يطلب اي منهما اعفاءه من الطلعات الجوية بسبب رمضان. ورفض نيويل الكشف عما اذا كانت اى طائرة اميركية اصيبت في الغارات التي اعلن كلينتون فجر امس انتهائها.

● الطائرات الاميركية من طراز «اف-١٦» في القاعدة الجوية بالخليج. «رويترز»

أسئلة وأجوبة حول الصيغة المفترضة لمحاكمة كلينتون

■ واشنطن - اف ب: بعد انتقال اجراء اقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى مجلس الشيوخ ستتم المحاكمة وفقا لاجراء قديم يتولى فيه الشيوخ صفة لجنة المحلفين ويصوتون في النهاية لصالح الاقالة او ضدها.

وفيما يلي التساؤلات المطروحة حول الصيغة المفترضة لمحاكمة كلينتون في اطار أسئلة وأجوبة:

● هل هناك سوابق في التاريخ الاميركي؟

- مرة واحدة بعد الحرب الاهلية العام ١٨٦٨ ضد الرئيس الديموقراطي اندرو جونسون الذي تمت تبرئته في مجلس الشيوخ بفارق صوت واحد.

● متى ستتم محاكمة كلينتون؟

- في الوقت الحالي لا يعقد مجلس الشيوخ جلسات له ولن يستأنف اعماله الا في يناير. وعندئذ سيقرر موعد المحاكمة من خلال التصويت بالاغلبية.

● كيف ستكون المحاكمة؟

- سيترأس المحاكمة رئيس المحكمة العليا وليام رنكويست. وسيقوم العديد من اعضاء مجلس النواب بدور المدعين في حين سيتولى الشيوخ ومنهم ٥٥ من الجمهوريين صفة لجنة المحلفين. وسيتم استدعاء شهود ويستطيع كلينتون ان يدلي بشهادته لكنه ليس مرغما على ذلك كما سيحضر محاموه. ولن يحق للشيوخ توجيه الاسئلة الا خطيا من خلال القاضي رنكويست.

● كم من الوقت ستستمر المحاكمة؟

- من الصعب القول. وتتراوح التقديرات بين ثلاثة اسابيع الى سنة. وقد استغرقت محاكمة جونسون العام ١٨٦٨ اكثر من ثلاثة اشهر.

● هل يستطيع مجلس الشيوخ ان يرفض اجراء المحاكمة؟

- نعم، يستطيع نظريا ان يحيل القضية الى الحفظ في اي وقت وان يصوت بالأغلبية العادية على تأجيلها. وقد ابدى عدد من الشيوخ تأييدهم لتوجيه توبيخ للرئيس بدلا من اقالته.

● من سيقرر في نهاية المطاف اقصاء كلينتون أم لا من البيت الابيض؟

الشيوخ سيقررون ذلك من خلال تصويت يحصل على ثلثي الاصوات (٦٧ صوتا). وبما ان عدد الشيوخ الجمهوريين حاليا ٥٥ فهم لا يملكون مثل هذه الاغلبية.

● اذا تمت «تبرئة» كلينتون هل ستنتهي مشاكله؟

- كلا لانه يمكن ان يتعرض لملاحقات قضائية امام المحاكم العادية استنادا الى الاسس نفسها.

في استطلاع للرأي أجرته «تايم»:

كلينتون وستار شخصيتا العام وهيلاري تجاوزتهما شعبية

THE IRAQ BOMBINGS - McGWIRE UP CLOSE - HILLARY'S YEAR
MEN OF THE YEAR
KENNETH STARR AND BILL CLINTON

كلينتون وستار رجلا العام. (رويترز)

■ واشنطن (أ ف ب): جاء في عدد مجلة «تايم» لهذا الاسبوع انه تم اختيار الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمدعي العام المستقل كينيث ستار الذي كان وراء اجراء الاقالة بسبب اتهامه للرئيس في قضية مونيكا لوينسكي ليكونا «شخصيتي العام».

وفي استطلاع للرأي قامت به المجلة تبين ان ٦٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع اعتبروا ان الرئيس تصرف بشكل غير مسؤول لكنه يحظى مع ذلك بتعاطف ٥٧٪ من هؤلاء الاشخاص.

وانقسم الرأي العام امام سؤال حول ما اذا كان تحقيق ستار قلل من فاعلية كلينتون كرئيس (٤٩٪ مقابل ٤٩٪).

في المقابل اعربت نسبة ٣٠٪ عن تأييدها لستار في مقابل ٥٧٪ غير مؤيدة له. لكن هيلاري كلينتون تجاوزت «شخصيتي العام» من حيث نسبة الشعبية اذ حصلت على تأييد ٦٥٪ في مقابل ٢٥٪ غير مؤيدين.

واخيرا، اعتبر ٧٤٪ ان «الاحداث السياسية في واشنطن خارجة عن السيطرة» في مقابل ٢٤٪ ابدوا رأيا مخالفا.

شاركت في اجتماع للحزب الديموقراطي

هيلاري تدعم اصرار زوجها على البقاء في منصبه حتى نهاية رئاسته



هيلاري تقدم الدعم لزوجها بعد تصويت مجلس النواب. (أ ف ب)

■ واشنطن: «رويترز»: بينما كان مجلس النواب الاميركي يستعد للاقتراع على التهم المنسوبة للرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلنت هيلاري كلينتون السيدة الاميركية الاولى تأييدها المطلق لزوجها واصراره على البقاء في منصبه الى ان تنتهي فترة رئاسته.

والقت هيلاري كلمة خلال اجتماع للحزب الديموقراطي لحشد تأييد الديموقراطيين في محاولة لمنع مجلس النواب من اتهام الرئيس الاميركي بالشهادة زورا واعاقة سير العدالة واحالة الامر الى مجلس الشيوخ لمحاكمته بتهم ذات صلة بفضيحته الجنسية مع مونيكا لوينسكي وذلك في واقعة لم تشهدها البلاد منذ ١٣٠ عاما.

وبعد ان وافق مجلس النواب على توجيه تهمتي الشهادة زورا وتعطيل سير العدالة لكلينتون تأبطت هيلاري ذراع زوجها وسارا جنبا الى جنب حتى وصلا الى حافلات تقل نوابا ديموقراطيين. وانضم الى كلينتون وزوجته نائبه ال جور وزوجته في مشهد لابراز تضامن الديموقراطيين مع كلينتون.

وصرحت هيلاري خلال اجتماع الحزب الديموقراطي بان الرئيس الاميركي يعتزم استكمال فترة رئاسته.

وقال تشيت ادواردز بعد انتهاء الاجتماع المغلق للحزب الديموقراطي ان هيلاري «ارادت ان تقول من خلال اشتراكها في الاجتماع اننا لن ننسحب ولن نستسلم، وانا اوافقها في الرأي. فالاستقالة في اعقاب محاولات غير عادلة لعزل الرئيس ستحمل رسالة مروعة للاجيال القادمة».

اما بالنسبة لي كرجل وكزوج فاعتقد ان الرسالة التي كان لها القدر الاكبر من التأثير هي اعلانها عن حبها العميق لزوجها. والتزمت هيلاري الصمت خلال الاسابيع القليلة الماضية بينما كان مجلس النواب يستعد للاقتراع على التهم الموجهة لكلينتون ونأت بنفسها عن الاضواء وامتنعت عن التحدث مع الصحفيين وكانت تدخل وتخرج من البيت الابيض من مدخل جانبي. وبعد ساعات من اجتماع الحزب الديموقراطي وافق مجلس النواب على توجيه تهمتي الشهادة الزور وتعطيل سير العدالة واحالة الامر الى مجلس الشيوخ الذي يحتاج موافقة الثلثين لعزل كلينتون.

اميركا تعتذر رسميا لايران عن سقوط صاروخ على خرمشهر

■ طهران - «الاتحاد»:

■ تلقت الحكومة الايرانية أمس اعتذارا رسميا من الحكومة الاميركية اعربت فيه عن أسفها لسقوط صاروخ من طراز «كروز» على مدينة خرمشهر الايرانية المحاذية للعراق فجر الخميس الماضي.

واكدت الولايات المتحدة انها لم تنو انتهاك الاجواء والسيادة الايرانية وان سقوط الصاروخ كان بالصدفة البحتة وان تحقيقا يجري حول الحادث حاليا.

وجاء الاعتذار عبر السفارة السويسرية في طهران التي ترعى المصالح الاميركية في ايران بعد ساعات من احتجاج قوي صدر من البرلمان الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون وطلب الادارة الاميركية بالاعتذار وتعويض الخسائر المادية التي نجم عنها سقوط الصاروخ والذي أحدث حفرة بقطر ٢٠٠ متر وحطم وحدة سكنية وزجاج نوافذ دون ان يسفر عن اصابات.

واعتبر ١٥٠ نائبا في بيان سقوط الصاروخ على مدينة ايرانية «دليلا على استمرار العداء الاميركي لايران» وطالبوا وزارة الخارجية الايرانية بالقيام باتصالات رسمية عبر الامم المتحدة لاجبار اميركا على تقديم تعويضات واعتذار.

وقالوا ان الضربات غير القانونية، ضد العراق ترمي الى «تبرير الوجود غير المشروع للقوات الاميركية في منطقة الخليج والتستر على الفضيحة الاخلاقية للرئيس الاميركي بيل كلينتون».

وفي وقت سابق اتهم نائب رئيس مجلس الشورى حسن روحاني الولايات المتحدة باضعاف الامم المتحدة ومجلس الامن في خطاب لدى افتتاح جلسة البرلمان. ونند بانتهاك المجال الجوي ووحدة الاراضي الايرانية من قبل الولايات المتحدة وطلب من واشنطن ولندن ايضاحات بشأن سقوط الصاروخ على مدينة خرمشهر.

ودعا روحاني وهو أيضا أمين عام مجلس الامن القومي الايراني - باسم البرلمان - الولايات المتحدة وبريطانيا الى تقديم رد مقنع وقال ان ايران «تدين هذا العمل وتحذر من تكراره».

وبشأن ايقاف الولايات المتحدة وبريطانيا هجماتهما على العراق والتي وصفها البرلمان بالوحشية وغير القانونية فقد رحبت الخارجية الايرانية بالقرار. وقال المتحدث الرسمي حميد رضا آصفي ان ايران تعرب عن الأمل في أن يؤدي ايقاف الهجمات الى ايجاد مناخ ملائم لتسوية الأزمة بالطرق السلمية ورفع المعاناة عن الشعب العراقي. وأشار الى أهمية ان يلتزم العراق بالقرارات الدولية «لتفريغ ذرائع اميركا وبريطانيا للتدخل العسكري غير المشروع في المنطقة».

وقالت الأوساط الايرانية القريبة من المرشد الايراني علي خامنئي ان الرسالة التي تريد واشنطن ابلاغها لايران واضحة ومفهومة وهي ان على ايران ان تفهم الدرس جيدا واعتبرت صحيفة كيهان المسائية الخاضعة لاشراف المرشد التي قالت ان أصوات القذائف والصواريخ الأميركية تسمع جيدا في ايران، ان أميركا تريد من هذه العمليات توجيه رسالة غطرسة الى ايران.

وحذر مدير مركز الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الايرانية محمد علي مهتدي: «يجب الا تعتقد ان الازمة انتهت لان اميركا ستستمر في فرض الحصار وتواصل مغامراتها العسكرية في العراق والمنطقة.. وهي ستلجأ الى قمع الدول التي تشكل خطرا على اسرائيل». وأوضح «ان الدور اليوم على العراق وغدا ربما سورية ومصر وحتى الجمهورية الاسلامية في ايران». وعبر أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني حسن روحاني عن هذه المخاوف في جلسة البرلمان العلنية امس بقوله «ان الهجمات لم تكن تهدف الى تدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية وانما لها اهداف اخرى».

ألمح أمين عام مجلس مصلحة النظام قائد الحرس الثوري السابق اللواء محسن رضائي الى احتمال تعرض ايران لضربة صاروخية تستهدف المنشآت الحيوية وهدد بشن هجمات على السفن الحربية الاميركية في الخليج وهي «لن تخرج سالمة اذا تعمدت واشنطن توجيه ضربة صاروخية لايران».

وفي هذه الاثناء تراجعت وكالة الأنباء الايرانية عن الخبر الذي بثته أمس الاول بشأن دخول قوات برية أميركية وبريطانية الى العراق عبر الأراضي السعودية. وقالت أمس ان القادمين الى مدينة خرمشهر جنوب ايران نفوا توغل قوات أميركية وبريطانية من السعودية الى العراق.

استغرقت ٧٠ ساعة

التسلسل الزمني لعملية «ثعلب الصحراء»

■ واشنطن - اف ب: فيما يلي التسلسل الزمني لعملية «ثعلب الصحراء» الاميركية البريطانية ضد العراق والتي استمرت سبعين ساعة بدءا من ليل الاربعاء الخميس وحتى فجر امس.

اعتبرت واشنطن ولندن، اللتان شنتا هجومهما بعد رفض العراق التعاون مع مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة بحسب تقرير وضعه رئيس هؤلاء المفتشين ريتشارد باتلر، ان اهداف العملية تحققت. واستمرت الاذاعة في بث برامج مخصصة للتعبئة العامة.

الخميس ١٧ ديسمبر:

- عملية «ثعلب الصحراء» تبدأ بعد تسليم رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونيسكوم) ريتشارد باتلر تقريرا سلبيا حول العراق. ودوي الانفجارات الكبيرة الاولى في بغداد يسمع عند الساعة ٤٩.٠٠ بالتوقيت المحلي (الاربعاء ٤٩، ٢١ تغ).

- كلينتون يعلن انه اعطى الامر بشن «سلسلة من الهجمات الجوية القوية والمتواصلة» ضد القدرات العسكرية في بغداد بما فيها اسلحة الدمار الشامل. ويشير الى انه ينوي اعتماد سياسة طويلة الامد للاطاحة بحكومة صدام حسين واستبدالها بنظام ديموقراطي في بغداد.

- التصويت على اقالة كلينتون في مجلس النواب يؤجل بعد ان كان مقررا الخميس اساسا.

- وقد شملت الغارات بشكل خاص صواريخ عابرة للقارات اطلقتها حاملات الطائرات الاميركية ومقاتلات حربية من نوع بي-٥٢.

- وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين يعلن ان الضربات ضد العراق ستتواصل الى حين تحقيق الاهداف على الرغم من دنو شهر رمضان الذي يبدأ في ١٩ من الجاري.

- العراق يعلن في المساء حالة الاستنفار ويدعو الى التعبئة العامة.

- في القدس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يؤكد ان الدفاع المدني «مستعد» ويعرب عن امله في عدم تورط اسرائيل في النزاع.

- الامم المتحدة وعدد من الدول تشجب الضربات ضد العراق.

الجمعة ١٨ ديسمبر:

- الامم المتحدة تقرر اخلاء جميع الموظفين غير الاساسيين.

- روسيا تدين بشدة الضربات «غير المقبولة» وتستدعي سفيريها في واشنطن ولندن.

- انضمام حاملة طائرات اميركية ثالثة هي «كارل فنسون» الى «يو اس اس انتربرايز» في الخليج.

- الحصيلة العراقية الرسمية الاولى تشير الى وقوع ٢٥ قتيلا و٧٥ جريحا منهم ٣٥ مريضا في مستشفى صدام (الاكبر في بغداد) من جراء الغارات في اليومين الاولين.

- كلينتون يحذر الرئيس العراقي صدام حسين من اي محاولة لتهديد جيرانه لا سيما الكويت ردا على الغارات ضده.

- الولايات المتحدة تقرر ان تغلق مؤقتا جميع سفاراتها في افريقيا.

- غالبية الدول العربية وفي مقدمتها الجامعة العربية تشجب الضربات ضد العراق وتطلب بوقفها فورا.

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك يؤكد ان «الرئيس العراقي هو من يتحمل المسؤولية بكل وضوح» وان فرنسا تريد «بذل ما بوسعها لتسهيل الخروج من الازمة». في المقابل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتهم شيراك ب «الانتهازية» و«بعدم الاستقامة» وبانه «اهان ذكاء العرب».

- سلسلة جديدة من الضربات الجوية تشن خلال الليل. صدام حسين يدعو الى المقاومة والى رفض اي تسوية وبغداد تؤكد انها اسقطت ٧٧ صاروخا.

السبت ١٩ ديسمبر:

- بيان عسكري عراقي يشير الى ان التحالف الاميركي البريطاني اطلق ٦٠ صاروخا خلال الموجة الاخيرة من الهجمات بين الجمعة عند الساعة ٣٥، ١٤ بالتوقيت المحلي (١١، ٣٥ تغ) الى السبت عند الساعة ٠٠، ٩ بالتوقيت المحلي (٠٠، ٦ تغ).

- كلينتون يشدد في خطاب موجه الى العالم العربي والاسلامي بثته محطات التلفزيون على ضرورة منع صدام حسين من تهديد جيرانه بالاسلحة الكيميائية او النووية او الجرثومية.

- واشنطن تعتقد انه لن يكون بوسع اليونيسكوم العودة الى العراق.

- الرئيس المصري حسني مبارك يدعو نظيره الاميركي كلينتون الى «وقف العمليات العسكرية ضد العراق على وجه السرعة حفاظا على أرواح الشعب العراقي الشقيق».

- عشرات الصواريخ تسقط من جديد على بغداد خلال المساء.

- كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير يعلنان نهاية عملية «ثعلب الصحراء» عند الساعة ٠٠، ٢٣ تغ وان الاهداف حققت لكنهما وجها تحذيرا شديد اللهجة الى صدام حسين.

- حصيلة الضربات ضد العراق اعدت السبت انطلاقا من معلومات عراقية رسمية تشير الى وقوع ٧٣ قتيلا على الاقل لا سيما من المدنيين بينما لم تشر القوات الاميركية البريطانية الى وقوع اي ضحايا في صفوفها.

الصليب الأحمر ينفي اعادة ترحيل عراقيين هربوا الى الكويت

■ الكويت - د ب أ، أ ش أ: نفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس ان تكون السلطات الكويتية سلمتها ٢٥ عراقيا هربوا عبر الحدود الى الكويت وطلبوا اللجوء.

وقد ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية امس ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الكويتي ان الكويت اعادت ٢٥ شخصا عراقيا هربوا باتجاه الحدود الكويتية وسلمتهم للصليب الاحمر.

وكانت اللجنة قد عقدت أمس الاول اجتماعا مغلقا بحضور الشيخ صباح الأحمد استعرضت فيه آخر تطورات الموقف في المنطقة في ضوء الضربة العسكرية التي وجهتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الى العراق.

وقال نائب رئيس بعثة الصليب الاحمر في الكويت لوكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» ان الصليب لايقوم بأي عمليات ترحيل لعراقيين من الكويت. واضاف مارتن أملشير «لانعرف شيئا عن هذا ولسنا نقوم بأي عملية اعادة ترحيل».

وقال المسؤول الدولي انه ليس على علم بأي مشكلة بخصوص لاجئين أو بحوادث وقعت في منطقة الحدود العراقية الكويتية في الاربعة أيام من الضربات الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق.

وكانت وزارة الداخلية الكويتية اعلنت انها وضعت خطة طوارئ للتعامل مع أي لاجئين عراقيين يدخلون بلادهم عبر الحدود أثناء الازمة.

ومن ناحية أخرى كشفت «القبس» بعض وقائع الجلسة السرية التي عقدها مجلس الامة الكويتي امس الاول لمناقشة الاوضاع المستجدة على الساحة الاقليمية واستعدادات الحكومة لمواجهة الظروف الطارئة.

وذكرت ان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع أكد للنواب ان وراء ارسال المدرعات الكويتية الى الحدود الشمالية يعود الى تقسيم العراق الى اربع مناطق عسكرية خلال الازمة الحالية ووضع علي حسن المجيد على القطاع المحاذي للحدود الكويتية والذي ينم عن سوء نية حيث كان قائدا لقوات الغزو العراقية للكويت العام ١٩٩٠ مؤكدا ان القوات الكويتية مستعدة لأي وضع.

موظفو الأمم المتحدة الباقون في بغداد يجرون تقييما للاحتياجات الإنسانية بالعراق

■ نيويورك - كونا: قال متحدث باسم برنامج الامم المتحدة فى العراق امس ان ٢٨ موظفا من موظفى الامم المتحدة الذين ظلوا فى بغداد ابان فترة الضربات العسكرية على العراق التى استمرت اربعة ايام يقومون بجولة فى بغداد لتقييم الاحتياجات الانسانية.

وقال جون ميلز فى ايجاز صحافى عقده فى مقر الامم المتحدة بنيويورك ان الطاقم الدولى فى بغداد يضم المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة براكاش شاه والمسؤول عن تنسيق الاحتياجات الانسانية الالمانى هانس فون سبونيك. ولم تتوفر حتى الآن اى معلومات حول جولة الموظفين فى المدينة.

واضاف ان ممثلين عن وكالات الامم المتحدة والبرامج الدولية بدؤوا بمباشرة اعمالهم بالقدر المستطاع كما بدأ العاملون الدوليون فى المناطق الشمالية بمهامهم.

وذكر ميلز ان الطاقم الدولى يحاول تقييم الوضع الغذائى الحالى والمواد الانسانية الاخرى فى بغداد فيما يجرى موظفون آخرون اتصالات مع السلطات العراقية للاطلاع على سير عملية توزيع المواد الغذائية فى وسط العراق وجنوبه حيث تبدو هذه المناطق مستقرة وخالية من اى مشكلة.

وافاد ميلز ان الوضع الغذائى والانسانى فى محافظات اربيل ودهوك والسليمانية فى شمال العراق الخاضع للحماية الدولية يبدو طبيعيا موضحا ان البرنامج الغذائى الذى تقوم الامم المتحدة بتنفيذه نيابة عن الحكومة العراقية مستمر فى عمليته.

وقال ان عمليات تسليم المواد الغذائية الى السليمانية من المستودعات التابعة للامم المتحدة فى كركوك مستمرة.

واكد المتحدث الدولى ان الوكالات الدولية العاملة على تنفيذ صيغة قرار «النفط مقابل الغذاء» لا تزال تباشر عملها فى ميناء البكر وزاخو وصيحان مضيفا ان التقارير الواردة من هناك لا تشير الى حدوث اى اشكالات او اضطرابات فى الصادرات العراقية النفطية.

من جانب اخر لم تتضح الرؤية حتى الآن حول عودة العاملين فى شركة (لويدز) للتأمين الى العاصمة العراقية بغداد التى غادروها منتصف الشهر الحالى.



بريماكوف لدى وصوله الى مطار نيودلهي. (رويترز)

بريماكوف يزور نيودلهي

روسيا والهند تسعيان لتعميق العلاقات الاستراتيجية

■ موسكو - رويترز: بدأ رئيس الوزراء الروسي يفيجيني بريماكوف أمس زيارة إلى نيودلهي تستغرق يومين الى الهند من المتوقع ان تسعى خلالها الدولتان الى تعميق العلاقات الاستراتيجية الثنائية مع حلول القرن الحادي والعشرين.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قال الاسبوع الماضي «انني مقتنع بأن زيارة رئيس الوزراء بريماكوف الى الهند ستكون خطوة هامة في هذا الاتجاه» مشيرا إلى هدف تعميق وتمديد العلاقات الاستراتيجية بين موسكو والهند حليفتها السابقة في الحرب الباردة. كما شدد مسؤولون هنود على ان زيارة بريماكوف ستكون اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة منذ اجراء الهند تجارب نووية في مايو والتي تحدت بوضوح احتكار الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس للاسلحة النووية. وواجهت الهند وباكستان انتقادا عالميا وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على البلدين لكن مسؤولين قالوا ان العلاقات مع روسيا تجاوزت هذه الأزمة. ومنذ ذلك الوقت احيت روسيا والهند صفقة يعود عمرها إلى عشر سنوات لبناء اول محطة ضخمة للطاقة النووية في شبه القارة الهندية كما صاغتا اتفاقا طويل المدى للتعاون الاقليمي قال مسؤولون انه سيوقع اثناء زيارة بريماكوف.

الهنود يريدون سونيا غاندي رئيسة للوزراء

■ نيودلهي - د.ب.أ: أظهر استطلاع للرأي نشر أمس في نيودلهي ان معظم الهنود يفضلون سونيا غاندي رئيسة حزب المؤتمر المعارض رئيسة للوزراء في البلاد.

وذكر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة انديا توداي ان ٣١ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يفضلون سونيا غاندي الايطالية المولد أرملة رجيف غاندي رئيسة الوزراء الذي اغتيل العام ١٩٩١ بينما قال ٢٧ في المئة انهم يفضلون أتال بيهاري فاجبايي رئيس الوزراء الحالي من حزب الهندوس الوطني.

كما أظهر الاستطلاع انه اذا ما أجريت الانتخابات البرلمانية الآن فان حزب المؤتمر سيكون الفائز وقالت الصحيفة ان الانتخابات الوطنية التالية لن تجري قبل اربع سنوات لكن نصف الشعب يتوقع من ائتلاف فاجبايي ان ينهار قبل ذلك.

ولم تقرر سونيا غاندي التي حصلت على الجنسية الهندية ما اذا كانت ستسعى لتكون أبرز مرشحي حزبها. وتترأس سونيا منذ شهر مارس الماضي حزب المؤتمر الذي سجل انتصارات كبيرة الشهر الماضي في انتخابات في أربع ولايات. وتسعى سونيا حاليا الى تحقيق اصلاحات في الحزب كما تسعى لازالة المعارضين في قيادة حزب المؤتمر. كما أظهر الاستطلاع ان ٧٦ في المئة من الهنود يعتبرون ارتفاع الأسعار والبطالة من أهم المواضيع التي تواجه البلاد.

وقال ٤٧ في المئة انهم ليس لديهم أي علم بالاختبارات النووية التي اجرتها الهند في مايو الماضي.

مقتل عشرة أشخاص بانفجار قنبلة في الهند

■ نيودلهي - ا ف ب: ذكرت وكالة انباء «يونايتد نيوز اوف انديا» ان ١٠ اشخاص على الاقل بينهم ستة من رجال الشرطة قتلوا أمس في انفجار قنبلة في ولاية اسام الهندية في اقصى شرق الهند. وامس الأول تم تعطيل مفعول قنبلة قوية كانت مخبأة داخل سيارة متوقفة قرب مقر الحكومة في اسام التي تشهد اعمال عنف مرتبطة بحركات انفصالية. وعشية ذلك ادى انفجار سيارة مفخخة في موقف الى مقتل تسعة اشخاص واصابة ثلاثين بجروح. وحملت الشرطة متمردي حركة بودو التي تقاتل منذ عقود للحصول على دولة مستقلة في اسام مسؤولية محاولة تنفيذ اعتداء امس. ولم تتبن اي جهة مسؤولية انفجار امس الأول لكن الشرطة اكدت ان حركة بودو او مجموعة اخرى هي الجبهة الموحدة لتحرير اسام مسؤولة عنه.

وأوقعت اعمال العنف المرتبطة بالحركة الانفصالية نحو عشرة آلاف قتيل خلال السنوات العشر الماضية في ولاية اسام، واكثر من خمسين الفا منذ استقلال الهند عام ١٩٤٧ في الولايات السبع الواقعة في شمال شرق البلاد.



المنشق الصيني ليونيانشون في صورة ارشيفية مع عائلته. (رويترز)

الصين تبعد منشقاً وتستعد لمحاكمة آخر

■ بكين - ا ف ب: افرجت الصين أمس عن ليو نيانشون احد ابرز سجنائها السياسيين وابعدته عشية بدء محاكمة منشق آخر صيني في بكين. ورحل نيانشون الذي كان معتقلا منذ مايو ١٩٩٥ لتوقيع مذكرة للمطالبة بالحرية النقابية على متن طائرة متوجهة الى نيويورك حسبما اعلن اقرباؤه ومصادر في صفوف المنشقين. وبعد ان حكم على نيانشون (٤٨ عاما) في يوليو ١٩٩٦ بالسجن لمدة ثلاث سنوات وهو يعاني من القرحة والقلاع اصبح احد ابرز السجناء السياسيين في البلاد منذ الافراج في نوفمبر ١٩٩٧ عن واي جينغشينغ لاسباب صحية ثم وانغ دان في ابريل الماضي. وابعدا على الفور الى الولايات المتحدة.

واعلن ليو كينغ المسؤول في منظمة «هيومان رايتس ان تشاينا» ومقرها في الولايات المتحدة. انه «افرج عنه لاسباب صحية» مشيرا الى ان ذلك لا يعني تغيرا في موقف السلطات الصينية من المنشقين.

وتابع ان «الحزب الشيوعي لم يقم بتليين موقفه بل انه يضطر احيانا الى الرد على الضغوط الدولية التي تمارس عبر وسائل الاعلام أو سبل أخرى». ويندرج قمع انصار الحزب الديموقراطي الشيوعي في اطار النهج السياسي الذي وضعه الرئيس الصيني جيانغ زيمين خلال خطاب القاه الجمعة لمناسبة الذكرى الـ٢٠ لاطلاق الاصلاحات وسياسة الانفتاح.

واستبعد جيانغ ارساء الديموقراطية على الطريقة الغربية في البلاد ووعد «بالقضاء في المهد على عوامل زعزعة الاستقرار الاجتماعي أو السياسي».

موسكو لا تعلق على فضيحة كلينتون والروس مندهشون لما يجري في أميركا

■ موسكو - رويترز: لم تصدر روسيا اى رد فعل رسمي امس على قرار مجلس النواب الاميركي توجيه اتهامات للرئيس الاميركي بيل كلينتون قد تؤدى الى عزله واشار متحدث باسم وزارة الخارجية الى ان ثمة لوائح عامة تحظر التعليق على الشؤون الداخلية لدول اخرى. وقال «لا اعتقد انه سيكون هناك رد فعل رسمى على مثل هذا الموضوع».

ومع ان العلاقات بين موسكو وواشنطن فى اكثر اوقاتهما توترا منذ الحرب الباردة عقب الهجمات العسكرية الاميركية على العراق الا ان من غير المحتمل ان تسهم مشكلات كلينتون فى اعادتها الى ما كانت عليه.

ونقلت وسائل الاعلام بصورة مكثفة انباء المحاكمة وانهاء الهجمات الجوية اللتين تزامنتا تقريبا لكن لم يتح الوقت لتحليلهما.

ويواجه الرئيس الروسى بوريس يلتسين الذى قام ببناء علاقة شخصية عالية المستوى مع نظيره الاميركي خلال الاعوام الستة الماضية اجراءات عزل من البرلمان الذى يهيمن عليه الشيوعيون.

لكن على خلاف كلينتون الذى اصبح اول رئيس اميركي يوجه له مجلس النواب اتهاما رسميا منذ ١٣٠ عاما فان يلتسين محصن بالفعل بفضل دستور صاغه له محاموه فى الكرملين العام ١٩٩٣.

ويتهم الشيوعيون يلتسين بحل الاتحاد السوفييتى بصورة غير قانونية العام ١٩٩١ وارتكاب جرائم ضد الشعب الروسى بسبب الصعوبات التى صاحبت اصلاحات السوق.

ودهش الروس بصفة عامة من الاتهامات بالحنث باليمين وعرقلة سير العدالة التى يواجه كلينتون بسببها محاكمة امام مجلس الشيوخ منذ كشف علاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي. فالجنس ليس قضية فى السياسة الروسية.

أيران: سبعة قتلى بانفجار ومقتل جنديين خلال تمرين

طهران - رويترز: قال التلفزيون الايراني امس ان سبعة اشخاص قتلوا في انفجار وقع بالقرب من منطقة قزوين على بعد ١٢٠ كيلومترا غربي العاصمة طهران.

واضاف «قتل سبعة اشخاص للاسف عندما اشتعلت النيران في متفجرات في باراشين بالقرب من قزوين». ولم يذكر التلفزيون مزيدا من التفاصيل.

وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان جنديين قتلا واصيب اثنان آخران في انفجار مدفع يوم الخميس الماضي خلال عملية تمرين في منطقة غزوين (غرب طهران).

واوضحت الوكالة ان قذيفة عالقة داخل المدفع تسببت في الانفجار خلال تمرين في منطقة باراجين على بعد ثلاثة كلم من غزوين.

ونقلت الوكالة عن الجنرال محمد غغري ان اصابة احد الجنديين الجريحين كانت طفيفة.

استراليا: بتلر تلقى تهديدات بقتله

■ سيدني - رويترز: قال وزير الخارجية الاسترالي الكسندر داونار أمس ان رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة «يونيسكوم» ريتشارد بتلر تلقى «تهديدات قتل» بسبب القصف الاميركي البريطاني للعراق. وصرح للصحافيين بأن السلطات المعنية اتخذت الاجراءات اللازمة لحماية الديبلوماسي الاسترالي السابق معتبرا ان «الهجوم عليه غير مبرر فيما قصف العراق قرار صائب». وقال «في نهاية الأمر أي ضربات جوية أو عمل عسكري شيء مؤسف لكن من يتحملون المسؤولية عليهم ان يدركوا انهم هم الذين جلبوا ذلك على انفسهم». واستطرد قائلا: «لا تطلقوا الرصاص على المبعوث... ريتشارد بتلر ينفذ المهمة التي كلفه بها مجلس الامن التابع للامم المتحدة ولا يمثل حكومة بعينها».

ورفض متحدث باسم داونار كشف طبيعة التهديدات التي تلقاها بتلر أو الاجراءات التي اتخذت لحمايته.

تسليم أحد مساعدي بن لادن الى الولايات المتحدة

ميونيخ (المانيا) - أ.ف.ب: اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية البافارية انه تم أمس الاحد تسليم ممدوح محمود سليم احد مساعدي المنشق السعودي أسامة بن لادن المشتبه بانه وراء عمليتي تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام الى السلطات الاميركية في مطار ميونيخ. واضاف مايكل زيغلر ان سليم سلم الى السلطات الاميركية واقلعت الطائرة التي تقله من مطار ميونيخ في الساعة ٢٣، ١٠ بالتوقيت المحلي (٢٣، ٩ تغ) من دون كشف اسم المطار الذي ستحط فيه الطائرة في الولايات المتحدة. وكانت الحكومة الالمانية وافقت الجمعة على تسليم سليم بعد ان ردت المحكمة الدستورية في ١١ ديسمبر الجاري طلب استئناف تقدم به السوداني الذي اوقف في ١٦ سبتمبر الماضي قرب ميونيخ. وتتهم الولايات المتحدة ممدوح محمود سليم بالتواطؤ لقتل مواطنين اميركيين والتخطيط لتنفيذ اعتداءات [illegible]

آلاف البروتستانت يتظاهرون في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست - أ.ش.أ: نظم آلاف البروتستانت في ايرلندا الشمالية تظاهرة صاخبة وذلك في اطار احتجاجاتهم على منع موكب لهم من المرور عبر طريق تقليدي. وذكر راديو صوت اميركا ان اعضاء جامعة (اورنج اوردر) في مدينة بورت داون قد اعربوا عن غضبهم امس الاول وسط احتمالات بتجدد أعمال العنف الطائفية غير ان مسيرتهم انتهت بسلام بعد منعهم من المرور عبر شارع بورتاجي الكاثوليكي وهو الممر التقليدي الذي يتخذونه خلال موسم مسيرات الصيف

ثلاثة زلازل متوسطة تضرب شرق تركيا

■ أنقرة - رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء امس ان ثلاثة زلازل متوسطة هزت اقليم ارضروم بشرق تركيا في مطلع الاسبوع، واضافت ان الزلازل لم تسبب اي خسائر.

ونقلت الوكالة عن هيئة رصد الزلازل ان الهزة الاولى بلغت قوتها ٤.٧ درجة بمقياس ريختر وتبعتها هزتان اقل قوة. وقتل اكثر من الف شخص في ارضروم العام ١٩٨٣ في زلزال بلغت قوته ٦.٨ درجة بمقياس ريختر.

نتيجة لتدهور القانون والاضطرابات السياسية

الجريمة تهدد الاصلاح والانتعاش في اندونيسيا

■ جاكرتا - رويترز: اصبحت اندونيسيا مكانا خطيرا نتيجة لتدهور حالة القانون والنظام مما يهدد باعاقة الاصلاح السياسى والانتعاش الاقتصادى. وفيما تجتاح الاضطرابات السياسية البلاد التى يقطنها اكثر من ٢٠٠ مليون نسمة وتخطو البلاد نحو الديموقراطية بعد ثلاثة عقود من الحكم المطلق تتزايد حوادث السرقة تحت تهديد السلاح.

وقال المعلق الاجتماعى المستقل سالم سيد امس «الامر مخيف جدا بدأت السلطة القديمة تنهار وما زلنا نحاول اقرار سلطة جديدة». وتابع «سيضار النشاط الاقتصادى كثيرا ما لم يتم اتخاذ اجراء. بدأ السائحون يخشون زيارة البلاد».

واضاف «اذا واصل هؤلاء المجرمون الصغار اثارة المشاكل فان هناك مخاوف من تشدد الجيش مما يعوق مسيرة الاصلاح السياسى».

وترجع مشكلة الجريمة المتنامية فى جزء كبير منها الى الفقر واليأس الذى يجتاح رابع اكبر دولة من حيث تعداد السكان فى العالم مع بدء الانهيار الاقتصادى فى العام ١٩٩٧ مما ادى الى تعطل الملايين عن العمل ومعاناة عدد اكبر من الفاقة.

وتشير التقديرات الى ان نحو ٨٠ مليون اندونيسى يعيشون تحت حد الفقر وينفقون اقل من دولار يوميا. وتحذر وزارة العمل من ان الرقم قد يرتفع الى اثنين من كل ثلاثة اندونيسيين ليبلغ اكثر من ١٣٠ مليون نسمة فى غضون عام.

وتشير الارقام الرسمية الى ان نحو ٢٠ مليونا متعطلون عن العمل من بين قوة عاملة قوامها ٩٠ مليون نسمة كما ان عددا كبيرا يعملون عدة ساعات فقط اسبوعيا.

ويخشى المحللون ان يؤدى التدهور السريع للقانون والنظام الى هروب الاستثمارات الاجنبية واعاقة الاعمال التجارية فضلا عن منح الجيش ذريعة لشن حملة تؤدى الى تراجع الحريات الجديدة التى تحققت فى عهد ما بعد سوهارتو.

ومن المتوقع ان يتفاقم الموقف عندما ينزل مئات الآلاف الى الشوارع مع بداية الحملة الانتخابية المقبلة اذ يتوقع ان تكون اكثر الحملات دموية وفوضوية فى تاريخ البلاد.

ويأمل عدد كبير من الاندونيسيين الذين يكافحون من اجل البقاء فى ظل الانكماش الاقتصادى ويواجهون مخاطر الجريمة فى الشوارع ان يحقق شهر رمضان الذى بدأ امس قدرا من الامان.

ويقول عامل سرق تحت تهديد السلاح الاسبوع الماضى «اخيرا قد ننعم بالسلام لمدة شهر على الاقل.. ربما يمكث افراد العصابات والطلبة (المحتجون) فى منازلهم ويتركوننا لحالنا. آمل ذلك».

ديني يأمل حل قضية أوجلان قريباً

■ روما - أ.ف.ب: اعرب وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس عن أمله في التوصل الى نتيجة قريبا في قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان. وقال ردا على سؤال في مجلس الشيوخ حول قضية اوجلان «انني أمل في ان تكون النتيجة قريبة». وكان اعتقال اوجلان في روما في ١٢ نوفمبر الماضي ادى الى تدهور خطير للعلاقات بين ايطاليا وتركيا التي تعتبر زعيم حزب العمال الكردستاني عدوها الأول.

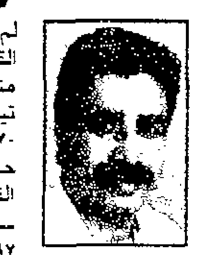
وقد رفع القضاء الايطالي في ١٦ ديسمبر الحالي الاقامة الجبرية التي كانت فرضت على اوجلان بعد اعتقاله. ومن المقرر ان تبحث محكمة الاستئناف في روما غدا طلب اوجلان حق اللجوء السياسي وطلب التسليم الذي قدمته تركيا.

وسيكون من المؤكد رفض طلب تركيا لأن الدستور الايطالي يحظر تسليم أي شخص إلى بلد لا تزال سارية فيه عقوبة الاعدام.

وفي حال لم يمنح اوجلان اللجوء السياسي فمن الممكن ان يتم طرده فوراً من ايطاليا.

هكذا عند الأصل

الصراع الديموغرافي بين العرب واليهود في مدينة القدس منذ مؤتمر بال ١٨٩٧



نبيل السهلي *

لم يكن لليهود في مدينة القدس تواجد سكاني يذكر منذ قام الامبراطور الروماني تيتوس بتشتيت بقاياهم العام ٧٠م وحتى العهد العثماني، حيث لم يسجل في تاريخ القدس خلال الفترة المذكورة سوى عائلتين يهوديتين العام ١٢٦٧م، ومع دخول فلسطين في العهد العثماني بدأ السكان اليهود بالتزايد بفعل التسامح الديني الذي انتهجته الادارة العثمانية في البداية وتحت تأثير الضغوط الاقتصادية والمالية التي تعرضت لها من الدول الاوروبية خلال عقودها الاخيرة، فقد بلغ عدد اليهود في القدس العام ١٥٢٥م اي بعد اقل من عشر سنوات من الادارة العثمانية ستة آلاف يهودي، واخذ التواجد اليهودي في المدينة بالتذبذب خلال السنوات التالية، الى ان عقد اول مؤتمر صهيوني في بازل في سويسرا العام ١٨٩٧م اذ احتل موضوع الاستيطان في القدس وزيادة مجموع اليهود مكانة مهمة في البيان الختامي للمؤتمر المذكور، ومنذ ذلك الحين عملت المنظمات الصهيونية المنبثقة عن المؤتمر كل ما بوسعها لخلق واقع جديد في القدس في سياق عملها لاقامة الدولة المنشودة بفلسطين. وقد ارتفع مجموع اليهود في مدينة القدس تبعا للنشاط الصهيوني في جذب مزيد من يهود العالم، ارتفع ليصل الى ٢٨١٢٢ مستوطنا اي نحو ٦١,٩ في المئة من اجمالي مجموع سكان المدينة والبالغ ٤٥٤٣٠ نسمة العام ١٨٩٧. وكان لوعد بلفور العام ١٩١٧ فتح بريطانيا لابواب الهجرة على مصراعيها بالغ الاثر في التسريع في زيادة مجموع اليهود في فلسطين والقدس، اذ وصل مجموعهم في القدس العام ١٩٣١ حوالي ٥١,٢ ألف يهودي اي نحو ٥٦,٦ في المئة من اجمالي مجموع سكان المدينة. ووصل مجموع اليهود في القدس في نهاية العام ١٩٤٧ حوالي ٩٩٤٠٠ يهودي اي نحو ٦٠,٤ في المئة من اجمالي سكان المدينة والبالغ في نهاية العام المذكور ١٦٤٥٠٠ نسمة.

انقسام القدس

وفي ١٥ آيار ١٩٤٨ حين انشئت الدولة العبرية، كانت مساحة القدس ٢١,١ كيلومتر مربع، منها ٢٠ كيلومترا مربعا هي مساحة القدس الجديدة. وانقسمت القدس بعد هذا التاريخ واتفاقية الهدنة في العام ١٩٤٩ الى المناطق التالية:

اولا: المنطقة العربية وتشمل ٢,٤ كيلومتر مربع اي ١١,٤٨ في المئة من مساحة القدس.

ثانيا: المنطقة التي احتلها الاسرائيليون ١٧,٧ كيلومتر مربع اي ٨٤,١٣ في المئة من مساحة القدس.

ثالثا: منطقة الامم المتحدة كيلومتر مربع واحد اي ٤,٣٩ في المئة.

لم تكتف السلطات الاسرائيلية باتخاذ القدس الجديدة عاصمة لها بعد العام ١٩٤٨، بل اعلنت ضم القدس الشرقية الى القدس الجديدة بعيد احتلالها للضفة وقطاع غزة العام ١٩٦٧، وقد اعلن الضم الاسرائيلي للقدس بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣٠ ومنذ العام المذكور بدأت مخططات الاستيطان بشأن تهويد القسم الشرقي، واستطاعت السلطات الاسرائيلية عبر اجراءاتها التعسفية طرد جزء كبير من العرب. وامتلاك عقارات عديدة، كما استطاعت حتى اوائل ١٩٩٧ اقامة عشرة احياء استيطانية يهودية تلف المدينة وتحيطها من كل اتجاه، وتحول من دون تواصلها الديموغرافي مع باقي مدن الضفة الفلسطينية. وقد استطاعت السلطات الاسرائيلية جذب نحو ١٧٠ الف مستوطن يهودي الى تلك الاحياء حتى التاريخ المذكور. وفي المقابل وبالرغم من السياسات السكانية الاسرائيلية تجاه العرب في المدينة لايزال هناك نحو ١٩٠ الف عربي في بداية العام ١٩٩٧ يشكلون احدى ركائز المواجهة مع المشروع الاستيطاني. هذا فضلا عن وجود خمسين مؤسسة فلسطينية اهمها بيت الشرق الذي زاره اكثر من مسؤول اوروبي.

وبشكل عام بات يوجد في «القدس الموحدة» التي تحاول اسرائيل الابقاء عليها كعاصمة ابدية للدولة العبرية، اكثر من ٧٠٠ ألف نسمة بينهم اكثر من ٧٣ في المئة من اليهود وهناك مخططات استيطانية اسرائيلية لبناء ١٥٣ ألف وحدة سكنية حتى العام ٢٠١٠ بحيث يصل مجموع سكان المدينة في العام المذكور ٨١٧ ألف نسمة اكثريتهم من اليهود. على ان تبدأ المرحلة الاولى من المخططات الاسرائيلية من الان وحتى العام ٢٠٠٠.

استباق الحل النهائي

وتعتبر عملية البدء في بناء مستوطنة يهودية في جبل ابوغنيم في القدس بداية تغير الخريطة العربية والاسلامية للمدينة، اذ يستهدف توسع المدينة شرقا وشمالا وجنوبا وتضم مزيدا من اراضي الضفة الفلسطينية وضمها للقدس الكبرى حتى تصل مساحتها الى اكثر من ربع مساحة الضفة الفلسطينية البالغة ٥٨٠٠ كيلومتر مربع، وذلك قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي التي تشمل قضايا اساسية (القدس، اللاجئون، المستوطنات، الحدود، السيادة، المياه).

ويمكن استيضاح اهمية القدس في المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية منذ العام ١٩٤٨ مرورا بالعام ١٩٦٧، وحتى الان منتصف ١٩٩٨ من خلال مجموع سكانها اليهود الاخذ بالنمو لتحقيق اهداف سياسية وديموغرافية في الوقت نفسه. فمن جهة بات مجموع المستوطنين اليهود في مدينة القدس الشرقية يشكلون نحو ٥٣,٣ في المئة من اجمالي مجموع المستوطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، اذ يصل مجموعهم ١٤٥ ألف مستوطن في الضفة ١٧٠ الفا في القدس ٤ آلاف في قطاع غزة.

صراع ديموغرافي

وفي الاتجاه الآخر، بات مجموع السكان اليهود في القدس الكبرى يشكلون نحو ١١,١ في المئة من اجمالي مجموع اليهود في الدولة العبرية والاراضي العربية المحتلة. والبالغ في بداية العلم ١٩٩٨ حوالي ٤,٨ مليون يهودي.

والصراع الديموغرافي في القدس، والذي اخذ طابع التخطيط الرسمي الصهيوني منذ انعقاد مؤتمر بال في سويسرا العام ١٨٩٧ هو جزء من صراع ديموغرافي بين العرب واليهود في فلسطين. مع الاخذ بعين الاعتبار بان للقدس مكانة مهمة في مخططات التهويد والاستيطان الصهيوني والاسرائيلي لفرض التفوق الديموغرافي لليهود على العرب.

ويمكن التأكيد بان جنب اليهود الى القدس وغيرها من المدن الفلسطينية اضافة الى مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات والسيطرة على عقارات فلسطينية بكافة السبل المادية والمعنوية يعتبر احدى ركائز المشروع الصهيوني في فلسطين الذي لم تكتمل فصوله حتى العام الحالي ١٩٩٧.

تهويد المعالم العربية

وهذا الزحف الاستيطاني في المدينة المقدسة لجهة تهويد معالمها العربية والاسلامية والمسيحية والذي يمول مباشرة من الحكومة الاسرائيلية ومن الاثرياء اليهود في العالم، بات يتطلب جهودا عربية واسلامية ودولية حثيثة لوقفه حتى لاتفرض وقائع جديدة على الاراضي يصعب الانفكاك عنها، ويجب اقامة صندوق عربي اسلامي لتمويل صمود اهالي المدينة من العرب في منازلهم واراضيهم في القدس الشرقية، فضلا عن حثهم بعدم بيع عقاراتهم ليهود او وسطاء لهم في المدينة المقدسة.

وعلى الرغم من النجاحات التي حققها المشروع الصهيوني في مدينة القدس خلال مئة عام من الصراع ١٨٩٧ - ١٩٩٧ فان هناك ثمة اسباب قوة للطرف الفلسطيني ومن خلفه العرب والمسلمين في الصراع في القدس وحولها، في مقدمة ذلك، قرارات الشرعية الدولية التي مازالت تعتبر القدس جزءا من الاراضي المحتلة في مقدمتها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٧٨ للعام ١٩٨٠، ناهيك عن وجود مادي عربي في المدينة يتمثل بوجود نحو ١٩٠ الف عربي، كما يستند الفلسطينيون الى وجود مؤسسات فلسطينية يصل عددها الى خمسين مؤسسة.

* باحث فلسطيني - الامارات

حقوق الانسان لاتقبل القسمة بين الرغيف وصندوق الاقتراع

ماري روبنسون

■ قبل أيام قليلة احتفلنا بذكرى تبني الاعلان العالمي لحقوق الانسان العام ١٩٤٨، وهو التزام غير مسبوق من قبل دول العالم للدفاع عن الكرامة الانسانية والحرية. وبعد نصف قرن ولايزال هناك الكثير الذي يحتاج للانجاز. ولكن لم يأت وقت يسنح فيه الكثير من الفرص لجعل حقوق الانسان حقيقة للكثير من الناس، مثلما هو الآن.

واسباب هذا التفاؤل المتحفظ عديدة: فعدد كبير من الشعوب اصبح يعي حقوقه، وبالتالي يمكنه السعي للحصول عليها. وعدد الديموقراطيات أكبر من اي وقت مضى. كما ان الوصول للتعليم والرعاية الصحية يزداد. وبالاضافة لكل ذلك فان القانون الدولي حول حقوق الانسان اصبح اكثر صلابة عن ذي قبل.

ان ذكرى الاعلان لهذا العام قد تميزت بتحقيق انجازين مهمين: الاول باعلان يتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان، والثاني باصدار قانون محكمة الجنايات الدولية. فبعد عشر سنوات تقريبا من انتهاء الحرب الباردة، يوجد شبه اتفاق عالمي تقريبا على ماهية حقوق الانسان.

واقول «شبه اتفاق» لانه لايزال يوجد اناس يزعمون، في تمسك بلغة الحرب الباردة، ان الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية ليست في الواقع حقوقا على الاطلاق، وانما أهداف يجب ان نطمع في تحقيقها.

وبعض المعلقين يرون ان الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية هي حقوق جديدة، او كنوع من الساتر الدخاني لانتهاكات الحقوق المدنية والسياسية. وفي الواقع، ليس هناك شيء ابتكاري حيال الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، انها التزامات للدول قائمة منذ فترة طويلة واساسية، ومكفولة دوليا.

ولنتذكر كم هو مهم بالنسبة لكرامة الانسان، وغالبا للحياة نفسها، الماء النظيف، والغذاء الجيد، والرعاية الصحية الاساسية.

وسيقول البعض بان الدفاع عن حق التعليم او حق العمل «ينتقص من قدر» النضال من اجل حرية التعبير والاشياء الاخرى الواجبة، لكن تدعيم حقوق الانسان شيء غير قابل للقسمة. فالدفاع عن احد الحقوق يعني الدعوة لتحقيق او تدعيم الآخر. كما ان لجان الامم المتحدة التي تراقب كيفية تطبيق كل مجموعة من الحقوق نشطة في عملها. وكما اوضح السفير السويدي توماس همربيرج «يوجد الكثير من الادوات في الاوركسترا بخلاف البوق. وبالامكان اللعب عليها جميعا في وقت واحد».

كما يقال ايضا ان الدول يمكنها ان تحمل نقص المصادر، وهو زعم شرعي، مسؤولية الافلات من التزاماتها لاحترام الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية. وهذا ليس صحيحا. فالميثاق حول الحقوق الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية من الواضح انه ينص على أن لكل بلد الحق في اتخاذ الخطوات التي تتناسب مع الحد الاقصى لمصادره المتاحة مع النظر الى تحقيق هذه الحقوق بشكل مطرد. وبامكان كل الدول العمل من أجل ادراك حقوقها الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، وذريعة الافتقار للوسائل التي يمكن بواسطتها بلوغ هذا الهدف غير متوفرة لهم.

كما انه لايتوفر مبرر مماثل على المستوى الدولي، حيث ان منح القروض وسياسات صندوق النقد والبنك الدوليين بالغة الاهمية بالنسبة لقدرة الدول على ادراك هذه الحقوق.

وخلال الحرب الباردة، كانت كلمات مثل «الديموقراطية» و«التنمية» و«حقوق الانسان» توفر الشماعة للاخطاء الايديولوجية عبر الجهات الاربع من العالم، لكن الان فان المجموعة الدولية قد تخلت في معظمها عن النماذج والصيغ القديمة ولغة الخطاب التي تحدث الفرقة. وبفضل ٥٠ عاما من وضع المعايير، والتفاوض، والتصفية، والتفسير فان هذه المصطلحات التي كثيرا ما انتهكت تحمل الآن معها تعريفا متفقا عليه، ومؤسسا قانونيا، وغير قابل للنقض، كما هو مصنف في القانون الدولي لحقوق الانسان.

ومع اقترابنا من المئوية الجديدة، يجب ان نكون واعين جيدا لمسؤوليتنا من اجل العمل سويا لاستعادة تناسق نهج حقوق الانسان، ويجب علينا اخيرا ان ننحي جانبا نمط التفكير الذي يقول ان بعض الحقوق اكثر اهمية من البعض الآخر.

ومن الآن فصاعدا، فان اطار العمل من اجل حماية حقوق الانسان يجب ان يستند الى منطق تتفق عليه جميع الدول التي شاركت في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان العام ١٩٩٣: «ان حقوق الانسان جميعا، شاملة، ولاتقبل التجزئة وهي متداخلة، وتعتمد على بعضها بعضا، ويجب ان تتعامل المجموعة الدولية مع حقوق الانسان بمنظور عالمي، وبطريقة نزيهة، بنفس الدرجة وبنفس الاصرار».

ان وقت الاكتفاء فقط بالحديث حول حقوق الانسان قد اصبح من الماضي البعيد. فاختبار القبضة الحديدية بالنسبة الينا هو التطبيق، وسيأتي التحدي مع الاستراتيجيات المدمجة من اجل تشجيع وتحقيق جميع الحقوق المدنية، الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية، ومن ضمنها حق التنمية، ان حياة تستحق العيش لابد وان تشمل التعليم، الثقافة، وحق التصويت.

ولنستشهد بما قاله رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، الذي قال: «ينبغي عدم ارغام اي شخص على المفاضلة ما بين رغيف الخبز وصندوق الاقتراع».

* المفوض السامي للامم المتحدة لحقوق الانسان عن انترناشيونال هيرالد تريبيون

ترجمة: رفيق الجرجاوي

آفاق

فضل النقيب

من اللاحق؟

من دون شك فان اكثرية دول العالم تتحسس رؤوسها ورقابها تحسبا لما تأتي به الأيام بعد ان رأت رأي العين وحشية القوة المدعمة بالتفوق التكنولوجي الكاسح وهي تدك العراق من دون رحمة ولاحجة ولا قانون ولا ضبط نفس. ولنفترض ان العراق أبيد من على خريطة العالم كما قال مسؤول عسكري ذات يوم فمن ياترى سيكون التالي على القائمة؟..

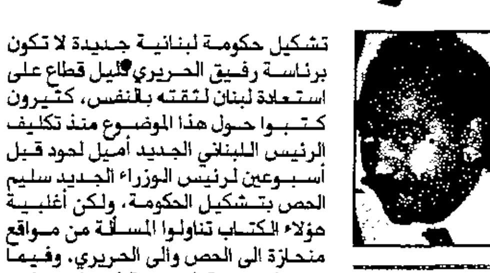
إن للقوة الغاشمة منطقا غير منطق القانون ولغة غير لغة البشر واولويات غير اولويات الانسانية واهدافا لابد ان تكون على صورة القوة تستجيب لقدراتها التدميرية ونهمها الى الحرائق والدمار.

إنهم لا يسألون أو يتساءلون عن ترويع الأطفال وإزهاق أرواح المرضى في المستشفيات واحراق قلوب الأمهات الثكالى وقطع أرزاق الجائعين الذين بالكاد يسدون رمقهم وانما يسألون ويتساءلون عن مدى دقة الصواريخ في اصابتها للاهداف وعن نتائج قوتها التدميرية ويحرصون على التقاط الصور ليؤكدوا ان التدمير كان كاملا بصورة تثير الاعجاب، ولاشك انهم يطربون للعويل ولصرخات الألم لان معنى ذلك ان الرسالة «الحضارية» وصلت الى من يهمهم الامر.

وانني لاعجب ممن يبدون ويعيدون حول الشهر الكريم «رمضان» الذي يقال ان الهمجية ستتوقف خلاله غافلين عن ان من لايقيم للشعوب وزنا لن يحترم الشهور والمقدسات واماكم القدس الشريف يستباح في كل يوم وكل شهر بالدعم والسلاح الاميركي فيما ابناء فلسطين يرغمون قولا وفعلا على التنازل عن اقل القليل من حقوقهم وهم صاغرون.

وتصوروا لو ان صاروخا واحدا ولانقول مئات الصواريخ ومئات الغارات سقط على واشنطن او لندن او حتى تل ابيب فكيف سيكون حال العالم؟..

ان روسيا وهي قوة عظمى قد شعرت ببرودة السكين على رقبتها فمثل هذا التطور التكنولوجي في مجال الاسلحة الاستراتيجية ربما يتخطفها ذات يوم مثلما تتخطف النسور لحم الحيوان المقعد فكيف بغير روسيا. اما العراق فانه اليوم ارض مستباحة لتجريب فاعلية الاسلحة ودقتها وتناغمها ومثل اي ضحية فهو يرقص مذبوحا من الألم، وعلى اللاحق ان يتعظ من السابق... والسؤال: من هو اللاحق... فالقوة الغاشمة ليس لديها وقت للانتظار الطويل.



حكومة الحص الجديدة: التحدي الأصعب

مصطفى كركوتي *

تشكيل حكومة لبنانية جديدة لا تكون برئاسة رفيق الحريري دليل قطاع على استعادة لبنان لثقته بالنفس، كثيرون كتبوا حول هذا الموضوع منذ تكليف الرئيس اللبناني الجديد أميل لحود قبل أسبوعين لرئيس الوزراء الجديد سليم الحص بتشكيل الحكومة، ولكن أغلبية هؤلاء الكتاب تناولوا المسألة من مواقع منحازة الى الحص والى الحريري. وفيما عدا المعارضة اللبنانية في المنفى التي تعيش على هامش الحياة السياسية في لبنان، لا يستطيع المراقب الموضوعي ان ينكر على لبنان ومجتمعه التعددي ما حققه من نضج خلال سنوات ما بعد «اتفاق الطائف» حيث يبدو في نظر الأوساط الدولية - بما في ذلك الشركات المالية والمؤسسات عابرة القارات - بلدا يثق بنفسه وبقدرته على تحمل المسؤوليات، هذا النضج تجب الاشارة اليه في مناسبة تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، لان لبنان خرج من غمار حرب دموية طاحنة تداخل فيها الاقتتال الاهلي مع الاشتباك الاقليمي على مدى ست عشرة سنة متواصلة.

بلد صعب

لبنان في الاساس بلد حكمه ليس من الأمور السهلة، رغم ما يتمتع به من سلطات تشريعية منتخبة ومن أجواء نسبية من حرية التعبير عن الرأي والممارسات الديموقراطية. وذلك ليس لعلة في ثقافة المجتمع اللبناني و لشغرة في مناخه السياسي، بل لانه بلد يولد من جديد ويعيد بناء نفسه من حالة دمار شامل ماحق استمرت طويلا. ورغم التركيبة الطائفية الدستورية التي لا يزال يعمل النظام السياسي في لبنان وفقا لها وما ينطوي على ذلك من تبعات تعوق في كثير من الاحيان عملية التنمية البشرية واطلاق الطاقات الكامنة والحقيقية في المجتمع، فان التعددية ومناخ الحرية النسبي ووجود مجلس للنواب ينتخب أعضاؤه بعملية الاقتراع المباشر مهما كانت الملاحظات على هذه العملية، هي التي منحت المجتمع اللبناني العافية والقدرة اللازمتين لتنفيذ برنامج اعادة الاعمار والانتقال من مرحلة الدمار الى مرحلة الانطلاق نحو الاصلاح.

فما جرى في لبنان في السنوات الست الاخيرة من عهد الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي تحت اشراف حكومة الحريري، وباعتراف كبرى المؤسسات المالية العالمية وحكومات الدول المتتبعة للشأن اللبناني، أقل قليلا من المعجزة. قد يقول البعض أن توفر الامكانيات المالية قادر على صنع «المعجزات» هذا صحيح. فالنيات الحسنة والارادة الطيبة والولاء والاخلاص للوطن من دون حدود وحدها لا تكفي لبناء أي مجتمع. فما بالك اذا كانت المهمة هي اعادة اعمار هذا المجتمع بعد تدميره بيد أبنائه على مدى ١٦ عاما، ولكن الانجاز الاصعب الذي استطاعت حكومات الحريري الثلاث تحقيقه في ستة أعوام هو اعادة ثقة العالم بلبنان واستعادته لثقته بالنفس.

رئيسان وكتاب واحد

من فوق هذه الارضية ينطلق «الثنائي» لحود والحص في اطار فيه من النقاط المشتركة الكثير الكثير، والذي يقرأ خطاب القسم للرئيس لحود أمام أعضاء مجلس النواب في ٢٤ نوفمبر الماضي، ومن يطالع ما يكتبه ويصرح به الرئيس الحص، يلاحظ وكأن الرجلين يقرآن من كتاب واحد، وخاصة بالنسبة لادارة البلاد، والذي يزيد من فرص النجاح لعلاقة رئيس الجمهورية برئيس وزرائه محافظة لحود والحص على قنوات الاتصال بينهما منذ تعرف الاول على الثاني يوم عينت الحكومة الأولى في عهد الرئيس الهراوي التي كانت برئاسة الحص، أميل لحود قائدا للجيش.

من النقاط المشتركة بين الرجلين موقفهما المعلن عن الاحتكام الى الدستور عندما تدب الخلافات وتقع الاشكالات بين رؤوس الدولة الثلاثة: رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب (نبيه بري) ورئيس الوزراء. ولعل البعض يذكر كيف ان الخلافات كانت تتكرر بين هؤلاء الثلاثة في اطار ما اطلق عليه اسم «الترويكا» في عهد الرئيس الهراوي، حتى أنها كادت تصل في بعض المرات الى الطلاق التام وتعطيل سير أمور الدولة. وكانت «الترويكا» تحتكم في بعض معظم حالات الخلاف الى الجارة سورية وكان لدمشق الدور الحاسم دائما في ايجاد الحلول وعودة «الوئام» المؤقت بين الرؤساء الثلاثة. وهناك اتفاق ايضا بين الرئيس اللبناني ورئيس وزرائه حول ضرورة الاصلاح الاداري في الدولة ووضع أسس القضاء على نظام «المحاصصة» الطائفي الذي يقضي في أحيان كثيرة على المواهب الوطنية الخلاقة ويحرمها من الوصول الى الوظائف المناسبة، وهناك ايضا الرغبة المشتركة في محاربة الفساد ووقف الهدر واستكمال عملية بناء الدولة العصرية.

مهمة أصعب

معروف عن الحص منذ خوضه غمار العمل العام قبل اثنين وعشرين عاما، عندما اختاره الرئيس اللبناني السابق الياس سركيس من خارج النادي السياسي لتشكيل أول حكومة له، انه رجل المهمات الصعبة. لقد كان الأبرز بين رؤساء الحكومات اللبنانيين في زمن الحرب، وأكد هذا الرجل على كفاءته القيادية في أحلك الظروف التي مر بها لبنان في ذلك الزمن، فهو الذي تحمل مسؤولية السلطة المنشطرة على ذاتها بعد حادث اغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي، وبعد خروج الرئيس اللبناني السابق أمين الجميل عن العرف بتسليمه السلطة الى قائد الجيش اللبناني آنذاك ميشال عون، ولكن الحص صمد في موقعه كرئيس لحكومة لبنان الشرعية وواجه بصلابة مخاطر شطر البلد الى بلدين الى ان استتب الامر لـ «جمهورية الطائف» وخرج من العمل السياسي معتكفا ليخلفه عمر كرامي.

الا ان عودة الحص الآن - في زمن السلم الأهلي - الى رأس السلطة التنفيذية في بداية عهد الاصلاحي لحود، هي الاصعب من أي مرة سابقة رغم ما تربط الرئيسيين من أفكار وتوجهات مشتركة محليا واقليميا، سليم الحص يخلف رجلا بحجم أسطوري وشبكة علاقات اقليمية ودولية غير مسبوقة بالنسبة لأي رئيس وزراء لبناني، أو لأي مسؤول لبناني غيره، فرصيد الحريري السياسي لا يعادله الا رصيده المالي، وهو أرسى قواعد جديدة للعبة السياسية والاقتصادية في لبنان طوال فترة رئاسته على مدى ست سنوات. دخول الحريري الى الحكم رافقه دوي متعدد الابعاد كما أن خروجه تم في أجواء مماثلة، صحيح ان خروج الحريري من الحكم ليس انقلابا كما يحاول البعض تصويره، ومن الخطأ التعامل معه على هذا الاساس حتى لو كان هنك داخل مؤسسة الدولة من يعتبر خروجه انقلابا، فالتركيبة الجديدة للبنان لا تستطيع أن تصمد أمام اختبارات الواقع الصعب اذا كان الحريري خارج الحياة السياسية اللبنانية، فاذا كان وجود الحريري في الأعوام الستة الماضية يشكل ضمان الاستقرار وصمام أمان لتدفق الاستثمارات، فان وجوده في المعارضة الآن سيحافظ على ركيزة الاستقرار المنشود.

ارث اسطوري

ومن موقعه المعارض سيكون الحريري ذا سطوة ونفوذ، ولا سيما وان الكثير مما انجزه خلال سنوات حكمه ومما هو لا يزال قيد الانجاز. سيشكل التحدي اليومي امام حكومة الحص التحدي الاكبر امام هذه الحكومة هو تنفيذ برنامجها الاصلاحي (مكافحة الترهل والهدر والفساد والصفقات الجانبية والدين العام والعجز والبطالة وارتفاع الاسعار الخ) من دون توقف دوران عجلة اعادة الاعمار والتأثير على حجم وتدفق الاستثمارات والتضييق على لقمة خبز الناس العاديين وتعقيد أوضاعهم المعيشية. ولكن العامل الذي قد يخفف قليلا من صعوبة مهمة الحص هو انه جاء للحكم في عهد رئيس جمهورية شجاع مثل اميل لحود ويشبهه في وجوه كثيرة ويلتقي معه على أساسيات الحكم وتوجهاته في السياسة والاقتصاد والمال، ولكن العنصر الأهم هو رصيد الحص من الثقة بنزاهته ونظافة يده واهليته للادارة، وفي الوقت نفسه الفرصة متاحة الآن أمام الحريري ليثبت انه قادر على استكمال ارثه الاسطوري من مقاعد المعارضة كما كان في الحكم.

* رئيس جمعية المراسلين الاجانب في بريطانيا

الأزمة الآسيوية: اليابان في قفص الاتهام

د. مفيد قطيش *

أثارت الأزمة المالية الأخيرة التي عصفت ببلدان جنوب شرق آسيا حملة من التساؤلات حول مسبباتها المباشرة وغير المباشرة، وبالتالي حول مسؤولية اللاعبين الكبار في هذه المنطقة: الولايات المتحدة، الصين، واليابان. ولعل هذه التساؤلات طالت أشكال تعاطي هذه الدول مع الأزمة أكثر منها التسبب في وقوع الأزمة. ذلك ان الاسباب الموضوعية انما تكمن في موديل التطور الاقتصادي الذي اعتمدته هذه الدول بما يتضمنه من اعتماد متزايد على الخارج. اما بشأن ردات الفعل عليها والتعاطي اللاحق معها فان الولايات المتحدة استقبلت الأزمة، وعلى لسان كبار مسؤوليها، برضا واضح، معتبرة ان ذلك يصب في صالح اقتصادها وخلق فرص العمل. ولكن بعد ان تفاقمت الأزمة وبدأت انعكاساتها تحط رحالها على كل البلدان المرتبطة بهذه المنطقة انطلقت صفارة الانذار من الرئيس الاميركي ذاته الذي دعا لمعالجة جدية للكارثة الآسيوية، لكن هذه المعالجة جاءت من قبل المؤسسات الدولية بموافقة اميركية. اما ما يطال اليابان فان المأخذ الرئيسي عليها هو انها لم توافق على لعب دور القاطرة التي تجر بقوتها الذاتية تلك البلدان التي غرقت في رمال الأزمة المالية. وحاولت الصين ان تدخل من باب هذه الأزمة الا ان دخولها كان محدودا بحدود امكانياتها المتاحة. ومع ان النوايا الاميركية واليابانية الكامنة خلف مواقف البلدين مختلفة فان اللوم صب بأغلبه على اليابان وذلك بحجم الموقع الذي تحتله في هذه المنطقة ودورها فيها.

انفجار اقتصاد الفقاقيع

فحجم اليابان ووزنها ينعكسان في حصتها من الناتج الاجمالي لهذه المنطقة المهمة وهو ٥٥٪، من الصادرات الآسيوية و٧١٪ من حجم البورصة و٤٤٪ من احتياطي العملات و٤٠٪ من القروض المقدمة لبلدانها. ومع ذلك لا يبدو ان اليابان توظف هذا الوزن لاحتلال موقع سياسي مناسب بسبب الحذر الشديد الذي تبديه بلدان المنطقة تجاهها من جراء الماضي الاستعماري القريب الذي يربطها بهذه المنطقة.

ان تتابع الاحداث في منطقة آسيا التي تتوجت بتفاقم الركود الاقتصادي في اليابان ذاتها خفف، على ما يبدو من حدة الاتهامات لليابان بالتسبب بالازمة، ذلك ان اليابان ذاتها أصبحت الضحية التالية لهذه الازمة. وعبثا حاولت التخلص من عبء وآثار أزمة مطلع التسعينات التي فجرت اقتصاد «الفقاقيع» علما ان منطق الدورة الاقتصادية كان يفترض بداية النمو والانتعاش الاقتصادي في النصف الثاني من التسعينات، لكن انفجار ازمة شرق آسيا حال دون ذلك.

لقد فهمت اليابان في وقت مبكر، بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، منطق المنافسة العالمية التي تركزت بين ثلاثة مراكز رأسمالية هي أوروبا الغربية التي تجمعت في الاتحاد الاوروبي، والولايات المتحدة التي تحصنت بالنافتا، واليابان. ويتمتع كل مركز منها باحتياطاته الخاصة: الاتحاد الاوروبي يضم بالتدريج الى صفوفه كل بلدان اوروبا الغربية، ووضع على لائحة الانتظار بلدان اوروبا الشرقية والبلطيق. اما الولايات المتحدة فانها تؤهل بلدان اميركا اللاتينية للانضمام الى قافلتها. ولم يبق لليابان الا بعدها الطبيعي أي بلدان آسيا المجاورة لها. وبالفعل فقد تحولت بعلاقاتها الاقتصادية الخارجية عن اوروبا والولايات المتحدة الى آسيا تحت تأثير عاملين: تنامي الاستثمارات المباشرة في هذه المنطقة وتشبع الأسواق الغربية. ولذلك، وفي ظل استقرار الصادرات اليابانية الى أوروبا عند معدل ١٤-١٦٪ من مجموع صادراتها، وتراجع حصة الصادرات الى الولايات المتحدة من ٣٧٪ الى ٢٨٪ ارتفعت صادراتها الى آسيا من ٢٦٪ الى ٤١٪. كما ان وارداتها من آسيا ارتفعت الى ٣٦٪ من اجمالي الواردات اليابانية سنة ١٩٩٧. وبذلك فاق فائض ميزانها التجاري مع آسيا (حيث بلغ ٥١ مليارا) فائضها مع اوروبا (١٢ مليار دولار) ومع الولايات المتحدة ٣٢ مليارا سنة ١٩٩٦.

لكن اليابان ركزت جهدها على الاستثمارات المباشرة حيث نقلت العديد من مشاريعها الى آسيا وخاصة لصناعة السيارات حيث سيطرت على ما نسبته ٧٠-٩٥٪ من صناعة السيارات في تلك البلدان، لدرجة ان الجزء الأساسي من خلق فرص العمل في بعض بلدانها (ماليزيا مثلا) ارتبط بالمشاريع اليابانية. وبلغت نسبة الاستثمارات المباشرة اليابانية في آسيا من اجمالي استثماراتها الخارجية ٢٣٪ سنة ١٩٩٧ أي ما مقداره ١٢,٥ مليار دولار مقابل ١٠٪ سنة ١٩٨٥. وتضاعفت الاستثمارات اليابانية عن الاستثمارات الاميركية في آسيا في أواسط التسعينات بعد ان كانت متعادلة في أواسط الثمانينات. من ناحية ثانية تم تصريف ٤٦٪ من المنتوجات التي انتجتها المشاريع اليابانية في الاسواق المحلية الآسيوية وصدر ١٦٪ منها الى اليابان، و٢٥٪ الى الأسواق المجاورة. كما ان المشاريع اليابانية باتت تلبي احتياجاتها من الاموال من الاسواق المحلية بنسبة ٥٠-٦٠٪. واستفادت اليابان من المزايا المحلية المتمثلة بالنفقات المتدنية النسبية وحققت ارباحا مرتفعة.

وترك هذا التطور في مجال الاستثمارات اثره على التدفقات التجارية حيث باتت وسائل الانتاج تشكل ٣٥-٥٠٪ من اجمالي الصادرات اليابانية الى بلدان آسيا. كما ارتفعت حصة السلع المصنفة من اجمالي الصادرات من ٢٥٪ الى ٦٥٪ بين ١٩٨٥ و١٩٩٧. وقد انعكس هذا الأمر على بنية الصناعة اليابانية ذاتها حيث زادت حصة القطاع الأول المنتج لوسائل الانتاج على حساب قطاع السلع الاستهلاكية.

نشاط المصارف اليابانية

من جهتها، طورت المصارف اليابانية نشاطها في آسيا بعد ان اكتفت في البداية بتمويل عمليات تجارية ومشاريع عائدة لمواطنين يابانيين. فقد بدأت قبل الأزمة الأخيرة المساهمة في شركات محلية. لكن حصتها في الاعمال المالية ما زالت أقل من المصارف الاوروبية. ومع ذلك فقد وظفت ما مقداره ٢٧٠ مليار دولار حتى العام ١٩٩٧.

وعلى الرغم من هذا التواجد الاقتصادي المالي لليابان في المنطقة بقي وجودها السياسي فيها غير ذي أهمية أو بالأحرى ملتبسا وربما يعود ذلك الى تخوف بلدان هذه المنطقة من انبعاث الامبراطورية اليابانية من جديد. بل ما زالت بعض المشاكل السياسية قائمة حتى الآن. وخلال هذا العام فقط تم التوصل لتصفية ذيول الاستعمار الياباني لكوريا عبر اعتذار خطي صريح، كما ان اليابان ذاتها ترفض ان تلعب دور الحكم في المنطقة وتفضل ان تلعب اميركا مثل هذا الدور، بينما تفضل هي استخدام وسائل غير مباشرة من اجل التأسيس لزعامتها وتثبيت وجودها في آسيا. ولذلك فهي تعتبر المانح الرئيسي للمساعدات الى بلدان شرق آسيا، حيث بلغت حصة آسيا ٦٠٪ من مجموع المساعدات اليابانية الخارجية، مما يجعل هذا العنصر أساسا لتثبيت زعامة اليابان في آسيا.

معارضة أميركية

لكن طموحات اليابان الآسيوية تصطدم بالمعارضة الاميركية التي برزت حين اقترحت اليابان تأسيس صندوق لانقاذ اقتصاديات شرق آسيا سنة ١٩٩٧. ولتعزيز مواقعها المالية في المنطقة التزم بنك اليابان بتلبية حاجات جيرانها من العملات عبر تبديل الاوراق المالية المحررة بالين من ١٪ سنة ١٩٧٠ الى ٣٨٪ سنة ١٩٨٦ و٥٠٪ سنة ١٩٩٦. وارتفعت الواردات المحررة بالين من ٩٪ الى ٣٥٪. اما ديون البلدان الآسيوية المحررة بالين فقد ارتفعت من ١٨٪ سنة ١٩٨٠ الى ٣٢٪ سنة ١٩٩٥. ومع ذلك فان الين لا يشكل أكثر من ٩٪ من احتياطيات المصارف المركزية الآسيوية من العملات مقابل ٥٩٪ بالدولار. وطالما ان الاوراق المالية المحررة بالين لم تصبح جذابة بعد (وهذا امر يعرقله انخفاض الين تجاه الدولار) لن تستطيع هذه العملة ان تفرض ذاتها.

وهن الين

وكان باستطاعة اليابان ان تستغل فرصة الأزمة الآسيوية بتقديم ما لديها من احتياطات بالدولار لجيرانها لمساعدتها مما يضعف العملة الاميركية ويربط البلدان الآسيوية بالين. لكنها فضلت التفرغ لمشاكلها الداخلية مما جعلها عرضة للادانة من قبل جيرانها. ذلك ان الترابط بين الطرفين الياباني والدول الصناعية الناشئة بات واضحا وبات أي وهن يتعرض له الين ينعكس مباشرة على اقتصاديات المنطقة، مما يضغط باتجاه فرض سياسة معينة تمارسها اليابان لصالح جيرانها.

ان النمط الآسيوي المقلد للنمط الياباني المبني على الافراط في الاستدانة والاستثمار الخاطئ وبروز المضاربات العقارية والمالية وضعف النظام النقدي هو أساس الازمة الراهنة. وفاقمها ضعف الين الذي بدأ منذ اواسط ١٩٩٥ حيث ضرب كل المزايا التنافسية في شرق آسيا حيث كانت العملات مرتبطة بالدولار. بالمحصلة ارتفعت قيمة هذه العملات ما بين ٤٠ و٦٠٪ من قيمتها تجاه الين (العملة الماليزية والتايلندية والاندونيسية)، لذلك تقلصت الواردات اليابانية من هذه البلدان بشكل حاد. اما القروض اليابانية فانها استقرت في المضاربات العقارية والمالية.

أزمة داخل الأزمة

في هذا المجال يكمن أساس تحميل المسؤولية لليابان عن الأزمة الآسيوية. لكن الواقع يفيد بأن مساهمة اليابان لم تكن أكبر من مساهمة الدول الكبرى الاخرى. وربما كانت مسؤوليتها في التقاعس عن ايجاد الحل ليس الا، أي رفضها مجابهة الولايات المتحدة لخلق منطقة ين قوية تحد من اندثار عملات جيرانها. وقد انعكس هذا الامر سلبا على اقتصادها كونها تلقت العدوى قبل غيرها، وتقلصت صادراتها في النصف الأول للعام الحالي ٢٧٪ وتقلص تصدير وسائل الانتاج التي تشكل ٦٠٪ من اجمالي الصادرات الى آسيا، علما ان صادراتها الى هذه المنطقة تساهم بنسبة ٣,٦٪ من ناتجها المحلي مقابل ١٪ للولايات المتحدة و٢,٩٪ للاتحاد الاوروبي. وبذلك تعاني اليابان من أزمة داخل الأزمة، تمخض عنها اندثار ما يزيد على ١٠٠ مليار دولار على شكل ديون معدومة. فهل تستطيع اليابان ان تخرج من المستنقع ساحبة جيرانها خلفها أم انها ستتدبر أمرها أولا، على أمل تقديم المساعدة للآخرين؟ حتى الآن ما زال التخبط سيد الموقف ومن غير الواضح متى تكون البداية.

* باحث في الشؤون الدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



... ماذا بعد ؟!

■ مع الإعلان عن وقف العمليات الحربية الأميركية والبريطانية ضد العراق، تدخل المسألة العراقية برمتها مرحلة جديدة ودقيقة، فقد جاء القرار في أعقاب موجات مكثفة من القصف الجوي والصاروخي لمنشآت عسكرية ومدنية استهدفت تدمير قدرات العراق الحربية، وتقليص قدرته على مواصلة برامج انتاج أسلحة الدمار الشامل، وتعطيل أنشطته وأبحاثه وخططه الرامية الى الحفاظ على قدراته على انتاج الأسلحة البيولوجية والكيماوية.

وقد نفذت أميركا وبريطانيا عملياتهما الحربية تحت مظلة من قرارات دولية يتفق العالم على أهدافها ويختلف مع الاميركيين والبريطانيين على أسلوب التنفيذ على الاقل في المرحلة الراهنة.

وأظهرت ردود الفعل العربية والدولية رفضا لاستخدام القوة العسكرية لحسم مسألة سياسية وبدا مجلس الامن منقسما تجاه العمليات الحربية الاميركية والبريطانية وتراوحت المواقف داخله ما بين رافض للعمل العسكري ومتحفظ عليه وساع للبحث عن حل ديبلوماسي.

وانفردت الولايات المتحدة وبريطانيا وحدهما باتخاذ قرار الضربة العسكرية، وأعلنتا ان ما أقدمتا عليه يعكس حرصهما على إضعاف القيادة العراقية وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي، واجبار الحكومة على الرضوخ للقرارات الدولية تمهيدا لرفع الحصار وانهاء مأساة الشعب العراقي.

وعلى الرغم من التأكيدات الاميركية والبريطانية بالحرص على المدنيين العراقيين فقد طال القصف اهدافا مدنية ورأينا أحد مستشفيات العاصمة العراقية يعاني من آثار الدمار، والمرضى ينقلون لانفاق الخدمات التي لا تتوفر فيها ادنى الشروط الصحية، وسمعنا بيانات عسكرية تعلن تدمير مصفاة نفط البصرة، وميناء أم قصر، احد المداخل الرئيسية للمساعدات الانسانية للمدنيين العراقيين ومنشآت صناعية وحقول نفطية.

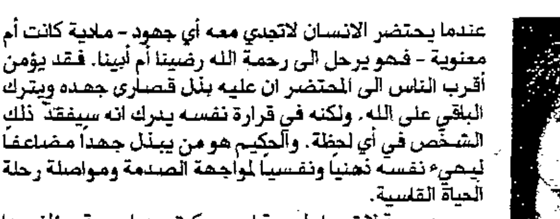
وبلاشك فان البيانات العسكرية تناقضت مع مضمون الاعلانات حسنة النوايا الخاصة بمعاناة العراقيين والرغبة في معاونتهم على الخروج من مأساة الحصار.

ومن الضروري ان نؤكد ان رغبة الولايات المتحدة وبريطانيا في تدمير ترسانة أسلحة الدمار العراقية وقواعد انتاجها بالضرب المباشر، يبطل مفعول قرارات الأمم المتحدة ويزيد من مأساة العراقيين ما لم يكن السلوك العسكري منضبطا ومحددا للأهداف.

والآن وقد اختارت الولايات المتحدة وبريطانيا الحسم العسكري.. فهل لنا ان نتساءل عن خطتهما في المرحلة المقبلة؟. وهل لنا ان نطلب برنامجا واضحا لرفع الحصار تدريجيا عن الشعب العراقي على ضوء ما حققه القصف الجوي من إزالة لأسلحة الدمار الشامل والقدرات العراقية العسكرية.. فقد استعانت الولايات المتحدة وبريطانيا بالمقاتلات والصواريخ لتحقيق أهداف اللجنة الدولية لنزع أسلحة العراق... ولذلك يجب ان يشعر المدنيون العراقيون ببعض الأمل في انتهاء مأساتهم قريبا.

الاتحاد

احتضار وزارة





د. نادية بوهناد *

عندما يحتضر الانسان لاتجدي معه أي جهود - مادية كانت أم معنوية - فهو يرحل الى رحمة الله رضينا أم أبينا. فقد يؤمن أقرب الناس الى المحتضر ان عليه بذل قصارى جهده ويترك الباقي على الله. ولكنه في قرارة نفسه يدرك انه سيفقد ذلك الشخص في أي لحظة. والحكيم هو من يبذل جهداً مضاعفاً ليهيء نفسه ذهنياً ونفسياً لمواجهة الصدمة ومواصلة رحلة الحياة القاسية.

مدرسة لا تحمل لوحة اسم، وكتب دراسية مؤلفوها اكاديميون متخصصون ومولف ثالث غير متخصص، إنما يفرض اسمه بين المؤلفين لانه رئيس شعبة لاحد الاقسام. ومعلمون غير مؤهلين تكنولوجيا ولا انسانيا في التعامل مع المادة الدراسية أو الطلاب، معلمات أمهات يوبخن أمام بعضهن البعض لأن أحد المسؤولين لا يرحب بشكاويهن، اضافة إلى سياسة وزارة التربية والتعليم والشباب للباب المغلق والقرارات الفردية التي تؤثر على مستقبل اجيال هذا الوطن.

كل هذه المؤشرات وهناك من يحاول جاهداً انقاذ الوزارة من الاحتضار ولكن يتساءل المرء هل كل هذه المحاولات مجدية؟ وهل نحن نفسيا مؤهلون لمواجهة مثل هذا الموت؟ الجواب على مثل هذه الاسئلة يعتمد على اهمية الفقيد الذي يحتضر. وإذا كان الفقيد بالفعل مهما. هل بالامكان عمل أي شيء لانقاذه؟.

هل يُشوى الديك الرومي خلال ساعتين ؟

انتهت وزارة التربية والتعليم والشباب يوم الثلاثاء الماضي من الجزء الميداني من مشروع تقويم مواد التعليم العام والذي امتد من ١ إلى ١٥ ديسمبر ١٩٩٨، على أن يقدم التقرير النهائي بعد شهر من انتهاء العمل الميداني، وتناقش النتائج في مؤتمر يعقد في شهر مارس.

هذه المشاريع التربوية عادة يقوم بها التربويون في سنوات. وان اقتضى الأمر العجلة فهي تتم خلال السنة أو السنتين وليس الاسبوعين فترة اسبوعين قد تنفع للدراسات الاسترشادية أو التجريبية أو ما يسمى بالـ Pilot Study وليس لتحديد مستقبل ابنائنا الاكاديمي.

ضم المشروع عدداً من الخبراء والخبلاء فقد كان هناك «خبراء» لا بأس بهم ولا سيما المرتبطون ببيئة ومجتمع وثقافة الامارات، المواطن منهم وغير المواطن، والاكاديمي أو الميداني. أما «الخبلاء» الذين لا تربطهم أي صلة بثقافة الامارات ولا مجتمعه فأثاروا العديد من التساؤلات منها: ما هي المعايير التي تم على أساسها اختيارهم؟ هل مرت سيرهم الذاتية على لجنة محكمة «موضوعية» أم كان قرار اختيارهم قراراً شخصيا قائماً على العلاقات الشخصية والمصالح الذاتية؟ كيف يبرر وجود بعض من لهم سوابق؟. كيف يبرر وجود اغلبيتهم من بلدة واحدة وعلى وجه الخصوص جامعة واحدة؟. يا ترى كم خبيرا اماراتيا يدعى لتقييم مناهج التعليم في مثل هذه الدول التي نستعين نحن بها؟!.

وماذا عن زيارات وزارة التربية والتعليم والشباب لاستراليا وسنغافورة المشهورتين في النظام التربوي والتعليمي؟ أليس جديرا بنا ان نستفيد من خبراتهما المتقدمة في هذا المجال؟ أم هي فقط شكليات واضافات الى سجل زيارات وزارة التربية والتعليم والشباب؟.

في جامعات الدولة وعلى وجه الخصوص جامعة الامارات هناك التربويون والاكاديميون المتخصصون والأكثر دراية عن واقع التربية والتعليم في الدولة ومن جنسيات مختلفة، فلماذا تم تجاهلهم؟ لماذا تم تأجيل النظر في مادة الاقتصاد حتى تقيم في الاردن؟ ألا يوجد من هو قادر على النظر فيها من المتخصصين من اقسام الاقتصاد في جامعات الدولة؟.

فكرة تقويم المواد التعليمية بل والمنهج بأكمله خطوة حضارية ولكن التخطيط لمثل هذه العملية يحتاج الى استراتيجيات اكاديمية وآليات علمية وليس خطوات عشوائية. بل وأهم من ذلك يحتاج إلى الزمن الكافي للعمل فيه وتحقيق النجاح المرجو منه.

من المستحيل ان ينضج الديك الرومي في ساعتين. «الشيف» المتخصص يعلم ان طبخ الديك الرومي يحتاج إلى «التتبيل» لساعات ومن ثم يوضع في الفرن في الصباح التالي لمدة لا تقل عن الخمس أو الست ساعات. ومن يصر على طبخه بسرعة سيخدع بالظاهر المشوي ويقرف من اللحم غير الناضج.

جائزة حمدان للأداء التعليمي المتميز

جاءت جائزة الشيخ حمدان محاولة لنجدة وزارة التربية والتعليم والشباب من الاحتضار، حيث كان يوم الاربعاء الموافق ١٦ ديسمبر هو يوم التكريم للمتميزين من مدرسة ومعلم واخصائي اجتماعي وطالب وولي أمر وأفضل ابتكار علمي وافضل مشروع مطبق.

الناظر الى بعض اعضاء مجلس امناء الجائزة يطمئن إلى ان المعايير التي طبقت لاختيار المتميزين هي معايير صادقة الى حد ما وجدير بالذكر ان جوائز التميز هي جهود فردية قام بها الأفراد الفائزون وهي ليست جهود وزارة التربية والتعليم والشباب لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

بلا شك ان هذه الجائزة خطوة ثقافية متميزة لدفع الأداء التربوي والتعليمي الى الأمام. ولكن يأمل المرء منا ان لا يتم الاعتماد على المكافآت في الابداع وتقديم الجديد لهذا الوطن. وكما ذكر أحد علماء النفس التربويين ان الاكثار من المكافآت الخارجية يؤدي إلى قتل الدوافع الذاتية عند الشخص فلا يقدم أحدهم الجديد إلا إذا كان هناك مقابل.

مواد التعليم بل مناهج التربية والتعليم تحتاج إلى تقييم وتقويم مستمرين ولكن على أيدي خبراء متخصصين. وإذا كانت عمليات الانقاذ مستحيلة فليرض اصحاب القرار بالواقع ويودعوا واقع التعليم ويبدأوا من جديد والا ستواصل المحاولات والاستعراضات الفاشلة حتى سنة ٢٠٢٠ ومن يدري قد يتدهور مستوى التعليم في هذا البلد بسبب استعراض البعض في وقت يقدمون ما يقدمونه عشوائيا.

* مساعدة العميد لشؤون البحث العلمي بجامعة الامارات

التسوية الفلسطينية ... «ثوابت المتغيرات»؟!



عبدالعال الباقوري *

هل لايزال بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل «يترنح» من مركز قوة؟... على الرغم من استقالة وزير ماليته يعقوب نئمان، وعلى الرغم من رفض ديفيد ليفي وزير خارجيته السابق العودة الى حكومته؟ وهل يضع الكنيست (البرلمان) اليوم نهاية لترنح نتنياهو؟.. حيث يرجح متابعون ومحللون لهم وزنهم امكانية ان يوافق الكنيست على سحب الثقة من حكومة نتنياهو، وربما يقرر حل نفسه واجراء انتخابات مبكرة، وانعكاس ذلك. اذا تقرر - لن تلحق آثاره بنتنياهو فقط او بحكومته وحلفه، بل ستمتد هذه الآثار تأكيدا وقطعا الى عملية التسوية على المسار الفلسطيني، لتوضع على الرف، كما وضعت اختان لها اي على المسارين السوري واللبناني، و«الوضع على الرف» في هذه الحالة، سيكون «ضربة» لاتفاق «واي ريفر» الذي توقع مؤيدوه انفسهم من العرب والفلسطينيين، كما توقع معارضوه، ان نتنياهو الذي وقعه ووافق عليه هو الذي سيحاول بوسائل شتى تعطيله، وتأخير تنفيذه، وايا كان قرار الكنيست اليوم، فان نتنياهو مارس تعطيل الاتفاق منذ اول يوم لحلول اجل تطبيق اول بند فيه.

لامواعيد مقدسة

وبهذه الممارسة، اثبت نتنياهو اخلاصه الكامل للمبدأ الذي وضعه اسحق رابين، غداة توقيع اتفاق أوسلو في سبتمبر - ايلول ١٩٩٣ حيث اعلن انه «ليست هناك مواعيد مقدسة» وان كان نتنياهو هو صاحب قصب السبق والتفوق، حيث اكد من قبل انه لامقدسات في التسوية - اصولها وفصولها - مع العرب عامة، ومع الفلسطينيين خاصة، وعبر عن ذلك بوضوح لامزيد عليه في كتابه الذي وضعه قبل وصوله الى السلطة، والمعروف باسم: «مكان تحت الشمس».

واتصالا بذلك وارتباطا به، فقد حفل الاسبوع، الذي يختتم بلقاء الكنيست اليوم باحداث فلسطينية واسرائيلية مهمة، ستلقي بتأثيراتها ايضا على ما سيأتي من تطورات، وذلك بصرف النظر عن موقف اي امرىء من هذه الحوادث والاحداث في حد ذاتها، وعلى رأسها زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لغزة واراض اخرى تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وعقد «المؤتمر الشعبي الفلسطيني» الذي قرر - بمعنى ادق أقر - الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني... في حين شهدت العاصمة السورية دمشق مؤتمرا مضادا لقوى معارضة فلسطينية، وكان لمؤتمر دمشق امتدادان أو فرعان في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، حيث تلاقت القوى المعارضة الفلسطينية على التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني. وعدم تعديله او تغييره في الظروف الحالية، او استجابة لمطالب اسرائيل، التي عبر عنها نتنياهو بقوله يوم الاربعاء الماضي ١٦ ديسمبر الحالي، ان «اصرار» اسرائيل على مدى السنوات الخمس الماضية هو الذي ادى الى هذه النتيجة. اي الغاء الميثاق.

نتنياهو يتباهى بتعطيل التسوية

والامر اللافت للنظر والاهتمام، انه بعد ساعات لاتزيد عددا على خمس عشرة ساعة من اجتماع غزة التاريخي، عقد لقاء «ايريز» - اي معبر ايريز بين غزة واسرائيل - الذي ضم الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والاميركي كلينتون، بالاضافة الى نتنياهو الذي خرج من اللقاء ليفاخر بانه نجح في تعطيل مسيرة التسوية، حتى وفقا لاتفاق «واي ريفر» الذي وقعه بنفسه. وشهد عليه الرئيس الاميركي ذاته والذي كرس وقتا غير قصير للتوصل اليه، واعتبر توقيعه نصرا له، في وقت يحتاج فيه الى اية لمحة انتصار... اذن، في ساعات قصيرة، تراجعت احلام، وتساقطت آمال ولكن ونرا للرماد في العيون جرى الحديث عن اجتماع هذه اللجنة «المشتركة» او تلك، كما اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان وزيرة خارجيته، السيدة مادلين اولبرايت ستعود الى المنطقة «قريبا» وتبين بعد ذلك ان قريبا هذه تعني حوالي ثلاثة شهور، بايامها ولياليها. وبذلك تأجلت وتعطلت خطوة اعادة الانتشار التي كانت مقررة في يوم الجمعة الماضي. ومن المؤكد ان هذا التأجيل والتعطيل سيمتد اطول واطول ان قرر الكنيست اليوم - وهو مرجح كما رأينا - سحب الثقة من حكومة نتنياهو وحل نفسه واجراء انتخابات جديدة.

والتسوية بالتسوية تذكر، والعجلة بالعجلة تقارن، فبعد زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس في نوفمبر - تشرين الثاني ١٩٧٧. توجه مناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت الى مدينة الاسماعيلية المصرية في ديسمبر - كانون الاول من العام نفسه ولما فشلت المفاوضات التي جرت، طرح اقتراح بتشكيل لجنتين: عسكرية تجتمع في مصر، وسياسية تجتمع في اسرائيل... وفي الاجتماع الاول للجنة السياسية جرى تلاسن بين بيجن ومحمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر. وقام عندئذ الرئيس المصري - في حركة مسرحية - بسحب الوفد المفاوض!... ولكن التسوية ما لبثت ان استأنفت سيرتها الاولى ومضت في طريقها الى هدف كان لابد ان تدركه.

المتغير الثابت

ولذلك، لن يكون صحيحا ما قد يقوله بعض معارضي التسوية «عمال على بطال» والذين يعتبرون كل توقف ازمة وما هو بأزمة، من ان هذه قد تكون نهاية، وهؤلاء ينسون وربما عامدين متعمدين. ان هذا المأزق او ذاك اصبح «متغيرا ثابتا» - ان صح التعبير - من ثوابت التسوية التي اثبتت. كما توقعنا منذ البداية، انها تملك «ديناميكية» تدفعها الى تخطي مثل هذه التوقفات، حتى لو كانت أزمات. فقد اصبحت «المأزق» جزءا من طبيعة التسوية نفسها، اذ تعددت هذه المآزق، ولكن التسوية لم تتوقف توقفا نهائيا... وذلك لسبب بسيط قاله المرء ويقوله، وهو ان التسوية العربية - الاسرائيلية منذ منتصف السبعينات وحتى اليوم وغدا تغطي مرحلة كاملة. ستتعدد فيها الوقفات والازمات من دون ان تؤدي الى نهايتها. وهذا احد المتغيرات الثابتة في هذه العملية التي بدأت في ظروف اقليمية ودولية محددة، وستظل مستمرة طالما بقيت هذه الظروف قائمة. ولن تتوقف عملية التسوية العربية - الاسرائيلية بشكل نهائي إلا اذا تغيرت او انقلبت الظروف الموضوعية التي ولدت في اطارها، كما تتغير الظروف الذاتية التي تمثلت اساسا في وجود قوى وقيادات عربية قبلت وتقبل هذه العملية، وتوافق على المسار الذي تأخذه. وهذه التسوية كانت ولاتزال تعبيرا عن قوى ومصالح. وليست من صنع هذا الشخص او ذاك، أيا كان وزن هذا الشخص أو دوره وفي الوقت نفسه، فان عملية التسوية - أيا كان الراي فيها: قبولا او معارضة او رفضا قد خلقت وقائع صارت حقائق في ارض الواقع، ليس من السهل تغييرها، في يوم وليلة. وعلى سبيل المثال، فان اتفاقية الصلح المصرية - الاسرائيلية زاد عمرها على عشرين عاما. وعلينا ان نتذكر جيدا، انه حين احتفلت اسرائيل في مايو الماضي بمرور نصف قرن على انشائها، كان نصفه هو عمر التسوية!

رد الجميل !

ومن ثم، فان نتنياهو و«نهجه» لن يكون اكثر من «ظاهرة» ضمن ظواهر عديدة شهدتها وتشهدها التسوية، خاصة في جانبها الفلسطيني - الاسرائيلي ولكن هذه الظاهرة - وغيرها ايضا - يجب أن تكون موضع النظر والاعتبار من أهل التسوية، ومؤيديها، ومناصريها، والمدافعين عنها، اذا كانوا حريصين فعلا على ان يحققوا - من وجهة نظرهم - افضل ما يمكنهم تحقيقه. ولعل حوادث واحداث الاسبوع الماضي ككل تستحق من جانبهم وقفة. للتأمل والبحث والاستفادة. وربما كان هذا ما عنته «الاذاعة البريطانية» الناطقة بالعربية وهي توجه مساء الثلاثاء الماضي ١٥ ديسمبر الحالي - سؤالا الى مسؤول فلسطيني يقول: هل كان هناك تسرع في «الغاء» الميثاق الوطني؟ فاذا به يجيب بان ذلك كان رد جميل للرئيس كلينتون مقابل زيارته لغزة... او بالضبط، هذا ما كان يعنيه، لانني لم اسجل كلماته بدقة، ومما يذكر ان هذا المسؤول الذي صار وزيرا، كان احد المفاوضين الثلاثة من الجانب الفلسطيني. في اوسلو!!

على الجانب الآخر، الجانب الاسرائيلي، جانب نتنياهو ورجاله، ماذا نجد؟ يقال انه حين هدد نتنياهو بترك مؤتمر «واي بلانتيشن» قالت له السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا: «انك لن تفعل أمرا كهذا لرئيس الولايات المتحدة الاميركية» وقد اورنت ذلك صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، في ملحقها السياسي في الثالث من نوفمبر - تشرين الثاني الماضي.

تقبيل الأقدام

فلما جاء رئيس الولايات المتحدة الى اسرائيل يسعى، وعقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن ان «السلطة الفلسطينية اتخذت خطوات مهمة للوفاء بالتزاماتها في اتفاق واي ريفر» وقف نتنياهو يرد له الصاع صاعين ويقول: «سيدي الرئيس. الحقيقة يجب ان تقال. الفلسطينيون انتهكوا مجددا في الاسابيع الاخيرة وبشكل مستمر ومنظم ومتعمد التزاماتهم» واضاف ان اسرائيل «لن تسلم بوصة واحدة اضافية الا اذا...» ومضى يعدد شروطه، بينما اصيب رئيس الولايات المتحدة بالوجوم. اما الحاخام «عوفاديا يوسف» الزعيم الروحي لحركة «شاس» فقد دعا في حديث بثته الاقمار الصناعية الى انه «على كلينتون ان يقبل اقدامنا مثلما هو مكتوب في التوراة» والرئيس الذي يدعوه هذا الحاخام الى تقبيل الاقدام، يوصف بانه اكثر رؤساء اميركا صهيونية واسرائيلية - اي ميولا اسرائيلية - منذ انشاء اسرائيل في ١٩٤٨.

اما ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس وزراء اسرائيل فقد علق على حديث الود الاميركي للشعب الفلسطيني بقوله: «كلما تودد الفلسطينيون الى اميركا كان ذلك في مصلحة اسرائيل».

وقد ركز كثيرون على اهمية زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون لغزة وأهمية كلماته وتصريحاته فيها. وما من شك انها زيارة مهمة، وربما ترقى الى ان تكون «زيارة تاريخية» ولكن اهميتها او تاريخيتها لاتنبع من ذاتها، بل تعبر عن الظروف التي جرت فيها، وعن النتائج التي تترتب عليها، اي التي ستترتب عليها فيما سيلي من ايام وتطورات. وقد قارن البعض بين هذه الزيارة وجولة ريتشارد نيكسون في المنطقة في ١٩٧٤ خاصة من ناحية ان كلا منهما جاء وهو مأزوم. نيكسون بسبب «ووتر جيت» التي ادت الى استقالته، وكلينتون بسبب «مونيكا جيت» التي ستهدد - ربما - بمحاكمته، او اضطراره هو الآخر الى الاستقالة والاعتزال. ولكن نيكسون توج مرحلة اميركية في المنطقة العربية بلغت قمتها في حرب الخليج الثانية التي لانزال نحن العرب نعيش آثارها، وسنظل كذلك لسنوات. وقد جاء نيكسون في اعقاب نصر عسكري عربي. وكانت لاتزال هناك بقية من «حلف اكتوبر العربي» وكانت التسوية في بداياتها الاولى، او في خطوتها الاولى... اما اليوم، فقط جاء كلينتون في ظل ظروف متغيرة، وبعد حوالي ربع قرن تعثرت على دربه التسوية ولاتزال، من دون ان يستوعب العرب انصار التسوية درس او دروس العثرات، ومن دون ان يستطيعوا التوصل الى سياسة توظف بشكل عملي اوراقهم لدى الجانب الاميركي، وفي حين جرى التنازل عن «ورقة استراتيجية» ممثلة في الميثاق الوطني الفلسطيني ووصف ذلك بانه «رد جميل» لكلينتون - رفض نتنياهو ان يعلن موافقته على عقد الاجتماع الثلاثي - مجرد الاجتماع - مع كلينتون وعرفات الا بعد اعتماد «صيغة معينة» تم الاتفاق عليها معه - بشأن اخذ الموافقة على الغاء الجزء الاكبر من الميثاق الوطني، مما جعل احد مستشاري نتنياهو يقول انه اصبح «في ذمة التاريخ»... وبعد الموافقة وافق على الاجتماع، الذي لم يسفر عن اي تراجع عن شروطه التي وضعها كي ينسحب من «بوصة واحدة» من الاراضي الفلسطينية المحتلة، طبقا لما اتفق ووافق عليه في ٢٣ اكتوبر الماضي، اي قبل اقل من شهرين فقط.

الا تكفي هذه الوقائع فقط - وهي بعض وقائع اسبوع واحد، كي يتدبر اهل التسوية امرهم. ليروا ان التسوية تحتاج منهم الى وقفة، فقد اصبحت غطاء لتحقيق مصالح اسرائيل اقليميا ودوليا... وداخليا ايضا. وهذاما سيتضح من مجرى مناقشات الكنيست ومن تصويته اليوم.

* صحافي مصري متخصص بالشؤون الفلسطينية

حول أزمة النفط وردود الأفعال



عبدالله العمادي *

أزمة النفط المتمثلة في التدهور السريع لاسعار هذا الخام، صارت بالنسبة لدول الخليج هاجسا مخيفا، استدعى رفع درجة اهميتها لتكون في مكانة الأمن او القضايا المصيرية الاخرى. ولعل ذلك وضح في قمة مجلس التعاون الاخيرة التي انتهت قبل مدة قصيرة في مدينة ابوظبي.

لماذا اصبحنا نحن الخليجيين نعاني من الازمة الحالية، رغم ان ازمة مماثلة وقعت في الثمانينات وزلزلت المنطقة. الامر الذي يعني ان هناك خبرة كافية في كيفية التعامل مع اي ازمة قادمة، الا ان الحاصل الآن هو العكس، وكأنها ازمة تقع لاول مرة.

المشكلة الحقيقية التي نعاني منها ويجب الاعتراف بها من دون وجل او حرج، اننا لم نستفد من الازمة الثمانينية. وظننا انها ازمة عابرة لن تتكرر فحصل التراخي مرة اخرى شبيها بالتراخي السبعيني.

المنطقة وقعت فجأة على ثروة هائلة لم تكن متوقعة، وذلك في فترة السبعينات، جعلت المجتمع الخليجي ينتقل من حياة الكفاف الى حياة الرغد والرفاه.

سعر البرميل كان يرتفع بسرعة عجيبة... فمن ثلاثة دولارات يقفز السعر الى احد عشر دولارا ومن ثم الى ثمانية عشر دولارا ويصل الى العشرينات فالثلاثينات وينتهي في وقت ما على اكثر من اربعين دولارا.

يقول أحد الرموز الخليجية المعروفة: «لم يكن احد مهيأ للاموال التي نزلت علينا خلال فورة النفط في السبعينات. ولما كان علينا ان نختار فقد تقبلنا مظاهر الحضارة الغربية، ولكننا رفضنا قوانينها، فنحن مثلا قبلنا التقانة ولم نقبل العلم...»

تلك الثروة الهائلة احدثت نوعا من التراخي في مسألة البحث عن مصادر اخرى للدخل والثروة. فصار هذا النفط هو الاساس في الموازنات، و٩٠٪ من الايرادات تأتي من بيع هذا النفط. ولم تتم دراسة ما قد يحدث في اي وقت مستقبلا. كأن يحدث نوع من التذمر لدى الاقطار المستهلكة التي تضررت فعلا من ارتفاع اسعار النفط وخصوصا اقطار العالم الثالث، التي عانت من تضخم وكساد. اضافة الى ان ضغوطا كبيرة وقعت على النظام العالمي الاقتصادي.

ووقعت فجأة حالة التعثر النفطي او الجلطة النفطية في اواسط الثمانينات. حينما قل الطلب وزاد العرض، وبالتالي تدنت الاسعار ولفترة طويلة نسبيا، الامر الذي ادى الى نوع من الاهتزاز الاقتصادي لعدد من كبار المنتجين في العالم، مثل المملكة العربية السعودية، وبقية دول الخليج... وانكمشت صادرات دول الخليج من النفط المباع في الاسواق العالمية. واثر ذلك على نفوذها في ذلك السوق.

وكل ذلك بطبيعة الحال ادى الى ضغوطات على الشعوب وخصوصا الطبقات الوسطى ومحدودة الدخل. الذين تضرروا من ارتفاع أسعار السلع وبعض الخدمات التي رفع عنها الدعم، وصار التذمر شديدا، وسادت الخشية من استمرار هذا الركود وذلك التقشف الى فترة طويلة.

تجربة الثمانينات كانت شديدة على دول الخليج، وتبين كيف ان قوى خارجية بامكانها التحكم في هذه السلعة الحيوية بالشكل الذي تتضرر منه اقتصاديات المنتجين الرئيسيين.

ان اقتصاديات دول الخليج مبنية اساسا على النفط. ذلك ان احتياطياتها تبلغ حوالي ٤٠٪ من الاحتياطي العالمي. والطلب سيتزايد على هذه السلعة خلال السنوات القادمة، وبعض الدراسات تؤكد ان عصرا ذهبيا قد يرجع الى دول «الاوبك» شبيها بعصر السبعينات بسبب الاقبال العالمي على النفط. والخبراء الاميركيون يؤكدون بان الولايات المتحدة ستعود مرة اخرى لتكون ثانية المستورد الرئيسي للنفط الخام في السنوات القادمة، وسيكون الخليج موردها الرئيسي والاساسي من النفط.

ولكن هل استفادت اولا دول الخليج من دروس الازمة السابقة. وهل هي مهيأة للازمة الحالية. بحيث تخرج منها سالمة، وهل اذا زاد الطلب على النفط مرة اخرى، يمكنها التحكم في الاسعار كما كان الامر في السبعينات؟

الواقع يؤكد ان دول الخليج لم تستفد من التجربة الثمانينية القاسية. واحتمال وقوعها مرة اخرى بسبب الازمة الحالية، كبير جدا. رغم ان التوقعات، كما اسلفنا قبل قليل، تشير الى احتمالية زيادة الطلب على النفط بشكل كبير خلال السنوات القادمة. ولكن الامر يختلف الآن عن تلك الحقبة الذهبية الممتدة من بداية العام ١٩٧٠ الى اواسط الثمانينات تقريبا... ذلك ان الولايات المتحدة رابضة بالمنطقة وبقوة كبيرة. وليس هناك اي مؤشرات تدل على ان الولايات المتحدة ستغادر المنطقة قريبا... وبما انها ستكون المستورد الرئيسي والمستهلك الاكبر للنفط وخصوصا نفط الخليج. فان قوتها الان تساعد على التحكم في الانتاج بالشكل الذي تريده، اضافة الى حرية انتاجه وتصديره ومروره من دون عوائق... وهي تضع نصب عينيها الحصار النفطي الذي فرضه العرب عليها العام ١٩٧٣. ولذا تتحرك بالشكل الذي يجنبها ذلك المأزق مرة اخرى.

الازمة الحالية شبيهة بالسابقة ان لم تكن اسوأ. وليس بالافق اي مؤشرات على قرب تحسن أسعار النفط قريبا. وان طرأ اي تحسن عليها، فلن يكون بالصورة المأمولة. ذلك ان الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة لن يرضوا مرة اخرى بارتفاع الاسعار. واستراتيجياتها الاقتصادية بنيت على اساس ان يستمر مسلسل تدهور الاسعار الى ادنى مستوى له، وهذا هو ما يحصل الآن.

ان الحاجة الآن ماسة الى التفكير الجاد في ايجاد سبل مختلفة، كفيلة بوضع حد لهذه الازمة وبالحيلولة دون تأثر دول المنطقة بها كثيرا... كما ان الامر يستدعي اهمية ايجاد وسائل اخرى لزيادة الدخل. كتنويع مصادر الثروة والايرادات. والتقليل ما امكن من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي من مصادر الدخل.

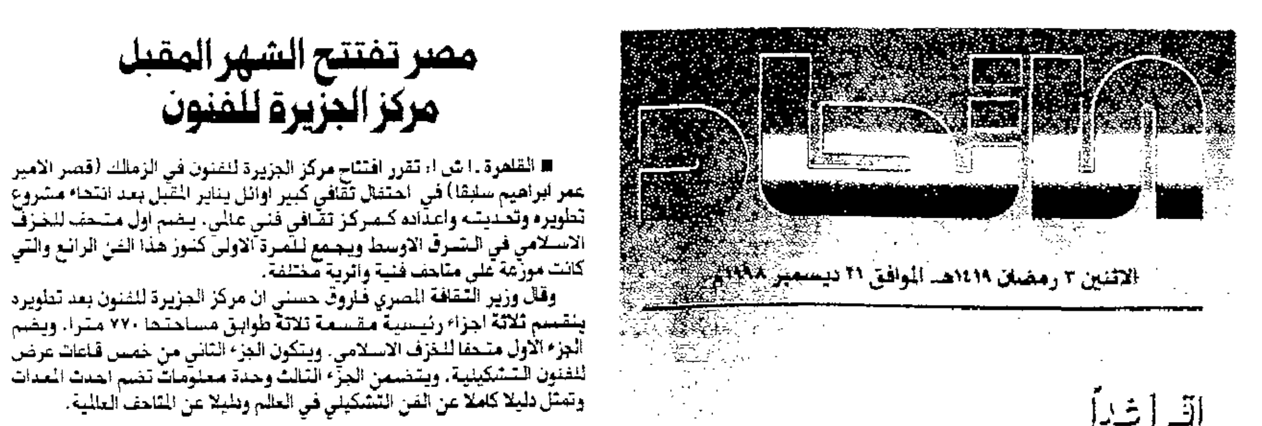
الواقع يدعونا الى معالجة الموقف بكل هدوء وبشكل مدروس، مصحوب برؤية شاملة للازمة وآثارها وكيفية التقليل من نتائجها السلبية. من دون الحاجة الى التسرع في وضع الخطط التقشفية القاسية التي قد تأتي بنتائج سلبية غير حميدة.

* كاتب قطري

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٢٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ...
الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirat...

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٢١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٢٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٢٥٠
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

هكذا عند الأصول



الاثنين ٣ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٩٨م

مصر تفتتح الشهر المقبل مركز الجزيرة للفنون

■ القاهرة ـ اش ا: تقرر افتتاح مركز الجزيرة للفنون في الزمالك (قصر الامير عمر ابراهيم سابقا) في احتفال ثقافي كبير اوائل يناير المقبل بعد انتهاء مشروع تطويره وتحديثه واعداده كمركز ثقافي فني عالمي. يضم اول متحف للخزف الاسلامي في الشرق الاوسط ويجمع للمرة الاولى كنوز هذا الفن الرائع والتي كانت موزعة على متاحف فنية واثرية مختلفة.

وقال وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان مركز الجزيرة للفنون بعد تطويره ينقسم ثلاثة اجزاء رئيسية مقسمة ثلاثة طوابق مساحتها ٧٧٠ مترا. ويضم الجزء الاول متحفا للخزف الاسلامي. ويتكون الجزء الثاني من خمس قاعات عرض للفنون التشكيلية. ويتضمن الجزء الثالث وحدة معلومات تضم احدث المعدات وتمثل دليلا كاملا عن الفن التشكيلي في العالم ودليلا عن المتاحف العالمية.

عرفات يوزع جوائز فلسطين للفنون والآداب

■ نابلس ـ ا ش ا: وزع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في احتفال امس الأول في نابلس جوائز فلسطين للفنون والاداب للعام ١٩٩٨.

وحصل عشرة من الاساتذة والمبدعين الفلسطينيين والعرب على هذه الجوائز، فنال الدكتور وليد الخالدي جائزة القدس والدكتورة سلمى الخضراء الجيوشي جائزة العلوم الانسانية والدكتور عبداللطيف امين الدغوث جائزة التراث الشعبي واحمد دحبور جائزة الشعر والكاتب اللبناني الياس خوري جائزة الرواية والقصة والفنان سليمان منصور عن الفن التشكيلي والمخرج رشيد مشحراوي عن السينما والفنان سليم عبود اشقر من الناصرة من فلسطين العام ١٩٤٨ في اسرائيل عن الموسيقى والكاتب حسن البطل عن المقالة الصحافية، وحصل مسرح القصبة في القدس على جائزة المسرح.

وكانت لجنة تحكيم فلسطينية خاصة برئاسة الشاعر محمود درويش اختارت الفائزين بهذه الجوائز. وتشمل الجوائز شهادات تقدير ومنحا مالية، وهي المرة الثانية يجرى الاحتفال بتوزيع جوائز فلسطين في الفنون والاداب والتي تمولها وزارة الثقافة الفلسطينية.

اقرأ غداً

قضايا وقراءات

على هامش العدوان الاميركي - البريطاني على العراق الولايات المتحدة تدشن مرحلة ما بعد الشرعية

ألوان

أمل عرفة: للرقابة دور كبير في الحصار المفروض على مشاكل المرأة



البديهي

■ بينما كان الرئيس الاميركي يخاطب العرب والمسلمين في كلمة متلفزة خاصة بشهر رمضان المبارك ويؤكد «عظيم احترامه لرمضان وعميق تقديره للاسلام» كانت طائرات وصواريخ بلاده تدك بغداد في وقت إفطار أهلها في اول يوم من الشهر الفضيل. فالاحتفال الذي يقيمه كلينتون سنويا مع المسلمين عبر هذه الكلمة كان هذه المرة نيرانا وحمما نزلت على العراق وشعبه الصائم، وكان اهانات وعمليات اذلال وتذكير بالمصير لجميع العرب والمسلمين، وكان في نفس كلينتون بركان غضب وغيظ على خصومه الجمهوريين الذين كانوا يصوتون على عزله في وقت بث خطابه فأراد ان ينفث هذا الغضب حمما تنزل على اقل الاطراف قدرة على الرد.

صدام حسين ونظامه وجيشه هم الدفتر الذي تحرص واشنطن على فتحه وتلاوة ما فيه على الملأ كلما أرادت ان تمارس هيمنتها وتفرض سيطرتها وتنفذ مخططاتها ضد العراق... وكل المنطقة. فالتدليس سياسة غربية قديمة يصبح فيها الباطل حقا، وتنقلب فيها كل المعاني، وتتبدل كل الحقائق لتبرير الرغبة القديمة لدى تلك الدول في استعمار الأمة ونهب موارده وثرواته وفرض الخضوع على شعوبه.

ومنذ البداية كان واضحا ان لا صدام ولا جيشه هما الهدف الوحيد، ويتأكد هذا اليوم في الحملة الاميركية ـ البريطانية الشرسة التي ارادت ان تؤكد بالذراع الطويلة اهمية دور «اونسكو» ورئيسها بتلر في تنفيذ المخطط القديم. ففي العراق اكثر من خمسة عشر الف عالم وفني، وخلف هذه الآلاف من الفنيين عشرات الآلاف من التلاميذ الذين يمثلون القاعدة العلمية والصناعية الحقيقية للعراق، في شتى المجالات وليس في المجالات العسكرية فقط. وانتهاء عمليات التفتيش ورفع الحصار عن العراق في هذه المرحلة يعني الابقاء على العقل العراقي الذي يمثل تلك القاعدة وذلك الرصيد. والمطلوب ان تستمر الحملة، عسكريا وتفتيشيا ويستمر الحصار والتجويع، وتستمر الحرب على الجامعات ومراكز البحث، وتستمر عملية التجهيل وتجفيف المنابع الى ان ينقرض ذلك الصف الاول من العلماء والمختصين فلا يكون خلفهم صفوف متعلمة ومتخصصة ترث ما حققه اسلافها وتبني عليه المزيد.

لذلك ستستمر الحملة الاميركية على العراق وستتسع اكثر لتشمل دولا عربية واسلامية اخرى، وستبقى العصا الاميركية غليظة مادامت الاجساد المقابلة لها لينة وقابلة لتلقي الضربات دون ان تخرج من داخلها صرخة ألم واحدة.

عادل محمد الراشد

انفاق باريس... تتعطر

باريس ـ ا ف ب: اعلنت سلطة هيئة مواصلات انفاق باريس انها بطرح عطر «مادلين» التي تهدف الى جعل الروائح داخل انفاق المترو مقبولة. والعطر الجديد ذو الرائحة الزهرية والذي بالامكان خلطه بمواد التنظيف، جاء طرحه بعد استطلاع قامت به الهيئة وشمل اكثر من ... مستخدم للانفاق. وبدأ اطلاق العطر في محطة «انفاليد» وسيعمم على ... المحطات الـ ٣٨٠ التي تتبع شبكة الانفاق ...

و شؤون

علي جاسم

الحديث عن توطين قطاع المصارف بالدولة والتي يصل عددها الى ٤٩ مصرفا الى جانب المصرف المركزي، يقودنا بالتأكيد الى قرار مجلس الوزراء وأهميته. عندما الزم هذا القطاع بضرورة استقطاب ما نسبته ٤ في المئة من الخريجين المواطنين المؤهلين سنويا للعمل في القطاع المصرفي بداية من العام الجديد المقبل..

ولعل اللقاء المفتوح الذي نظمته لجنة التمويل والمصارف بكلية الادارة والاقتصاد، وحضره عدد من المهتمين والمتخصصين من خبراء الاقتصاد، واعلن فيه مدير معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية عن استقطاب ٤٠٠ مواطن سنويا للعمل في مصارف الدولة. خير برهان للسير قدما نحو توطين هذا القطاع الحيوي الهام، وخاصة انه في حاجة أكثر من شديدة الى القدرات والمهارات والكفاءات المواطنة التي يمكن من خلالها الانطلاق بالقطاع المصرفي لمواجهة تحديات القرن القادم الجديد بتقنياته المذهلة..

والاهمية تفرض علينا ونحن على طريق تحقيق هذا الهدف الوطني كمصارف أولا أن نعمل على تدريب وتأهيل كوادرنا المواطنة التي تعمل في القطاع المصرفي لترقى بنفسها لمواكبة جديد المتغيرات والتطورات التي تحدث في هذا القطاع الاقتصادي. ولتأكيد دورها في دفع وتفعيل عمليات التنمية. وثانيا أن تعمل على استقطاب الخريجين المواطنين في هذه التخصصات الدراسية لتنفيذ قرار مجلس الوزراء والعمل على تطبيقه عمليا وفعليا وليس نظريا ولمجرد القول فقط..

ومثلما نطالب المصارف بذلك لتحقيق هدف التوطين والسير في طريقه. تبقى الاهمية أيضا بالغة وشديدة وخاصة بعد قرار مجلس الوزراء بضرورة استقطاب ما نسبته ٤ في المئة من المواطنين للعمل في القطاع المصرفي، عند الخريجين المواطنين من أصحاب هذه التخصصات الدراسية، واستعداداتهم العلمية والعملية، وأيضا استعداداتهم النفسية للقبول بالعمل في هذا القطاع..

ونؤكد على ذلك، لأن الرغبة في العمل والاستعداد النفسي له وخاصة في مثل هذا القطاع الهام يقطع نصف الطريق لتحقيق هدف التوطين. بعد التأهيل والتدريب والتمتع بالمهارة والكفاءة والقدرة التي يتطلبها العمل المصرفي..

وبعد الاستعدادات النفسية والعلمية يأتي الالتزام والتقيد بنظام العمل المصرفي، الذي به يتحقق النجاح والتفوق وتفعيل العمل الى الدرجة المطلوبة والمرغوبة التي تقود الى التنمية الحضارية والاقتصادية..

وكل هذه المعايير وهذه المفاهيم مطالب بها الخريج المواطن. ليضمن له مكانا في القطاع المصرفي، ولتضمن بها جهات الاختصاص نجاح خطتها في توطين هذا القطاع الحيوي..

اجازات البريطانيين... اسبانية

▭ لندن - «الاتحاد»:

■ أفاد احصاء اصدرته هيئة السياحة البريطانية. ان البريطانيين يتدافعون الى المناطق الساحلية الاسبانية. أكثر من أي منطقة أخرى في العالم. وأن نسبة كبيرة منهم. تمضي اجازاتها المختلفة في هذه المناطق مرات عدة. وتأتي جزر اليونان في المركز الثاني في قائمة أكثر المناطق زيارة من البريطانيين، تليها في المركز الثالث المناطق الاسبانية - غير الساحلية - وفي المركز الرابع جزر الكناري.

وحافظت تركيا على مستواها في هذا المجال وبقيت في المركز الخامس، وكذلك الولايات المتحدة الأميركية التي ظلت في مركزها السادس، وفرنسا في المركز السابع. أما قبرص فتقدمت من المركز العاشر الى الثامن والبرتغال تراجعت الى المركز التاسع بعدما كانت في الثامن. واحتلت ايطاليا المركز العاشر.

ضحية «اليورو»

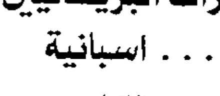
■ لشبونة ـ رويترز: وقع متقاعد برتغالي ضحية عملية نصب نفذها اثنان من مواطنيه، عندما اقنعاه بتغيير مدخراته الى «اليورو» قبل ان تهبط قيمة العملة المحلية في مقابل الاوروبية الموحدة.

واقتنع الرجل (٨٢ عاما) وسلم الرجلين اللذين كانا ينتظرانه خارج منزله في فيلا فرانكادى ايزيدا بوسط البلاد مدخراته، وقدرها ١٩٠ الف ايسكودا (١١٠٠ دولار اميركي) وبعدما تسلما المبلغ وعداه بالمرور عليه اليوم التالي لتسليمه مدخراته باليورو. ومرت ايام دون ان يظهرا فابلغ الرجل الشرطة التي مازالت تبحث عن المصرفيين المزعومين.

مليار دولار لتعويض ضحايا الكبد الكنديين

■ أوتاوا ـ و ا خ: توصل محامو الحكومة الكندية وحكومات المقاطعات ومحامو الكنديين الذين أصيبوا بالتهاب الكبد بين العام ١٩٨٦، والعام ١٩٩٠م بسبب الدم الملوث إلى اتفاق مبدئي لتوزيع نحو مليار دولار على المتضررين البالغ عددهم نحو عشرة الاف شخص. ويحصل كل شخص من المتضررين على مبلغ يتراوح بين عشرة الاف دولار و ٢٠٠ الف بحسب الحالة.

وتسلم التعويضات الى الاشخاص المرضى او إلى ورثتهم في حال وفاتهم.





الطفلة البريطانية شارلوت شيرش تقدم اناشيد احتفالا بالميلاد في الحفل الذي اقيم في قاعة بول السادس في الفاتيكان امس الاول. (اب)

سقط قبل ان يطير بالغنيمة

■ الرياض ـ كونا: تمكنت السلطات السعودية من القاء القبض على بنجلاديشي قبيل اقلاع طائرة الخطوط الجوية السعودية المتوجهة الى دكا بعشر دقائق من مطار جدة. واستعادة حلي ذهبية قيمتها ٣٨ الف ريال و ١٥ الف ريال كان سرقهما من كفيله السعودي.

وروت صحيفة «عكاظ» السعودية تفاصيل الحادث امس وقالت ان الرجل واسمه محمد عطا الرحمن الذي عمل لدى كفيله سائقا ثماني سنوات. زين له الشيطان ان يكسر حقيبة كفيله ويستولى على الحلي والمبلغ المذكور بينما كان يستعد للتوجه الى المطار للسفر الى بلاده.

واضافت ان الكفيل اكتشف الحقيبة المكسورة بعد عودته من الصلاة فابلغ على الفور الشرطة في منطقة الباحة جنوب غرب السعودية.

واوضحت ان رجال الشرطة بذلوا جهودا عاجلة للحاق بالجاني قبل ان تقلع طائرته. والقوا القبض عليه من على سلم الطائرة وقبل الاقلاع بعشر دقائق.

عمال بلدية العاصمة اللبنانية بيروت يزينون شوارعها احتفاء بحلول شهر رمضان المبارك. (اب)

اسبوع للافلام الكوميدية المصرية في روما

■ القاهرة ـ رويترز: قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما ان اسبوعا للافلام الكوميدية المصرية سيقام في العاصمة الايطالية روما بين ٢٢ و ٢٨ ديسمبر الحالي.

واضاف لرويترز ان خمسة افلام كوميدية روائية طويلة ستعرض بالاضافة الى خمسة افلام قصيرة غير كوميدية على هامش الاسبوع.

والافلام الكوميدية هي «مراتي مدير عام» للمخرج الراحل فطين عبدالوهاب وبطولة شادية وصلاح ذو الفقار وعادل امام و «سلامة في خير» للمخرج الراحل نيازي مصطفى وبطولة نجيب الريحاني و «خلخال حبيبي» للمخرج حسن رضا بطولة نعيمة عاكف وعبدالعزيز محمود و «سمك لبن تمر هندي» و «السادة الرجال» وهما من اخراج رأفت الميهي وبطولة معالي زايد ومحمود عبدالعزيز.

واما الافلام القصيرة فهي «الطين» للمخرج مختار احمد و «مصر عتيقة» للمخرج عبدالقادر التلمساني و «جمال عبدالرحيم» للمخرج محمد كامل القليوبي و «في الهوى» للمخرج محمد خيري و «الفنان والطبيعة» للمخرج وديع الشامي.

يشترك في تنظيم الاسبوع المركز القومي المصري للسينما وادارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية المصرية واكاديمية الفنون في روما.

أول طفلة أنابيب سودانية تستعد للاحتفال بعامها العاشر

▭ الخرطوم ـ «الاتحاد»:

■ بحلول السنة الجديدة ١٩٩٩م تكون الطفلة عزة اول طفلة انابيب سودانية بلغت عامها العاشر.

وكانت اول عملية لاطفال الانابيب اجراها في السودان الدكتور ابو حسن أبو استاذ التوليد في جامعة الخرطوم في الرابع والعشرين من اغسطس من العام ١٩٨٩، وكانت نتيجتها الطفلة عزة.

وصرح الدكتور أبو أن تخصيب البويضة. كان تم في القاهرة. واشار الى أن عمليات التوليد عن طريق الانابيب توالت بعد ذلك وتم تكوين لجنة طبية تضم عشرين طبيبا ويتم انشاء مركز في السودان اطلق عليه اسم «مركز تشخيص وعلاج العقم» طبقا لمواصفات طبية عالمية وقال انه سيكتمل في غضون ثلاثة اشهر.

ووصف أبو عزة بانها ذكية للغاية ومتفوقة.

الفياجرا في متناول الأردنيين

▭ عمان - «الاتحاد»:

■ أصبح بمقدور الأردنيين الحصول على عقار «الفياجرا» مع بداية العام الجديد. وأقرت لجنة فنية لمراقبة وتسجيل الأدوية ترخيص وتسجيل العقار المخصص للضعف الجنسي لتداوله في السوق المحلية فيما حددت سعر الحبة الواحدة بعشرة دنانير (قرابة ١١ دولارا)..

ويفتح قرار اللجنة الباب امام وزير الصحة للمصادقة على قرارها الذي اشترطت فيه تداول العقار بوصفة طبية.

المصارع الاسطورة... صرعه الموت

■ اشبيلية ـ اسبانيا ـ د ب ا: توفى امس الاول انطونيو اوردونز أسطورة مصارعة الثيران الاسباني عن ٦٦ عاما بعد صراع طويل مع المرض.

وبلغ اجمالي الجولات التي صارع فيها أنطونيو الثيران سواء في اسبانيا او في الخارج على مدى عشرين عاما أكثر من ١٠٠٠ جولة. واكتسب شهرة بعد تقاعده في العام ١٩٧١ في مجال تربية الثيران. يذكر ان أوردونز ينتمي الى عائلة اشتهرت على مر العصور ببراعة المنتمين الى سلالتها في مجال مصارعة الثيران. وكان بين كبار معجبيه الكاتب الاميركي الراحل إرنست هيمنجواي والمخرج السينمائي أورسون ويلز الذي تم دفنه العام ١٩٨٧ في بلدة اوردونز في روندا قرب ملقا.

منطاد برانسون يواصل تقدمه حول العالم

■ لندن ـ ا ف ب: اعلن ناطق باسم فريق ريتشارد برانسون في لندن ان منطاده حلق امس فوق تركيا بعدما حصل في اللحظة الاخيرة على الاذن بعبور المجال الجوي الليبي، والتف حول العراق من دون مشاكل في وقت انتهت الغارات الاميركية البريطانية على العراق.

وقال الملياردير البريطاني في حديث هاتفي مع شبكة التليفزيون «سكاي نيوز» «لدينا فرص كبيرة بالنجاح» في الدوران حول العالم من دون توقف.

واضاف مدير مجموعة «فيرجين» الذي يحاول للمرة الثالثة ان يدور حول العالم «اننا مرهقون لكننا نتبع خطة التحليق».

واعتقد الطاقم الذي يضم الاميركي ستيف فوسيت (المنافس السابق لبرانسون) والتقني السويدي بيز لينستراند، حتى اللحظة الاخيرة، انه لن يتمكن من التحليق فوق ليبيا.

وكانت طرابلس الغرب الغت الترخيص الذي منحته مساء الجمعة ولم تعطه مجددا الا في وقت مبكر من صباح امس الاول بعد ساعات عدة من المفاوضات ليلا.

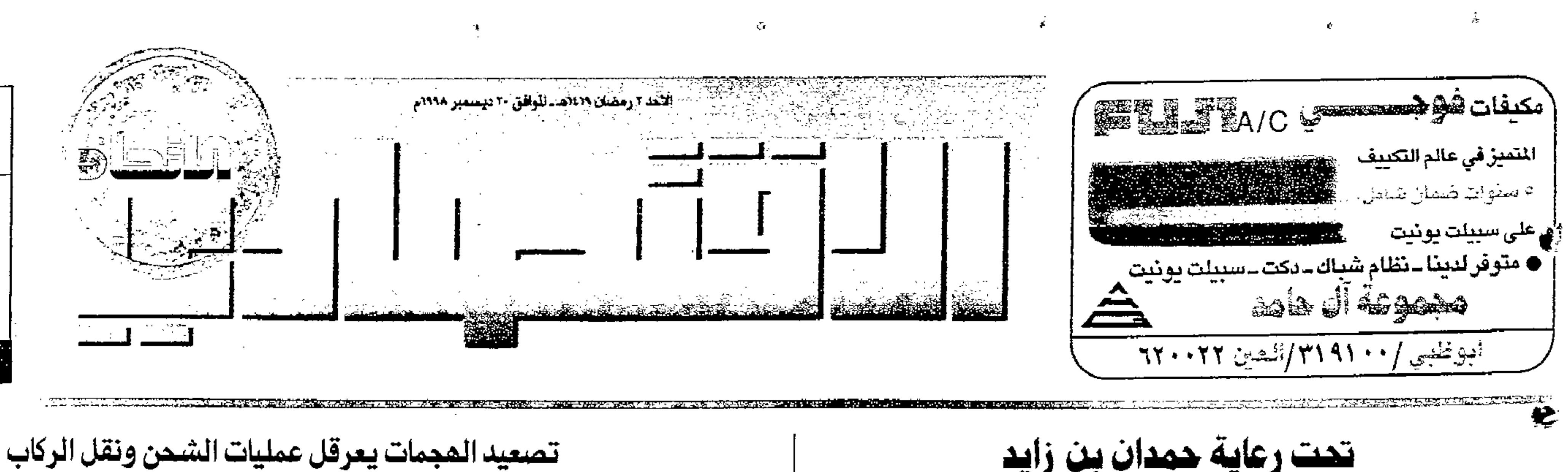
وقام المنطاد «آي سي او غلوبال تشالينج» بعدها بالتحليق على بعد نحو ١٦٠ كيلومترا شمال العراق بعدما خشي ان تدفعه الرياح فوق البلاد واضطر الطاقم الى خفض سرعته.

ويتوجه المنطاد الابيض الذي يزن ١٤ طنا والمؤلف من سلة مستطيلة وبالون سعته ٤٠ الف متر مكعب وارتفاعه ٤٥ مترا نحو اذربيجان. وبدأ يوم الطيران الثالث بسرعة تفوق ٢٠٠ كيلو متر في الساعة وعلى ارتفاع ٨٤٠٠ مترا تقريبا.

ويأمل الطاقم القابع في كبسولة مضغوطة ان ينتقل بعد ذلك الى الهند، ومنها الى بحر الصين ثم المحيط الهادىء واميركا الشمالية وجرينلاند قبل ان يحط غرب اوروبا اذا سار كل شيء على مايرام.



سيارة من طراز «فنتاج رينو» تعبر شارع ليبي في العاصمة الفرنسية باريس تخليدا للمناسبة التي عبرت فيها الشارع في ٢٤ ديسمبر العام ١٨٩٨. (اف ب)



تحت رعاية حمدان بن زايد

«مهرجان رمضان» يبدأ ٢٦ ديسمبر في أبوظبي

* محمد رشيد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر بالدولة «مهرجان رمضان» وذلك خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر وحتى ١٤ يناير المقبل.

أعلن ذلك سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في مركز ابوظبي للمعارض الدولية، وأضاف أن برنامج المهرجان يتضمن عددا من الفعاليات الترفيهية والتسويقية من أهمها معرض خاص لصور صاحب السمو رئيس الدولة يقام على مساحة ٩٠٠ متر مربع ويحتوي على ٣٢ صورة لرئيس الدولة تعكس مراحل مختلفة من الانجازات التي حققها سموه، كما يحتوي المهرجان على معرض للسلع والمنتجات الاستهلاكية. يقام على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع ويشارك فيه اكثر من ١٥٠ شركة ومؤسسة صناعية من ١٣ دولة عربية وأجنبية، فالى جانب دولة الامارات تشارك كذلك شركات من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واليمن وسورية ومصر والمغرب والهند وباكستان وسنغافورة وتايوان وفرنسا.

وأوضح مدير عام الغرفة ان المهرجان سيقام في الصالة الجديدة بمركز المعارض وان الاستعدادات جارية على قدم وساق لكي يكون هذا المهرجان نقلة نوعية من حيث النوع وتوفر عنصر التشويق وكذلك التعدد من حيث المشاركة وسيكون المهرجان ذا طابع أسري ويتماشى مع أجواء شهر رمضان الفضيل، وأشار الى ان ريع المهرجان سيتم تخصيصه لصالح المعاقين موضحا ان ذلك يمثل في حد ذاته هدفا نبيلا نسعى لتحقيقه من خلال تنظيم هذه التظاهرة الاقتصادية.

محمد عمر عبدالله يتحدث خلال المؤتمر الصحافي
(تصوير: محمد خلد ابراهيم)

وقال محمد عمر عبدالله ان «مهرجان رمضان» سيشتمل كذلك على اقامة «مقهى الانترنيت» وسوق تجارية تعرض فيها السلع والمنتجات واحتياجات شهر رمضان الفضيل وبأسعار مخفضة، وسيتم كذلك اقامة مركز تسلية وألعاب يتضمن قسما للالعاب للكبار والصغار وقسما للالعاب الالكترونية وسباقا للسيارات وألعابا مختلفة، وستقام خيمة رمضانية تراثية تتضمن ألعابا ومسابقات تراثية ومسابقات متنوعة وستكون هناك جوائز وسحوبات يومية على تذاكر سفر وسيارات وغيرها من الجوائز... وستقام قرية للمطاعم تضم عددا من المطاعم التي تقدم كافة أنواع المأكولات.

وأشار مدير عام غرفة ابوظبي الى ان «مهرجان رمضان» سيستقبل الزوار يوميا من الساعة الثامنة مساء وحتى الواحدة صباحا، وتوقع ان يستقبل المهرجان نحو ٥٠ ألف زائر ووجه محمد عمر الشكر للرعاة الرسميين للمهرجان والذين قاموا بالتعاون الكامل مع غرفة أبوظبي لانجاح المهرجان وهم «اندوك للتوزيع» ومطار أبوظبي الدولي وبنك أبوظبي الوطني وشركة طيران الخليج التي قدمت تخفيضات وتسهيلات للشركات العربية والأجنبية المشاركة في فعاليات المهرجان

٤٥٠٠ طلب اكتتاب تلقاها بنك دبي الوطني

فرصة كبيرة امام المكتتبين للحصول على حصص مجزية في «اسماك»

■ دبي - «الاتحاد»: تواصل بنوك ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري ودبي الوطني تلقي طلبات الاكتتاب في اسهم الشركة العالمية لزراعة الاسماك «اسماك» حتى مساء غد الاثنين وسط اقبال فوق المتوسط وبشكل متزايد يختلف من امارة الى اخرى.

وتلقى بنك دبي الوطني حتى صباح امس حوالي ٤٥٠٠ طلب اكتتاب من مختلف شرائح المكتتبين.

وقال شهاب احمد لطفي مدير الاكتتاب في أسهم اسماك لدى بنك دبي الوطني: ان العدد الاكبر من المكتتبين طلبوا الحد الادنى للاكتتاب البالغ ٢٠٠ سهم بسعر عشرة دراهم للسهم مضافا اليه عشرة فلوس مصاريف اصدار.

واضاف الى «الاتحاد» ان اجمالي المبالغ المكتتب فيها عبر البنك تجاوزت ١١ مليون درهم، واعلى مبلغ تم الاكتتاب به حتى امس حوالي ٣٠٠ الف درهم لمكتتب واحد، ولكن نتوقع بدء اكتتاب كبار المستثمرين اعتبارا من اليوم ويوم غد وحتى اللحظات الاخيرة لغلق باب الاكتتاب.

واضاف ان البنك لن يعمل فترة مسائية لتلقي طلبات الاكتتاب خلال شهر رمضان، ولكن مصرفي ابوظبي الوطني وابوظبي التجاري بفروعهما المختلفة سيعملان فترة مسائية.

وقال محمد هلال المهيري رئيس لجنة مؤسسي «اسماك»: أنه بالنظر الى وضع السوق حاليا يبدو ان تغطية الاصدار لن تكون مماثلة للاصدارات السابقة مما يتيح فرصة اكبر امام المستثمرين للحصول على حصص اقوى في رأسمال الشركة.

تصعيد الهجمات يعرقل عمليات الشحن ونقل الركاب

تأجيل رحلات الباخرة «جبل علي ١» بين دبي و«ام قصر»

■ متابعة: محمود الحضري. عاطف فتحي

■ ادى تصاعد الضربات العسكرية الاميركية والبريطانية ضد العراق الى عرقلة عمليات الشحن ونقل الركاب من دبي الى ميناء «ام قصر» العراقي بعد تعرض الميناء للهجمات، وقررت شركة نايف للخدمات البحرية تأجيل رحلات الباخرة «جبل علي ١» كما قررت عدة شركات تأجيل رحلات لسفن الشحن لحين اتضاح الموقف، في الوقت الذي رفضت فيه شركات الصرافة استبدال مخزونها من العملات الخليجية وتحديدا الريال السعودي والدينار الكويتي لانخفاض اسعار الصرف المقترحة من جانب البنوك.

وكانت شركات الملاحة قد اكدت لدى بدء الضربات استمرار عمليات الشحن نظرا لتركز الهجمات في بغداد ومحيطها، غير ان امتداد الضربات الى ميناء ام قصر ادى الى تخوف شركات الملاحة من المضي قدما في تسيير بعض الرحلات، ومنها رحلة كان من المقرر مغادرتها لدبي مساء امس الاول.

وقد توقفت الباخرة «جبل علي ١» عن رحلاتها بين دبي وميناء ام قصر العراقي لنقل الركاب، وذلك لحين انتهاء العمليات العسكرية الاميركية والبريطانية ضد العراق وتأمين الخط الملاحي للباخرة.

وكان من المقرر ان تقوم الباخرة برحلتها الاسبوعية امس مغادرة دبي في طريقها الى ام قصر، لتعود الى دبي الأربعاء المقبل.

وصرح الدكتور محمد حمدان الشامسي رئيس شركة نايف للخدمات البحرية المالكة للباخرة «جبل علي ١» انه في ضوء التطورات المتلاحقة، وما اعلن عن ضرب القوات الاميركية والبريطانية لميناء ام القصر، قررت الشركة وقف رحلة «جبل علي ١» حتى تتوفر عوامل الامن. مشيرا الى اتصال جرى مع ميناء ام قصر، وفي ضوئه اتضح ان تنظيم رحلة الامس امر صعب.

واضاف ان الرحلات ستتوقف لحين توقف الضرب والعمليات العسكرية كما ابلغنا الحاجزين على الرحلة بالتأجيل الموقت، مؤكدا ان التأمين على الرحلات سار ولم يحدث فيه اي تغيير.

وقال الدكتور حمدان الشامسي في تصريحات الى «الاتحاد» ان التأجيل لن يطول، لحين اصلاح ما تم تدميره في ميناء ام قصر، موضحا ان المعلومات المتاحة لدى الشركة، تشير الى ان موقع رسو «جبل علي ١» بعيد عن مواقع التدمير.

واكد ان اسعار الحجز على الباخرة سارية بنفس معدلاتها السابقة دون اية زيادة، ولم يتم رفعها، كما ان الاقبال على الحجوزات لم يتأثر كثيرا بالاحداث الاخيرة وتتلقى وكالات الشركة طلبات عديدة للحجز مثل باقي الايام.

اما عن خطة رحلات الشركة والباخرة «جبل علي ١» الداخلية، قال د. الشامسي ان الشركة ستدشن رحلاتها الداخلية الخميس المقبل لتنتظم بعد شهر رمضان، مشيرا الى ان رحلة الخميس المقبل ستنطلق من ميناء راشد الى فندق جميرا بيتش ثم الى الشارقة لتعود الى موقع الانطلاق وتستمر اربع ساعات من الثامنة والنصف بعد الافطار حتى الثانية بعد منتصف الليل.

وقال محمد مقامي من شركة «سيماتيك شيبنج» للشحن ان الوضع غامض ونحن نسعى للحصول على معلومات حول اوضاع الميناء، وامكانية دخول سفن الشحن وتفريغها في ظل التطور الجديد.

واشار الى ان عمليات الشحن تتم بمعدل ٢ الى ٣ رحلات اسبوعيا، وقد ادى توتر الاوضاع في المنطقة، وتكثيف الضربات العسكرية ضد العراق الى ارتفاع ملحوظ في التأمين وبالتالي ارتفاع رسوم الشحن.

وقال جمعة مبارك من شركة «مبارك للملاحة» ان استمرار الضربات جعل الامور غير واضحة بالنسبة لشركات الملاحة والشحن، وحتى بالنسبة لعمليات نقل الركاب، واعرب عن اعتقاده بان تنظيم عمليات الشحن حسب الجداول المعتادة سيتوقف على الانباء الواردة بشأن استمرار الضربات من عدمه.

واضاف مبارك: الكل بانتظار اتضاح الرؤية، ولاشك ان توقيت الضربات اثر كثيرا على عمليات الشحن التي تشهد عادة زيادة في مثل هذا التوقيت مع زيادة الطلب على المواد الغذائية لقدوم شهر رمضان.

ويشير مبارك الى ان اغلب الشحنات التي تتجه الى العراق تكون عبارة عن قطع غيار واطارات، الى جانب المواد الغذائية التي تشمل الاغذية والزيوت والشاي.

> **شركات الصرافة ترفض استبدال مخزونها من العملات باسعار مخفضة اقترحتها البنوك**

من جهة اخرى طلبت مصارف بعض دول الخليج استبدال المخزون من العملات لدى شركات الصرافة المحلية باسعار مخفضة عن اسعار الاسبوع الماضي، بعد تأجيلها استبدال هذا المخزون بالدولار الاسبوع المنتهي الى مطلع هذا الاسبوع، خاصة بالنسبة للريال السعودي والدينار الكويتي.

وذكرت مصادر شركات الصرافة انه امام السعر المتدني تم رفض الاستبدال والانتظار حتى يوم غد الاثنين «بداية اسبوع البنوك والشركات العالمية» للاستبدال، تجنبا للخسائر التي يمكن التعرض لها نتيجة عرض المصارف الخليجية اسعارا اقل نحو ١٠٪ من اسعار الشراء ايام الاربعاء والخميس والجمعة الماضية.

وتوقعت مصادر الشركات ان تتغير الصورة اعتبارا من غد، ويمكن ان تتحرك الاسعار التي تعرضها البنوك لتتوازن مع اسعار الشراء.

وعن حركة السوق بشكل عام ذكرت المصادر ان سعر الدولار انخفض قليلا وبشكل محدود، كما انخفض الطلب على النقد والتحويلات الداخلية نتيجة اسباب عديدة. منها انخفاض عدد القادمين من دول التعاون لقضاء اجازات نهاية الاسبوع، مع تأثير نسبي محدود لعمليات القصف الاميركي والبريطاني ضد العراق.

واضافت مصادر السوق ان الانخفاض في اسعار الصرف شمل الجنيه الاسترليني، بينما ارتفعت اسعار العملات الاخرى مثل الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والين الياباني امام الدولار.

سفينة «جبل علي ١» في ميناء «أم قصر» قبل العمليات العسكرية

ورقة مالية

تعقيد الأمر يزيد سعره!

شهاب قرقاش

قرأت متعجبا مقالة تقول: ان تكاليف سوق الاسهم المقترحة ستبلغ ما يصل الى ١٧٥ مليون درهم، وهو مبلغ ان قورن بما دفع في سائر دول العالم يتضح انه مبالغ فيه كثيرا.

ان انشاء سوق الاسهم لامر بسيط. ان السوق تعتمد على سن القوانين التي تعتمد على مقترحات من خبراء القانون واسواق الاسهم، وشراء نظام تداول وملحقاته، وهناك عدة شركات ذات خبرة وقدرات باستطاعتها انشاء سوق متكاملة بمبلغ ان بالغنا فيه لايتعدى ٣٠ مليون درهم.

ان انشاء سوق الكترونية امر يستغرق اشهرا قليلة ويكلف ملايين قليلة، اي عرض يفوق هذه المبالغ يعتبر مغالاة تدفع ثمنها الدولة، خاصة وان متطلبات سوق صغيرة كسوق الامارات ليست بتلك المتطلبات الصعبة، والتكنولوجيا اليوم تقل ثمنا يوما بعد يوم.

حذار من دفع مبالغ كبيرة كما حدث في الاسواق المجاورة، والتي بدورها لم تخل من المشاكل التقنية والتنظيمية.

لابد ان نعرف بأن تعقيد المسألة يبرر زيادة السعر.

فلتكن بورصتنا بسيطة ومعقولة التكلفة!

هكذا عند الأصول

أكد ضرورة وضع خطة توطين واضحة

وزير التخطيط يدعو لإصدار قانون جديد للجمعيات التعاونية لمواجهة العولمة وتحديات القرن المقبل

■ محمود مختار:

■ دعا معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط الى ضرورة الاسراع باصدار قانون جديد للجمعيات التعاونية، بعد اعداد صياغته بدقة بحيث يحتفظ بمرونته وحيويته لمواكبة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لمواجهة العولمة وتحديات القرن المقبل مع ايجاد التنسيق الكامل من الجهات الرسمية في الدولة والاتحاد التعاوني لتطوير النشاط التعاوني بالدولة.

واكد معاليه في تصريحات بمناسبة صدور العدد الأول من احصاء الجمعيات التعاونية «الاستهلاكية» بالدولة للعام ١٩٩٧ الذي اعدته وزارة التخطيط، على ضرورة وضع سياسة وخطة توطين واضحة يتولاها الاتحاد التعاوني بالدولة مع التنسيق مع الجهات الرسمية بالدولة والقائمين على الجمعيات التعاونية. وضرورة دخول التعاونيات في مجالات جديدة خدمة للاعضاء والمستهلكين مثل الجمعيات الانتاجية وجمعيات الاسكان وجمعية الخدمات الاخرى وطالب معاليه بضرورة التوسع في انشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية او انشاء فرع للجمعيات القائمة في المناطق الريفية والنائية لخدمة المستهلكين. وضرورة زيادة الوعي الثقافي التعاوني لدى المواطنين، مع ايجاد الوسائل الفعالة لحماية المجتمع من السلع المغشوشة والمقلدة وحماية المستهلكين وكسر حدة غلاء الاسعار.

وحرصا من وزارة التخطيط على توفير قاعدة بيانات حديثة للتعرف والوقوف على نشاط الجمعيات التعاونية الاستهلاكية قامت الوزارة باعداد وتصميم استمارة احصائية (اجتماعية، مالية، اقتصادية) تتوافر فيها البيانات المالية والتي تم وضعها في صورة نشرة دورية سنوية للاستفادة منها وقياس مساهمة الجمعيات التعاونية كجزء من قطاع تجارة التجزئة في المؤشرات الاقتصادية والمالية والاجتماعية، وقد تم ذلك طبقا لاحدث التوصيات الدولية وطبقا لمبادىء مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي لاجراء الدراسات الميدانية التعاونية للوقوف الدائم والمستمر على الاداء الاقتصادي والاجتماعي والمالي لتلك الجمعيات ومدى مساهمة التعاونيات لحماية المستهلكين ومن خلال النشرة تبين ان عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية التي تم جمع البيانات عنها في العام ١٩٩٧ بلغت ١٥ جمعية تمارس نشاطها من خلال ٦٨ فرعا على مستوى الدولة حيث يوجد ٣١ فرعا في امارة ابوظبي و٢٢ في دبي و٦ فروع في الشارقة و٩ فروع في باقي الامارات.

وبلغ اجمالي عدد المشتغلين في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) ٢,٣٣٢ مشتغلا تقاضوا اجورا ومرتبات ومكافآت بلغت حوالي ٥٨,٠١٩ الف درهم اي بمتوسط دخل للمشتغل ٢٤,٩٨٧ درهما سنويا، وقد بلغ عدد المواطنين المشتغلين كأعضاء مجلس ادارة ١١٠ اعضاء مجلس ادارة، اما عدد المواطنين العاملين في المجال التعاوني فقد بلغ اثنين فقط، وهذا يوضح افتقار الجمعيات الى المشتغلين من المواطنين.

وبلغت الاصول الثابتة للجمعيات التعاونية حوالي مائة واربعة وتسعين مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧. وقيمة الأصول المتداولة للجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) حوالي سبعمائة وسبعة واربعين مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧. كما بلغ رأس المال المدفوع في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) حوالي ١٨٥ مليون درهم.

وبلغ عدد اسهم الجمعيات التعاونية حوالي سبعة ملايين وخمسمائة وستة وثمانين الفا واربعمائة وستة وأربعين سهما ووصلت قيمة العوائد (صافي الربح) بعد خصم الضرائب والمخصصات حوالي تسعة وثمانين مليون درهم.

وبلغت حقوق الاعضاء المساهمين في نهاية العام ١٩٩٧، خمسمئة وخمسة واربعين مليون درهم وبلغ متوسط عائد السهم الواحد في نهاية العام ١٩٩٧م للجمعيات التعاونية اثنى عشر درهما. وبلغت الاحتياطات في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) في نهاية العام ١٩٩٧ حوالى مائة وخمسة وثمانين مليون درهم، كما بلغ حجم المبيعات السنوية في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي مليار ومائة وتسعة عشر مليون درهم وبلغ حجم المشتريات خلال العام من السلع في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي تسعمائة وسبعين مليون درهم.

وتبين من النشرة ايضا ان الناتج الاجمالي للجمعيات التعاونية «الاستهلاكية» بلغ في نهاية العام الماضي حوالي مائتين وثمانية وعشرين مليون درهم، كما بلغت مستلزمات الانتاج (السلعية، والخدمية) حوالي تسعة وعشرين مليون درهم في نهاية العام ١٩٩٧ وبلغت القيمة المضافة الصافية في نهاية العام ١٩٩٧ حوالي مائة واربعة وتسعين مليون درهم وفائض العمليات في نهاية العام ١٩٩٧ بلغ حوالي مائة وستة وثلاثين مليون درهم.

حركة الموجودات (الثابتة و المتداولة) في الجمعيات التعاونية - الاستهلاكية حسب الامارة عام ١٩٩٧

حركة الموجودات (بالمليون درهم)

الإمارة	الثابتة - أول العام	الثابتة - نهاية العام	المتداولة - أول العام	المتداولة - نهاية العام	الجملة - أول العام	الجملة - نهاية العام
أبوظبي	١٣١,١٢٠	١٤٢,٢٢٧	٥٠٧,٦٦٥	٥٩٩,١٤٥	٦٣٨,٧٨٥	٧٤١,٣٧٢
دبي	٥٩,٩٥٢	٤٤,٠٠٧	٩٠,٨٣٣	١٠٨,٤٣٤	١٥٠,٧٨٥	١٥٢,٤٤١
الشارقة	٢,٦٨٦	٢,٧٧٢	٦,٠١٧	٢١,٥١٥	١٨,٧٠٣	٢٤,٣١٨
الامارات الأخرى	٦,٣٠٧	٥,٤٤٥	١٧,٧٣١	١٧,٨٦٦	٢٤,٠٣٨	٢٣,٣١١
الجملة	٢٠٠,٠٦٥	١٩٤,٤٥٢	٦٣٢,٢٤٦	٧٤٦,٩٩٠	٨٣٢,٣١١	٩٤١,٤٤٢

رأس المال والأرباح الموزعة في الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) حسب الامارة عام ١٩٩٧

(بالمليون درهم)

الامارة	رأس المال - رأس المال الكلي (المدفوع)	رأس المال - عدد الأسهم	الارباح الموزعة - نقدية	الارباح الموزعة - أسهم منحة	الارباح الموزعة - الجملة
أبوظبي	١١٦,٨٧٢	٥,٠١٧,٠٣٦	٤١,٥٢٥	٣٨,٢٢٤	٧٩,٧٤٩
دبي	٥٢,٠٦٥	٢,٣٦٨,١١٤	٢,٢١٤	٤,١٠٥	٦,٣١٩
الشارقة	٥,٣٩٤	٥٣,٩٤٠	١,٩٠٠	-	١,٩٠٠
الامارات الأخرى	١٠,١٧٣	١٤٧,٣٥٩	٨٥٩	-	٨٥٩
الجملة	١٨٤,٥٠٤	٧,٥٨٦,٤٤٦	٤٦,٤٩٨	٤٢,٣٢٩	٨٨,٨٢٧

معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا

١,١١ مليار درهم قيمة المبيعات العام الماضي

ويستدل من الاستعراض السريع لتلك البيانات بقسميها المالي والاقتصادي على قوة ومكانة الجمعيات التعاونية (الاستهلاكية) ومدى مساهمتها في الاداء الاقتصادي التجاري (تجارة التجزئة)، ومدى مساهمتها في حل مشاكل المستهلكين، ومنافسة المحلات التجارية الاخرى.

يذكر ان الجمعيات التعاونية بالدولة كانت قد بدأت تتكون بعد صدور القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ وذلك للارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لاعضائها عن طريق اتباع المبادىء التعاونية، ولم تأل الدولة جهدا في ترسيخ الأسس الاخلاقية والنظامية والعلمية، والتي يمكن عن طريقها الارتقاء بالمجتمع الى السلوك الاجتماعي الرفيع، وقد وضعت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة بصدور هذا القانون البرنامج التعاوني [illegible] والملزم لكافة التعاونيين وينظم العمل التعاوني على أكمل وجه.

وقد انتشرت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الفترة الماضية لتخدم في المقام الاول اعضاءها والمنطقة المحيطة بها، لتوفير كافة السلع الاستهلاكية الحياتية اليومية بأسعار تنافسية عن غيرها من المؤسسات التجارية الاخرى، وتقوم بارشاد وتوضيح مواصفات السلع للمستهلك سواء كان عضوا أو مستهلكا، وتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة لاقتنائها دون التأثر بأساليب الدعاية والاعلان والتي قد تكون مضللة، وبذلك تحمي المستهلك من الوقوع فريسة الغش والتلاعب التجاري، وقد لعبت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية دورا بارزا في حماية المستهلك، وقامت بدورها في قطاع تجارة التجزئة على أكمل وجه.

في الاحتفال بذكرى تأسيسها

«الايكاو» تسعى لتحقيق اعلى مستوى من السلامة في القرن المقبل

■ مونتريال «الاتحاد»:

■ الطيران بسلام في القرن الحادي والعشرين هو موضوع يوم الطيران المدني الدولي في العام ١٩٩٨، الذي يتم الاحتفال به سنويا لاحياء ذكرى انشاء منظمة الطيران الدولي «الايكاو» التي تأسست في ٧ ديسمبر ١٩٩٤.

ويقول الدكتور اسعد قطيط، رئيس مجلس الايكاو، مع اقترابنا من نهاية القرن العشرين، يتم الاعتراف بالنقل الجوي بوصفه اكثر طريقة مأمونة للسفر في العالم. ومن الضروري الالتزام الصارم بأنظمة الطيران المدني الدولي وتحديث النظم العالمية للملاحة الجوية للحفاظ على هذا المستوى العالي لسلامة الطيران طوال القرن الحادي والعشرين.

وتتضمن اتفاقية الطيران المدني الدولي وملاحقها الثمانية عشر الانظمة التي تحكم النقل الجوي الدولي، ويشار اليها باسم القواعد القياسية واساليب العمل الموصي بها. وبمقتضى الاتفاقية، فان المسؤولية عن تطبيق القواعد القياسية واساليب العمل الموصي بها تقع على عاتق الدول المتعاقدة لدى الايكاو البالغ عددها ١٨٥ دولة.

على الرغم من ان كثيرا من الدول المتعاقدة تفي بالقواعد القياسية للايكاو وتتفوق عليها في كثير من الاحيان، فان دولا اخرى لا تفعل ذلك، ويعزى ذلك اساسا للافتقار الى الموارد الكافية والخبرة والبنية الاساسية المناسبة للطيران المدني. وفي مثل هذه الحالات، يقدم برنامج الايكاو للتعاون الفني المساعدة المطلوبة الى الدول للوفاء بمتطلبات القواعد القياسية واساليب العمل الموصي بها وبغيرها من المتطلبات المتعلقة بالسلامة الجوية.

ان برنامج الايكاو العالمي للتدقيق في مراقبة السلامة الجوية يشجع ايضا على التطبيق العالمي للقواعد القياسية واساليب العمل الموصى بها من خلال عمليات التدقيق الالزامية والمنظمة في البنى الاساسية للطيران المدني في جميع الدول المتعاقدة. وذلك بغية تحديد وتصحيح اوجه القصور والنقص في المجالات المتعلقة بالسلامة الجوية.

يتمثل الاطار العام لكافة نشاطات المنظمة بالسلامة الجوية في خطة الايكاو لسلامة الطيران العالمي التي تركز على المبادرات الجارية او المزمعة التي تعتبر اكثر المبادرات فعالية في خفض معدل الحوادث.

٢,٢ مليار دولار موجودات «المصرف العربي للتنمية في افريقيا»

المزروعي: ١٢٠ مليون دولار تعهدات البرنامج المقترح للمصرف العام المقبل ١٠٥ ملايين دولار لتمويل ١٤ مشروعا وقرضا ائتمانياً

■ حسن شرف

■ ارتفعت موجودات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الى ٢,٢٩٧ مليار دولار حتى نهاية اكتوبر الماضي مقارنة بـ ٢,١٦٨ مليار دولار في نهاية اكتوبر من العام ١٩٩٧ وارتفع صافي الدخل الى ١١٣,٢ مليون دولار وبالتالي زادت حقوق الدول الأعضاء الى ٢,١٣٢ مليار دولار واجمالي الايرادات الى ١١٩,٦ مليون دولار.

صرح بذلك محمد عبيد المزروعي مدير ادارة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة عقب عودته من لندن بعد المشاركة في الاجتماع الـ٩٣ للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والذي عقد خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ ديسمبر الحالي وذلك بصفته ممثلا لدولة الامارات في مجلس ادارة المصرف.

وأضاف المزروعي أنه تم خلال الاجتماع بحث تقرير عن نشاط المصرف خلال الفترة من نوفمبر حتى ديسمبر من العام ١٩٩٨ فضلا عن التقارير وملاحقها وحجم الصرف الاداري خلال السنة المالية ١٩٩٨ كما جرى بحث مشروع الموازنة الادارية ومشروع برنامج الاقراض للعام ١٩٩٩ واستعراض الخطة الخمسية الرابعة لموارد المصرف وأوجه استخداماتها «٢٠٠٠ - ٢٠٠٤»، وقال محمد عبيد المزروعي إن مجلس ادارة المصرف اطلع خلال الاجتماع على تقرير المدير العام عن نشاط المصرف والذي تضمن الاشارة الى التوقيع على ١٤ قرضا وتفاصيل لقاء المدير العام مع المسؤولين الافارقة خلال اجتماع البنك الاسلامي في بنين حيث تم حث الدول الافريقية على تعزيز وتطوير علاقاتها مع المصرف.

كما أشار التقرير الى المركز المالي للمصرف ومشروع الخطة الخمسية الرابعة لموارد المصرف، وأوجه استخداماتها من العام ٢٠٠٠ الى العام ٢٠٠٤، وأضاف أن التقرير تضمن مذكرة حول تأثير اليورو على عمليات وأداء المصرف.

وأضاف المزروعي ان مجلس الادارة استعرض مذكرة تضمنت ما تم تنفيذه في اطار برنامج الاقراض للعام الحالي حيث اشارت المذكرة الى ان المصرف استمر في تحقيق اهداف الخطة في عامها الرابع حيث بلغ مستوى التنفيذ ٩٩,٩٪ من اجمالي الاعتمادات المرصودة لمشاريع التنمية والتي بلغت ١٠٥ ملايين دولار أميركي، وقد وجهت هذه الاعتمادات في العام ١٩٩٨ للاسهام في تمويل أربعة عشر مشروعا وقرضا ائتمانيا واحدا.

وشكلت الأسبقيات القطاعية المعبر عنها من طرف الدول المستفيدة من عون المصرف الأساسي لتوجيه الاعتمادات، وقد تركزت هذه الاسبقيات في قطاعات البنية الأساسية والزراعة وتحقيق الأمن الغذائي وانطلاقا من هذا حاز قطاع البنية الأساسية النصيب الأوفر اذ بلغت نسبته الى اجمالي التعهدات حوالي ٦٣,٣٨٪ موزعة بين القطاع الفرعي للطرق بنسبة ٥٠,٠٢٪ والقطاع الفرعي للمياه بنسبة ١٣,٣٦٪، وتجدر الاشارة الى ان قطاع البنية الأساسية استفاد في العام ١٩٩٧ (العام الثالث للخطة) من حوالي ٤٠,٠٤٪ من إجمالي التعهدات.

أما القطاع الزراعي فقد استفاد من نحو ٢٧,١٠٪ من اجمالي التعهدات، وقد خصصت هذه النسبة للاسهام في تمويل خمسة مشاريع في القطاعات الفرعية للتنمية الريفية والانتاج الغذائي وصيد الأسماك، واذا أضفنا الى هذه النسبة مبلغ القرض الائتماني (٥ ملايين دولار اي ٤,٧٦٪) الذي وافق عليه المصرف العام ١٩٩٨ والذي سيوجه لتمويل مشاريع فرعية في القطاع الزراعي فإن النسبة الاجمالية للتعهدات الموجهة لهذا القطاع تصل الى ٣١,٨٦٪، اما القطاع الاجتماعي الذي انطلق الاسهام في تمويله خلال العام الأول من الخطة، فقد استفاد في العام ١٩٩٨ مما نسبته ٤,٧٦٪.

وأشارت المذكرة الى أن التوزيع القطاعي للتعهدات خلال العام ١٩٩٨ يظهر الدور الكبير الذي توليه الحكومات لقطاع البنية الأساسية خاصة الطرق. واضطر المصرف للتجاوب مع الأولويات الحكومية مع الاستمرار في ايلاء القطاع الزراعي الأهمية التي تنبع من دوره في تحقيق الأمن الغذائي وضمان الاستقرار الاجتماعي، كلما سمحت أولويات الدول بالتمويل في هذا القطاع.

وبلغت جملة التعهدات في اطار برنامج المعونة الفنية للعام ١٩٩٨ ما قدره ٤,٩٩ مليون دولار (من مجموع ٥ ملايين دولار اميركي رصدتها الخطة سنويا) وقد مكن هذا المبلغ من تمويل عشرين عملية عون فني حيث بلغ عدد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية التي تم تمويلها في العام ١٩٩٨ ثمان دراسات جدوى خصص لها مبلغ ٢,٨٩٠ مليون دولار اميركي (حوالي ٥٧,٩٪ من اجمالي مخصصات العون الفني) وقد اهتمت هذه الدراسات بمشاريع في القطاعات الفرعية للطرق والمياه والتنمية الريفية، كما واصل المصرف خلال العام ١٩٩٨ اهتمامه الذي بدأ في العام ١٩٩٧ بتنظيم دورات تدريبية وذلك عبر اختيار مواضيعها وضمان جودة تأطيرها واعدادها وتغطية تكاليفها. وقد استفاد من عمليات العون الفني سواء بطريقة مباشرة عبر تمويل دراسات الجدوى أو بطريقة غير مباشرة من خلال الدورات التدريبية التي نظمها المصرف بالتعاون مع منظمات اقليمية عربية وغير عربية ٣٠ بلدا افريقيا، وقد بلغ عدد المنظمات التي سيتم التعاون معها في اطار تنظيم الدورات التدريبية ست منظمات، وسوف يصل عدد المشاركين في الدورات التدريبية التي وافق عليها المصرف خلال العام ١٩٩٨ الى ١٨٥ مشاركا.

واستمر المصرف في اعطاء الأولوية للقطاع الزراعي في اطار عمليات العون الفني وذلك من خلال تمويل دراسات الجدوى للمشاريع الزراعية وتوفير خدمات خبراء زراعيين وتنظيم دورات تدريبية في مجالات تهم الانتاج الزراعي والتنمية الريفية، وقد خصص لهذه العمليات حوالي ٣٧,٣٧٪ من المخصصات السنوية لعمليات العون الفني.

وقال المزروعي أن عمليات المصرف الاقراضية شهدت خلال العام ١٩٩٨ بعض الصعوبات والالغاءات، وتمثلت الصعوبات في انخفاض نسبة تمويل القطاع المصرفي (القروض الائتمانية) الى ٤,٨ ٪ والقطاع الاجتماعي بنسبة ٤,٨٪ وذلك نظرا لصعوبة استنباط مشروعات مناسبة، وتمثلت الالغاءات خلال العام ١٩٩٨ في الغاء ٥ قروض سبقت الموافقة عليها في السنوات الماضية بمبلغ كلي ٢٩,٦ مليون دولار اميركي (منها بعض القروض أبرمت مع أوغندا والغيت نسبة لعدم تطابق شروطها مع السياسة الاقراضية الجيدة للحكومة) والغاء ٧ عمليات للعون الفني بلغ اجمالي مخصصاتها ١,٧٢٥ مليون دولار اميركي (منها مبلغ ٤٥٥ الف دولار تهم عمليتين في أوغندا) وافق المصرف عليها في السنوات الماضية أيضا.

وشملت عمليات الدعم المؤسسي الموافق عليها خلال العام ١٩٩٨ عدة محاور تهم توفير خدمات الخبراء العرب (حيث تم تخصيص حوالي ١٤,٠٤٪ من اجمالي مخصصات العون الفني) وتنظيم دورات تدريبية لفائدة العاملين بالادارات والمؤسسات الافريقية (حوالي ٥٦,٢٤٪ من اجمالي مخصصات العون الفني) بالاضافة الى دعم التظاهرات العربية الافريقية (حوالي ٥,٣٪ من اجمالي مخصصات العون الفني).

وحول برنامج الاقراض المقترح للعام ١٩٩٩ قال المزروعي ان الاجتماع استعرض مذكرة بهذا الشأن جاء فيها ان العام ١٩٩٩ يشكل المرحلة الأخيرة من تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة ويكون بالتالي جسرا الى الخطة الخمسية الرابعة موضحا ان ادارة المصرف ستسعى الى الاستمرار في بذل الجهد اللازم لتنفيذ اهداف الخطة خلال عامها الأخير كما سيستمر التركيز على المشاريع ذات الأثر الايجابي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي آخذين في الاعتبار الصعاب التي تواجه تنفيذ عمليات الاقراض بالدول الافريقية المستفيدة من عون المصرف، وتأثر نشاط المصرف سلبا بتدهور الأوضاع السياسية لبعض الدول الافريقية أو بتراكم المتأخرات في البعض منها وتبني حكومات عديدة لسياسات التقويم والاصلاح الهيكلي أو بتطبيق مبادرة تخفيف أعباء الديون على «الدول الأكثر فقرا وذات المديونية العالية». وجاء في البرنامج المقترح ان حجم التعهدات في العام ١٩٩٩ سيبلغ ١٢٠ مليون دولار أميركي طبقا لموجهات الخطة الخمسية الثالثة منها ٥ ملايين دولار اميركي لبرنامج المعونة الفنية، سيوزع اجمالي التعهدات خلال ١٩٩٩ كالآتي:

تخصيص مبلغ ١١٥ مليون دولار لتعهدات القروض، وتخصيص مبلغ ٥ ملايين دولار لعمليات المعونة الفنية، وسيراعى في توزيع المخصصات العام ١٩٩٩:

- المساهمة في تمويل مشروعات التنمية الاجتماعية بما لا يجاوز ١٠٪ من اجمالي التعهدات السنوية وذلك وفقا لتوجهات الخطة.

- والمساهمة في دعم القطاع الخاص عن طريق القروض الائتمانية بما لا يتجاوز ١٠٪ من اجمالي التعهدات السنوية كذلك وفقا لتوجهات الخطة.

وعدم المناقلة بين ما هو مقترح لتعهدات المشروعات وماهو مقترح لاعتمادات برنامج المعونة الفنية وذلك طبقا لتوجيه مجلس الادارة.

سيرتكز تنفيذ البرنامج السنوي للاقراض للعام ١٩٩٩ على تكثيف عمليات استنباط المشاريع الزراعية الصالحة للتمويل مع النظر في امكانية تمويل المشاريع الزراعية الصغرى لما لها من آثار على تحسين الأحوال المعيشية لسكان الأرياف، علما بأن هذه المشاريع تتطلب مجهودات اضافية على صعيد التقييم ومتابعة التنفيذ، واستمرار الاهتمام بمشاريع البنية الأساسية نظرا لآثارها الاقتصادية والاجتماعية ودورها في فك العزلة عن مناطق الانتاج، وتوفير الخدمات الأساسية في مجالات المياه والصرف الصحي بما لها من آثار مهمة على البيئة والصحة العامة.

والعمل على دعم عمليات تمويل القطاع الخاص من خلال ماهو مقرر في اطار الخطة بالنسبة للقروض الائتمانية وتكثيف الاهتمام بتوجيهات القطاع الخاص الافريقي في ظل سياسات اشراك هذا القطاع في العملية التنموية فضلا عن الاستفادة من برنامج المعونة الفنية لافراز مشروعات صالحة للتمويل في القطاع الزراعي، وذلك بتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية المناسبة، كما سي[illegible] المصرف اهتمامه بالبناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية بالتعاون مع جهات عربية متخصصة، علما ان كافة مخصصات المعونة الفنية ستقدم للبلدان المستفيدة في شكل منح لا ترد، كما يرتكز تنفيذ البرنامج على الاستغلال الأمثل للطاقات العربية من مقاولات وبيوت خبرة، وخبراء ومؤسسات تدريب في تنفيذ المشروعات وعمليات العون الفني بما في ذلك البناء المؤسسي في الدول الافريقية ضمانا لاستقرار النمو والاعتماد على الذات وتوطيد العلاقات العربية الافريقية وتبادل الخبرات ولاسيما في المجال الزراعي.

ولاحظت المذكرة ان العام [illegible] للخطة الخمسية الثالثة (١٩٩٠ [illegible]) يعتبر مرحلة أساسية في عمل [illegible] الانمائي، اذ يشكل حلقة [illegible] الخطة الخمسية الرابعة التي [illegible] الى تكثيف وتنويع تدخلات [illegible] بتلاءم وحاجيات الدول الافريقية في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها [illegible] وأشارت الى انه اذا كانت [illegible] الخمسية الثالثة قد مكنت [illegible] تغطية كافة الدول الافريقية [illegible] العربية (باستثناء جنوب [illegible] ونيجيريا).

محمد المزروعي
تنمية الزراعة في افريقيا أهم توجهات المصرف



سلطان بن سليم الى «الاتحاد»:

المنطقة الحرة لجبل علي تجسد عمليا شعار «صنع في الامارات»

٣٠٠ مصنع تغطي جميع المجالات في المنطقة وشركات عالمية تتخذها مقرا اقليميا

سلطان بن سليم

■ حوار - محمود الحضري:

■ اوضح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانئ دبي ان الاستثمارات في المنطقة الحرة نجحت في تجسيد شعار «صنع في الامارات»، من خلال انشاء ٣٠٠ مصنع تعمل في العديد من المجالات الصناعية الالكترونية والكيماوية. وساهمت تلك المصانع في غزو اسواق العالم بمنتجات ذات جودة عالية.

وقال ابن سليم في حوار مع «الاتحاد» ان استراتيجية المنطقة الحرة للسنوات المقبلة، العمل على خلق قاعدة صناعية متطورة، والتركيز خلال المرحلة المقبلة على استقطاب الشركات والصناعات ذات التقنية العالية، ذات رأس المال الكثيف.

واضاف ان المنطقة الحرة لجبل علي تضم حاليا ٦٠ شركة من قائمة اكبر ٥٠٠ شركة في العالم من حيث الاداء، ويبلغ حجم التبادل التجاري سنويا من والى المنطقة حوالي ٨.٥ مليار دولار سنويا، وهو ما يمثل طفرة كبيرة في النمو السنوي لأعمال المنطقة.

واشار الى ان الاقبال المتزايد على الاستثمار في المنطقة الحرة كان الدافع للبدء في خطة تطوير المنطقة الجنوبية، لتوفير واستيعاب طلبات الشركات العالمية والعربية والاقليمية لاقامة مشروعات في المنطقة.

وقال ان عدد الشركات العربية في المنطقة الحرة لجبل علي ارتفع الى ٤٠٠ اي بنسبة ٣٠٪ من اجمالي الشركات القائمة بالمنطقة منها ٢٦٠ شركة من الدولة و٦٠ شركة من دول مجلس التعاون الخليجي والباقي من الدول

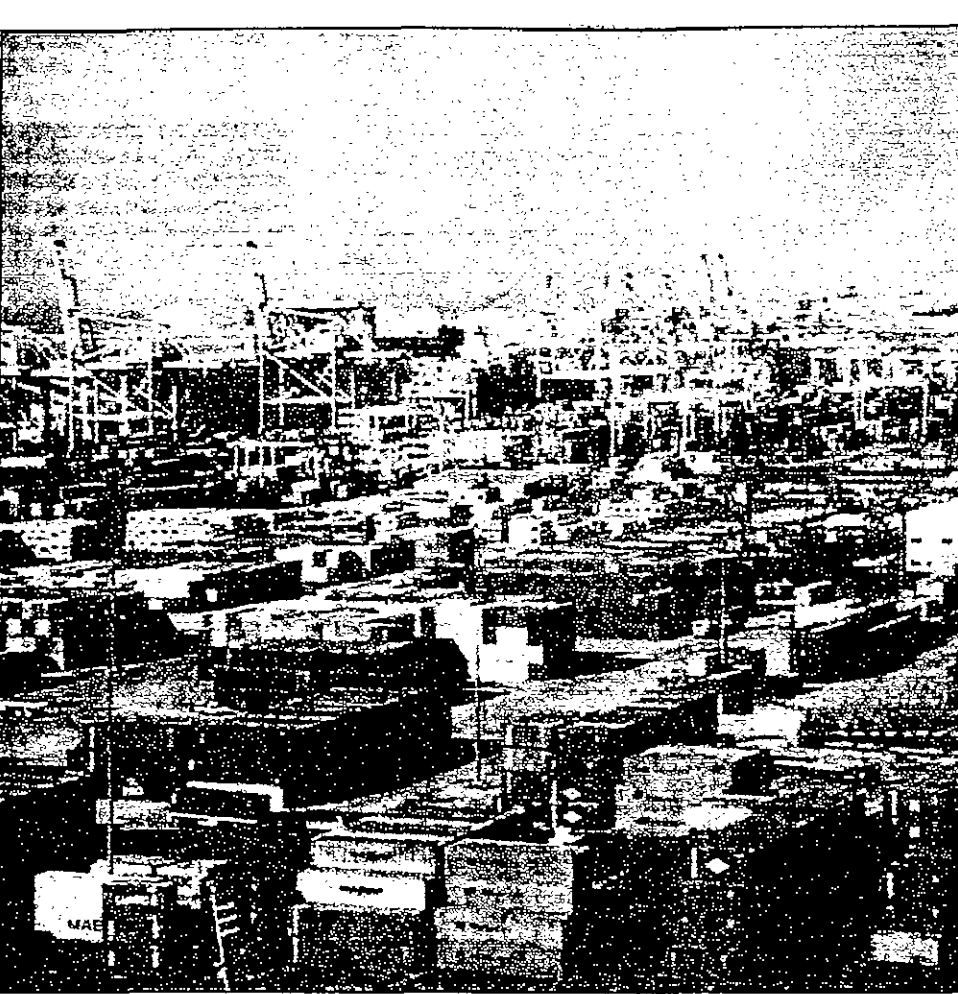
واشار الى ان نسبة التوطين في الوظائف العليا بسلطة موانئ دبي بلغت ٥٦٪. وبلغت النسبة ٣١٪ من وظائف الادارة المتوسطة.

تطوير موانئ دبي

وفي حواره مع «الاتحاد» قال سلطان بن سليم حول مدى مساهمة موانئ دبي في دعم الاقتصاد الوطني قال: ان الموانئ جزء رئيسي من البنية الاساسية للدولة، لانها البوابة الكبرى لتصدير البضائع واستيرادها، مشيرا الى ان موانئ دبي تحتل الموقع العاشر في العالم بمجال مناولة الحاويات، علاوة على دورها التقليدي في استيراد وتصدير البضائع، حيث رسخت تلك الموانئ نفسها كمركز مهم لتوزيع البضائع للدول المجاورة ومركز عالمي لشحن الترانزيت.

واضاف ان سلطة موانئ دبي اعدت نفسها لهذا الدور بتوفير ادوات المناولة الحديثة والرافعات العملاقة ليصل عددها حاليا بميناءى جبل علي وراشد الى ٢٥ رافعة، اضافة لتوفير مرافق متميزة مخصصة لتخزين البضائع، ووضع نظام تقني متطور لرصد مواقع تخزين الحاويات ومتابعة حركتها، والعمل على تقليص الاجراءات البيروقراطية الى الحد الادنى.

وقال انه بفضل تلك التسهيلات فإن عملاء سلطة موانئ دبي في مجال توزيع البضائع للاسواق المجاورة يحققون وفرا في الوقت المطلوب لتوصيل بضائعهم الى الجهات المقصودة كما يتمكنون من خلال تلك التسهيلات من التجاوب السريع مع طلب السوق والمتغيرات الراهنة، علاوة على توفير رؤوس الاموال في اقامة مخازن، وتوفير مصاريف النقل العاجل عن طريق الجو.


المنطقة الحرة لجبل علي: توسعات جديدة وتطوير دائم

■ ٣٠٪ حصة المشروعات العربية في الشركات القائمة وخطة توسعات لاستيعاب الجديد

■ ٨,٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري من والى جبل علي سنويا

■ ٥٦٪ التوطين بالوظائف العليا في موانئ دبي و٣١٪ بالوظائف المتوسطة

نجاح النقل البحري الجوي

ويضيف سلطان بن سليم، انه بالنسبة لشحن الترانزيت فإن دبي تخدم اسواق دول الخليج وايران والهند وباكستان واسواق الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفييتي سابقا، اضافة لاسواق اوروبا وامريكا الشمالية وهونج كونج واليابان.

وقال ان دبي حققت نجاحا كبيرا في مجال النقل البحري الجوي، الذي يتمتع بمرونة وسرعة تمكن التجار من التجاوب السريع مع متغيرات السوق، وبتكلفة اقتصادية توفر عوامل المنافسة، موضحا انه رغم حداثة هذه الخدمة في مجال الشحن في دبي والتي توفرت في النصف الثاني من الثمانينات فإن دورها يتعاظم في دبي واكتسبت الاعتراف الدولي لتمثل دبي في هذا المجال من الشحن حلقة وصل بين اسواق اليابان وجنوب شرق آسيا والهند وباكستان مع اسواق اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية.

نشاط سياحي

واكد بن سليم ان ميناء جبل علي ساهم في اقامة علاقة ايجابية مع شركات المنطقة الحرة التي استفادت من وجوده لتسهيل حركة تصديرها او استيرادها للمنتجات والمواد الخام، كما ساهم نمو حجم العمل في هذه الشركات في زيادة نشاط الميناء وحركة مناولته للبضائع.

واشار الى ان اهتمام موانئ دبي لم يتركز فقط على العمل التجاري، بل امتد الى العمل على تنشيط القطاع السياحي، حيث تركز دبي جهودها حاليا لتكون مركزا عالميا لحركة السفن السياحية، خاصة ان السياحة البحرية العالمية تجذب حاليا نحو سبعة ملايين سائح في العام وتنمو بنسبة ٦٪.

واشار الى ان عدد السفن السياحية التي تزور دبي زادت من ست سفن العام ٩٦ الى ١٥ سفينة العام ٩٧ الى ١٧ سفينة العام ٩٨.

وحول مساهمة موانئ دبي في توفير فرص عمل للمواطنين وتطوير خبراتهم في الشحن وادارة حركة الموانئ، قال سلطان بن سليم ان سلطة الموانئ أسست نظاما خاصا متكاملا للموارد البشرية لمواجهة احتياجات القرن الحادي والعشرين، ولتخطيط احتياجات السلطة من العمالة وضمان توظيف عمالة مؤهلة لاداء المهام المختلفة. وقد قامت سلطة موانئ دبي بعمليات تقييم مكثفة لكافة الوظائف المختلفة فيها. حيث تتم عملية تقييم الوظائف والعاملين بشكل مستمر بهدف مساعدة الادارة في الحفاظ على اعلى مستويات الانتاجية والمساعدة على تنمية قدرات العاملين انفسهم.

واضاف ان السلطة قامت بتطوير نظام لتقييم الوظائف بهدف اختيار الاشخاص المناسبين لمختلف الوظائف، والحصول على العمالة المطلوبة في الوقت المناسب، ويتيح لنا ذلك تحقيق وفر في كلفة العمالة، والتمتع بعمليات اكثر كفاءة، والاستفادة باكبر قدر من الموارد البشرية، كما ان لدينا برنامجا مكثفا مستمرا للدورات التدريبية يستهدف رفع قدرات العاملين لدينا، وتأهيلهم للترقية الى مناصب اعلى ضمن الموانئ. اذ تغطي البرامج التدريبية المكثفة مختلف القطاعات في ادارة الموانئ والتي تشمل مجال خدمات الدعم التقني وكلا من التخطيط ورقابة المواد وصيانة المنشآت، أما في مجال عمليات المحطة فهي تشمل خدمات مناولة الحاويات والشحن ومبيعات المنطقة الحرة والتسويق وخدمات العملاء وما الى ذلك.

فرص لخريجي الأعمال

واضاف ان السلطة توفر فرصا متميزة لخريجي الاعمال في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي المجالين التجاري والموارد البشرية، ويتم تدريب العاملين للتأقلم على مواجهة التحديات والتعامل معها بشكل محترف، والتمكن من تحمل مسؤوليات اعلى، ونقوم عند الحاجة بمساعدتهم في تطوير قدراتهم باللغة الانجليزية وفي مهارات ادارية اخرى. وذلك من برامج تطوير مواردنا البشرية.

وفي قطاع النقل البحري يتم تدريب بعض العاملين كقباطنة، حيث يوجد لدى السلطة متدربون يتلقون دورات في العلوم البحرية في العديد من الكليات والمؤسسات الملاحية. وقد صممت تلك الدورات بشكل يتناسب تماما مع احتياجات سلطة موانئ دبي.

وفي مجال العمليات نقوم بايفاد عدد من المشرفين على دورات تدريبية دولية لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم بشكل يتيح لهم التعامل بكفاءة مع تطورات التكنولوجيا الحديثة، كما نولي اهمية كبيرة للتدريب ونشجع العاملين لدينا على المشاركة في البرامج التدريبية ذات الصلة بأعمالهم.

وتتولى دائرة الموارد البشرية تحديد الاحتياجات التدريبية للموظف وتعمل على اختيار افضل الوسائل لتلبية تلك الاحتياجات، حيث تتراوح مدة الدورات التدريبية بين عام واحد وعامين، اعتمادا على طبيعة العمل ومستوى مهارات الموظف المعني وادائه، ويتم منح كل موظف فرصة تدريب في الموقع ومهام عمل يتم من خلالها تقييم ادائه ضمن الدائرة بالاضافة الى ذلك يجري متابعة قدراته في مجال استيعاب وتفهم عمليات شؤون الدائرة التي يعمل بها، ومن اجل تطوير قدرات المتدربين والارتقاء بهم يجري اخضاعهم للبرنامج التالي خلال قيامهم بالمهام في الموقع: برنامج تدريبي داخلي وخارجي. التخطيط الشخصي للمهنة.

الاستفادة من الامكانيات المحلية

واشار ابن سليم الى ان سلطة موانئ دبي تركز على تحقيق اقصى درجات الاستفادة من التدريب المتاحة محليا، سواء ضمن الهيئة او الدولة. وعندما لا تتوفر تسهيلات مناسبة محليا يجري بحث اللجوء الى التدريب في الخارج، موضحا ان سياسات سلطة الموانئ ترتكز على تقييم آفاق وقدرات العاملين والاستفادة منها في الوظائف المناسبة وضمان منح العاملين من مواطني الدولة كافة الفرص والمساعدة التي يحتاجونها لتطوير قدراتهم المهنية وتحقيق الاستفادة المثلى لقدراتهم مما يساعدهم في انتقالهم الى مناصب وظيفية اعلى ذات مسؤوليات اكبر ضمن برنامج الموارد البشرية في سلطة موانئ دبي، كما يجري بعد اكمال المتدربين دوراتهم واعتماد مستويات الاداء الشخصية استيعابهم في مناصب ادارية واشرافية او غير اشرافية.

٥٦٪ توطينا بالوظائف العليا

وقال بن سليم ان الارقام خير دليل على ما حققته سلطة الموانئ في مجال التوطين. فقد بلغ عدد العاملين في الادارة العليا نحو ١٠٤ مواطنين من بين ١٨٧ وظيفة لهذه الشريحة الادارية، وهذا ما يعادل ٥٦٪ من مجموع الوظائف، أما الادارة المتوسطة فقد بلغت نسبة التوطين فيها ٣١٪، حيث بلغ عدد العاملين المواطنين ١٣١ مواطنا من اجمالي ٤٢٢ وظيفة، وبلغ عدد الشباب المواطنين في مطلع حياتهم الوظيفية ١٨٣ مواطنا.

دور اقليمي

وعن الدور الاقليمي لسلطة موانئ دبي في تطوير الموانئ العربية والاقليمية، قال ابن سليم: ان السلطة يدعمها ٣٠ عاما من الخبرة، ومن موقعها المتقدم ضمن اول عشرة موانئ في العالم في مناولة الحاويات، حيث جذبت اهتمام كثير من الموانئ في العالم وتستقبل باستمرار وفودا من مختلف الدول للاطلاع على ما حققناه من تطوير ذاتي لبرامج التشغيل وكذلك مناقشة استراتيجيتنا المتميزة بتوفير معدات المناولة والخدمات التي يحتاجها عملاؤنا على المدى البعيد، واذا كان طريق النجاح يبدأ بالخطوة الاولى فقد تحقق لنا ذلك باختيارنا لادارة محطة حاويات ميناء بيروت، ونشير في هذا الصدد ان علاقتنا مع مرفأ بيروت بدأت منذ اكثر من عام من الآن بتدريب بعض الكوادر الفنية اللبنانية ضمن برامج تدريبية وتعاون مع عدد من

■ استراتيجية لتنمية الموارد البشرية لمواطني دولة الامارات

الموانئ العربية والاجنبية.

وقال ان اجتهدنا الوصول للتطوير الاداري والفني وما نكسبه يوميا من زيادة ثقة الخطوط الملاحية بالمستوى الرفيع من الخدمات التي نقدمها وعلى نحو خاص سرعة المناولة والمحافظة على سلامة الحاويات، لاننا بذلك نعزز موقعنا وما نتمتع به من كفاءة لادارة الموانئ الخارجية.

٣٠٠ مصنع بجبل علي

وحول المنطقة الحرة لجبل علي في خلق مصادر دخل غير نفطية، يقول سلطان بن سليم: ان الهدف الاول من تأسيس المنطقة عام ٨٥ هو المساهمة في تنويع مصادر الدخل، وايجاد قاعدة قوية للصناعة لترسيخ شعار «صنع في الامارات». والاستفادة من موقع دبي الاستراتيجي وخدمات سلطة موانئ دبي التي يخدمها اكثر من مئة خط ملاحي وتتصل بأهم الموانئ في العالم، لاقامة مراكز لتوزيع البضائع لاسواق مجاورة يزيد عدد سكانها عن ١,٥ مليار نسمة، مشيرا الى ان الجهود نجحت في تحقيق الهدف المرسوم حيث يوجد في جبل علي الآن ما يزيد عن ٣٠٠ مصنع يتنوع انتاجها في مجال الالكترونيات، والكيماويات، والزجاج، الى مواد البناء والمواد الغذائية ومختلف السلع الاستهلاكية حتى تتسع القائمة بحيث يمكن القول ان قطاعنا الصناعي قد لعب وما زال دورا حيويا في زيادة الصناعة في الدولة وعزز بفضل جودة انتاجه السمعة التجارية الدولية لـ «صنع في الامارات».

وقال بن سليم ان قائمة الصناعات بجبل علي متنوعة ويأتي على رأسها صناعات ضخمة ومهمة مثل تكرير السكر، والقوارير الزجاجية، وعلب المرطبات، والمحولات الكهربائية، وتجميع الكمبيوتر، والنسيج، وبطاريات السيارات، والاسمدة، وغير ذلك الكثير. كما نجحت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي في جذب كبريات الشركات العالمية التي اقامت مراكز لتوزيع بضائعها على الدول المجاورة. ويكفي ان اقول بان شركة سوني العالمية تملك في جبل علي مستودعا حديثا للالكترونيات تصل مساحته الى ٢٣ الف متر مربع، وهو بذلك الاكبر من نوعه لنوع واحد من المنتجات، على مستوى العالم، كما تضم منطقة جبل علي ٦٠ شركة من قائمة «فورتشن ٥٠٠» وهي اكبر ٥٠٠ شركة في العالم من حيث الاداء. أما حجم التبادل التجاري من والى المنطقة الحرة لجبل علي فقد ارتفع ليصل الآن لاكثر من ٨.٥ مليار دولار سنويا. كما يصل عدد العاملين في شركات المنطقة الحرة الى اكثر من ٤٠ الف شخص.

واضاف انه من المؤكد ان هذا الحجم الضخم للشركات، وحركة التبادل التجاري، وعدد العمال، يلعب دورا رئيسيا يساهم في تنشيط قطاعات الاعمال المختلفة في الدولة، ومنها قطاع العقارات، والمصارف، والنقل، والموانئ البحرية والجوية، وقطاع الخدمات عموما، ويمكن القول بان البترول ساعدنا في جبل علي على بناء قطاعاتنا الانتاجية، وقطاعاتنا الانتاجية تساعدنا الآن على بناء المستقبل.

٣٠٪ شركات عربية

ويضيف سلطان بن سليم ان احدث الارقام تشير الى ان بالمنطقة الحرة لجبل علي حاليا نحو ١٣٥٠ شركة من ٧٨ دولة في انحاء العالم، و٤٣٪ من الشركات تنتمي لدول صناعية متقدمة. ويوجد ٣٢٠ شركة اوروبية، و١٢٠ شركة من جنوب شرق آسيا منها ٥٥ شركة يابانية، وحوالي ١٢٠ شركة من الولايات المتحدة الاميركية، و١٩٥ شركة من شبه القارة الآسيوية بينها ١٥٤ شركة هندية.

أما عن الشركات العربية فعدد مشاركتها في المنطقة الحرة يصل الى ٤٠٠ شركة اي بنسبة ٣٠٪ من العدد الاجمالي للشركات، وبين تلك الشركات ٢٦٠ شركة من دول مجلس التعاون، وحوالي ٨٠ شركة من باقي الدول العربية.

وقال: انه نظرا للاقبال المتزايد على الاستثمار في المنطقة الحرة لجبل علي، فقد بدأت سلطة المنطقة تطوير المنطقة الجنوبية لاستيعاب المزيد من المشاريع. ويجرى حاليا اقامة جسر للربط بين المنطقتين لتوفير وسائل الانتقال والربط، وتزويد التوسعات بكافة الخدمات، وقد بدأت بالفعل في استقطاب بعض الشركات والمشروعات.

إيران ترفض «أساس الإنتاج» الذي تقيس عليه أوبك التخفيض

■ دبي، الكويت، رويترز: استبعد مصدر نفطي ايراني أمس ان تغير ايران موقفها من تخفيضات الانتاج وهي نقطة شائكة تعرقل اتخاذ اوبك خطوات جديدة لانعاش اسعار النفط المتهاوية. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه «كل المناقشات او الاجراءات الرامية لدعم السوق مفيدة، ولكن فيما يتعلق بموقف ايران من مستوى الاساس الذي تستند اليه في خفض انتاجها... فلا مجال لتغييره».

وتريد ايران ان تعلن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) انها تقيس حجم خفض الانتاج الايراني استنادا الى انتاج اجماليه ٣,٩٢٥ مليون برميل يوميا وليس ٣,٦٢٣ مليون برميل كما تقول وسائل الاعلام.

وتركزت الانظار على هذه النقطة بعد اتفاق وزراء نفط السعودية وفنزويلا والمكسيك يوم الخميس الماضي على الالتزام بتخفيضات الانتاج الحالية مع تمديد فنزويلا التزامها بخفض الانتاج حتى نهاية العام ١٩٩٩.

وقال وزير النفط المكسيكي لويس تيليز أمس الاول الجمعة ان ايران عامل رئيسي في تقدم جهود انعاش أسعار النفط وان وزيرا من أوبك سيزور طهران قريبا لبحث مسألة الانتاج.

وحذر تيليز من انه اذا تشبثت ايران بمستوى ٣,٩٢٥ مليون برميل يوميا كأساس لخفض الانتاج «فلن يكون ذلك متمشيا مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مدريد. من المهم لنا وللمنتجين الاخرين أن تلتزم ايران بأساس ٣,٦ مليون برميل». وأصبحت الحاجة أكثر الحاحا الى اقرار مزيد من خفض الانتاج في سوق لا تزال راكدة رغم أعنف قصف تشنه الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق منذ حرب الخليج العام ١٩٩١. وتركز الاسواق انظارها حاليا على ايران لمعرفة ان كانت طهران ستتوصل الى تسوية تمهد الطريق أمام مزيد من تخفيضات الانتاج العالمية. والتوصل الى تسوية بين السعودية وايران وفنزويلا في هذا الصدد أمر حيوي لنجاح اي جهود لانعاش أسعار النفط. واشارت المملكة العربية السعودية الى استعدادها للتوصل الى تسوية مع طهران وهي ثاني أكبر منتج للنفط في اوبك.



السحب على الجوائز يذاع على الهواء مباشرة

اقبال كبير على مراكز التسوق ومحال التجزئة
٥٠ الف قسيمة يوميا لحملة شهر العطاء في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: شهدت مراكز التسوق في دبي ومحلات البيع بالتجزئة اقبالا كبيرا من المتسوقين، للاشتراك في سحوبات جوائز حملة شهر العطاء في دبي النقدية البالغة ٤,٧٨ مليون درهم. ليصل متوسط القسائم المشاركة يوميا في السحوبات الى حوالي ٥٠ الف قسيمة.

ويقول ممثلو عدد من المحلات في دبي ان اثر هذه الحملة على حركة السوق بدا واضحا منذ بدء فعالياتها في ١٥ ديسمبر الجاري حيث بدأ المتسوقون بالتوافد الى المحلات المشاركة لشراء حاجياتهم والحصول على قسائم الاشتراك في السحوبات التي تخولهم الدخول في السحب وربح جوائز نقدية يومية واسبوعية بالاضافة الى الجائزة الكبرى التي تبلغ قيمتها مليونا ونصف المليون درهم. واشاد مديرو مراكز التسوق والمجموعات التجارية في دبي بمبادرة غرفة تجارة وصناعة دبي ودورها في الترويج لقطاع التجزئة في الامارة وحرصها على خدمة المجتمع من خلال تخصيص ٢٠٪ من قيمة جوائز الحملة لصالح المؤسسات الخيرية في الدولة.

وفاز في السحب اليومي لجوائز حملة شهر العطاء في دبي وقيمتها ٢٠ الف درهم صاحب الكوبون رقم (٢٦٨٢١٤) من دبي. وتنتقل سحوبات «شهر العطاء في دبي» الى خيمة ... التي اقامتها غرفة تجارة وصناعة دبي بالتعاون مع تلفزيون دبي بهدف بث برنامج يومي خاص بشهر رمضان الكريم. وسيتم السحب يوميا على الهواء مباشرة في الساعة الثانية عشرة بمنتصف الليل، طوال ايام الحملة التي تنظمها غرفة دبي.

ويتابع المتسوقون حاملو قسائم السحب وضع قسائمهم في صناديق السحب في غرفة التجارة والصناعة وسوق الذهب (مركز سوق الذهب) ومكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري وميدان بني ياس وسوق الوصل وجمعية الامارات التعاونية في منطقة القرهود وسوق الراشدية المركزي وسوق الحمرية المركزي ومركز توين تاور وجمعية الاتحاد التعاونية في الجميرا ومراكز التسوق التالية: الفطيم، دون، البستان، سيتي سنتر، برجمان، الهنا، وافي، الغرير، لامسي بلازا، الملا بلازا، جاليريا، المنال، والمركز السياحي ومركز الجميرا والكرامة وريجل سيلكز - كوسموس لين وميناء بزار.

وقال «احمد البنا» مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية، والمنسق العام للفعالية: «يسرنا ان نسمع ردود فعل ايجابية من كافة مراكز التسوق والمجموعات التجارية ونأمل ان تستفيد هذه الجهات من الحملة خصوصا بعد ان وصل عدد المشاركين فيها الى اكثر من خمسة آلاف محل».

واضاف: «اهدافنا الرئيسية من هذه الحملة هي تنشيط الاسواق وخدمة المجتمع ونحن على ثقة باننا لن نتمكن من تحقيق هذه الاهداف من دون مشاركة القطاع الخاص والعمل معا جنبا الى جنب».

واكد «البنا» ان مكتب حملة شهر العطاء قام بتسليم اكثر من ٦ ملايين قسيمة للمؤسسات المشاركة بهذه الحملة، وتوقع ان يرتفع هذا العدد في غضون الايام المقبلة خصوصا ان ابواب التسجيل ستستمر مفتوحة حتى ٢٢ ديسمبر الجاري.

من جهة اخرى أعلنت مصادر من مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي التي تشارك في الحملة من خلال ٢٥٠ متجرا، عن تفاؤلها بهذه الحملة وتوقعت ان تساهم حملة شهر العطاء بتنشيط سوق الذهب خصوصا خلال الفترة التي تلي الاسبوع الاول من شهر رمضان الكريم.

هكذا عن الأصل

هكذا عند الأصل

الامارات وفرنسا تبحثان اتفاقية تعاون جمركي

■ دبي - «الاتحاد»: بحث الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي مع فرانسو تيبو سفير فرنسا لدى الدولة توقيع اتفاقية للتعاون الجمركي بين الامارات وفرنسا، والعمل من خلالها على تفعيل تبادل الزيارات والخبرات والمعلومات بين المؤسسات والهيئات الجمركية والتجارية في البلدين وبالشكل الذي يوفر ويؤمن تسهيل وتنشيط حركة التبادل التجاري بين الامارات وفرنسا.

وتناول اللقاء بين د. بوست والسفير الفرنسي وسائل تعزيز وتطوير التعاون المشترك في المجالات الجمركية والاقتصادية، مؤكدا على سعي جمارك دبي نحو تطوير وتنمية علاقاتها للتعاون مع الدول الصديقة والمؤسسات والجهات الاقتصادية المعنية في جميع الدول من اجل مبدأ حرية التجارة الدولية.

واشار د. بوست الى ان حجم تجارة الامارات وفرنسا عبر دبي بلغ في العام ٩٧ مليارا و٦,٩٣٨ مليون درهم، حيث بلغت الواردات من فرنسا العام ٩٧ نحو ١٥٢ الف طن بقيمة مليار و٨٤٣ مليون درهم، مقابل ١١٢ الف طن بقيمة مليار و٨٢١ مليون درهم العام ٩٦، بينما بلغت صادرات دبي الى فرنسا ٥,٨ الف طن بقيمة ٥١,٦ مليون درهم العام ٩٧، واعادة الصادرات نفس العام ٣,٣٦ الف طن بقيمة ٤٤,٠٦ مليون درهم.

من جانبه اشاد السفير الفرنسي بالتعاون القائم بين جمارك دبي وبلاده وبالدور والتسهيلات التي تقدمها دائرة موانئ وجمارك دبي سواء بالنسبة لتسهيل المبادلات التجارية بين الجانبين او تجاه الشركات الفرنسية العاملة في الامارة بشكل خاص والدولة بشكل عام.

وحضر اللقاء رولاند شنيدر المستشار الاقتصادي والتجاري وفيليب كورمير الملحق التجاري في السفارة الفرنسية ومحمد سعيد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة المكلف في دائرة الموانئ والجمارك وسعيد راشد اليتيم مدير مكتب المدير العام والدكتور احسن بولصباع خبير المنظمات والاتفاقيات الدولية في الدائرة.

د. عبيد صقر بوست

بنك الامارات يقيم أول مركز للخدمة المصرفية الالكترونية في سيتي سنتر دبي

■ دبي - «الاتحاد»: افتتحت مجموعة بنك الامارات امس الأول مركزا للخدمة المصرفية الالكترونية في الامارات وذلك بمتجر «بلج - انس» الجديد بالطابق الثاني لمركز سيتي سنتر وبالتعاون مع مجموعة الفطيم.

وقال محمد عبدالرحمن الجلاف مدير الخدمات المصرفية الالكترونية في المجموعة ان فكرة المركز المصرفي الالكتروني تتماشى مع استراتيجية المجموعة للمحافظة على ريادتها في قطاع الخدمات المالية وتوفير احدث المنتجات التكنولوجية للعملاء.

ويحتوي المركز الجديد على جهاز صراف آلي وجهازي كمبيوتر يستخدمهما العملاء للوصول الى حساباتهم، بالاضافة الى العديد من الخدمات الاخرى ومنها طلبات بطاقات الائتمان والقروض وسيتواجد موظفون من البنك في المركز خلال ساعات الذروة لخدمة العملاء. واضاف الجلاف «سيتمكن عملاء المجموعة من الشركات والافراد من اصحاب الحسابات في بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الأوسط من انجاز معاملاتهم المصرفية بواسطة خدمات «بنك نت» وهي الخدمة المصرفية للبنك عبر الانترنت. ويهدف متجر «بلج - انس» الذي يوفر لعملائه اشهر الماركات العالمية من الاجهزة الالكترونية والكمبيوتر الى التحول الى مركز تعليمي لخدمة العملاء والرد على تساؤلات الزوار حول الامور التكنولوجية مثل علة القرن وتطورات قطاع الكمبيوتر والكاميرات الرقمية والعاب الكمبيوتر، اضافة الى توفير مقهى للانترنت يمكن العملاء من تصفح صفحات الشبكة.

واكد محمد الجلاف سعادته باختيار متجر «بلج - انس» لمجموعة بنك الامارات لتقديم هذه الخدمة الجديدة.

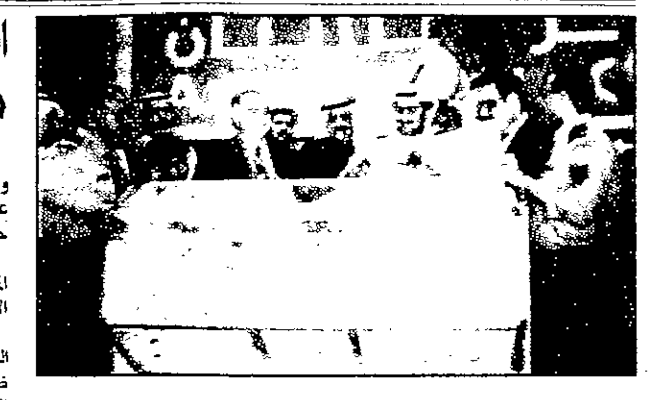
١٠٠ مليون دولار لاعادة إعمار فينيسيا - بيروت



مجسم فينيسيا بيروت بعد اعادة الاعمار

■ دبي - «الاتحاد»: رصدت مجموعة فنادق انتركونتيننتال ١٠٠ مليون دولار لاعادة اعمار فندق فينيسيا انتركونتيننتال في بيروت، بعد ٢٥ عاما من تدميره اثناء الحرب الاهلية. ومن المقرر افتتاح الفندق بعد التجديد والاعمار بنهاية العام ١٩٩٩، ويضم ٤٧٣ غرفة، ويقع على مساحة ٨٠ الف متر مربع، ويتألف من برجين سكنيين وطابقين لقاعات المؤتمرات والمعارض ومجمع للتسوق ومطاعم. ويشمل البرج الاول على ١١ طابقا تضم ١٩٣ غرفة والثاني من ١٠ طوابق تضم ٢٨٠ غرفة. وسيتم تجهيزه بالكامل عام ٢٠٠٠، كما سيتم تشييد برج اضافي بارتفاع ١٨ طابقا.

السحب على سيارة مرسيدس في مركز البستان



خلال السحب

دبي - «الاتحاد»: شهد مركز ورتريدينس البستان مؤخرا السحب الكبير على سيارة مرسيدس بنز ٢٠٠، وسط حشد كبير من رواد المركز.

وحضر السحب موسى الحايك مدير عام المركز ووليد عبدالملك مندوبا عن الشؤون الاجتماعية.

وتزامن السحب مع عروض «زورو» التي تضيف اقبالا من العائلات واطفالهم، ضمن امسيات فنية وترفيهية تناسب كل الاعمار.



العبار يقدم هدية للموظف المتميز محمد أمين

في احتفال لمناسبة خمس سنوات على تأسيسها

«اقتصادية دبي» تكرم موظفيها المتميزين

■ دبي - «الاتحاد»: اقامت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي احتفالا خاصا بمناسبة مرور خمس سنوات على تأسيس الدائرة، حيث جرى تكريم عدد من المتميزين بالدائرة والموظفين المثاليين.

وحضر الاحتفال محمد العبار مدير عام الدائرة ومحمد القرقاوي مساعد المدير العام ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام وموظفو الدائرة.

وقال محمد العبار في كلمته ان الرعاية التي يوليها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الدائرة، كانت الداعم الرئيسي لانجازات الدائرة خلال سنواتها الخمس الماضية، وما حققته من نظم تطوير. مؤكدا على ان سموه يقف وراء الدائرة ويدعمها بشكل دائم، مما يمثل دافعا لتحقيق المزيد من التطور في الاداء.

وشهد الحفل تكريم عدد من موظفي الدائرة المتميزين، والموظفين المثاليين للعام ٩٨، وهم عبدالرحمن يوسف واسماعيل الحمادي وهيام عبدالسلام وسوسن نورالدين ماردينى وسعيد حميد ومريم عوض وميمون تلي. كما تم تكريم يوسف حسين جلال لحصوله على جائزة الشيخ حمدان بن راشد للاداء التعليمي المتميز للاكبر سنا ضمن الملتحقين بمراكز تعليم الكبار. وشهد التكريم محمد أمين العمادي الحاصل على جائزة الموظف المتميز ببرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز ممثلا عن الدائرة.

وجرى تكريم الفائزين بالمراتب الاولى للفرق الرياضية من موظفي الدائرة للمسابقات التي اقيمت خلال صيف ٩٨ وتخلل الحفل توزيع شهادات التكريم والهدايا التذكارية على الموظفين المتميزين بالدائرة.

وشدد العبار على ان التميز لا بد ان يكون نهجا وليس هدفا، مطالبا كافة موظفي الدائرة بتحقيق المزيد من التميز، اضافة لما حققوه.



طائرة للملك عبدالعزيز آل سعود

طائرة الملك عبد العزيز آل سعود تعود للطيران من جديد

■ دبي - «الاتحاد»: احتفلت شركتا السلام للطائرات بالرياض وبوينج باتمام اعادة تأهيل وتشغيل طائرة المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود «دي سي - ٣» لتحلق في الاجواء بعد ١٧ عاما من التوقف.

والطائرة هي الاولى التي تسلمتها السعودية كهدية من الرئيس الاميركي الاسبق فرانكلين روزفيلت للملك عبد العزيز آل سعود، لتصبح فيما بعد نواة اسطول الخطوط الجوية السعودية.

واستلم الطائرة بعد التأهيل الفريق عبدالعزيز محمد هنيدي قائد القوات الجوية السعودية من شركة بوينج. وقال ان الطائرة انتقلت من مستودعها في نوفمبر ٩٧ الى شركة السلام حيث بدأ فكها واعادة تأهيلها، لتصبح رمزا في تاريخ الطيران المدني السعودي، وتحلق من جديد بعد ٥٣ عاما من تصنيعها عام ١٩٣٥.

١٥ مليون دولار لتونس من برنامج تمويل التجارة العربية

وقعت أمس الأول الجمعة اتفاقية خط ائتمان بين برنامج تمويل التجارة العربية، ومقره مدينة أبوظبي بالامارات العربية المتحدة، والبنك المركزي التونسي.

وقع الاتفاقية نيابة عن برنامج تمويل التجارة العربية سعادة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة ووقعها نيابة عن البنك المركزي التونسي محمد البلجي محافظ البنك.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للبنك المركزي التونسي خط ائتمان بمبلغ ١٥ مليون دولار أميركي بغرض اعادة تمويل ٨٥٪ من قيمة صفقات استيراد كبريت وامونيا من كل من الجماهيرية العربية الليبية ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية.

وبهذا تبلغ جملة خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للوكالات الوطنية في الجمهورية التونسية ثمانية خطوط ائتمان قيمتها الاجمالية ٨٨ مليون دولار أميركي.



صناعة تواجه العوائد المفقودة

مع عدم وجود حماية للملكية الفكرية

معوقات التجارة تكلف صناعة الدواء الاميركية تسعة مليارات دولار سنوياً

■ إن معوقات التجارة وبصفة خاصة عدم وجود حماية كافية وفعالة للملكية الفكرية للمنتجات الدوائية وضوابط السوق التي تحد من الأسعار ـ تكلف المشروعات الدوائية في الولايات المتحدة اكثر من ٩ مليارات دولار سنويا في شكل عائد مفقود كان من الممكن ان يستخدم في البحث وفي تطوير ادوية جديدة. هذا ماذكرته منظمة الأبحاث والصناعات الدوائية في اميركالممثل التجارة بالولايات المتحدة في التقارير المقدمة أخيرا.

وفي كل سنة يطلب ممثل التجارة بالولايات المتحدة معلومات من المصانع عن المعوقات التجارية التي يواجهونها، وهو يستخدم هذه المعلومات في اعداد تقرير تقديرات التجارة القومية. وفي هذا التقرير. ذكر ممثل التجارة بالولايات المتحدة اسماء البلاد التي قد تتعرض لعقوبات تجارية ما لم يتم حل المشاكل.

وتقول منظمة الأبحاث والصناعات الدوائية في اميركا: «إن قراصنة الملكية الفكرية لايقومون بأبحاث جديدة وبذلك فانهم يحولون الموارد عن المجهودات لاكتشاف علاجات للغد. ان القرصنة الدولية للملكية الفكرية تعني خسارة على المرضى في الولايات المتحدة وفي الخارج، وكذلك على الصناعة والعمالة».

وبالاضافة الى عدم كفاية الحماية على الملكية الفكرية، فلقد ذكرت منظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركا بعض المعوقات الأخرى للتجارة مثل الضوابط الحكومية على الاسعار، والضوابط على الربح، والضوابط على الحجم، وغيرها من الاساليب التي تشوه السوق، ومتطلبات التسجيل التي تتعصب ضد المنتجات الخارجية، ومتطلبات الانتاج المحلي، ومتطلبات التصنيف العام، والقواعد الحكومية المتعصبة بخصوص المشتريات، وغير ذلك من المعوقات.

ان منظمة الابحاث والصناعات الدوائية في اميركا تمثل الشركات الرائدة ذات الاتجاهات البحثية في مجال الادوية والتقنية الحيوية في البلاد، والتي تختص بابتكار الادوية التي تتيح للمرضى ان يعيشوا حياة أطول وأكثر سعادة وأوفر صحة وأكثر انتاجا. ومن خلال استثمار أكثر من ٢١ مليار دولار سنويا في اكتشاف وتطوير الأدوية الجديدة، فان الشركات Pharma تقود المسيرة في البحث عن الشفاء.

صادرات البحرين ترتفع ٩,٨ في المئة

■ المنامة ـ واخ: حقق اجمالي صادرات دولة البحرين خلال الفترة من يناير وحتى شهر سبتمبر من العام الحالي ارتفاعا ٨,٩ بالمئة وبلغ ٣٨٤,٥ مليون دينار مقارنة بـ ٣٥٠ مليون دينار عن العام ٩٧. كما ارتفعت واردات دولة البحرين خلال نفس الفترة حوالي ٧,٥ بالمئة وبلغت ٦٦٤,٨ مليون دينار مقارنة بـ ٦١٨,٣ مليون دينار عن العام ١٩٩٧. واشارت الاحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان صادرات دولة البحرين الى الدول العربية ارتفعت ٤,٤ بالمئة من ١١٥,٧ مليون دينار في ٩٧ الى ١٢٤,٣ مليون دينار عن الاشهر التسعة الماضية من العام الحالي.

كما ارتفعت الصادرات الى اوروبا الغربية بنسبة كبيرة بلغت ٥٣,٢ بالمئة حيث ارتفعت من ٢٨ مليون الى ٤٢,٩ مليون دينار، اما الصادرات الى اوروبا الشرقية فارتفعت من الفي دينار الى ٤٢ الف دينار في الوقت الذي ارتفعت فيها صادرات البحرين الى دول آسيا الاشتراكية بنسبة ١٠٠ بالمئة من ٢,٣ مليون دينار الى ٤,٦ مليون دينار في العام الحالي، كما ارتفعت الصادرات الى دول افريقيا بنسبة ٥٠ بالمئة حيث ارتفعت من ٣,٦ مليون الى ٥,٤ مليون دينار.

وقفزت صادرات دولة البحرين الى اميركا الشمالية من ٩,٨ مليون دينار الى ٥٠,٦ مليون دينار وبنسبة ارتفاع ٤١٦ بالمئة، وكذلك حال الصادرات الى الولايات المتحدة، التي ارتفعت من ٩,٧ مليون دينار الى ٤٩,٥ مليون دينار للعام ٩٨ وبنسبة تجاوزت ٤١٠ بالمئة.

وعلى صعيد الواردات ارتفعت في الدول ٤,٨ في المئة حيث ارتفعت من ٩٩ مليون دينار الى ١٠٣ ملايين دينار في الأشهر التسعة الأولى من ٩٨.

الاتحاد الاوروبي يريد «تقوية الاقتصاد الإيراني»

■ فيينا ـ ا.ف.ب: ايد الامين العام لوزارة الخارجية النمساوية البرت روهان «تقوية الاقتصاد الايراني» عقب لقائه نائب وزير الخارجية الايراني مرتضى سرمدي في فيينا.

والتقى المسؤول الايراني وفد الترويكا الاوروبية المؤلف من روهان ووزير الدولة الالماني وولفجانج ايشينجر ورئيس احدى دوائر وزارة الخارجية البريطانية ادوارد شابلن.

وقال روهان ان الاتحاد الاوروبي الذي يناقش حاليا احتمالات تقديم مساعدة اقتصادية الى ايران يستمر في المراهنة «على سياسة حوار مع ايران تشمل جميع المواضيع بدءا بالاقتصاد مرورا بالثقافة وانتهاء بحقوق الانسان».

من جهة اخرى، حمل المجلس الوطني للمعارضة الايرانية طهران مسؤولية عمليات الاغتيال التي طاولت مثقفين ايرانيين في الاونة الاخيرة. وقال ناطق باسم المعارضة «تطالب الاتحاد الاوروبي بانهاء سياسة التهدئة والاتصالات الاقتصادية مع ايران».

وفي المقابل اعتبر روهان انه لامر «واضح» ان لا علاقة للحكومة بعمليات القتل التي «استهدفت خلق المصاعب للدولة الايرانية».

خطة تطويرها تواجه عقبات

٧٥ مليون دولار خسائر طيران الشرق الاوسط في ١٩٩٧

■ بيروت ـ «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحافية في بيروت ان شركة طيران الشرق الوسط الخطوط الجوية اللبنانية (الميدل ايست) سجلت خسائر في العام ١٩٩٧ بقيمة ٧٥ مليون دولار اميركي بعدما كانت في حدود ١٩٥ مليونا في العام ١٩٩٦، وان الادارة تمكنت من تقليصها بعد خفض عدد المحطات والعاملين فيها، في وقت تواجه فيه خطة التطوير مشاكل وعقبات كثيرة.

وقدرت المصادر حجم ما دفعه المصرف المركزي قبل تملكه الشركة منذ نحو السنتين وحتى الان بحوالي ٢٠٠ مليون دولار، علما ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كان اعلن سابقا استعداد المصرف الى اعادة الشركة الى الدولة لتفعل ما تريد بها في ما يتعلق بالتخصيص باعتبار ان المصرف تملك الشركة بقرار سياسي وتلافيا لخضة اجتماعية تصيب الموظفين.

واضافت هذه المصادر ان الوضع في الميدل ايست لا يسير على ما يرام، اذ ان كل ما يجري في الشركة يبشر بنتيجة واحدة، وهي استحالة التنظيم وتحويلها الى شركة رابحة على المدى المنظور او خلال السنوات القريبة، لاعتبارات كثيرة ابرزها غياب الحد الادنى من التفاهم بين القاعدة والقمة حول الخطة التي اجمع عليها بعض الخبراء ومنهم كريسيان بلان عضو مجلس الادارة الذي كلف بوضع دراسة عن هذا الامر وكانت نتيجتها تكليف بعض المديرين الفرنسيين تولي صلاحيات ادارة عدد من الاقسام.

ويقضي ملخص الخطة بتفعيل الانتاجية وتقليص عدد الموظفين الفائضين في الشركة الام اذ تبلغ اكلاف الرواتب والاجور السنوية حوالي ١١٠ ملايين دولار بما فيها التعويضات والضمان الاجتماعي.

واعلنت الخطة عن ضرورة زيادة انتاجية الطيارين بزيادة عدد ساعات العمل الشهرية بمعدل ١٥ ساعة اضافة الى تفعيل الحركة التسويقية في المحطات الخارجية، ووقف العمل بالاجواء المفتوحة التي تبعد الشركة عن المنافسة ازاء قدرات الشركات الكبرى التي باتت تنظم ٧ رحلات يوميا الى بيروت، وتضارب الشركة الوطنية على خطوطها في اوروبا وبعض الدول العربية، اذ ان بعض الشركات ومنها الهولندية والنمساوية تطير الى حوالي ٢٥٠ نقطة في العالم.

وكان مستخدمو الشركة الممثلون بنقابات الطيارين والمضيفين ومستخدمي الارض، تحركوا سعيا لتحقيق مطالب قديمة في الوقت الذي تسعى فيه الادارة الى تطبيق خطة الثلاث سنوات الهادفة الى تقليص النفقات وزيادة المردود وتحسين الانتاجية والخدمات، ويأتي تحرك المستخدمين في الوقت الذي تسعى ادارة الشركة للخروج من اعباء اية زيادات على الرواتب باعتبار ان الزيادات السنوية الدورية التي تتراوح بين ١ و٢,٥٪ على الرواتب تحمل الشركة مليوني دولار باعتبار ان كل زيادة ١٪ تضيف خسائر جديدة بقيمة مليون دولار.

شركة ... في مخاض

اجتماع كلينتون ـ سانتير يفشل في حل قضية الموز

■ واشنطن ـ رويترز: فشل مسؤولون اميركيون ومن الاتحاد الاوروبي فى تسوية خلاف مرير على تجارة الموز. وقال مسؤولون اميركيون انهم ينوون وضع قائمة للسلع الاوروبية التى ستستهدفها واشنطن عند فرض عقوبات تجارية. وكان الخلاف على تجارة الموز بين قضايا تجارية نوقشت اثناء اجتماع بين الرئيس بيل كلينتون والمستشار النمساوى فيكتور كليما وجاك سانتير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبى امس الاول الجمعة. وتشكو الولايات المتحدة من ان لوائح استيراد الموز الجديدة فى الاتحاد الاوروبى والمقررة ان تسرى من اول يناير المقبل لا تتمشى مع حكم اصدرته منظمة التجارة العالمية فى صالح الولايات المتحدة ضد ممارسات اوروبا المتعلقة بتجارة الموز.

غير ان الاتحاد الاوروبى يقول ان لوائحه تتمشى مع لوائح التجارة العالمية.

وقال ستيوارت ايزنشتات وكيل وزارة الخارجية الاميركية «لا زلنا نحاول شق طريقنا لتسوية الموز العسير ـ على الاقل على الجانب الاجرائى تم تضييق هوة الخلاف بعض الشىء ولكننا لم نتوصل لاتفاق بعد».

وينوى مكتب الممثل التجارى الاميركى نشر قائمة يوم غد الاثنين للسلع المستوردة من اوروبا التى ستتأثر بعقوبات تتمثل فى فرض رسوم على الواردات نسبتها ١٠٠ فى المئة بعد الثالث من مارس وذلك لتعويض الخسارة فى تجارة الموز.

وقال السير ليون بريتان المفوض التجارى الأوروبى للصحافيين بعد لقاء كلينتون «كان ندائى الى الرئيس هو عدم البدء فى نشر قوائم سلع ستهددون بفرض عقوبات عليها». واضاف «لا أصدق ان الامر يستحق نشوب خلاف كبير فى حين لم يبق سوى اسابيع قليلة» مشيرا الى اقتراب موعد مراجعة منظمة التجارة العالمية للنظام الاوروبى الجديد لتجارة الموز. الا ان المسؤولين الاميركيين والاوروبيين شددوا على انهم لن يسمحوا للخلاف على الموز بان يشوب العلاقات التجارية بوجه عام بينهما. وأهدى كليما كلينتون عملتين اوروبيتين جديدتين ـ وسيبدأ العمل بالعملة الاوروبية الجديدة فى اول يناير.

الارز قد يفجر أزمة بين اليابان والولايات المتحدة

■ واشنطن ـ أ ش أ: تجسري الولايات المتحدة واليابان محادثات على مستوى عال غدا حول خطة طوكيو فرض رسوم جمركية على الارز المستورد من الخارج اعتبارا من ابريل المقبل.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن المسؤولين اليابانيين قولهم انه سيشارك في هذه المحادثات من الجانب الياباني هيداكي كومازاوا نائب وزير الزراعة للشؤون الدولية ومن الجانب الاميركي بيتر ال ـ شير وكيل وزارة الزراعة لشؤون الزراعة والخدمات الزراعية الاجنبية والمبعوث التجاري الخاص بشؤون الزراعة.

وكانت اليابان قررت أمس الاول، في تحد لمعارضة من جانب شركائها التجاريين الرئيسيين مثل الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية على واردات الارز من الخارج بواقع ٣٥١ر١٧ ين ياباني للكيلو جرام اعتبارا من الأول من ابريل العام ١٩٩٩، وخفض تلك الرسوم الى ٣٤١ ينا للكيلوجرام اعتبارا من العام الذي يليه.

وطالبت الولايات المتحدة باجراء محادثات ثنائية حول خطة طوكيو لفرض تعريفات جمركية على الارز، وحذرت اليابان من مغبة تنفيذ اجراء رسوم جمركية مرتفعة على الارز بدعوى ان ذلك قد يعرقل صادرات الارز الاميركي الى اليابان.

٦٠٦ ملايين دولار صادرات تركية للاتحاد الاوروبي

■ انقرة ـ ق.ن.ا: بلغ حجم الصادرات التركية لدول الاتحاد الاوروبى ٦٠٦ ملايين دولار فيما بلغ حجم وارداتها من تلك الدول ٧٨٩ مليون دولار فى الفترة من يناير الى اكتوبر من العام الحالي. واشارت البيانات التي نشرها مكتب الاحصاء في تركيا الى ان قيمة الصادرات من البضائع للدول الاوروبية فى منطقة التجارة الحرة (ايفتا) بلغ ٢٨٢ر٥ مليون دولار و٥٩٩ر١ مليون دولار الى الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية وذلك خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الحالي. كما اشارت البيانات الى ان الصادرات التركية للدول الاعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى للبحر الاسود بيسك قد انخفضت بمعدل ١٤ر٦ فى المئة اى الى ٦٢٥ مليون دولار وانخفضت الصادرات التركية لدول الكومنولث المستقلة بمعدل ٢٣ر٩ فى المئة الى ٤ر٦ مليون دولار الى جانب انخفاض الصادرات الى دول اسيا الوسطى بنسبة ٩ر٢ بالمئة الى ٦٧٣ر٢ مليون دولار.

هكذا عند الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس الاول

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	العامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٠٥	٥-	٧١٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٠	-	٥٤٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٢	-	٣٨	٣٨	٤٢	٤٠	٣٩	٤٠	٣٨	٣٨	٣٩	٤٢	٤٠	٤١	٤٥	٤٣	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٢	١-	٢٢	٢٣	٢٢٫٥	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٩	٢٤	٢٣	٢٢	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٦	-	٥٫٥٠	٥٫٥	٦	٥٫٥	٥٫٧٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٢٥	٥	٦	٥٫٥	٦٫٥	٦	٦	٥٫٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٩٥	-	٨٨٠	٨٧٥	٩٠٠	٨٨٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٨٠	٨٦٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٧٠	٨٨٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٠	١-	٣٧	٣٨	٣٩٫٥	٣٩	٣٨	٣٨	٣٧	٣٧	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٢	٤٠	٣٩	٣٩	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٤٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٢	٠٫٥٠-	٩٠	٨٩	٩٢	٩٠	٩٠	٨٨	٩٠	٨٨	٩٠	٩٥	٩٠	٩٣	٩٣	٩٥	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٠٠	٩٠	٩٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٠٫٥	٠٫٥٠-	١٨	١٩	٢٠٫٥	١٩	٢٢	٢٠	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٢	٢٢	٢٠	٢٠	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٩٥	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٩٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٠	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٧٠	١٠-	٣٥٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٨	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٥	١-	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٥	٠٫٥٠-	٣٢	٣٠	٣٥	٣٥	٣٢	٣٢	٣١	٣٣	٣٤	٣٥	٣٠	٣٥	٣٦	٣٧	٣٣	٣٦	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٩	-	٨٫٥	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨	٩٫٥	١٠	٩	١٠	٩	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٨	١-	١١٧	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٧	١١٧	١١٥	١١٧	١١٥	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٢٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٤٠	-	٨٢٠	٨٠٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٤٫٢٥	٠٫٧٥-	٥	٤٫٢٥	٤٫٢٥	٤	٤٫٥	٤	٤	٤	٥	٤	٥	٤٫٢٥	٤٫٢٥	٤	٥	٥٫٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٥	٥-	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٧٥	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٦	-	٦٣	٦٤	٦٥	٦٥	٦٥	٦٣	٦٥	٧٠	٦٨	٦٤	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٤	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣٫٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠٫٥	٠٫٥٠-	٤	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١١	١٢	١١	١٠	١١	١١	١١	١١	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١٢	١٨	١٨	١٦	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٧	١٤	١٨	١٨	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٨٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٥٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	١٩	-	١٨	١٩	١٩	١٨	١٩	١٩	١٨	١٨	١٧	١٧	١٩	١٨	٢٢	١٧	١٩	١٨	٢٣٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	-	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٨٢	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٠٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منابسك	١٥	-	١١	١٦	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٦	١١	١٥	١٣	١٧	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	٩٫٥	٠٫٥٠-	٩	٩	٩٫٢٥	٨٫٥	٩	٩	٩	٩	٩	٩٫٥	٩	٩٫٥	١١	١٠	١٠	٩	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	٠٫٥٠-	-	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	٩	١١	١٠	١١	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣	٠٫٢٥-	-	٣٫٢٥	٣	٣	٣	٣٫٥	٣	٣	٣٫٢٥	٣	٢٫٧٥	٣	٣٫٥	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٣	-	٥٢	٥٥	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٨	٥٨	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٣	-	٢٨	٣٣	٣٣	٢٩٫٥	٣٣	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٢٧	٣٣	٣٠	٣٧	٢٧	٣٣	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٤٫٥٠	٠٫٥٠-	١٤	١٣٫٥	١٤٫٥	١٣٫٥	١٤٫٥	١٤	١٤	١٣٫٥	١٧	١٥	١٥	١٤	١٦٫٥	١٥	١٤	١٤	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١٫٧٥	٠٫٢٥-	-	١٫٥٠	١٫٧٥	١٫٥٠ ١٥	٢	١٫٥	٢	١٫٥	٢	١٫٢٥	١٫٧٥	١٫٥	٢	١٫٧٥	٢	١٫٥	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦		١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٢٢	١٦	١٧	١٨	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٤٫٥٠	٠٫٥٠-	٢٣٫٥٠	٢٤	٢٤٫٧٥	٢٤ ٢٤	٢٤	٢٤	٢٣٫٥	٢٤	٢٤	٢٣	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥	٢٥	٢٤	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٥	١-	٣٢	٣٥	٣٤		٣٥	٤٠	٣٣	٣٢	٣٣	٣٩	٣٢	٣٦	٣٨	٣٥	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سلمية سعيد	ابراهيم المتني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٣٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٣٦٦١١	٠٢-٢١٣٣٢٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٣٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط

الليرة اللبنانية تغلق على ارتفاع

■ بيروت - رويترز: دعم البنك المركزي اللبناني الليرة امام الدولار خلال الاسبوع المنتهي امس الاول الجمعة لكن مصرفيين قالوا ان الاجراء سياسي تماما نظرا لقلة الطلب على العملة الاميركية.

ولاول مرة منذ اكثر من شهرين غير البنك المركزي نطاق تدخله للشراء والبيع الى ١٥١٤٫٥٠/١٥١٥٫٢٠ ليرة للدولار من ١٥١٥٫٢٠/١٥١٥٫١٠ ليرة.

لكن المصرفيين قالوا ان التغير شكلي لدعم العملة وثقة المستثمرين في حكومة رئيس الوزراء سليم الحص التي تولت السلطة الشهر الحالي.

وقال احد المصرفيين «كان هناك طلب ضئيل على الدولار لكن البنك المركزي تدخل ببيع مابين ٥٠ مليون الى ٥٢ مليون دولار خلال الاسبوع».

وتعرضت الليرة اللبنانية لضغوط في وقت سابق من الشهر الحالي عندما عين الحص رئيسا للحكومة خلفا لرفيق الحريري الذي كان يعد صاحب دور اساسي في التنمية الاقتصادية في لبنان.

وافاد سماسرة ان البنك المركزي اراد اثبات ان الفزع الذي اعقب تغيير الحريري اختفى تماما. وقال سمسار ان اسعار ما بين المصارف تجاوزت نطاق التدخل واغلقت بين ١٥١٥٫٥٠ و١٥١٥٫٧٥ ليرة بارتفاع محدود عن نطاق الاسبوع الماضي الذي بلغ ١٥١٤٫٥٠ و١٥١٥٫٥٠ ليرة.

اندونيسيا تأمل في صدور عملة موحدة لآسيان في ٢٠٢٠

■ جاكرتا - أ.ش.أ: أعرب الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي عن أمله في أن تصدر رابطة دول جنوب شرق أسيا (أسيان) عملة موحدة في العام ٢٠٢٠.

ونقلت صحيفة كومباس الاندونيسية الواسعة الانتشار عن حبيبي قوله ان بلاده عرضت أن تقوم بالتنسيق لعقد اجتماع لوزراء مالية ومحافظي بنوك دول أسيان مع نظرائهم من الصين واليابان وكوريا الجنوبية لمناقشة امكانية طرح عملة موحدة لاسيان. ونقلت وكالة كيودو اليابانية عن حبيبي قوله ان ذلك العرض مازال يحتاج الى مزيد من المناقشة مشيرا الى انه قام بتكليف جيناندجار كارتاسميتا الوزير المنسق لشؤون الاقتصاد والمال والصناعة لمتابعة هذه المسألة.

وقالت الوكالة ان حبيبي كشف النقاب عن ذلك العرض أمام الصحفيين الاندونيسيين الذين رافقوه في طريق عودته الى بلاده قادما من هانوي حيث حضر اجتماع القمة السادس لاسيان.

وكان زعماء أسيان اتفقوا عقب اثارة اقتراح طرح عملة مشتركة خلال القمة على ان ذلك الامر سيستغرق بعض الوقت لتحقيقه. واقترحت بعض دول أسيان ان تقوم تجارتها مع بعضها البعض على أساس العملات المحلية بدلا من الدولار الاميركي.

بأصول تبلغ ٥١ مليار دولار
اندماج ثلاثة بنوك كورية كبيرة

■ سول - العمانية: وقع رؤساء ثلاثة بنوك كورية هي بنك شو هنج وبنك كانجون وبنك هيونداي التجاري الدولي اتفاقا يقضي باندماجها لتكوين مصرف جديد في مارس المقبل بأصول تبلغ ٦٢ تريليون وون (٥١٫٢ مليار دولار). وسيتم اندماج بنك كانجوون اولا مع هيونداي التجاري الدولي لتكوين بنك هيونداي في يناير المقبل ثم اتمام عملية الاندماج مع شو هونج في مارس.

ويعد هذا رابع اندماج مصرفي بعد بنك هانفيت (البنك التجاري وبنك هانيا) وبنك هنا (بنك هنا وبنك بورام) وبنك كوكمين (بنك كوكمين وبنك كوريا لونج تيرم كريديت) وستبدأ البنوك الثلاثة الجديدة المندمجة اعمالها الشهر المقبل.

وسيكون البنك الجديد اول مصرف يمتلك لغالبية حصته من الاسهم واحدة من مجموعات الشركات الخمس الكبيرة في كوريا، وستحمل هيونداي ٤ بالمئة من الاسهم في البنك وفقا لقانون المصارف الحالي.

وستتفق البنوك لاحقا على نسبة الاندماج والادارة والاسم ويتوقع ان يحصل على معونة حكومية تبلغ ٣ تريليونات وون.

٢٧ مليون دولار لمالاوي من صندوق النقد الدولي

■ واشنطن - رويترز: أقر صندوق النقد الدولي قرضا ذا فائدة مخفضة لمالاوي قيمته ٢٧ مليون دولار، وقال انها حققت بعض التقدم في الاصلاحات الاقتصادية.

واضاف الصندوق ان مالاوي حققت بعض التقدم في السيطرة على ميزانيتها وتحسين تحصيل الضرائب ودعم النمو الاقتصادي والحد من التضخم.

غير انه قال ان عائدات الصادرات في مالاوي سجلت انخفاضا حادا.

مؤشر «أبوظبي» يتراجع الى ٣٣٢٥٫٨ نقطة
تعاملات هادئة في سوق الأسهم في أول أيام رمضان

■ خيم الهدوء على تعاملات سوق الأسهم في أول يوم من شهر رمضان المبارك اذ تراجع حجم التداول بشكل ملحوظ وهو ما يعكس واقع السوق في رمضان من كل عام.. وأوضح الوسطاء ان الطلبات كانت محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة من أهمها سهم مصرف أبوظبي الاسلامي وسهم «منابسك».

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٣٢٥٫٨٢ نقطة وقد انخفض حجم التداول في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك بنسبة كبيرة بينما تركز الطلب على عدد محدود من أسهم الشركات والبنوك المساهمة واستقر سهم بنك دبي الوطني عند سعر ٨٧٠ درهما، وبنك أبوظبي الوطني بسعر ٧١٠ دراهم وشركة «منابسك» بسعر ١١ درهما والواحة بسعر ١٧ درهما و«اعمار» بسعر ٢٣٫٥ درهم و«تبريد» بسعر تسعة دراهم ومصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم والسفن بسعر ٢٨ درهما والخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما.

الخليج - دبي

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية إنه لم يسجل السوق حركة مبادلات نشطة في أول يوم من أيام رمضان وأول أيام الاسبوع عدا مبادلات صغيرة جدا على سهم المصرف أبوظبي الاسلامي، وكما هو معروف ان حركة النشاط تهدأ في هذا الشهر الفضيل ويعاود نشاطه بعد فترة العيد المبارك موعد الافصاح عن النتائج المالية لهذا العام، كما سيشهد السوق اكتتاب شركة صناعات بمبلغ ٥٠٠ مليون درهم ربع رأس المال البالغ مليار درهم والمتوقع ان يكون الاقبال على الاكتتاب كثيفا لاهمية المشروع صناعيا وبحدود جدوى اقتصادية عالية، ان طلبات الشراء المتوفرة الآن تعكس متانة سوق الأسهم المحلية وعلى الخصوص اننا في مرحلة الحصول على النتائج المالية للشركات والبنوك التي يتوقع لها ان تكون افضل من سنة ١٩٩٧ بنسب بين ١٠ و٢٠٪.

وأضاف الصراف لازالت بعض طلبات الشراء متوفرة كسهم «اعمار» بسعر ٣٣ درهما وتوفرت عروض بسعر ٢٥ و٢٣ درهما بكميات صغيرة ومتوسطة، كما وسجلت طلبات شراء على سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٠ درهما، وسجلت طلبات شراء على سهم «اتصالات» بسعر ١٢٤٠ و١٢٥٠ درهما حسب الكمية، وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٢ درهما، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما، وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٥ دراهم وعرض بسعر ٥٫٥ درهم، وطلب سهم «تبريد» بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩٫٢٥ درهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣٫٥ درهم وعرض بسعر ١٣٫٧٥ درهم وطلب سهم الواحة بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٨ درهما.

وفي قطاع التأمين: لازال الهدوء يسود اسهم شركات قطاع التأمين، وقد توفرت عروض على سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما، وعلى سهم الامارات للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم، وعلى سهم الخزنة بسعر ١٦٠ درهما أو طلب بسعر ١٥٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم الوثبة بسعر ٤ دراهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

«شروق»

وأوضح حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم انه لازال الهدوء يسيطر ويخيم على مجريات الاسعار اولها بنك الامارات الدولي الذي عرض بسعر (٣٩) درهما ودبي الوطني الذي عرض بسعر «٨٥٠» درهما والخليج الأول بسعر (٥٫٥) درهم، اما بنك التجاري الدولي فقد توفر بسعر (٨ دراهم).

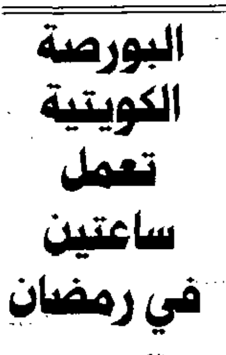
وانخفض سعر مصرف أبوظبي الاسلامي الى (٢٢) درهما وطلب اتصالات طلبات بسعر (١٢٠٠) درهم والتبريد بسعر (٩) دراهم، أما بنك دبي للاستثمار فقد عادت الى أدنى من مستويات قبل الطفرة حيث تراجعت الى (١٣٫٥) درهم وانخفض سعر الاتحاد العقارية لسعر (٣٢) درهما.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للأسهم انه استمرت حالة الهدوء مخيمة على تعاملات السوق وتمت مبادلات على بعض الأسهم الحديثة، ففي قطاع المصارف سجل سهم أبوظبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٢ و٢٢٫٥٠ درهم وطلبات بسعر ٢٢ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض، وعرض سهم الخليج الأول بسعر ٥٫٥٠ وطلبات بسعر ٥ دراهم للسهم، ولازال هناك عرض سهم بنك المشرق عروض بسعر ١٣٠٠ درهم ولم تتوافر على السهم طلبات، وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٤٥ و٣٥٠ درهما للسهم ولم يسجل أي طلب على السهم، وسجل سهم البنك التجاري الدولي عروضا بسعر ٨٫٥٠ درهم للسهم ولم تتوافر طلبات، وسجل سهم البنك العربي المتحد طلبات بسعر ٣٧٠ درهما للسهم، وسجل سهم بنك الاتحاد الوطني عروضا بسعر ٤٢ و٤١ درهما للسهم وطلب بسعر ٤٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات سجل سهم «اعمار» عروضا بسعر ٢٢٫٥٠ و٢٣ درهما للسهم وتوازن الطلب مع العرض في بعض الأحيان، وسجل سهم «الواحة» عروضا بسعر ١٩ درهما ولم يتوافر طلبات. وسجل سهم «تبريد» عروضا بسعر ٩٫٢٥ درهم وطلب بسعر ٩ دراهم للسهم. وسجل سهم «اتصالات» طلبات بسعر ١٢٤٠ درهما للسهم وعروضا بسعر ١٢٥٠ درهما للسهم، وسجل سهم «منابسك» عروضا بسعر ١٤ درهما للسهم وطلبات بسعر ١٢ درهما للسهم، وسجل سهم «الاتحاد» العقارية طلبات بسعر ٣٢ درهما وعروضا بسعر ٣٣ و٣٤ درهما للسهم، وسجل سهم أبوظبي لصناعة السفن طلبات بسعر ٢٨ درهما للسهم وعروضا بسعر ٣٠ درهما للسهم.

وفي قطاع التأمين: اتسم القطاع بالهدوء، وعرض سهم «الخزنة» للتأمين بسعر ١٦٠ درهما للسهم، وسجل سهم «الوثبة» عروضا بسعر ٤٫٥٠ درهم للسهم وطلبات بسعر ٤ دراهم للسهم.



البورصة الكويتية تعمل ساعتين في رمضان

■ الكويت - رويترز: عدلت بورصة الاسهم الكويتية ساعات التعامل فيها خلال شهر رمضان الى ساعتين مخفضة بذلك فترة الجلسة ٣٠ دقيقة.

وسيبدأ بذلك التعامل في البورصة من الساعة الحادية عشرة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٨٠٠ بتوقيت جرينتش) من يوم السبت حتى الاربعاء.



مواطن كويتي يتحدث بالهاتف داخل بورصة الكويت التي ارتفعت ٠٫٥٪ خلال التعامل امس، في اول جلسة تعامل منذ الهجمات الاميركية - البريطانية على العراق.

تحليل مالي
مسيرة شركة «شعاع» في ١٠ سنوات

زهير الكسواني

تأسست الشركة العربية للاستثمارات العامة كشركة عربية في دبي العام ١٩٧٩ برأس مال مدفوع مقداره ٢٩٠٫٨ مليون درهم، من مجموعة من الفعاليات العربية، ومتاح لكل الجنسيات العربية تملك أسهمها، وبدأت تمارس الاستثمار المباشر في العديد من الدول العربية في مجالات عديدة منها صناعية وسياحية ومالية وواجهت العديد من المصاعب أهمها أزمة سوق المناخ العام ١٩٨٢ وتعثر بعض مشاريعها بعد ذلك مما دفعها الى تقصي فرص الاستثمار بشراء حصص في شركات خارج الدول العربية وايضا لم يحالفها الحظ في معظم تلك الاستثمارات ولوحظ ابتعادها عن الاستثمار داخل الدولة مما أضاع عليها أثمن الفرص ويرجع السبب في ذلك الى طبيعة ملكية الشركة وعدم أحقيتها في تملك العقارات والأسهم المحلية.

عليه وقعت في خسائر أو على الأقل عدم تحقيق أرباح في السنوات الممتدة من ١٩٩١ حتى نهاية العام ٩٦، وعلى أثر ذلك بدأت تسعى لتنسيق أوضاعها القانونية بما يتماشى مع قانون الشركات الذي ينص في أحد بنوده أن تكون ملكية أكثر من ٥١٪ من أسهم الشركة مملوكة لمواطني الدولة من أجل تركيز استثماراتها داخل الدولة اضافة الى بعض الاستثمارات الخارجية.

لذلك عزمت الشركة رفع رأسمالها لمصلحة المساهمين من المواطنين من أجل رفع نسبة تملكهم بها وقد أدى ذلك الى اقدام العديد من المستثمرين المحليين على شراء أسهمها من بورصة الكويت خصوصا ابان طفرة الصيف الماضي مما رفع حصة المواطنين لأكثر من ٦٠٪ وقد عملت الشركة للحفاظ على النسبة الجديدة بحظر بيع أسهم المواطنين لغيرهم من الجنسيات الأخرى.

وفي دراسة عن أداء الشركة خلال العشر سنوات الممتدة من ١٩٨٨ حتى نهاية ١٩٩٧ يتضح الآتي:

تراجع رأسمالها من ٢٩٠٫٧ مليون درهم العام ١٩٨٨ الى ٢٠٧٫٩ مليون درهم العام ١٩٩٧، حيث تم في العام ١٩٩٦ تخفيض رأس المال بمقدار ٨٢٫٨ مليون درهم وبنسبة ٢٨٫٥٪ لاطفاء الخسائر المرحلة من سنوات سابقة، وقبل ذلك وخلال العام ٩٥ تم دمج كل سهمين في سهم واحد لرفع القيمة الاسمية من ٥٠ فلسا الى درهم واحد.

اما حقوق المساهمين فسجلت هي الاخرى تراجعا من ٣٣٢٫١ الى ٢٦٠٫٦ مليون درهم بانخفاض ٧١٫٥ مليون درهم وبنسبة ٢١٫٥٪، وذلك بسبب تخفيض رأس المال، عليه ارتفعت القيمة الدفترية للسهم من ٥٧ فلسا لقيمة اسمية مقدارها ٥٠ فلسا الى ١٫٢٥ درهم لقيمة اسمية مقدارها درهم واحد نهاية العام ١٩٩٧.

وارتفعت موجوداتها بصورة طفيفة من ٤٧٦ الى ٤٨٨ مليون درهم وبنسبة ٢٫٥٪.

أما نتائج اعمالها السنوية من أرباح وخسائر وتوزيعات عن الفترة فكانت كالتالي:

- العام ١٩٨٨ صافي ربح ٢٫٨٪ وتوزيعات نقدية ٥٪.
- العام ١٩٨٩ صافي ربح ٦٫٥٪ وتوزيعات نقدية ٥٪.
- العام ١٩٩٠ صافي ربح ٢٫٣٪ بدون توزيعات.
- العام ١٩٩١ صافي خسائر ١٦٫٧٪.
- العام ٩٢ صافي ربح ٥٫٤٪.
- العام ٩٣ صافي خسائر ١٤٫٦٪.
- العام ٩٤ صافي خسائر ١٪.
- العام ٩٥ بدون أرباح أو خسائر تذكر.
- العام ٩٦ بدون أرباح أو خسائر تذكر.
- العام ٩٧ صافي ربح بنسبة ٤٫٣٪.

بذلك تكون قد انقطعت عن توزيع أية أرباح على المساهمين منذ العام ١٩٩٠، أما سعر السهم فقد حافظ على مستويات تقل عن القيمة الاسمية له حتى العام ١٩٩٥ ولوحظ تحسن له بعد اطفاء الخسائر ورفع القيمة الاسمية له الى درهم واحد، ويبلغ سعره حاليا ١٫٥ درهم بزيادة نسبتها ٥٠٪ عن القيمة الاسمية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٣	٢٦	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٢	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٢٥	٢٨
بنك الخليج الأول	٦	٧	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٩٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٣٠٨٧	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٩٠	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٨٤١	١٫٩٥١٩
مارك الماني	٢٫٢٣٨٥	٢٫١٩٩٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٧٠٠	٠٫٦٥٤٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٣١	٠٫٠٠٢٢٠
فرنك سويسري	٢٫٧٧٢٩	٢٫٧١٨٠
جنيه استرليني	٦٫٢٦٩٢	٦٫١٥٣٦
ين ياباني	٠٫٠٣٢٢٦	٠٫٠٣١٤٨
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٤٣٧	٢٫٢٨٣٢
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٩٩	٠٫١٠٦٠
دولار كندي	٢٫٤١٠٨	٢٫٣٧٧٢
كرون دانماركي	٠٫٥٩١٠	٠٫٥٧٨٣
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٣٠	٠٫٤٦٩٩
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٥٤	٠٫٤٧٣٨
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣٢٢٥	٠٫٣٠٩٦
مارك فنلندي	٠٫٧٣٩١	٠٫٧٢٢٥
كرون سويدي	٠٫٤٦٦٠	٠٫٤٥٥١
دولار سنغافورة	٢٫٢٣٢	٢٫٢٢٥٨
بات تايلندي	٠٫١٠٤٥	-

مؤشر البنك
٣٣٢٥,٨٣

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/١٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٢٨٠	-	١٦٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٠٠	-	٦٨٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٠	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٦٠	١٠+	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٤	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٢٨	٢-	٣٨	٣٧
	اعمار	٢٣	-	٢٧	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	١٨	-	٢٤	٢٣,٥
	تبريد	٩	-	١٤	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٧	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٢٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧١٠	-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٨	-	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٧٠	١٠-	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٠	-	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٠٠	١٠٠-	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٥٠	١٥-	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	-	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	١-	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٨	١-	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٣٧	-	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٢	-	٣٢	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٤٦٧	٥,٥٧٦٠	١١٦,٢٧	١,٦٦٤٠	٠,٥٩٤٣	-
جنيه استرليني	٢,٢٦٦٠	٩,٣٨٢٢	١٩٥,٦٤	٢,٧٩٩٨	-	١,٦٨٢٦
مارك ألماني	٠,٨٠٩٣	٣,٣٥١٠	٦٩,٨٧	-	٠,٣٥٧٢	٠,٦٠١٠
ين ياباني	٠,٠١١٦	٠,٠٤٨٠	-	٠,٠١٤٣	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤١٥	-	٢٠,٨٥	٠,٢٩٨٤	٠,١٠٦٦	٠,١٧٩٣
فرنك سويسري	-	٤,١٤٠٥	٨٦,٣٤	١,٢٣٥٦	٠,٤٤١٣	٠,٧٤٢٨

اسعار النفط في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩,٧٧
دبي	فبراير	١٠,١١
العربي الخفيف	فبراير	٩,٨٠
مربان	فبراير	١٠,٣٩
العربي الثقيل	فبراير	٩,٠٥
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,١٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك (داوجونز ظهرا)
٨٨٧٨,٩١

لندن (اف.ت)
٥٧٤١,٩

طوكيو (نيكاي)
١٤,١٩٤,٢٩

باريس (كاك)
٣,٦٩٧,٢٤

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٦٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٤,٥٠٠٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٣	٧,١٨	٦,٥٦
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٦	٧,٠٠	٦,٧٥
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٧	٦,٨٧	٦,٩٣
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٨٤	٧,٠٦	٧,٠٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٥,١٥	١٠٩٣,٣١
الفضة	٠,٦٣	

عالميا اونصة دولار: السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩١,٦٠	-
نيويورك	٢٩٣,٥٧	٥,٠٧
هونج كونج	٢٩٢,٥	٥,٠٦

هكذا من الأصل

الأزمة الاقتصادية دفعت الشعب لتغيير نمط حياته

الكوريون يستعينون باليانصيب والمنجمين لمواجهة وصفات صندوق النقد الدولي!

اعداد: طارق فحام

■ بدأ الكوريون الجنوبيون يربطون الاحزمة في محاولة لمواجهة وصفات صندوق النقد الدولي القاسية لاصلاح اقتصادهم. فهم في هذه الايام بدأوا يتخلون عن احلامهم ومعتقداتهم بان «الاكبر هو الافضل» اصبحوا مع تردي الاوضاع الاقتصادية يبحثون عن الاصغر والأقل والابسط. وانصرفوا عن التفكير في قيام الشركات الكبرى وباتوا يقتنون اصغر وارخص السيارات ويأكلون ابسط الطعام.

انهم ببساطة يعودون للعقود السالفة وايام التواضع والبساطة التي سادت خلال عقدي السبعينات والثمانينات قبل ان ينطلق اقتصاد البلاد نحو الانتعاش.

انها علامات الايام العصيبة التي تركت نبلاتها على النمر الاسيوي الذي يخضع للعلاج تحت اشراف صندوق النقد الدولي.

وذكرت وكالة ips ان الغموض الذي يكتنف مستقبل الاقتصاد الكوري دفع الشعب هناك الى تغيير انماط حياة البذخ والرفاهية. وينشغل بأمور نادرا ما كان يهتم بها مثل اليانصيب (العاب الحظ) واللجوء الى المنجمين.

وزادت شعبية اليانصيب لدرجة ان مجموعات كبيرة من المتعطلين عن العمل وعامة الشعب بات لا هم لها غير التجمهر امام المتاجر التي تعلن عن تلك المسابقات. وكان احد متاجر العاصمة سيول طرح شقة بقيمة ٨١ الف دولار في احدى مسابقاته بهدف زيادة مبيعاته التي تعاني من الركود بسبب الوضع الاقتصادي في البلاد. وينعم الحظ دورد ليفوز بالشقة أحد ضحايا الاصلاح الاقتصادي وهو مصرفي سابق في بنك كوريا الاول تم تسريحه من الخدمة بسبب مشكلة الديون الهالكة التي ضربت النظام المصرفي.

أيام عصيبة في كوريا الجنوبية

راجت كذلك اعمال المنجمين والشعوذة حيث اصبح كثير من الموظفين خصوصا النساء يذهبون للعرافين لقراءة بختهم ومعرفة ما يخبىء لهم المستقبل، وهل سيصرفون من الخدمة أم لا؟

ويقول هان سانج سو الباحث بمعهد سامسونج للدراسات الاقتصادية ان الخوف من الصرف من الخدمة دفع الزوجات الى الازدحام امام ابواب العرافات لمعرفة ماذا يخفي لهن القدر. واوضحت دراسة للمعهد شملت ٥٠٠ زوجة تتراوح اعمارهن بين ٢٥ و٢٩ عاما ان مداخيلهن الشهرية انخفضت من ٢٬٠٣١ دولار قبل ديسمبر ١٩٩٧ الى ١٥٠٩ دولارات في الوقت الحاضر. وقال سو ان هذه الفئة قللت من انفاقها على الملابس والبضائع الاخرى. وقالت ٤٧٪ منهن انهن يخشين فقدان وظائفهن.

واوضح سو ان الموظفين والعمال باتوا يشترون اوراق اليانصيب اكثر مما مضى عسى ان يكونوا من الفائزين، الامر الذي يؤمن مستقبلهم على حد قولهم، اذا ما تم تسريحهم من الخدمة في اطار اعادة الهيكلة التي بموجبها تم الاستغناء عن حوالي مليون عامل العام الماضي.

وبلغ معدل البطالة في كوريا ٧٬١٪ في اكتوبر ويتوقع المحللون ارتفاعه الى ١٠٪ بحلول الربع الاول من ١٩٩٩.

وفي خضم هذه الظروف الاقتصادية الصعبة برزت الى حيز الوجود انماط الحياة التي سادت قبل ايام الرفاهية والانتعاش واصبحت سلع تلك العهد هي الاكثر رواجا الآن.

وقال مندوب مبيعات في شركة مرطبات، عندما تحل الاوقات الصعبة لا يهتم الناس بالمنظر الجميل والطعم اللذيذ بل يفضلون الشيء البسيط والقريب الى نفوسهم. وقال ان استغلال اشتياق الناس لما كانوا يحبونه في الاضي الزاهر يعد من اكثر اساليب التسويق فعالية.

واوضح ان الكوريين يتطلعون دائما للمستقبل الزاهر ولكنهم بعد الازمة الاقتصادية اخذوا يجهزون انفسهم لمواجهة الواقع المرير. وازاء ذلك قامت الشركات الكبرى بانتاج منتجات تواكب الفترة، فعلى سبيل المثال قامت شركتا دايو وهايونداي بانتاج سيارات صغيرة ورخيصة ولا تستهلك وقودا كثيرا.

السكن والعمل معاً

فاروق لقمان

■ تقام حاليا في مقاطعة ويلز البريطانية قرية الكترونية متكاملة، تغني سكانها عن الحاجة الى مغادرة بيوتهم كل يوم للعمل خارجها لان موقع كل فرد سيجمع بين السكن والمكتب بفضل الاجهزة التي يضمها.

هناك حتى الآن اربعة ملايين ونصف مليون موظف اوروبي يقيمون ويعملون في موقع واحد. واذا كان هذا العمل الضئيل لم يخفف من اكتظاظ الطرقات بالسيارات فعلى الاقل اراح اعصاب العاملين من منازلهم او منازلهن بالاصح لان عدد السيدات اكبر من عدد الرجال في الوقت الحاضر.

ويعكس هذا التطور مدى التقدم الذي احرزته صناعة الاجهزة الالكترونية لتخفيض الضغط مستقبلا على الطرقات والمواصلات بالاعتماد على وسائل الاتصالات لان عدد السيارات العاملة في العالم حاليا يبلغ ٦٢٥ مليونا. واذا استمرت نسبة الزيادة حسب المعتاد، فان العدد سيبلغ المليار بحلول العام ٢٠٢٥.

لكن الخبر الطيب في هذا الغمام الكثيف من العوادم هو الاتجاه السائد نحو الاعتماد على الالكترونيات واجهزة التصوير المثبتة بها وقدرتها على تلقي ونقل العمل من موقع الى عدة مواقع اخرى بلمح البصر، عندما يبلغ عدد مستخدمي الانترنت مئتي مليون فرد في منعطف القرن المقبل. اضف اليهم عدد الذين سيتعاملون مع البقالات والسوبر ماركت والمعارض بواسطة الهاتف والواقع الافتراضي لطلب ما يشتهون واستلامه في بيوتهم.

وشاهدت فيلما عن ذلك لشخص امر بعدة بنطلونات وقمصان من متجر وتفاهم مع الطرف الاخر على مقاساته ثم على تعديلها عرضا وطولا بحيث كان البنطلون يتحرك يمنة ويسرة وطلوعا ونزولا، حتى توصل الطرفان الى المقاس الامثل ودفع الطالب القيمة بواسطة الجهاز ووعدوه بتسليمها له في بيته خلال ما تبقى من وقت الدوام.

كل ذلك يجب ان يخفف من ضرورة السيارة للوصول والعودة من المكتب او المصنع، ثم التسوق بها عدة ساعات العمل وزيارة الاصدقاء في الحي او في نفس المدينة مما يستدعي الدوران حول العمارة المطلوبة عدة مرات قبل العثور على موقف مجاني. وما اكثر الحالات التي قرر فيها الفرد العدول عن زيارة لاخيه او لصالون الحلاقة او حتى لمطعم الوجبات السريعة لانه لم يجد موقفا قبيل الساعة العاشرة مساء.

لا يعني ذلك ان السيارة ستلحق بالديناصور في القرن المقبل لكن مفهومها سيتغير ولن تكون وسيلة اساسية كما هي اليوم لقطع المسافة بين البيت والمعامل او بين المسكن والمدرسة والجامعة كما يفعل ملايين الطلاب في الوقت الحاضر او بين البيت والهايبرماركت، وهو امتداد عرضا وطولا للسوبرماركت، حيث لاتجد لك موقفا الا بشق الانفس.

٢,٥ مليار دولار حجم سوق الالكترونيات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا

■ دبي - «الاتحاد»: قدرت مصادر شركة «فيليبس» للالكترونيات حجم سوق الالكترونيات في الشرق الاوسط وافريقيا بحوالي ٢,٥ مليار دولار، وقال ارنو دير مونت مدير عام الشركة خلال المؤتمر السنوي الذي نظمته لموزعيها الاقليميين في دبي ان فيليبس اعدت خططا لتوسعة نشاطها في السوق خلال السنوات المقبلة.

وقد ضم المؤتمر ٥٧ شخصا يمثلون ٢٥ موزعا لمنتجات فيليبس في ٣٠ دولة في الشرق الاوسط وافريقيا، وناقش المؤتمر الخطوط العريضة لاستراتيجية الشركة في اسواق المنطقة خلال المرحلة المقبلة.

ويقول ديزر مونت: يعد العام الحالي من اصعب السنوات على الاطلاق في سوق الالكترونيات، وقد ناقشنا خلال المؤتمر الهياكل العامة للطرق الجديدة في ادارة العمل بما يتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، وركز المؤتمر الذي حمل شعار «نحو الالفية المقبلة» على ربط المنتجات الجديدة باستراتيجيات واضحة وتطوير الاسواق وزيادة الوعي.

وتبلغ حصة فيليبس ٥٠٪ تقريبا من سوق الالكترونيات الاستهلاكية في اوروبا والتي تشمل اجهزة التلفزيونات واجهزة العرض المنزلية، وقال مراد منكاريوس المدير التنفيذي للشركة في الشرق الاوسط وافريقيا ان سوق الخليج اظهر مرونة كبيرة في التعامل مع مشاكل حرجة وساهم في تقوية تواجد فيليبس في السوق.

اتفاقية «النافتا» ترفع صادرات المكسيك إلى ١١٥ مليار دولار

اعداد. أحمد عامر

■ بعد خمس سنوات من انطلاق اتفاقية التجارة الحرة لاميركا الشمالية (النافتا) اصبحت المكسيك قوة صناعية، وساهمت تجارتها الحرة مع الولايات المتحدة وكندا في تحويل البلاد من مجرد مركز تجميع للبضائع قليلة الجودة الى مصدر للمنتجات المتطورة مثل انظمة التوقف الأوتوماتيكي وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.

ومنذ العام ١٩٩٣ ارتفعت الصادرات لتصل الى ١١٥ مليار دولار حيث تشكل البضائع المصنعة ٩٠٪ من المبيعات المكسيكية في الخارج مقارنة بحوالي ٧٧٪ قبل خمس سنوات فقط.

وفي المقابل فإن النفط يشكل ٧٪ فقط من الصادرات مقارنة بـ٢٢٪ في ١٩٩٣، وساهم قطاع التصنيع المكسيكي في ارتفاع النمو الاقتصادي لهذا العام بنسبة ٤٬٥٪ بالرغم من استمرار اعتماد الحكومة على النفط بما يصل الى ٣٥٪ من ايرادات الموازنة.

واضطر الرئيس المكسيكي ايرنيستو زيديلو الى تخفيض الانفاق ورفع الضرائب لمواجهة الهبوط، ولعل هذه الاجراءات قد تسهم في تباطؤ النمو العام المقبل بنسبة ٢,٥٪، ولكنه يجب القول بأن النافتا ساعدت في حماية المكسيك من هبوط أسعار النفط والازمة العالمية التي ضربت الاسواق الصاعدة.

ولعل النهوض الصناعي المكسيكي يعني ان امريكا الشمالية نجحت في استعادة آلاف فرص العمل التي فقدتها في السابق نتيجة توجه الشركات الكندية والامريكية نحو آسيا خلال السنوات العشر الماضية بهدف تخفيض التكاليف، وعلى سبيل المثال فإن شركة آي بي ام تقوم حاليا بانتاج مكونات الكمبيوتر في منطقة «جوادالاجارا» المكسيكية بعد ان كان يتم تصنيعها في سنغافورة.

ويمكن القول أن العدول عن آسيا والرجوع الى المكسيك هو جزء من انتعاش الاستثمار الاجنبي الذي تشهده البلاد ولا يقتصر الاستثمار الاجنبي على الشركات الامريكية والكندية ولكنه يمتد الى شركات اخرى متعددة الجنسيات اوروبية وآسيوية ضخت عشرات المليارات في الاقتصاد المكسيكي.

ومع افتتاح الشركات العالمية لمصانع جديدة لها او توسيعها لعملياتها الحالية فإن الاستثمارات الاجنبية المباشرة ارتفعت من ٤ مليارات دولار عام ١٩٩٣ الى ما معدله ١٠ مليارات دولار سنويا حاليا.

وما يشجع المستثمرين الاجانب هو رخص اليد العاملة المكسيكية حيث يصل اجر العامل الى ١,٦٠ دولار في الساعة، مقارنة بـ٦,١١ دولار في تايوان. وتضمن اتفاقية النافتا حقوق المستثمرين الاجانب وتؤكد لهم بأن المكسيك ستستمر على درب الاقتصاد الحر، وهذا ما يفسر استمرار تدفق المستثمرين حتى بعد هبوط العملة المحلية العام ١٩٩٤.

ورغم ارتفاع النمو فإن البلاد ماتزال تواجه مشاكل كبيرة وعلى وجه الخصوص ضآلة فرص العمل حيث يعتمد الملايين من العمال على وظائف غير ثابتة والسبب في ذلك هو التراجع الاقتصادي الذي شهدته العام ١٩٩٥ والذي أتى على مليوني فرصة عمل.

وتقول مجلة «بيزنيس ويك» ان المكسيك بحاجة لتوفير مليون فرصة عمل سنويا لتشغيل الشباب الداخلين لسوق العمل.. وبالطبع فان ذلك يحتاج الى مزيد من الاستثمارات والتدريب.

وتعتمد المكسيك في دعمها للنمو الاقتصادي على انشاء المزيد من المصانع المتخصصة في انتاج القطع الاليكترونية، اضافة الى دعم الصناعات التقليدية والصناعات الزراعية والنسيجية. ويذكر انه يوجد حاليا مالا يقل عن نصف مليون مكسيكي يعملون في انتاج قطع الغيار وتجميع الآليات لاكبر ثماني شركات سيارات في العالم.

وتشير الدراسات الى أن معظم المكسيكيين حتى السياسيين اليساريين الذين يعارضون معاهدة التجارة الحرة يعتقدون بأن اتفاقية «النافتا» كانت خيرا على البلاد.

وبكل تأكيد فإن المكسيك انجزت الكثير خلال خمس سنوات مضت ذلك ان صادراتها اليوم تشكل ضعفي ما تصدره البرازيل رغم ان اقتصاد المكسيك يعادل تقريبا نصف اقتصاد البرازيل.

وهكذا فإن فعالية المكسيك الاقتصادية وعقليتها التجارية المتفتحة على التصدير يجب ان تساعد في تنويع تجارتها الى أبعد من النافتا مع أميركا اللاتينية وباقي دول العالم.

سياسة الاقتصاد الحر في المكسيك تؤتي ثمارها

زيادة الاستثمار الأجنبي — استثمارات أجنبية مباشرة — مليار دولار

زيادة فرص العمل — ارتفاع عدد العاملين — مليون

زيادة الصادرات الى الشركاء في النافتا — إجمالي الصادرات — الولايات المتحدة — كندا — مليار دولار

ايران تطور حقول «سيري» النفطية

■ طهران - ق.ن.ا: ذكر مصدر مسؤول في شركة البترول الايرانية ان اول انتاج من حقول جزيرة سيري التي بدأت شركة توتال الفرنسية في تطويرها سيتم خلال الاسبوعين المقبلين مشيرا الى ان الانتاج سيكون نحو ١٠ الاف برميل يوميا من اربعة حقول في الجزيرة وسيصل الانتاج حتى نهاية مارس الى ٥٠ الف برميل يوميا.